

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب شرح مصحح المصنف ج ۱

مؤلف همدانی

مترجم

شماره قفسه ۱۸۱۷



جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۲۰۹۲۸۲

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۱۸۱۷
۲۰۹۲۸۲



خانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

ص ۱

۱۸۱۷ ق ۴



مجلس شورای ملی

کتابخانه

۲۸۲

۱۸۱۷
۲۰۹۲۸۲

الحسين
بسم الله الرحمن الرحيم



سوی برده بدو است
 امام علی بن ابی طالب

بسم الله الرحمن الرحیم
 سید المرسلین علیه السلام
 السلام من لا اله الا الله
 لا شریک له لا اله الا الله
 لا شریک له لا اله الا الله
 لا شریک له لا اله الا الله

میکشوند
 افسوس
 دو چینه

۱۸۱۷
 ۲۰۹۲۸

خداوند منافع را از ملک و
 خردمندان را از زمین
 ندهد و در کارهای
 مقصود توقف و بجمیع مردم
 عام باشد و در تمام
 ممالک و در تمام
 ممالک و در تمام

وهو **سجل**

بسم الله الرحمن الرحيم
قال علامة عصره ووحيد دهره تغدو الله تعالى
بعفائه واسكنه جواره جنانه الله صل على سيد
الطين **صلى** مع غبطة في الدنيا باعده ذكره و
الهارد عونه وأبقاء شريعته وفي الآخرة يشهد
في أمته ربه بصف اجراء ومشوبه وقيل المعنى لما
أمر الله سبحانه بالصلوة عليه ولم يبلغ قدر الوفاء
من ذلك احلنا على الله وقلنا اللهم صل على
صلى لا نك اعلم بما يليق به كذا قالوا هذا بني علي
صلى ان الصلوة في اللغة الالهية كما سيذكره المصنف
في الفتح وانت تعلم ان الناس يح ان يعدي لصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الصلوة من الاعمال
التي لا يتركها الله
تعالى عن عباده
الذين يحبون الله
ويعملون في طاعته

الله

بعضها

المعدي

بسمه لا يعلى كانه عظم لان المعدي بالنفس وعرف
المزاج المعني ولا بد من بيان ذلك كذا في بعض النسخ
يعلم ان الصلوة اسر وبوضع موضع الصدر يقول
صلبت صلوة ولا يقال تصليته صرح الجوهر في فضلي
هذا الصدر منه منزوا كما ان الفيل الجوهري كذا
والاسم منه فابن مقام الصدر ولعل باب المعنى
واللغة لا للغة وبسبب توضيح معاني الصلوة و
تخصيص احوالها في اللغة فيها في موضع مناسب لفتنا الله
والسيد بطلن على الرب والمالك والشريف والفاضل
والكريم والحليم ومحل اذي قومه والزوج والريش و
المقدم واصله من ساد يسود فهو يسود فقلت الواو

والكريم

لاجل الاموال كذا تلو انما اذ غنت قتله في الثابت و
 لا في ان الكثر هذه المعاني يمكن ان يراد هذا
 ما ذكر في اصل السيد هو قول اهل البصرة ولما عنده
 غيرهما فاصله سويدي علي وزن فاعل علي ما ذكر البصري
 وفي الجملة انه اما في وزن فاعل او علي وزن فاعل
 وعلي كلا التقديرين اعلا له بقاعدة واحدة من قول
 الصنف وهي اب الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة
 واحدة وكان السامع منهما ساكنا وجب قلب الواو ياء
 وادغام الياء في الياء والخلق في الاصل مصدر و
 ههنا بمعنى الخلق والفتح للاستعارة اي سيد جميع
 الخلق ولعل اختاره علي بن ابي ادم كما ورد في الحديث

قوله
 وعلي البئر

وعلي البئر علي احوال المشهور للثبوت علي ان افضل البشر
 افضل من افضل الملائكة بل من جميع المخلوقات كما
 كان او غيره كما هو مذهب اهل الحق وقيل محمد اسم
 مفعول من الخبيد وهو مبالغة في الحمد وتكثر فيه
 يعني هو من حده الله تعالى كذا كثير لما فيه من الغنى
 الحميدة وفيه كلام لا يخفى علي من له فطرة سليمة
 واعلم ان افصح هذا الكتاب بالصلوة علي النبي
 صلي الله عليه وسلم كما ان اختتامه كذلك يمكن ان
 للثبوت علي ان ابتداء الدعاء وختمه ينبغي ان يكون
 بالصلوة عليه صلي الله عليه وسلم كما ورد في الحديث
 علي بن ابي ادم ان الله لم يفتح كتابه بالحمد لله تعالى

يفتح

والثناء عليه كما هو دأب سائر المصنفين وقبضه حين
الابتداء في الدعاء كما سيجي لعله اشادة إلى ان
كل من التسمية والصلوة متضمنة للحمد وأما ان ذكر
لفظ اللهم فيه امقيد ما يستلزمه مع صفة الاستغفار
ولا يخفى في ان لفظ اللهم مناسب لما امر الدعا
والضرع ولهذا اختار من بين اسمائه تعالى وكذا
تقدمه مع ان الشرف الذاتي يستدعيه **قوله** ولا
عطف على وتحميد عطف على الله وعلى ما عطف عليه
الله وسلم على صيغة الامر عطف على صلوات الله عليه
في بعض النسخ المتعدد عليها هنالك الله لا الله
عدة للقباقه وفي بعض اخرى منها وجد هذه اللمة

وصية الاستغفار

مقدمة

مقدمة على قوله اللهم صل على سيد المرسلين
عدة بالرفع على ان خبر المبتداء وهو الله لا الله
وبالنصب على انه حال من مفعول فعل محذوف
يستدعيه المقام وهو قول مثلاً وسبحي الكلام في
تحقيق العدة لفظاً ومعنى **قوله** قال الفقهاء
المحتاج الى الله تعالى وفي النهاية قد ذكر وذكر الفقهاء
والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه و
في المسكين فقبل الفقير الذي لا ينبي له والمسكين
الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي
وقا فيها بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة
والفقير مبني على فقر قياساً ولم يقل فيه الا فقر

مقدم

في الفقر

فقفر فهو فقير لا ياتي كرمه الضعيف كما يدل عليه قوله
 خلق الانسان ضعيفا المسكين بلا ينفقوله صلى الله عليه
 وسلم اخبرني مسكينا قالوا ادا والنواضع والاحياء
 وان لا يكون من الحيوان كذا في المغرب المقطع من
 الملقن النوجه الما ياتي الى الله تعالى الراعي من الرجاء يفي
 الترفع نقول رجوة ارجوه رجوا ورجاء ورجاؤه
 وفترتها منقبة عن واو بدليل ظهورها في رجاء
 وقد جاء فيها رجاء قال في النهاية من كرمه في
 اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي
 لا ينفي عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع
 لانواع الخير والشرف ونقضا ان يحجب عن لا

القضا
 لعل الفاعل
 نحو امر
 الارض

او من

او من التخيبة والنجت عزيري ونجينة وقوي بهما
 قوله تعالى تخيبتك بيدك ذكره الجوهري من التخم الظاهر
 هذا اشارة الى ما سبذ كرمه المص من البلية التي وقعت
 في زمانه رحمه الله في بلدة عسقلان الحروسة محمد بن
 محمد الجزري الابن في المرتبة الثالثة تصاف الى
 الجزري كانه كان مشهورا بالنسبة التي في بلدة كرمه
 الحروسة كما ما الله تعالى من الافات وسائر المسلمين
 رحمهم الله تعالى لطف الله به في عتدته يقال لطف
 وله بالفتح يلطف لطفًا اذا رفق به فلهما لطف بالضم
 يلطف مفعول صغروا في ربه في النهاية واعلم
 انه وجدت خطأ بعض النسخ بدل قوله قال

كرمه المص
 كرمه المص
 كرمه المص
 كرمه المص

كرمه المص
 كرمه المص
 كرمه المص

له هكذا قال الشيخ الامام اجملة البلاء في زيادة الانحياز
الذي ليس في الانام عنه عوض وهو عوض عن الانحياز
ومن طلب علي دعوي حجة فحقي حجة الاسلام
الشيخ شمس الملة والتقوي والدين محمد بن محمد بن
محمد بن الجزري الشافعي مريحته ورواها من الاصول
نحوه ولا يخفى عليك الظاهر انه ليس من المعص
بل هو ملحق باصل الم والناس ان لا يغير الاصل
اصلا بل ينبغي ان تحفظ على وجه وفقد من اتي
واسه تعالى عليه بالسراير **قوله** جعن الد عام لرد القضاء
اشاره الى الحديث الذي ذكره لا يرد القضاء الا اذا
وسجى الكلام فيه **قوله** فاع هذا الحصن الحصين

بيل فوالله عز وجل الجليل وبل الذي يقصد منه المبالغة
من كلام سيد المرسلين جنزان ويجوز ان يكون لصفته
لهذا الحصن الحصين بتقدير المتعلق معرفة كما قالوا
في قولهم الفضاحة في الفرد وجعله حالا وان
بعض الفاعل بعيد من حيث المعنى وسلاح المؤمنين
بالضرب عطف على اسرار والسلاح بالكسر اعدو
الحرب من اليه الحديد مما يقاتل به والسيف وحده
يسمى سلاحا والذليل من خزائن النبي الامين خزنت
المالك اختزنة فيه النبي والخزانة واحدة الخزان ذكره
الجوهري الامين من الامانة وهي تقع على الطاعة
والعبادة والودعة والثقة ولا وقد جاء في كل منها حديث

في المصنف

قوله

في المصنف

كثرة الخزان ما يخرج

والكلام فيه وبما بعده كالكلام في قوله من كلام
سيد المرسلين واليهكل العظم قال المع في المفتاح
المبطل ذو الضخامة والشرف فتراسل فيما يكتبه
من الأسماء الالهية والادعية الربانية ونحو ذلك
التي في كلامه والخز بكسر الخاء المهملة وشكون الزاوي
في اخره دامي وهو الموضع الحصين يقال حرف موز
وبسي القويذ حرضا ذكره الجوهري المكنون المستور
من لكن بمعنى ليس يقال كنت خليفة العلم واكننة
فهو مكنون ومكن المحصور المحفوظ من العصمة
بمعنى الحفظ ومعنى الما من قريب بمعنى الامن
وامنة على كذا وامنة بمعنى ذكره الجوهري بد

التي في كلامه
الخز بكسر الخاء المهملة
وشكون الزاوي
في اخره دامي
وهو الموضع الحصين
يقال حرف موز
وبسي القويذ
حرضا ذكره الجوهري
المكنون المستور
من لكن بمعنى ليس
يقال كنت خليفة العلم
واكننة فهو مكنون
ومكن المحصور
المحفوظ من العصمة
بمعنى الحفظ
ومعنى الما من قريب
بمعنى الامن
وامنة على كذا
وامنة بمعنى ذكره
الجوهري بد

بذلك

بذلك انتهى ابد له بكذا اي اعطيه وجدته هذه
الجملة خبر بعد خبر لكلمة ان او اسئناف او خبر لما
ان لم يكن الظروف المذكورة اخبارا للضمير في قوله
فيه الحصين الحصين ولا شك ان الاوصاف الاربعة
المذكورة عبارة عن امر واحد هو كناية المكنون وكذا
الحال فيما بعده من الضارب **قوله** الضيعة كلمة يعبر بها
عن جملة هي اداة الحيز للتصريح له وليس يمكن ان
يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معانيها
واصل النسخ في اللغة الخلو يقال نصحت ونصحت له
ومعنى نصحة الله ضجة الاعتقاد في وحدانية والحق
التي في عبادته الضيعة الكتاب الله هو التصديق

بذلك انتهى

بذلك

والعل بما فيه وضحة رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله دين بنو قريظة ورسالة ولا نقيا ولا ابريه وفيه
 وضحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يجري للفرج
 عليهم اذا جازوا وضحة عامة للسلطان ارشادهم
 الى صالحة في النهاية **قوله** من الاحاديث المصنوعة
 الحديث المرفوع في علي القليل والكثير وجع على احاديث
 على غير قياس قال الفراء اترى ان اول من الاحاديث
 احده ونه نقرجه بجمع الحديث ذكر الموهري والبد
 عند ارباب هذا الفن اعم من ان يكون قول الرسول
 صلى الله عليه وسلم والحصالي والتابعين وفعام
 ونقر بهم والصحاح هو الفضل سند بنقل العدل

الاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة
 والاحاديث المرفوعة

المرحلة

الضابط عن مثله وسلم عن يذو وعلة وعلم
 ان هذا الكلام من الله يدل بظاهرة على ان احاديث
 هذا الكتاب كلها صحيحة وفيه كلام شطط عليه **قوله**
 برزته اي اظهرته من لا يرا من العيون بمعنى الله
 وترك العاطف هنا لانه استبان كانه يسئل عن فائدة
 البذل والخراج فلجاب بما ذكره وكما الحال في
 قوله حققت بدون العطف قال والعدة بالضم المرفوعة
 واستعمل فيها استقربة عن سماع وجمعة جاز ومنه
 المحن بالاسر وهو الترس اثنى كلامه وانقضا فيها على
 المالبة من صنعوا الفعلين **قوله** فيها دهر قال دهر
 بكسر الميم وحكي ابو عبيدة فيه الفخ ابنه وهو ما

يكون ان قال ان كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله
 والحق في كلامه من الله

ما احدثه لسانه في كلامه
 من كلامه في كلامه

بغثة من مذكورة ويقال **دعهم** الخيل قد همم بالفتح
 فقط **الخصبة** واحد للصاب وهو الامم المأكروء يترك
 بالانسان ويقال مصوبة ابصار ومضابة والجمع مضاف
 اليه **السهام** تصيب الغرض والقرطاس اذا لم تحطى
 ولذلك وردت التورية فامة في البت لا في علي احسن
 الرجوة ولعلي لم اسبق اليه اني كلامه قال النوراني
 وهم الامر يدومهم وقد همم الخيل فالابو عبيدة وهم
 بالفتح لغا اني كلامه بسفاد منه ان دهر متعد
 بنفسه البنة للفعول في كلام المم محذوف اي فيما
 دم في وان الكسر في دهر ليس مخصوص بان يكون
 فاعله الامر الخيل ولا يخفى غيباء ان السهام اذا قيد

بغثة من مذكورة
 فقط الخصبة واحد للصاب
 بالانسان ويقال مصوبة
 اليه السهام تصيب الغرض
 ولذلك وردت التورية
 الرجوة ولعلي لم اسبق اليه
 وهم الامر يدومهم
 بالفتح لغا اني كلامه
 بنفسه البنة للفعول
 دم في وان الكسر في دهر
 فاعله الامر الخيل

بقوله

بقوله تصيب الغرض والقرطاس فلا حاجة الي قوله
 اذا لم يحطى ولا اعتبار في كلام النابا حيث لا يقال
 اصاب فلان بقوله وفعله واصاب النهر القرطاس
 اذا لم يحطى فمراد كلمة من في قوله من المصيبة بما
 جوي متعلق باعضمت اي اغضمت بما جوي
 الحصين اي جمعة واحاط به وهو السهام للخصبة و
 لاحقا في حسن القبيسي الواقع في كلام المم حيث اخذ
 الخصبة في القريتين واو اد في كل منها معنى اخر
 كما لا يخفى **قوله** قد تقوى اي قدروا وتوكلوا على الجبل
 صنعتي هذه الجملة صفة لتخص **قوله** وله وجنتي عطف
 على قوله قد تقوى قال اثبات الالف فيه ومرتد

تبيينه لا ينبغي وكذا لا
 في قوله من السهام للخصبة

لغة العربانية واللاتينية على ذلك ومردت
رواية قبل عن ابن كثير في قوله تعالى ادسه مضاعف
يرفع ويلعب الله من يتقى ويصير وكان يمكن ان
يقال ولن جنتي او ما جنتي رفيقه ولكن لا يقوم
مقام ولم جنتي ولهذا يقال هذه لغة الشعراء لان
لهم مقاصد ومعان لا يدركها اكثر علماء الضوابط
كلامه وفيه انه يجوز ان يكون اثبات اليا في
يرفع على الاستدلال والاستيفان وجزم بتركب بالعطف
على المعنى لانه صورة استيفان ومعنى جواب
امر وبنايه قوله تعالى من ربك بالله وهو سؤال لما
كان في معنى الشرط او معنى الامر كان يغفر مجزوما

وجوز

وتجوز ان يكون اليا في يرتفع للاشباع الاصلية و
ان كان من لا رافع لان الرفع كما قبل في قوله
فلا تنسني ويؤيد ما نقل عن ابي علي حيث قال ان
من معي وتبقى صلته امر قوع وجزم وبصير بالو
بالعطف على معنى الذي لان الذي يشبه الشرط
عموما وابها ما ومن ثم دخلت القاء خبره كالجواب
فكان محلهما جزم وكذا يجوز ان يكون كلمة من يتقى
موصولة لشرطية الي وقد يقال يجوز ان يكون
الالف في لم جنتي للاشباع الاصلية فتران الذي
هو الحافظ الذي لا تغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل
كذا في النهاية والصنير في رقيب راجع الى خفض و

الاضافة اليه باعتبار انه يحيط بجميع سياته لا يفتقر
 شيء منها ويقتل ان يكون الضمير الغائب المتكلم على
 سبيل الالتفات من الكلام الى الغيبة والاضافة مع
 ظاهره اخفاء فيها في كل من البيتين التقات كالا
 خبات بنفاد للجنة والبيان للوحد تدا لفرق من باب
 ما لا يفتقر الى بيت يقال جنات التي جنات ما والخصبة
قوله وارحبان يكون اي تلك السهام مصيبة له اي ذلك
 الشخص فدم الظرف عليه لرعاية الوزن هذا
 هو الظاهر ويجوز ان يكون مصيبة مرفوعة على
 انها قوله خبر الله مقدم ما عاينه وكذا يجوز ان يكون
 الفعل قامة لا فاقصة وان يكون ظرفا لغو المصيبة

كافي

كافي الوجه الاول **قوله** وان يخرج اي ان يزيل الله
 والغم **قوله** على انه مع اقصاره واختصاره الاقصار
 على الشيء الكفاية واختصار الكلام ايجاز وكذا ذكره
 بلو مربي نقران كلمة على هذه بناء على ان هذا
 الكتاب لما كان مع اختصاره جامعاً معاً على جميع الامور
 الصحيحة الكافية في باب الدعاء كان الفع به والمفعول
 بسببه عن مسلم مرجوعاً غير بعيد **قوله** لم يدع اي لم
 يترك حديثاً صحيحاً في باب الدعاء الا
 استخضره اي لم يتركه بوصف من لا وصفان
 الا بوصفاته استخضر اي جمعه واحاطه به في
 في اني به للتعدية اي او مرده هذا واعلم ان هذا

الكلام من المصنف يدل على ان كل حديث صحيح متعلق بآية
الادعاء فهو مذکور في هذا الكتاب وانه عمل تامر
الا ان يقال انه امراد عاين ذكر في ترتيب هذا الكتاب
ونرى وجهه **قوله** وفرح الله بتي عني وعن المسلمين جرت
ذلك في اوامر شهر ذي الحجة سنة ثنتين وسبع مائة ليلة
عظيمة وقعت في بلدة اقامت هذه حراة صانها
الله عن لاقات والبلديات استقلت بقراءة الحصن
الحصين في المسجد الجامع اول يوم لدفع تلك البلية
وفرح الله بتي اخبر هذا اليوم عني وعن سائر المسلمين
ببركة ما في هذا الكتاب وامثال ذلك ليس محي
ولا غريبة بالنسبة الى قدمة سجاته وتعالى

الحمد

الى جناب رسوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان
ذكر في ديباجة المفتاح في مدح هذا الكتاب
لقد قال فيه ان ياتيك الامر الموقر اذكر الله العالمينا
واذا ينبغي بالغ عليك فدونك الحسن الميناني **قوله** سكت
فيها اخضر السالك فيه فامل اذ يحكي في بعض منها
اياد مرمر اخضر ما ذكره وفي بعض اخر منها البر
مسؤولا الختار لكن الامر في امثال هذه اللبنة
سهل سيما في نظائر هذا المقام **قوله** وهذه السة
ع علامه الجماعة عه الجماعة في عر ضهر عبارة عن
اصحاب هذه السنة فاذا قيل رواء الجماعة يراد
انه رواء اصحاب هذه الكتب السة وبغى الاية

على بعض الالفاظ المذكورة في ترك الكسب لا يفتح
 القامري في المغالطة سنن ابي داود بضم السين
 الملهة والزمذي بكسر التاء لثاق من فوق واما
 وقصها وفتح التاء وكسر الميم ثلثة اوجه حكاهما
 المتعاقب والف يفتح النون والسين الملهة و
 بكسر الميم مع ياء التثنية و ابن ماجة يفتح الميم اسم غير
 مبصرف لما ثبت والعلمية كذا في التقييد و ابن حبان
 بكسر اللام الملهة وقد زيد الياء الموحدة بعدها
 في آخره نون مبصرف ولا يصرف والمستدرك
 على صيغة اسم المفعول و ابن عوانة يفتح العين
 الملهة ويخفيف الواو والالف بعدها نون

في الحرف

في آخرها فاء التاء التانيث لا يصرف و ابن خزيمه يفتح
 اللام المعجمة والزاي مصغرا يصرف والموحدة على
 وزن اسم المفعول من باب الفعيل كالمصفي والياء
 قطعي بالذال الملهة بعدها الف وفتح الواو بضم
 القاف ويسكون الطاء الملهة وبالنون مع ياء التثنية
 ومصنف على صيغة اسم مفعول من باب التفعيل
 و ابن شيبه يفتح الشين المعجمة ويسكون الباء اخر اللام
 وبالباء الموحدة مع فاء التانيث لا يصرف والزار
 يفتح الراء الموحدة وقد زيد الزاي بعدها الف و
 في آخره راء على وزن الهزائز يثني و ابن يعلى
 على وزن يرضي والواو يفتح الميم ويسكون اللام

ويكسر الصاد المملة وباء اللام مع باء النسبة والداري
 يفتح الدال المملة بعدها الف ويكسر الراء بعدها
 ميم مع باء النسبة والهم على ضيغة اسم المفعول من
 الاعجام والطاراني يفتح الطاء المملة والباء والراء
 وبالراء بعدها الف وفي اخرى نون مع باء النسبة
 وابن مردويه يفتح الميم ويكسر الراء ويضم الدال
 المملة بعدها وا وسالكة وفي اخرى ياء مشاة من
 هت مع تاء الناقص لا يصرف والبيهني يفتح الياء
 الموحدة ويكسر الياء داخل الحروف ويضع الهاء بعد
 فالت مع باء النسبة وابن النسي يضر السين المملة
 ويقتد يد النون مع باء النسبة واقتضنا على حل

ونفاصل الحوال كل من هو لا في الكتب المصنفة
 في اصول الحديث واسماء الرجال ومن اطلق
 عليها فارجع إليها **قوله** واقتدر من له اللفظ
 قال مثاله يكون الحديث في البخاري ومسلم والاحول
 في غير البخاري فمن البخاري الحاء وتسلم بعد
 بالهم فان كان لفظ الحديث لمسلم قدم من مسلم
 علي البخاري وكذلك ابو داود والنسائي وابن حبان
 وغيرهم علي هذا الترتيب في عمر زهر فان كان
 لفظ الحديث لواحد منهم قد مر في كلامه والظاهر
 ان لفظ الحديث اذا كان متخذا عند البخاري ومسلم
 مثلاً قدم من البخاري وكذا الحال في غيره **قوله**

ان كان الحديث موقوفاً هو مطلقاً ما روي عن الصحابي
 من قوله او فعل متصلاً كان او منقطعاً وهو ليس
 بحجة على الاصح وقد يستعمل في غير الصحابي مقيداً
 نحو وقفه معمر على التمام ووقفه بالله على فاع
 كما قيل **قوله** يعلم انه موقوف لما بعده من الكتب
 يعني في مواضع عديدة انه لم يجعل بعد من ذلك
 وهو من الكتب اصلاً فلا يعلم انه موقوف لاي
 كتاب منها **قوله** حيث عدم على صيغة المجهول المنظر
 هو ما افضل سنده موقوف على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او قونا كذا او لاي **قوله** واختلاف فيه
 على صيغة المجهول وكلمة فيه تأييدية مقام الفاعل و

ان تعلم ان المقادير من كلام الله عز وجل ان الموقوف
 والمصل متباينان لا يجتمعان معهما ليعلم ذلك
 كما يعلم من تعريف المصل الذي ذكرناه **قوله** على
 اني المراجعت هذه الرموز لا لعل كلمة علي بمعنى مع
 مرتبة بقوله وقد مررت ليعلم انه موقوف على من خفي
 المعنى يعني انا جعلنا تلك الرموز لدفع الاستنباط مع ان
 ايراد هالين لا لعل او ما يحذو حذوه ولا يشبه
 عليه امر مع عدم الرموز غاية في الباب ان يكون
 الامر سهلاً عليه بسبب ايراد هذا الموقوف **قوله** يرياه
 بنسبه عن التقليد اي برشح نفسه عن التقليد
 في التاج البهني وانا اري بانه عن هذا الامر اي

ارفعك عنه **قوله** يتقرب قال الجوهرى تعرفت
ما عند فلان اى تطلبت حتى عرفت **قوله** صحيح الكلب
والمسانيد وفي بعض النسخ بدله الصحيح من الكلب
والمسانيد **قوله** والا ففى الحقيقة لا احتياج اليها
لعموم الناس هذا بيان للمصنف الذي ذكره بقوله لعمري
هذه الرموز لا العالم والعامة خلت الخاصة و
عم النبي عموما مثل المباحة ذكره الجوهرى تأمل **قوله**
فليعلم الغاء فضيحة او عطفة اى ارجوان يكون
جميع ما فيه صحيحا قال قد يقال انه ياتي قوله فيما
تقدم وليس كذلك فان التقديم مضى الوقوع و
المتأخر مرجو وفرفى بين المتحقق والمرجو وكذلك

قد

خديفه احاديث كثيرة لم يبلغ درجة الصحة بل منها
ما هو حسن ومنها ما هو صالح ومنها ما اختلف
فيه والعبرة بما اختلفنا وهو اننا لم نذكر حديثا
لا يكون عده فيما يرجع اليه من فضائل الامم
لما انا لم ندع حديثا صحيحا في باب من الاجواب
الا ذكرنا اننى كلامه واعلم ان القول بان يكون
جميع ما فيه مرجوا الصحة ياتي قوله فيما تقدم
من الاحاديث الصحيحة فانه يدل على ان جميع
الاحاديث صحيحة قطعاً لا انها مرجوة الصحة و
كذلك ما فيه قوله فيما تقدم ان بعض ما فيه موثق
فليس بعض ما فيه مرجو والصحة بل عجز وراية ليس

بفتح فاعلم بالخبر ما بان السؤال الذي او مرده
 يمكن تقريبه على وجهين وما ذكره في الجوابين
 شيئا منها ولا يخفى ان المذهبين اذا قالوا في حجة
 هو صحيح لم يريدوا انه متصل بالنبي صلى الله
 عليه وسلم في نفس الامر ومنقولة كذلك بل انه
 صحيح سنده برواية عدل تام الضبط وقد صرحوا به
 ويمكن ان يقال ان قوله اخرجه من الاحاديث المحررة
 غالبي او ادعائي للترغيب وان كونه موقوفا
 لا ينافي كونه مرجوح الصحة وان كان منافيا للصحة
 فافندفع السؤال الذي او مرده بوجهه **قوله** ما
 على صبغة المجهول من الافيال بالقاف والفاء

افعل

افعل باب وقفل الابواب مثل غلقت وغلقت ذكرو
 الجوهري من لفظ ما فيه باضافة لفظ الى ما عوصو
 او موصوفة وفيه ظرف مستقر صلة او صفة
 كلمة من نيئية او صلة يفتح قد اشكل اي النبس من
 قوله اشكل لامر اي النبس صلة اخرى او صفة
 كذلك او استئناف تغيل ويجوز ان يكون لفظ
 بالتوزيع مقطوعا عن الاضافة وكلمة ما لا فائدة
 فلتيه او كثرته والظرف المستقر اعني فيه صفة له و
 قد اشكل صفة اخرى له والله اعلم **قوله** وهذه
 هذه المحضر والتاخير باعتبار الخبر وباعتبار ان
 رسالة او انه موافق في الحقيقة **قوله** تتأمل في فقر

اديب الدعاء بالرفع وكذا اسائر ما عطف عليه على ان
 ينبغي عطف هذه الامور بعضها على بعض فترتيبها على
 المحضر فيكون من قبل عطف فترتيبها على المقدمة هي
 ما فيه بيان فضل الدعاء والذكر واداب الدعاء
 وبعد ما ثبتت بها اخلة في المقدمة بل خارجة عنها
 ويمكن ان يكون المقدمة عبارة عن المحضر فيكون
 اديب الدعاء والذكر مجرورا معطوفا على فضل الد
 وكذا اسائر ما عطف عليه ومعنى ان هذا المحضر
 مقدمة يشتمل على احاديث في بيان تلك الامور
 التي فضلها على هذا يجب اعتبار الكلام او لا فترتيب العطف
 وقد وجد في الاصول المعجزة نصيب هذه المقام بالو

المذكور

المذكور من اعني الرفع والخير في قوله فترتيب اديب
 الدعاء وما عطف عليه وتحقيق الكلام في كل
 منها لا يتلو عن اشكال والعلم عند الله تعالى
 ولا يظهر وجه اختيار الواو في بعض المواضع
 واختيار تكرر في بعض آخر منه لوان كان الامر في
 الامثال ذلك هين **قوله** جميع ما يحتاج اليه على
 صيغة المجهول واليه قائم مقام المفعول **قوله** ويرفع
 على صيغة المجهول لانه متعدي واخصه بذلك
 اي خصه به ذكره الجوهري وغيره **قوله** ترفعته
 بفعل الصلوة الى ان يكون خاتمه **قوله** هدي
 الله تعالى الملق به اي بالرسول مجيبا باصر من

وبصر الله تعالى في منجياتهم من العرج منذ البدء
فأوضح أي الله تعالى أو الرسول صلى الله عليه وسلم
الحجة أي السبل ولم يدع أي الله أو الرسول لأحد
حجة أي دليل وأعلم أنه قد وجد في بعض النسخ بعد
وكلما خفل من ذلك الغافلون فضل الدعاء **قال** قال
صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ قال يقول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادات المحمدية
الدعاء وأخذ الأديمة وأصلها ولا منه من دعوت
إلا أن الواو والمجاءت بعد الألف ^{تطلب} فقرة العبادات
الطاعة واليطلبان أصل العبودية المصنوع والبدل
وقيل الدعاء كالدعاء وقد يحصل كل واحد منهما إلا

صلى الله

قال الله تعالى كثر الذي ينبغي مما لا يجمع إلا دعاء
ودعاء ويستعمل استعمال التسمية خود دعوت أي
زبد أي سمينه قال الله تعالى اجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا أي لا تقولوا يا محمد ففعل
ونوفيرا والعبودية الظهار والظلال والعبادة الباطنة
منها لا يغاف عنها الدليل ولا يصفها إلا من له غاية
الافضل انتهى كلامه ثم أعلم أنه أتى بصير الفصل
والخير المعروف بالآمر وقد قصد في أمثال ذلك
فصر المسند على المسند إليه ^ف هو الله هو الرزاق
أي لا رزاق إلا هو وقد قصد فصر المسند ^ف
الكرم هو التقوى والمحبة هو المال أي لا كرم إلا

المقوي ولا حجب الا بالمال ويمكن حل هذا القول على
كل من هو منا وجه اخر ابلغ المذكور وهو ان يكون
المقصود وهو الحكم بالاعتقاد بين الله عام والعباد
يعنى انها حقيقة واحدة لا حقيقتان كما قالوا في
قولوا في قوله تعالى اولئك هم المفلحون وعلى كل
المقشرين فيه ترجيح على الدعاء وقرض عليه
مبالغة فيه قالوا فلا الآية استنهاذ لذلك
لان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي
اي عن دعائي انتقم كل منهم فيه ان الظاهر ان
الاستنهاذ يؤول هذه الآية للتلوذ لا باخرها
وهان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

داخرين

داخرين كما يدل عليه كلام المصنف في تضعيم المضامح
فان كنت في ريب فارجع اليه على انه تفسير في لانه
للمراد لا للظهور والاولي قول القاصي لبصاوي
لما حكم بان الدعاء هو العبادات الحقيقية التي تشمل
ان يسمى عبادة من حيث انه يدل على ان فاعله غير
بوجه الى الله تعالى تعرض عما سواه لا رجوع ولا جفاف
لان منه اعتدل عليه بالاية فانها تدل على انه امر
ما موريه اذا اني به المكلف قبل منه لا محالة وشر
عليه المقصود ترتيب الجزاء على الشجب وما كان
كذلك كان اتم العبادات والمكلفا وبقية من ماله
لاخرى للترمذي عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدعاء مع العبادة فان من التجر
خالص لا يمكن ان يخل العبادة على المعنى اللغوي
وهو غاية الدليل ان الدعاء ليس الا اظهار غاية
الدليل ولا افتقار ولا استكانة قال الله تعالى يا ايها الناس
اتقوا الله انتم وانتم اعلمون انه العني المحمد فلو ان
وامرؤدان على المحصر وما شرعت العبادات الا لخدمة
الباري واظهار الاقفا داليه ويضر هذا التاويل
ما بعد لاية المنكوة ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم طائفتين من غير ان وعد الله
والنذر الا استكبارهم ووضع عبادتي موضع دعايهم
وجعل جزاء ذلك الاستكبار اكله فادواهم وانتم

كلامه قد برهنا واعلم ان السجحة محو الدين النوراني
قال ذلك الاحاديث الضعيفة على استحباب الدعاء
والاستعانة وعليه اجمع العلماء ولعل الفتاوي في
لا مصاد في كل الاعصار وزد عب طائفة من مؤلفي
واصل المعارف الى ان ترك الدعاء افضل استغناء
للقضاء وقال اخرون منهم ان دعاء المسلمين
حسن وان حضر نفسه فلا ومنهم من قال ان
وجد نفسه باعثا للدعاء استجب والا فلا ودليل
الفتاوى انهم اقرروا في السنة في الامم بالدعاء ولا
عن الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين **قوله** من
فتح على صبغة المحمدي وله قائم مقام فاعله و

ابواب بقايم مقام فعله ففتح من الفتح **قوله** احب
 صفة شئنا واصل الكلام ما سئل الله شئنا احب اليه
 من العافية فالتحق لفظ ان يسأل تقرير السؤال
 اعتناء به ويجوز ان يكون شئنا منصوبا على انه
 مفعول مطلق لا على انه مفعول به بان يكون
 عبارة عن السال كانه قيل ما سئل الله سؤالا
 اليه من سوال العافية وانما كانت العافية احب
 لانها لفظة جامعة لانواع خيرا الدارين من
 في الدنيا واليها مية فيها وفي الاخرة ويندرج في
 العافية قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعمتان يغنون فيهما كثير من الناس الصحة والفرح

رواية البخاري هذا وأعلم ان لفظ الحديث عند
 الترمذي علي ما ذكر في مشكوة المصابيح هكذا
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فتح له منكر باب الدعاء
 ففتح له ابواب الرحمة وما سئل الله شئنا يغني
 احب اليه من ان يسأل العافية ولا حفاء في
 الفاق في جاب التبداء بين ما ذكره المصوبين
 ما نقلناه وايضا وجد فيه لفظ يعني فعلي هذا
 لفظ احب اليه في الظاهر مفعول يعني وفي
 الحقيقة صفة شئنا وما ينبغي القبة عليه
 في لفظ هذا الحديث إشارة الى الطيفة وهي ان

فتح باب من ابواب الذوات المتلزمة بفتح ابواب
الرحمة كذا يفتح ابواب الاجابة ويفتح ابواب الخبة
وهو من الطائف بالله تعالى لعماد **المحمدية** لا يفتح
الا الدعاء القضاء الامر المقدر اذ بالقضاء ^{عنه}
العبد من ذنوبه المكروه فاذا اوفق للدعاء ^{فيه}
الله فسميته قضاء مجازا واذا اريد بالقضاء
فهو به ونسبه حتى كان له ينزل وعقود
فيه قول ابى حامد الغزالي في الاحياء اعلم ان
القضاء من الملاءم بالدعاء والدعاء سب لربوبية
واستجلاء بالرحمة كما ان الغرس سب لربوبية
والماء سب لمزج النبات من الارض وكما ان ^{التي}

يدفع السم فيندافعان فكذا الخ الدعاء والبدن
يتعلمان وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله
عز وجل ان لا يحمل السلاح وقد قال عز وجل خذوا
حذركم وان لا تبقي الارض بعد بث البذر
فيقال ان سبق القضاء بالبناء ينسب بل وقط
الاسباب بالاسباب هو القضاء الاول الذي
هو كالمبصر ورتب تفصيل المسببات على
تفاصيل الاسباب على التدرج والتقدير هو الله
القدر الذي قدر الخز قدره بسببه وكذلك
قدره برفعه سببا فلا تناقض بين هذا لا موجب
من انفتح بصيرته في الدعاء من الفائدة

انه هند عن حصو من القلب مع الله عز وجل و
ذلك من في العبادات والدعاء برد القلب الى الله
عز وجل بالقرع ولا استقامة ولذلك كان البلاء
موكلا بالابناء صلى الله عليهم وسلم ثم الاولياء
لانه برد القلب بالافقار الى الله عز وجل ومنع
فنيانه كذا في سلاح المؤمن والطبيب واللفظ
السلاح **قوله** ولا يزيد في العمر الا البر بالكر
وينشد بد الراء الاحسان وبالفق نعت والحق
هنا على الاول قال الجوهري نقول زاد النبي يزيد
زياد وزياد ما يزداد وزياد الله به خير اوزا
فيما عنده فالفعل ههنا على معنى المغذية فالبر

بالكر

بالكر ولا جافق وفي ناول هذا الحديث وجهان
احدهما ان معناه اذا بر فلا يصح عمره فكانه زاد
وثانيهما انه يزداد في العمر حقيقة قال الله تعالى
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر الا في كتاب
قال مجاهد ما يشاء ويثبت وذكر في الكشاف انه
لا يطول عمر انسان ولا ينقص الا في كتاب و
صورته ان يكتب في اللوح ان حج فلان او غزا
فغزا او بعون سنة وان حج وغزا فغزا سنة
سنة فاذا جمع بينهما فبلغ السنين فقد عمر واذا غزا
احدهما فلم يجزا وزيه الاربعين فقد نقص من
عمره الذي هو الغاية وهو الستون ثم اعلم

ان ينقص ايامه والا حادث يدل على ان العمر
 قابل للزيادة والنقصان منها الايمان المذكوران
 وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمر الا في كتاب
 بحواله ما يشاء وفيه وكذا هذا الحديث وان بعضا
 منها يدل على انه لا يزيد ولا ينقص كقوله تعالى
 فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
 وكقوله صلى الله عليه وسلم رفعت اهل فلان
 وجفت الصفوف وكقوله صلى الله عليه وسلم
 فليسبق عليه الكتاب الحديث فقال صاحب معالم
 التزليل ان هذا اذا حضر الاجل فاما ما قبل ذلك
 فهو زمان يزداد وينقص زمانا ميتا يموت سنة خمس

وقال الله تعالى
 ولا تسبق على الذين كفروا
 كتاب الله تعالى

ما يمتد اسخلا

استحل ان يموت قبلها او بعد ما لا يستحل ان يكون
 الاجل الذي عليها علم الله ان يزيده او ينقص فتعذر
 تاويل الزيادة بانها بالنسبة الى ملك الموت او
 غيره ممن وكل يقبض الارواح وامره بالقبض بعد
 اجل محدود فانه يتأخر بعد ان يامره ذلك او يتأخر
 في اللوح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به
 علمه في كل شيء وهو معنى قوله تعالى يحول الله ما
 يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وعلى ما ذكره رجل قوله
 ثم قضى اجلا واجلا مسمى عنده فلا تارة
 بالاجل الاول الى ما في اللوح المحفوظ وما عند ملك
 الموت واعوانه وبالاجل الثاني الى قوله وعند

امر الكتاب وقوله بقا الخاء اجلهم لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون كذا قيل هذا ثم اعلم انه
 اذا ازداد العمر بالبر كصلة الرحم مثلاً فيكون رد
 القضاء بغير الداء البصر فلا يصح انه لا يرد القضاء
 الا الداء فلا بد ان يكون هذا الحصر على سبيل ^{لغة} التاكيد
 ولا دعاء والتاكيد لا على سبيل الحقيقة ومنه
 يعلم الحال بين هذا الحديث وبين حديث ابن قدام
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
 لتطفى غضب الرب وحدث معاذ الصدقة
 تطفى الخطيئة كما تطفى الماء النار **قوله** لا يغني اي
 لا يكفي ولا ينفع حذر اي خوف او انقضاء من قد

مستغنى

متعلق جذر القدر فهو عبارة عما قضاه الله تعالى
 وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر
 قدراً وقد ينكر راوياً ومنه لبنة القدر التي يقدر
 فيه الارزاق وتقضي قاله في النهاية ما نزل
 بالصبر والعقل والملم ينزل بالمرء ^{تلقا} في
 مستقبله فيعتجان قال اي فيتعارضان انقضى
 كلامه وفي النهاية اي يتصارعان والتفسير ان
 متقاربان **قوله** ليس بشئ الاكرم على الله من الاعمال
 الاكرم ضد اللوم واكرم منصوب على انه خير لغير
 وكلمة على بمعنى عند ظرف الاكرم ومن صلته وهو
 احد وجوه استعمال افعل التفضيل وهذا الحديث

ط
داله

بظاهرة بنياني قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وفيل كل شيء شرف في بابه طانه بوصف بالكرم
قال الله تعالى وابتغوا فيها من كل زوج كريم وانما
كان اكرم الناس اتقا صولان الكرم من الافعال
المجردة واكرمها ما يقصد به اشرف الوجوه
اشرف الوجوه ما يقصد به تلك المجاس افعاله
فهو انبي فاذا اكرم الناس اتقا صولان علي هذا
حكم الدعاء لانه حج العبادات كما مر هذا والا وحي
ان يقال المقصود من امثال ذلك هو الترغيب الي
اعمال الخير ففي مقام يتعلق بالدعاء بمدح الدعاء
وفي مقام يتعلق بالقوى يعرف التقوى منه

يعلم الحال بينه وبين الاحاديث التي سجي في مدح الذكر
فانها تدل على ان الذكر افضل لافعال والجهاد والكر
وكذا الاحاديث الواقعة في مدح كل من الاعمال الصالحة
كالصلوة والصوم والزكاة والجهاد والصدقة ونحو
غيرها كما لا يخفى على من له تتبع للاحاديث مع التأمل
الصاوي ولا شك ان القصد الحقيقي في جميع هذه
الخير هو الانقطاع عن الخلق والاقبال الي الحق
فامل قوله من لم يسأل الله ابي لم يطلبه لان السؤال
هنا بمعنى الطلب بغضب ابي الله تعالى عليه ان
جعل كلمة من شرطية وقوله بغضب مجزوم او مفعول
وان جعلت موصولة فالرفع وسما عا على الاول

وقد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن
الناس فاما غضب الله فهو كما هو على من عصا
ويحط عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما
من المخلوقين فانه عجز ومذموم فالحق ما كان
جاء الدين والمحق والمذموم ما كان في خلافه قاله في
النهاية واما غضب الله تعالى من له بالان
الله تعالى ان يبال كما ورد في حديث ابن مسعود
سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يبال كما ورد
في حديث ابن مسعود سلوا الله من فضله فان
الله يبال الحديث ثم لم يبال الله ببعضه الحديث
والبعوض مغضوب عليه لاجل حاله **قول** من لم

غضب

غضب عليه معناه يعلم ما ينشئ ان قال ان الغضب
والسوال متقاربان لانه ضامعني الطلح كما ذكرنا
قوله لا عجز وقال هو بكر الجهر في السبق وفجها
في الماضي من العجز وهو ترك ما يليب اني كلامه
العجز الضعف نقول عجزت عن كذا العجز بالكسر
عجزا وعجزت المرة تعجز بالضم عجزا وعجزت بالكسر
تعجز عجزا وعجزا بالضم عظم عجزتها قال الجوزي
ويستفاد منه وجه تعجب المصطفى والسبق
هنا **قوله** من سره السرور خلاف الخون نقول
سرى فلان سره قاله الجوزي **قوله** ان يسقى
الاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله

دعاء **قوله** عند الشدائد يجمع شدة بدة كقبائل وقيلة
وعزائم وعزيمية والكرب روي بضم الكاف
فتح الراء على انه جمع كربة بالضم وهي الغم الذي
ياخذ بالنفس وكذا روي الكرب على وزن الضرب
بمعنى الكربة وعلى كلا التقديرين قريب من
الشدائد **قوله** في الرجاء بفتح الراء والخاء المعجمة
مدود وهو سعة العيش ورجاء بالضم الراجح
الجنة ويقرب من هذا الحديث قوله تعالى واذا
مس الايمان ضر دعا ديه منيبا اليه ثم اذا
خوله بغيمة منه ينقي ما كان يدعو اليه من قبل
وجعل الله انادا الابهة **قوله** الدعاء سلاح المؤمن

الحديث قد سبق لا يرد القضاء ولا الدعاء وما د
الدين الحديث الدعاء مع العبادة الدين الشريعة
ان الدين عند الله الاسلام وقد ورد في الحديث
عمود الامر الصلوة والعماد والعمود المشية التي
يقوم عليها البيت وجمع العباد غداة وجمعهم
العدو جمع جعة الاعامد ولا منافاة بين الحديثين
لجواز تعدد العاديل هو متعدد البنية ونور لهما
والارض اعلم انه شاع في كل مهم اطلاق
النور والجوية وامثالها على الامور التي يحصل
بها الروح والنشاط والانتراح وينظر بها الاطلا
الظلمة والموت وامثالها على ما يقابل تلك الامور

واضافة النور الى السموات والارض لعلها باعتبار
ان الدعاء نور لصاحبه في السموات لانه يحصل له
بسببه بين اهل الارواح والملائكة التي فيها نور
وعزة وفي الارض لانه يكون له بسببه فيها بين
اهل الارض شرف وعزة وحصل له بسببها مطا
فيها ويندفع عنه البليات وحوادث الزمان و
يمكن ان يكون تلك الاضافة باعتبار انه يكون فيه
روح ومراحة لاهل السموات واهل الارض فكانه
نور لها وقوله يعا الله نور السموات والارض
فالنور فيه هو الذي يجزي بؤرة ذوالعناية وير
بهذا ذوالعناية وقيل هو الظاهر الذي به كل

فلا

فالظاهر في نفسه المظهر لغيره هي نور او ما وقع
في الحديث الصلوة نور فعند ان الصلوة تمنع عن
المعاصي وتقي عن الفحشاء وتهدي الى الصواب
او ان ثوابها يكون نوراً لصاحبها يوم القيمة
او انها سبب لاستنارة القلب وظاهر ان هذا
بين الحديثين المذكورين ولا بينهما وبين الآية
الكرامة المذكورة **قوله** مرصلي الله عليه وسلم من
المرور والرب الفتح كذا شئ بكسي ويعدي بالبا
كذا في التاج اليه في يقوم مبتلياً علي صيغة الجمع
من اسم المفعول من الابتداء وفي النهاية ^{تلاوة}
في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته واثبتته

وابليه أما كان المراد بالاستفهام وما نافية ^{من} ما
 مسلم يصب وجهه لله تعالى مسئله إلا اعطاها
 الحديث أي رفع وجهه من الضيق على وزن ^{المر}
 وهو إقامة الشيء ورفعته من باب ضرب ^{المسئله}
 بمعنى السؤال وقد يقدم معناه قال فيه طبل على
 أن السؤال المسلم ربه مستجاب بينه الحديث الذي
 رواه الحاكم في مستدركه الصحيح عن جابر بن عبد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله
 المؤمن يوم القيمة حتى يوفقه بين يديه فيقول
 عبدي أتني أم أنك أن تدعوني ووعدت أن ^{تستجب}
 لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول ^{أنك}

أنت

لم تدعني بذكر لا استجب لك البس قد دعوني
 يوم كذا وكذا نعم نزل لك أن أخرج عنك فيقول نعم
 يا رب فيقول أتني عجلتها لك في الدنيا ودعوني يوم
 كذا وكذا نعم نزل أن أخرج عنك فلم ترفج قال نعم
 يا رب فيقول أتني أخرجت لك بها في الجنة كذا وكذا
 ودعوني في حاجة أفضيها لك في يوم كذا وكذا
 في حاجة أفضيها فيقول نعم يا رب فيقول فأتني
 عجلتها لك في الدنيا ودعوني في يوم كذا وكذا في
 حاجة أفضيها لك فلم ترفضها فيقول أتني أخرجت
 لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن لا

بابه امان يكون عجل الله في الدنيا واما ان يكون
ادخله في الآخرة قال فيقول المرسى في ذلك المقام
لينة لم يكن عجل له بشي من دعاية ومروي
ابن الفاكهي السندريك من رواية عباد ابن
الصلاميت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا
اتاه الله بها اياها او صرف عنه من السوء مثملا
ما لم يدع باثمرا وقطيعة رحم فقال رجل من المومنين
اذ انكر قال الله لا تروا الزمدي بهذا الخط
وقال هذا حديث صحيح روي من هذا الوجه
ومروي الزمدي ايضا من حديث ابي هريرة

فاما

فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدعو له في الآخرة
واما ان يكفر عنه ذنوبه بقدر ما دعا ان يفي
ويستغنى ان يعلم ان هذين الحديثين يدلان على
ان المقدم احدا لا من اعطاء المسؤل امانة
او اجلا او صرف السوء والحدب المذكور في الصلاة
يدل على ان المقدم هو اعطاء المسؤل عاجلا واما
فيهما نوع تدافع الا ان يقال ان اعطاء المسؤل
في هذين الحديثين المذكورين محمول على ما هو ظاهر
وفي الحديث المذكور في الاصل محمول على ما هو ظاهر
من ان يكون اعطاء حقيقة او تجدد وحدثه واما
عند الله ورسوله هذا **في فضل الذكر** الذي يحسن

قوله انا عند ظن عبدي بي فليقل اي في الرجاء و
 امر العفو انني كلامه قيل الظن لما كان واسطة
 بين اليقين والشك استعمل تارة بمعنى اليقين
 وذلك اذا ظهرت اماراته ومعنى الشك اذا
 ضعف اماراته وفي المعنى الاول ويرد قوله
 الذين يظنون انهم ملا قواربهم اي يظنون
 وعلى الثاني قوله يتقوا فظنوا انهم لا يرجعون
 اي توهموا اذا تمهد هذا فنقول الظن في الحديث
 يصح اجراؤه على ظاهرة ويكون المعنى انا عند
 ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وان
 ما يتوقعه مني والمراد الخلق على تغليب الرجاء على

لليق وحسن الظن بالله كما قال رضي الله عليه
 لا يموت احدكم الا وهو يحسن بالله ويحسب ان
 بالعلم والمعنى انا عند يقينه بي وعمله بان يصير
 الي وحسابه علي وان ما قضيت له من خير وشئ
 فلا مرد له لا معطي لما صنعت ولا مانع لما اعطيت
 اي اذا تمكن العبد في مقام التوحيد ومرتج
 في الايمان والوثوق بالله يتقارب منه وفي
 دونه الحجاب بحيث اذا دعاه الجاب واذا ساله
 استجاب كما روي في حديث ابو هريرة ^{صلى} انه
 الله عليه وسلم قال عن الله عز وجل علم عبدي
 ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به عقرن له

قوله وأنا معا قال أي بالرحمة والتوفيق والمداينة
ولاء أنه انتهى كلامه **قوله** فإن ذكرني في نفسه
أي سر وخفية إخلاصا وتجنبا عن الرياء ذكرته
في نفسي أي استر جوابه بحال منوال علمه والتولي
تسقى آتاه لا أكمل إلى أحد من خلقي كذا قيل ولا
أن جعل على ظاهرة أو ذكره تعالى نفسه لعبده نعمة
عظيمة له وغاية الشرف ولا حاجة فيه إلى ^{حاجة}
أمر إذا هو معدن لكل فضل وشرف ونعمة هذا
وقيل أعلم أن الفاء في قوله فإن ذكرني في نفسه
إلى تفصيل السابق فينبغي إلحاقه في الماهر أن يجعل إلى
مجال التفصيل ومنضمنا مناه على جعل الأبهام

منعنى للفضل أنه يتأ على ربه العبد وعلايته و
إخلاصه في العمل وبربائه فيه وأنه يجازيه
على أعماله بأفضل وأكمل ما عمله وإذا انقر هذا
ببغنى أن جعل الظن على الاعتقاد لما زعم بأنه يتأ
كره جواد مجازي العبد بأفضل وأحسن ما عمله
وأنه معترف به عليه حافظ لما أسره وما أعلنه
لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ^{هو}
الجميع الصبر وفيه أن الفاء ليس لتفصيل إذا عند
ظن عبدي بي بل هو لتفصيل وأنا معه إذا ذكرني
بأن يكون المراد المعية في الذكر بأن ذكره يتأ بعد
على منوال ذكر العبد لله يتأ وهذا هو الظاهر من

ومنه يعلم وجه آخر غير ما ذكره المصنف عليه في قوله
 وانا معه ويجوز ان يكون الفاء لتعليل قوله انا
 عند ظن عبيدي في وتبينه بانه يتجاوزني على
 طريق عمل العبد **قوله** ذكرته في نفسي قال قالوا
 يطلق على الذات وهو المراد في الحديث والقرآن
 في حق الله تبارك وتعالى انني كلامه قيل قوله
 ذكرته في نفسي جاء على سبيل المشاكهة لان المراد
 من قوله في نفسي قلبه وسره ولانه جل النفس
 ظهرا لا ذكره الله عن ان يتصف بها وهذا الوجه
 ليس بجاز في حديث لا احصي ثناء عليك انت كما
 اثنيت على نفسك وانه ظاهر **قوله** وان ذكرني في

الملا بفتح الميم واللام وفي اخيه مرة اشرف الملا
 ورؤساء ههنا ومقدموهم الذين يرجع الي مقام
 قولهم وجميعه املاء كما في النهاية **قوله** ذكرته في
 ملا خبر منه قال فيه دليل على جواز الذكر جهرا
 خلا فالحق منعه واستدل به العزلة على تفضيل
 الملا على علي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
 ولا دليل فيه لان الانبياء لا يكونون غالبيا في
 الذكركين وقيل لان تفضيلهم بالنسبة الي من هو
 معهم سبحانه تعالى انني كلامه انت خير بان
 كلامي ابراهيم ضعيف اما الاول فلان هذا الكلام
 لما ذكر احد من الصحابة مثلا الله تعالى في مجلس

صلى الله عليه وسلم مع افعجابه ولعزاج امثال ذلك
عن الحكم المذكور بعيد كل البعد ولا بناء في زمان
حيث فهم داخلون في التاكرين كيف وهم افضل
التاكرين واشرفهم ومجلم مجلس الذكر واما الثاني
فمختلف القباير من قوله وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منه ان ملا الثاني في حد ذاته كلام مع اعتبار
الذكر فيه خير من الملا الاول كذلك وانكاره
مكافاة وقريب منها هذا وقبل المراد في الملا في قوله
في ملا خير منه الملا بركة المقربون واسراراح
المرسلين لا الملا بركة حسب ولا يبعد ان يقال المراد
بالملا فيه هو الملا الاعظم يوم الحشر وهو يوم

والمراد

والمراد بيان جزاء الذكر في الدنيا وهو ذكره تعالى بآية
الجزاء فللقصود منه بيان مجازاة العبد باحسن ماخذ
وافضل ما جاء به وبلا يتم هذا الوجه كثير من الاجابات
والاحاديث تدبر قوله واذكها من الزكوة وفي
النهاية اصل الزكوة في اللغة الطهارة والبراءة والذكر
والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن وللدنيا
كله ويمكن اخذها هنا بكل من المعاني باديته
لما لا يخفى على ذي بصيرة قوله عند بليكم المليك
معني الملاك بالكسر وخبركم بالكسر وخبركم بليكم
عطفت على خبركم والمعني الا اجر لكم بما خير
لكم من بذل مواكم ونفوسكم واعلم ان الملا اخذ

في هذا الحديث ثلاث مرات وضد به معنى الفضل
وقد استعملوا بالاضافة وفي الباقيين بمن ومعها
بالنسبة الى الاول من قبل التخصيص بعد التعميم
او من قبل التخصيص بعد الاجمال لزيادة الاهتمام **وله**
مما اضاف الذهب والفضة اي من صرفها وبذا
في طلب رضا الله تعالى والورق بكسر الراء والضم
وقد نسكن قاله في النهاية قال الشيخ ابن عبد السلام
في كتاب الفوائد هذا الحديث ما يدل على ان الثواب
لا يترتب على قدر الضرب في جميع العبادات بل
قد ياجر الله على قليل الاعمال اكثر مما ياجر على كثيرها
فاذن الثواب يترتب على تفاوت الرتب في الترتيب

وقيل

وقيل لعل الميزة والارفعة في الذكر لاجل ان سائر
العبادات من انفاق الذهب والفضة ومن ملاقات
العدو والمقاتلة معهما ما هي وسابل ووسائط
يقرب العباد بها الى الله تعالى والذكر انما هو المقام
الاسمي وال مطلوب الاعلى وتاهيك عن فضيلة الذكر
قوله تعالى فاذا ذكروني اذكركم وقوله صلى الله عليه وسلم
سلم انما جلست من ذكرني وانا معه اذا ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي الحديث واعلم ان هذا الحديث يدل
على ان الذكر افضل الاعمال وارفعها مطلقا ماله
او بدنية وعلى ان الثواب لا يترتب على قدر الضرب
في جميع العبادات كما سبق انفا ولنا فيه ما وقع

في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمرها أي اقواها وأند
بقال رجل حام الفؤاد وجهزة أي شديدة وهذا
لفظ النهاية وقال الجوهري وفي حديث ابن عباس
أفضل الأعمال أحمرها أي أمتها واقواها انتهى كلامه
وبنايه قوله تقوا أن ليس لأنسان لا ما سعى و
إن سعيه سوف يرى فترجعه إلى الجزاء لا فني و
هذا المعنى ما يفهمه كثير من الآيات والأحاديث
فقد بروكهم الفاضل الطبري ومن جدد خذوه
ولا جدي تفعاني دفع هذا الاشكال وهو لا
التدافع المذكور بين الأحاديث فمران كثيرا من

الأحاديث

الأحاديث يدل على أن تعلم العلم وينقلها أفضل
منها حديث ابن عباس تذاكر العلم ساعة من الليل
خير من أحيائها وحديث عائشة فضل في علم خير
من فضل في عبادة وحديث عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به ليس في سجد
فقال ما علي خير واحد من أفضل من صاحبه أما
هو لا فقد عون الله وبرغبون إليه فإن شأ
اعظام وإنشاء منعم وأما مولد فبعلون
أو العلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت
معلماء فجلس فيهم وحديث الحسن بن سعيد قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير

كانا في بني اسرائيل احدهما كان عالما بصلي المكتوبة
 ثم جلس فيعلم الناس الخير والاحر يصوم النهار ويقوم
 الليل بهما افضل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم جلس فيعلم
 الناس الخير على الذي يصوم النهار ويقوم الليل
 افضل علي ادناكم وامثال ذلك كثيرة لا يحصى تفصيلا
 علي ذي سكة وناهيك عن فضل العلم قوله تعالى
 من يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون بعض الاحاد
 بدل علي لا قراءة القرآن افضل كحديث ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
 تبارك وتعالى من شغل القرآن عن ذكره ومسيره

اعطيت

اعطيت افضل ما اعطى السابقين وفضل كلامه
 علي سائر الكلام افضل الله تعالى علي خلقه قال الشيخ
 الدين النوري في البيان اعلم ان المذهب المختار
 الذي يعتمد عليه من يعتمد عليه من العلماء ان
 قراءة القرآن افضل من التسبيح والتفليس وغيرها
 من الاذكار وقد نظمت الادلة علي ذلك اذ هي
 كلامه وسبحي خفيق الكلام اننا الله تعالى فيها سيد
 المص في فضل قراءة القرآن والمقام هنا هو التبيين
 علي ضعف ما نقلناه عن بعض المشايخ والافاضل
 قوله ما صدقة الصدقة بالحق ان ما صدقت
 علي الفقراء ذكره الجوهري والمراد بها العزلة

مطلقا وهو في الحديث كقولنا **قوله** افضل منصوب على ^{النية} الله
من ذكر الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة في السما
الملائكة جمع ملائكة في الاصل ثم حذف همزة
الفتح واللام استعمال ففضل ملائكة وقد حذف الهاء فبقا
ملائكة ويقال ان اصله ملائكة يتقدم الهمزة من
الاكسرة الرسالة ثم اخذت الهمزة وجمع انتهى **قوله**
يطوفون من الطواف وهو الدوران حوله
نقول طفت اطوف طوافا في الطريق وروي
بالطرف بالباء مبتدئ في يلبثون اي يطلبون
الايمان والطلب والتمس الطلب مرة بعد اخرى ذكر
الجوهري قال هؤلاء الملائكة غير الحفظة المربعة

مع الخازن

مع الخازن بل هو بيان لا وظيفة لهم ومقصود
حلق الذكر انتهى كما في المراتب القريبة الحافظ
اهل الذكر المراد بالذكر هنا هو التسبيح والتكبير
والتهليل والتخيد والتعجيد كما يدل عليه قوله تعالى
الحديث الطويل فارجع اليه **قوله** فوما يذكر
غروجل هذه الجملة صفة قومنا نداء من النداء
جواب اذا اي نادى بعضهم بعضا ويقولون
هلوا الى حاجتكم اي الى ما يطلبون من استماع
الذكر فانا قد وجدنا اهل الذكر وفي النهاية قد
تكرر في الحديث ذكرهم ومعناه يقال اسم فاعل
معنى اب وفيه لسان فاعل الجاز بطلوه على

الواحد والجمع والاثني والمؤن بلفظ واحد
 على الفتح وينونهم تنفي وجميع ونون جفول
 هم هلي وهلموا وعلوا انفي كلامه فما وقع في
 الجدي يميني على لغة بنو تميم **قوله** فيجفون فهم
 باجفهم **قال** يضم الخاء اي يطوفون بهم و
 يستدبرون هؤلاء انفي كلامه من الحذف بلفظ
 المهلة وتشديد الفاء من باب طلب كود بر كود
 جزوي در كوفتن وبعد الى المفعول بالباء وكرد جزوي
 در آمدن ذكره اليه في قبل الباء للتعدية اي قد
 اجفهم حول الاكرين وقبل الظاهر ان الباء للاستعانة
 كما في قوله كنت بالعلم لان عنهم الذي ينتهي الي

السماء

السماء انما يستقيم بواسطه الاجفة **قوله** مثل الذي
 يذكر به التل فيفتح الهم والثاء الثلاثة ما يضرب
 الامثال ومثل التي ايضا صفة ذكره للجوهري
 وهذا المعنى هو المراد هنا شبه الذكر بالحي الذي
 يزين ظاهره بنور البوة والنصرف التام فيها
 وباطنه بنور المعرفة وغير الذكر عاقل ظاهره
 وباطل باطنه **قوله** لا يفعد اي لا يجلس من القعود
 بمعنى الجلوس يذكره الله صفة قوم او حال
 منه الاحقنهم الملائكة اي اجلست بهم من الحف
 قد مر معناه وعشيتهم اي عظمهم وعلقهم من يا
 علم ونزل عليهم السكينة **قال** اي الروح وفيه الى

العلم الذي انزل الله على
 نبيه من السماء

والسكون والنشوة وقيل غير ذلك انتهى كلامه
ولا يخفى في ان كلام البصر هذا يدل على رجحان
تفسير السكينة ههنا بالرحمة وليس الامر كذلك
لان هذه الجملة محمولة على عطفها فتفسيرها بالجملة النافذة
عليها مع ان الاصل في العطف هو التأسيس
والا يبي ان يقال السكينة هنا ما يحصل به السكون
والوقار وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفاثة
كما قيل وعن ابن مسعود السكينة مغفرة وتركها
مغفرة وقيل المراد بها ههنا الرحمة كذا في النهاية
هذا ولعل قوله وقيل غير ذلك اشارة الى السكينة
ذكرها الله تعالى كتابه العزيز في تفسيرها السكينة

قد يراد

قد يراد منها الملك الذي يأتي بما يجب ان سكن اليه
وقيل انها حيوان له وجه كوجه الانسان وقيل هي
صورة كالمرة كانت معهم في جيوتههم فاذا ظهرت
انهم اعدا وهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من
الايات التي اعطاهم موسى عليه السلام قاله في
النهاية **تم** فيمن عنده نعمة من الملك الاعلى بالخير
والعرفان ان شرايع الاسلام قد تكرر في الحديث ذكر
الشرع والشرعية في غير موضع وهو ما شرع الله
لعباده من الدين اى سنة له وما فرضه عليهم
شرع لهم بشرع شرعا فهو شرع وقد شرع الدين
شرعا اذا ظهره وبينه والشرايع الطريق الاعظم

مودد لا بل على الماء الجاري قاله في النهاية **قوله** فلا تترك
 على كرم ربه انه يترك ذلك سرا ويسقط بغير محسوس
 انما اراد انه بعد اداء ما افترض عليه يتخلى بما
 بقي به عن سائر ما افترض عليه وعدي
 لتبريت على نفسي المعنى عليها **قوله** فاني بني من
 الانعام بمعنى الاحبار وقد وقع في بعض روايات
 هذا الحديث فاخبرني بدل فاني بني والمعنى واحد و
 التكبر في بني السقطيل المتضمن المعنى العظيم كقول
 نيا ورضوان من الله اكبر معناه اخبرني بعلي
 مستحلب لتواب كثير قال في قوله واعتصم به **قوله**
 انما تفت به على صيغة التكم واحد من باب السقطيل وهو

الاصول

الاصول الثين المعجمة والباء الموحدة والثالث المنون
 قال اي انقل وانسك به انني كلامه التثنية **قوله**
 النقل به يقال ثبت ^{تثنية} ثبت اذا كان من طبعه ذلك
 قاله في النهاية **قوله** موح من رطب من ذكر الله تعالى
 ابن ملازم يريد اقرب العهد انتهى كلامه فيه
 انما لي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد قال لا اله الا الله فعمات على ذلك
 الا دخل الجنة الحديث والاحاديث في الباب كثيرة
قوله مقدم اي الاعمال احب الي الله الاكثر في
 بناء الفعل المفضل ان يكون من مصدر الفاعل
 وقد يكون من مصدر المفعول كالا ستر والاعتر

بمعنى **الاحكام** مشهورية ومعروفة
وما نحن فيه من قبل الثاني كما اجب **قوله** اوصني
امر من الاوصياء اوصيته ووصيته نوصية بمعنى
قوله عليك بتقوا الله اي افعله وهو اسم للفعل
بمعنى خذ يقال عليك زيد عليك زيد اي خذ
وقد تكررت في الحديث قاله في النهاية **قوله** فاحذ
امر من الاحداث التوبة الرجوع من الذنب وفي
الحديث الندم توبة وكذلك النوب مثله وقال ^{خفف}
النوب جمع توبة مثل عومة وعموم وناب الى الله
توبة ومنايا وقد ناب الله عليه وفقد لها قاله
الجوهري **قوله** السر بالسر والعلانية بالعلانية ^{لغة}

بمعنى

12
بمعنى الباء اخر الحروف خلاف السر وبستفاد من
هذا الحديث ان التوبة ينبغي ان يقع على منوال الذنب
ان سر اسر لو ان علانية فعلانية ولعله امر استقباليا
والسرفية ظاهر **قوله** ما عل ادي عل اجي لمن
عذاب الله من ذكر الله عمل من بار علم ولا ادي
منسوب الى ادم وقال الجوهري لا دم من النسيان
الاحمر والجمع ادمان وادم ابو البشر واصله
بهمزة نون لانه افعل الا انهم لقوا الثانية اخرج
كلامه ولا شك ان ادم ابو البشر اجماعا على
هذا الحكم وعلا ان حل على المصدر في ففعلون
واحل على غيره ففعلون انه كان مع جريدي في عمل

وعلى كلا التقديرين يأتي صفة لعله من الاجزاء
لا من النجاة لان النجاة بمعنى الخلاص والمجي
على التخصيص وهو معنى الاجزاء وبناء الفعل النفي
على هذا الوزن من باب الافعال قياس عند
سبويه ويؤيده كثرة السماع كقولهم عطا
لدينا دوا ولا هم للمعروف وان اكرم لي
من فلان ويجوزة فله التغير لامك تحذف
الهمزة وترد على التثنية فمنه افعل
التفصيل فتختلف همزة الافعال وهو عند غير
نماذج مع كثرة ونقل عن المبرد والاختلاف
جواز بناء افعل التفصيل من جميع الثلاث في الرفع

كافعل

كافعل واستعمل وغيره كذا فائدة الشيخ التي
واعلم ان كلمة من في قوله من عذاب الله
مصدر راجي وما اخذ في قوله من ذكر الله
صلة هيته وهو احد وجوه استعمال فعل ال
قوله قالوا ولا اله الا الله منصوص على انه معطوف
على علة وفي النهاية للجهاد محاربة الكفار وهو
المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من
قوله وفعل يقال جهد الرجل في الشيء اي
فيه وبالع وجاهد في الحرب مجاهدة وجهلا
انني كلامه والمقصود من نفي الجهاد كونه
في سبيل الله ان يكون الغرض منه هو حصول

رضاء الله واحياء دين الحق ولا يكون مشوقا
بامور اخر ليست علي ما ينبغي كقصولي المال و
الجاء واستهارة بالجلادة وامثاله ذلك قال
والله اعلم الجهاد المجرد عن الذكر يمينه من الله
صلى الله عليه وسلم ان عبدي كل عبدي
بذكرني وهو ملان فرقه ابي حال افعال القرن
يلسر القاف واسكان الراء هو الكفوف في التجا
فالمجاهد الذاكرا افضل من الذاكريه جهاد و
المجاهد الغافل والذاكر به جهاد افضل من ا
الغافل عن الله تعالى فافضل الذاكري من المجاهد
وافضل المجاهدين الذاكرون انتم كلامه وكذا

الحال

الحال في سائر الاحمال كالتفان بالصوم والحج و
غير ذلك **قوله** الا ان يضرب بسيفه هذا الاستثنا
بدل علي ان المجاهد الخاص هو ان يضرب بسيفه
ايحى الذكر وهذا لا بد ثم ما سبق من قوله
الله عليه وسلم الا اخبركم بخبر اعلم وان كانا
عند مليكم الحديث وكذا لا ياسب ما ذكره المصنف
انفا من ان المراد المجاهد المجرد عن الذكر اذ لا شك
في انه لا جهاد مجردا عن الذكر اصلا ايحي من الذكر
واعلم انه روي في مسكويه المضايح نقلا عن
البيهقي في الدعوات الكبير عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل

صفاة

صفاته القلوب بذكر الله وما من شيء اجنى من عدا
 الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
 قال ولا يضرب بسيفه حتى ينقطع انتي كلامه
 جويس فيه استثناء بل يستفاد منه ان ذكر الله تعالى
 اجنى من عذاب الله من ان يضرب بسيفه ايضاً
 بين هذا وبين ذكر الله من الاستثناء قد افق و
 لا بدقية القول يجمع احد الحديثين على الاخر او
 من القول يوم مر اوي من رواية احدهما الله
 ورسوله اعلم **قوله** اجنى ينقطع اي ينقطع الجاه
 او الضرب بالسيف او السيف تلت مرارة معول
 قال ولا الجهاد وفي بعض النسخ قاله ثلاث مرات

لوان

قوله لوان مرحلة بفتح الهمزة يعني لو عقق ان
 مرحلة والمعنى لو قسم رجل ذمراهم في حجة الخ
 قال هو بفتح الحاء الملهمة ويجوز كسرها وطرقت
 انتي كلامه هو بفتح الحاء الملهمة وكسرها وسكن
 الجيم وبالراء **قوله** كان الذاكرا لله افضل لان ذا
 الله بذكر الله وذكر الله تعالى العبد افضل من ذكر
 كل شيء قال بقا واقرا الصلوة لذكرى ان الصلوة
 تنقي عن الفناء والنكروا لذكر الله البر في اي ذكر
 الله لعبده اعظم انتي كلامه هذا انما يظهر لولم
 لم يذكر الله تعالى المصدق والمجاهد في سبيل الله
 وغير ذلك من الاحمال الصالحة **قوله** اذا امرت فخر

الجنة في الذهب الروضة مرغاد الروض واليابا
والريضان جمع الروضات جمع اتني كلامه
قال اذ يفاض الجنة ذكر الله تعالى ومنه الموضع
بالرغ في المنصب والرتب الانواع في الخصب اتني
البرقوع جركون الرغ والرتب اكل بيشرة ذكر
البيس وكلا العيني هنا مستقيم وما ذكره انه
هو الكلام النهاية **قال** خلق الذكر قال صوتا كالحاء
وقفع اللام جمع حلقة كفضه وقفع وهو الحاء
من الناس يستديرون كحلقة الباب وغيره ^{قالوا}
وقال الجوهرى جمع الحلقه بفتح الحاء على عنق قات
وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالفتح بله و

الحق

الحق خلق بالفتح اتني كلامه ان نعم ان هذا
الكلام من اللام يدل على ان ما نقله من النهاية
ليس في كلام الجوهرى وعلى ان ما نقله عن الجوهرى
ليس في النهاية وكل منهما ليس بواقع اما الاله
فلان الجوهرى قال الحلقة بالفتحة بالسين الدرع
وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق
على عنق قات وقال الاصمعي الجمع الحلق مثل
بدنة وبدرو وقصعة وقصع وحكى يونس
عن ابي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بالفتح
خلق وحلقات هذه عبارة به يعلم منه ان
ما نقله عن النهاية هو كلام الاصمعي واما

الثاني فلان ما نقله عن الجوهرى بهذا القاء
مذكور في النهاية ما كنت في ريب فيها
فأرجع اليها هذا وقال الشيخ محي الدين النوري
سبح الله كما يستحب الذكر ويحب الجلوس في
خلق الذكر وقد تظاهرت الأدلة على ذلك
قوله سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم قال
أراد بأهل الجمع أهل يوم القيمة الذي جمع الله
فيه الأولين والآخرين وأهل الكرم الذين هم
بكرامته انتهى كلامه فيه استعارة بيان اليوم
ظرف الجمع ويجوز أن يكون ظرف القول سيعلم
ويحتمل على سبيل الشائع أن يكون فيها هما معاً

وهو

ويجوز على وزن يغزو من باب طلب بالحاء
المهمل وبالباء الموحدة ناقض وأوي جأ
حيوة أي إعطاء والماء والعطاء ويعدي إلى
المفعول الثاني بالياء ونفسه **قوله** من المشا
بيان الجالس وفيه إشارة إلى أن الذكر في
المساجد أفضل من الذكر في غيرها وقد ورد
في الحديث خير البقاع مساجدها وبؤيده
حدث أبو هريرة عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم
ببعض الخبة فارتعوا قبل يأمر رسول الله و
ما أمر بضع الخبة قال المساجد قبل وما الرفع

يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **قوله** ما من آدمي كلمة من رايته الا فاداة القيم هذا بظاهره يدل على ان الحال بالنسبة الى الانبياء ايضا كذلك لكن الله تعالى عصمهم من شر ذلك الشيطان ولو بدد به ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير **قوله** فاذا ذكر الله خنيس يفيض الفاء المجهة ويفيض النون ويالسين المهلهة من يابى طلب

من الخوي

من الخوي بنهان شدة ووايس مرفق وفي الحديث وخنس ابهامه اي قبض ذكره البيهقي قال خنس اي انقبض وتناحر انتهى كلامه قاله في النهاية **قوله** منقار قال هو كبير الميم يريد منه وشبهه بمنقار الطائر في لفظة الحبة منه هنا وههنا بسرعة وخفة انتهى كلامه بقرائنا الحبة بقرائها نقرأ القفطها ونقرت النبي انقته بالمقار ذكره الجوهري **قوله** ووسوس له الوسوسة والوسواس وسوسة كردن ويعدي بالي وقوله فوسوس له الشيطان يريد اليها ذكره البيهقي وما وقع في الحديث من هذا القبيل **قوله** فمن صلى الفجر الفجر ضوء الصبح ثم سمي به الوقت وقولهم

الفجر كعتان على حذف المضاف قاله في المغرب
ففي الحديث ايضا المضاف محذوف ولعل الله
من اختيار الموصول هو التعميم والبيان على
ان النظر الى الوصف لا الى الذات فكل من
يلتصِف بهذا الوصف فهو داخل في هذا الحكم
وقوله يدكر الله حال من قال تغدو حفي نطلع
الشمس غايه للفعود او للذكر اولها معا على
سبيل التنازع ثم صلى اي صلى بعد ان يرفع
الشمس قد مر دمج حفي خرج وقت الكراهة و
هذه الصلوة ستمى صلوة الاشراف وهي اول
صلوة الضحى كانت كذا اوقفت الرواية بتأنيث
الفعل فان كان اسمها كاجرة وعمره بان يكون

الكاف

الكاف اسما بمعنى المثل لا حرفا فالألف باعنا
وصف للتأنيب او التثنية وكذا النون اسما
صغيرا مرجعا الى الجرامض الموصوف بالصفاء
المذكورة بقرينة المقام فان التانيث باعنا
انه اجرة او مشوبة مثلا ولا يحق بعد هذين
الوجهين وابعدهما ان اسمها ضمير يرجع
الى فاعل مقبوضة من الصلة المذكورة
يعني ان هذه الفعلة يكون لحنكة وعمره في
الاجر فالجر احم وادخل على الحكة والعمره وهو
وجه الشبه لا المنية به تامل والعلم عند
الله
ومنه قوله فامة تامة تامة تامة تامة
الجملة

من حجة وعمرة اي كماله كماله كماله قبل التشبيه
 في هذا الحديث ومثاله ليس للتبوية بل من باب
 الخاف الناقص ترغيبا للعامل قال قوله قامة قامة
 نامة فالكيد لغفوق ذلك وهذا واشباهه وامر دكنا
 في الحديث مثل قوله من صام ثلثة ايام من كل شهر فاما
 صام الدهر وفيمن قراء قل هو الله احد بعدد
 ثلث القرآن وهذا الاجر بعير مضاعفة بخلاف
 من فعل حسنة فان له الاجر بالصناعة الحسنة
 بعشر مثالا اي سبعين ضعفا الى سبعمائة ضعف
 الى اضعاف كثيرة اي كمال الظاهر ان معنى قوله
 وفيمن قراء قل هو الله احد كماله ومثل قوله صلى الله

عليه

عليه وسلم في حق من قراء قل هو الله احد ثلث القرآن
 ولو قال وقيل هو الله احد ثلث القرآن كما هو عند البخاري
 ومسلم على ما سيجي في الحصبين لكان اخصر واظهر و
 لا يظهر وجه قوله وهذا الاجر بعير مضاعفة بخلاف
 من فعل حسنة كما كيف وقراءة القرآن حسنة بل هي
 الحسنات واحسنها كما يدل عليه قوله صلى الله عليه
 وسلم من قراء حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
 بعشر مثالا الحديث وقالوا في توجيه حديثي فضيلة
 سورة الاخلاص وسيد كرم المعاني القرآن على ثلثة
 اعطاء قصص واحكام وصفات الله وقيل هو الله
 احد مفعلة للصفات ففي ثلث القرآن وفي ثلثها

انظر الحديث عند البخاري
 وكان قل هو الله احد ثلث القرآن
 كما هو

ثوابها بضاعف بقدر ثواب تلك القران بعين
 تضعيف **قوله** في القامرين من الفراء على صيغة اسم
 الفاعل فلما ثبت يد المراء اي القارين من الزحف
 اذا التزم الحرب في قتال الكفار انني كلامه فشيء الذي
 الذي يذكر الله بين جماعة لم يذكره بالجاء هذالذي
 يقال الكفار بعد فرار اصحابه منهم قالوا الكفار
 لجند الشيطان وهما ذمهم والغافل مقهور ومنه
 منه **قوله** ما من قوم كلمة من هذا اليفر ابدت
 عدم النفي والجلل اني عطفت بعضها على بعض صفة
 القوم والمجلس موضع المجلس والمجلس بفتح اللام
 المصدر مذكور الجوهر فاذا حل هنا على الاول

لما

كما هو المروي فهو مقول فيه وان حل على الذي
 ففعل مطلق وعلى كلا التقديرين المقصود من ذكر
 التعميم والاستيعاب اما استيعاب الامانة او
 استيعاب افراد المجلس **قوله** الاكلانها تفرقوا استثناء
 مفرغ التقدير ما تفرقوا عنه الا تفرقوا عما تفرق
 عن جيفة حمار **قوله** عن جيفة حمار قال اي تفرقوا عنها
 والجيفة جثة الميت انني كلامه كانه حل كلمة عن علي
 معني من التعليق واذا خلت على الجيفة باعتبار
 وصفها وهو تفرقها ونجسها وهذه اللفظ بظاهره والاول
 ان يقال انه صلى الله عليه وسلم شبه المجلس الذي
 لم يذكر الله فيه جيفة حمار وشبه التفرق عنه بال

عن

ووجه النسبة فيها ظاهر وجعل التفرق في الحدوث
 اولاً متبعين بآمن وثانياً بمن وتعلله منبى على اعتبار
 معنى السير والجواز في التفرق اولاً وثانياً و
 الله اعلم وروي حسرة بالرفع والنصب على انها
 استعملت او نحوها وسبغ ما يجد بك لتعاني
 هذا الكلام **قوله** ما مستي احد مستي اي متينا
 او مكانه او زمانه وعلى التقادير المقص الاستيعا
 اما افراد المستي او امكنه او ازمنته **قوله** الا كان
 عليه ترية بالبناء المشارة من فوق وبالراء في
 اخرها هاء على وزن عدة يقال وترية وترية اذا
 قاله في النهاية قال الترة النقص وقيل التبعة وا

فيه

فيه عوض عن الراوا المحذوفة مثل وعدته عدة
 ويجوز رفع ترة ونصبها على اسم كان وخبرها
 انتهى كلامه التبعة بفتح التاء المشارة من فوق و
 يكسر الباء للوحدة وبالعين المهيضة في اخرها تاء
 ما يتبع المال من الخلق وقيل الترة الحسرة ويروى الله
 السابق ولا في ليس تجر اهل الجنة الاعلى ساعة اليد
 وينبغي ان يعلم ان ترة اذا كانت مرفوعة فيجوز
 ان يكون كان ناقصة وترة اسمها والجار والمجرور
 خبرها متقدما على اسمها وان يكون تامة و
 ترة فاعلها والجار والمجرور متعلقا بترة ان جاز
 تقدم معمول الصدر عليه كما صرح بعض

سما اذا كانت ظرفا ولا يفقد مرتبة قبله ويكون المذ
مفسرة لها لما قالوا في قولهم اكثرها الاصول اجبا
وهو ان يكون الجار والمجرور حالا من الترتيب
ومتقدمة عليها وكذا يجوز ان يكون ناقصة و
اسمها ضمير ايراجع الى احد ورتبة مبتداء والجار
والمجرور متقدمة عليه وللملح جبر كان ومنه لم
ان رفع ترة لا يستلزم كونها اسما كان كما ثبتا
من كلام الصواعق اذا كانت منصوبة فكان ناقصة
النية كما ذكره واسمها ضمير راجع الى المذكور
ضمنا او الى مسمى مذكور صريحا والجار والمجرور
اما متعلق بترية على وجه المذكور او خبر اخر لها

قوله وما اوتي يقال اوتيت الى المنزل واوتيت
عبري واوتيه وانكر بعضهم الفصول المتعدي
وقال الانهري هي لغة فضيلة قاله في النهاية
والرواية هنا على المقتضى لا اذم ولا عدي بالي فيه
المهذب الفرائض هرجية بكسر التاء الفرائض ح ليريدوا
الله فيه اعي في الاداء اوتي الفرائض **قوله** حاسبة
فلان كلمة اي النداء وبيان كبقية على ارادة القول
وجوز ان يكون لشعر النداء وبيان كلمة ان في قوله
ونادينا ان يا ابراهيم لكن حرف النداء هنا محذوف
قوله استبشراي فرح من الاستبشار ومن البشرو
هو طلاقه الوجه وبتأنيها واعلم ان الاولى ان يلى

هذا الحديث وامثاله على ظاهرها اذ لا يعد ان يعلق
الله الامراك فيها ويطلع عليه النبي صلى الله عليه
وسلم بالوحي والالهام وامثاله وفي كلام الله تعالى
كثير منها قوله تعالى ان من نبي الا سبع مجده الآية
قوله ان حبار عباد الله الخيارات الاشرار وفي
النهاية هناك جل حبار وفاقه حباراي حماد ومختار
قوله الذين براعون اي حافظون من المراعاة
بمعنى المفظ من الرعاية لمفظ قال يهود ونايف
الاذ كاي هذه الاوقات حيثما ورد في الحديث
انني كلامه يعني ان حبار عباد الله هم الذين
حافظون جميع الاوقات لان يذكروا الله تعالى

ورود في الآيات ولحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعينه الشامع في كل منها ولا طلة
من الظل وفي النهاية الظل الذي الحاصل من النجاسة
بينك وبين النعماني شي كان وقبل هو مخصوص
بما كان منه الى زوال النقص وبما كان بعد هو
الذي استحق كلامه **قوله** ليس بخسر النضر اذ ما نفي
وبعدي بعلي **قوله** مرت بهم في الدنيا ولم يذكروا
الله تعالى فيها العمل المراد من الذكر في هذا الحديث
وامثاله ما يتناول جميع اعمال الخير ويؤيد ما
سيدكره المعنى في الحضر وصرح بمثل ذلك الشيخ
محيي الدين النووي في الامكان **قوله** حتى يقولوا

مجنون قال اي ينبغي ان يكون العبد من ذكر الله تعالى
ولا ياتي من يقول هو مجنون فانما الاعمال بالنيات
انتهى كلامه **قوله** كان يا من صلى الله عليه وسلم
ما ن براعي اي بان يراعي على صيغة المجهول وكذا
للحال فيها عطية **قوله** وان يعقد من العقد
يتقدم العين على القاف من باب ضرب اي كل
من التكبير والتقديس والقليل بالانامل جمع
الامثلة بالفتح وهي مروس لا سابع ذكره **المعنى**
قال يريد المراجعة بالعدد كما ورد منصوصا في
الاحادث خمماية مرة وثلاثا وثلاثين مرة واربع
وثلاثين وخمسا وعشرين مرة واحدي عشرة وعشر

وسبعا

وسبعا وغير ذلك وان يعقد العدد بالانامل و
هي الاصابع على ما هو معروف عند العرب قدما و
حديثا لان الانامل وهي الاصابع على ما هو معروف
مسولات مستطقات كما كان يستعمل صاحب من
يورد يتخذ عليها الستم وايد يتصور امر جليل بها
كانوا يعملون بنية الحديث الا في وهران عمره قال
رايت مرسل الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشجر
بيمينه ولهذا اخذ اصل العبادة وغنى هم السج وقل
العلماء ينبغي ان يكون عدد الشجر باليمين انتهى كلامه
اعلم ان التكبير والتعظيم والتقديس الطهيرة **وقد**
اي تظهر ولا رضى للقدسية للظاهرة وبنت القد

بشد وغيث تذكره لثوري والفيل هو القول
بالإله إلا الله والمنطقات على صيغة اسم الفاعل
من الاستطاق من النطق الاستطاق من كفتين
فحاستن وخز كثر ياكسى والمراد هنا المعنى لا
وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا تهن مسولات
مستطقات إلى قوله تعالى وما كنتم تسترون
ان تشهد عليكم بمعكم ولا اجسادكم ولا جلودكم
وفيه فريض على استعمال جميع الاعضاء في
الغزوات **قوله** عتيك بالنيب اي افعلته وهو
اسم الفاعل بمعنى خذ يقال عليك زيد او عليك زيد
اي خذ قال في النهاية والخطاب للنساء وصل

النيب

النيب التزبه والتدبير والتبرية من الغايين
تقراستعل في موضع يقرب منه اساعا قاله في
النهاية ولا تغفل من العفلة من باب طلب على
صيغة الجمع للموت الحاطبة فيهم عن العفلة من
الامور المذكورة من التسيب والتدبير ^{للفيل}
او عن العفلة عن ذات الله تعالى عن الخلو عن ذكره
مطلقا يكون جملة على حدة كالتميم بعد الضم
على الاول يكون كالعكس الاول فتبين الرحمة
دوي على صيغة المعلوم وعلى صيغة المجهول على
كلا التدبيرين من النسيان والرحمة مضموم والمجهول
على تقدير كونهما على صيغة المعلوم انكن ان تغفلن

عن الامور المذكورة واقوع ذات الله تعالى وعن ذكر
تعالى مطلقا فنسب الرحمة لانك بلون ان كنت بحاجة
للرحمة لعلك غافلة لان مرجاه الرحمة ينال في الغفلة
واما على تقدير كونهما على صيغة المجهول فالمرجع
انك ان تغفل عما ذكره لترك سدي عن رحمة
هذا من باب قوله تعالى لا تطغوا فيه فضل عليكم
عصبي اي لانك منكن الغفلة فيكون من
الله تعالى ترك الرحمة فغير بالنسيان عن التذكير
لما في قوله تعالى وكذلك اليوم تنسي **قوله** يعقد
من الغفلة من باب ضرب كما مر وان جعل مراتب
بمعنى انصرف فهدى الجملة الحالية من مفعوله هو

الذي

الذي وان جعل بمعنى غلبت فهي مفعول ثان
ولعل الاول هو الظاهر **قوله** لان افعد لام لا ابتدا
ادخلت على ان الصدومية لتأكيد الحكم اي ان فعد
مع قوم موصفين ومستغفرين بذكر الله **قوله**
من صلوة الغداة متعلق بافعدا وبذكره
او بها على سبيل التناسخ وكذا الحال في الثاني ولا
افعد الحديث **قوله** من ولد اسمعيل قال البوهري
الولد قد يكون مفردا وجمعا وكذلك الولد بالصم
وقد يكون الولد جمع الولد مثل اسد واسد والله
بالكسرة في الولد قال بعض عليهم السلام افضل
العربية اني لاله هذا ظاهر ووجه تخصيص الاء

لا يعلم الامنة صلى الله عليه وسلم وجب علينا التليم
 قبل وجب ان يكون ذلك الانقسام للعمل الموعود
 على اربعة ذكر الله والقعود له والاجتماع عليه
 وحبس النفس من حيث يضل الي ان يطالع او
 يعزب النفس والله تعالى اعلم ورسوله **صل** بن
 المفردون قال هو بضم الميم وفتح الفاء وكسر الراء
 مستدركا لرواياه وضبطا عن شيخنا
 فرد الرجل اذا نفقه واعتزل عن الناس وخلا
 بمراعاة الامر والقي وقيل هم السهرى الذين
 هلك اقرانهم من الناس ويقومون بذكرهم
 الله تعالى وحكي فيه الضعيف من افراد وقد فهم

صلى

صلى الله عليه وسلم بالذاكرين الله كثيرا والذاكرات
 والتقدير والذاكراته فحذف الهاء كما هي محذوفة
 في القرآن لمقاسبة الكلمات قبلها ولانه مفعول
 يجوز حذفه انتهى كلامه **ترج** المقام رواية الضعيف
 ويؤيده ما ذكره الشيخ محي الدين التتويحي في **الاد**
 حيث قال يروي للمفردون بتدريدا انتهى كلامه و
 جزم بانه اسم فاعل سواء كان من التقدير او من
 الافراد ويؤيده ما في النهاية وغيره فرد برأه
 وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وذلك
 لان كل من الافراد والفرديج لازم لا متعد
 لكن الشيخ شهاب الدين التتويحي قال في **ترج**

الروايات في المتن
 في المتن

للمصاحح يروي المفردون بخشد يد الزام وكسوا
 وبالفصح والخصيف انتهى كلامه وهذا يدل على انه
 اذا كان بالتشديد فهو اسم فاعل واذا كان بالتخفيف
 فهو اسم مفعول والله اعلم انما يظهر اذا كان التثنية
 لازما ولا فراد متعديا ويبدو ما وقع في البحر
 البيهقي حيث قال في باب الافعال الافراد تنها كرون
 ثم قال في باب التثنية وفي الحديث طربي للثنية
 فرد الرجل لا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة
 الامر والبري وقيل هم الذين هلك لانهم وقيل
 فهم يذكرون الله وقيل هم المخلون من الناس
 يذكرون الله انتهى كلامه وتفصيل ما ذكرناه في

حذف المفعول في الذاكرات انه حذف في الحديث
 اقتداء بما ورد في التثنية وحذف فيه لحفاظه
 مرسوس لا ياتي اولانه مفعول وحذفه تابع او
 للاختصار مع ظهور التثنية هذا وقال الشيخ عبيد الله
 النووي في الاذكار وقد جاء في الحديث **سبع** في
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا يقظ الرجل امله من الليل فصليا او صلى كرتين
 جميعا كتب في الذكركين والذاكرات هذا حديث
 مشهور مردوا ابو دود والشافعي وابن ماجه
 في سننهم هذا لفظ الاذكار **فعله** قالوا وما الفرق
 قالوا ان السؤال بما هنا عن الوصف كما في قوله

ما زيد وجوابه الكريم واعلم ان الواو في قولهم
وما المفردون للعطف على مقدم كما تقدم قالوا
لا تعلم وتقول ما المفردون **قوله** فلا المستهترون
قال هو يضم الميم وقع التائين المتأخرين وسكون
الهمزة ضم الواو اي اولعوا بذكر الله تعالى
فلان يكذا واستهربه فهو مستهربه ومستهربه
اي سولع به لا يجتذ بعينه ولا يفعل غيره
انتهى كلامه وفي النهاية سبق المفردون قالوا
وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله و
في رواية المستهترون بذكر الله بمعنى الذين
اولعوا به يقال اهتر فلان يكذا واستهتر فهو

مهر

مستهربه ومستهتر اي سولع به لا يجتذ بعينه و
لا يفعل غيره وقبل مراد بقوله اهتروا في ذكر الله
كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر
الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر انق
كلامه ويعلم منه ان المعنى في المستهترون قلمه
وفي الذين اهتروا اثنان ويوقفه كلام الفايق فامر
اليه هذا واعلم ان مراد الله هذا الحديث يدل على ان
قوله سبق للمفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
مذكور في صحيح جامع الترمذي لانه ذكره
مرقيا معا ووقع الاختلاف بينهما في الجواب في رواية
مسلم قال الذاكرون الله والذاكرات وفي رواية

الترمذي قال المستهترون الحديث وذلك لانه
خص كل من هاتين الروايتين برقم واحد منها و
حقيقة الحال فيها يعلم بمراجعة الاصول والله اعلم ثم
ان قوله صلى الله عليه وسلم المستهترون الاح خي
مبتدأ مجذوف يدل عليه السؤال المذكور وقوله و
يضع الذكر خبر اخر او حال من قال المستهترون ويجوز
ان يكون المستهترون مبتدأ ويضع الذكر الخبر
والجواب عن السؤال المذكور على هذا التقدير مستقار
من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم حال المستهتر
في مقابلة **قوله** ان قال لهم جميع نقل كما وذا مرجع و
منقول يضع اي خط الوضع بمعنى الخط والاعاد

ها

هنا بعن خفا فاجمع خيفت كلام وعظما مرجع كريم
وعظيم حال من فاعل يا تون **قوله** يعني بن ذكر يا
قري في كلام الله تعالى ذكر يا مدود او مقصورا
قراءة متواترة وامرهم على صيغة التثنية الواحد من
الضارع من الامر فان مثل ذلك اذ هذا انما هو
مثل الذين حملوا التوراة في اثره لا مروي بفتح
الهمزة ويقع التثنية وبالفاء على وزن المجرور
يكسر الهمزة ويسكون التاء على وزن العلم وكلاهما
مبني واحد قال الجوهر ي قول خرجت في اثره
اي في اثره ولا اثر بالقرب ما بقي من رسم الشيء
وضعية السيف وسن النبي صلى الله عليه وسلم
انقاره انتهى كلامه سرا عا جمح سرح لحقا فاجمع

خفيفا اي مسارعين فهو حال من فاعل خرج و
هو القعد ولان المراد به ههنا المتعدد ويؤيده
قوله منهج ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى القعد
او على الاستاذ الجاذبي مبالغة وفي التاج البيهقي
للسرعة شتاتين ويجدي يالي ويستأيدون قال
ابن جني سارع متعدد وسرع واسرع لا زمان فيا
فوق لان سرع غريبة واسرع كلف نفسه السرعة
انتهى كلامه **قوله** حتى اذا الى اي الرجل على حصن
بالنوين حصين صفة كقولهم ظل ظليل هذا
امثاله كثيرة في كلامهم يقصد به المبالغة قال
لغض بكسر اللام واسكان الصاد وهو الكائن
وهو **معجم** **سئل** **رس**

والنوين

والنوين النبع الوصول اليه واخرها حفظها
ومنعها انتهى كلامه **قوله** ليدركن على صيغة
للمضارع الواحد العايب المؤكد بالنون الثقلة و
اللام الداخلة عليه لام جواب قسم محذوف والنون
المؤكد انما قد دخل لتؤكد ان اللام لام الفهم لا لام
الابتداء على الفرض جمع الفراش بالكسر **قوله** المهذبة
فالا اي البسطة اللطاة وفيه دليل على ان الملوك
والامراء ويجري مجازهم من اهل الدنيا المرفحين
لا ينعمهم حشمتهم ومرفاهيتهم عن ذكر الله تعالى
وهو في ذلك ماجوسون متابعون بدخايمهم
للباطل العلى انتهى كلامه برجل حشم اي محشم و

حَسَنَ الرَّجُلِ خِدْمَةُ وَصُوفِي رِفَاقَتُهُ مِنَ الْعَيْشِ
سَعَةٍ وَمِرْقَاضِيَةٍ عَلَى فَعَالِيَةِ ذِكْرِ الْجُورِيِّ **قوله** خَلَام
أَيُّ اللَّهِ يُبْشِرُ بِذِكْرِ مَعْرَايَاهُ فِي الْإِنْيَا أَوْ يَدْلُمُ
تَذَكُّرَ مَعْرَايَاهُ فِيهَا مِنْ قَبْلِ الْأَسَانِدِ إِلَى السَّيِّئَاتِ
طَلِبَاتِ الْغَنَةِ أَجْمَعِ الْفَتْحِ الْبَسْتَانِ وَالْمَجْعِ الْبَسْتَانِ بِالْكَسْرِ
وَمِنْهُ جَنَاتُ عَدْنٍ ذِكْرُ الْجُورِيِّ الْعَلِيِّ جَمْعُ الْعَلَا
كَمَا ذَكَرُوهُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا قَالُوا لِلْجُورِيِّ
الْعَلِيِّ وَالْعَلَا الرِّفْعَةُ وَالشَّرَفُ وَوَصَفُ الْجَنَاتِ بِالْعَلَا
مِبَالِغَةٌ فِي رَفْعِهَا وَشَرَفِهَا أَوْ لَانِ الشَّرَفُ وَالرِّفْعَةُ
سَبَبُ الدُّخُولِ فِيهَا أَوْ لَانِ الدُّخُولِ فِيهَا سَبَبُ الرِّفْعَةِ
لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا **قوله** لَا تَخَالُ بِالنَّامِ الْإِنْيَا مِنْ تَوْقِ خَدِّ

عَلَى صَيْغَةِ الصَّارِعِ الْمَعْلُومِ مِنَ الدُّخُولِ **قوله** وَمِنْ
يَضْحَكُونَ جَمْعُ حَالِيَةٍ مِنْ فَاعِلٍ يَدْخُلُونَ قَالُوا فِيهِ
بِتَنَامَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَيَلْزِمُهُ وَيُؤْتِ
عَلَيْهِ أَمْتِي كَلَامُهُ **قوله** آدَابُ الدُّعَاءِ آدَابُ الْحَقِّ
بِفَضْلَيْنِ فِي الْمَغْرِبِ آدَابُ يَفْعُ عَلَى كُلِّ مَرِيضَةٍ
مَحْمُودَةٍ خَرَجَ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضْلِهِ مِنْ آدَابِ
وَالدُّعَاءِ وَالْإِعَابَةِ كَالشَّكَايَةِ وَالْبِدَايَةِ وَالْإِعْوِ
خَوَانِدَنَ وَيُقَالُ دَعَوْتُ فَلَا تَأْوِدُ دَعَوْتُ اللَّهَ
لَهُ بِالْمَخِيرِ وَدَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ بِالشَّرِّ **قوله** مَا
يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ مَرَكَبًا أَوْ قَالَ الرُّكْنَ مَا يَكُونُ دَاخِلَ
السَّيِّ وَالتَّسْطِ مَا يَكُونُ خَارِجًا كَالنَّبَةِ وَتَكْبِيرُ الْأَعْوِ

والقيام وقراءة الفاتحة وضوها في الصلوة امرًا
وسائر العورة واستقبال القبلة والطهارة وضو
ذلك من الشروط التي لا يفتقر إليها الاولي ان يقول
قائله وتكبيره لاحرام القيام وقراءة الفاتحة و
ضوها في الصلوة اركان وسائر العورة واستقبال
القبلة والطهارة ونحو ذلك فهذا شرط هذا
ولعل قوله يبلغ ان يكون لا اشارة الى ان الامور
الذكورية ليس شيء منها كالاخلاص مثلا يركن
حقيقة لكنه لما كان ثانيا بكلام الله تعالى كان اقوى
وكذا ان يكون ركنا وعلى هذا قياس الشروط و
المتدويات التي **توجب** احراما في الاجتناب

في اللغو

في الاكل في هذه الامور لا رتبة كلها على وقت
الطلب يعني يفتح اليم ويفتح العين بمعنى الاجتناب
اعني الاكل والشرب واللبس والكسب فالضوء
من الشروط للحدث الذي يتركه مسلم والنزول
عن ابي هريرة برفعه انه ذكر الرجل لطلب السفر
استعث اخيه بمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حراما فاني سبجاء لذلك وانما ذكر
السافرون للغير لان دعوة السافر مستجابة كما
سبجى النبي كرامة وانت تعلم ان هذا الحديث يدل
على انه لا بد في قبول الدعاء من الاجتناب عن المحرم
واسما على انه شرط فيه او يركن منه فلا الا ان يقال

ان الركن لا يثبت الا بكلام الله تعالى بالحديث ناسل
قوله والاحلاص لله يتفاد وهو من الاركان وقال
الله تعالى فاذا امرتكم في تلك دعوا الله مخلصين
له الدين ائتمى كلامه هذا انما يتم اذا ثبت ان
كل ما دل عليه الآية ركن فيه على ان دلاله الآية
الثانية على لزوم الاخلاص في الدعاء على ما من هذا
واعلم ان كلاما رباب الحقيقة في تفسير الاخلاص
طويل قد فصله بعض تفصيل الشيخ في الدين النور
في الاذكار اظهر ما نقله عن السيد الجليل في محمد
سهل بن عبد الله التسوي رضي الله عنه انه
قال نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير

قال الله تعالى امرتكم مخلصين له الدين

هذا

هذا يكون حركته وسكونه في سرية وغلاية الله تعالى
ولا ما زجه نفس ولا هوي ولا دنيا اللهم ابرزها
ولا تحرمنا **قوله** وتقد بر عمل صالح عند الشدة و
يدل عليه حديث ابن عمر عند البخاري ومسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال يهتأ ملتة
نفر تمشون اخذهم للطرف فوالوا الى غار في الجبل فاط
على فم غارهم حفرة من الجبل فاطبقت عليهم فتا
بعضهم لبعض انظروا اعلا علمتموها لله صا
فادعوا الله بها العله بفرجها فقال احد هم لحدث
الطويل **قوله** والنظف بفعل من النظافة والظهور
كذلك من الظهارة وهما متقاربان **قوله** والنجو

يضم بهم ويضم الاء المثة وبالواو المشددة وتعدده
 بعلي الركب جمع الركبة **قوله** حد والتكبين اي مقابلهما
 الحد وعلى وزن الغزو حدوت النعل بالنعل حد
 اذا قدمت كل واحدة على صاحبتها **قوله** والمضوع
 المضوع والمضوع التواضع والمسكن قريب منها
قوله وان لا يرفع بصره الى السماء قل اي اذا دعا
 في الصلوة حديث ابي هريرة لينتهن اقوام عن
 رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء
 او يحفظون ابصارهم رواء مسلم والنسائي قال
 القاضي عياض واختلفوا في كراهته رفع البصر
 الى السماء في الدعاء في غير الصلوة فكرهه شيخ

والخزون

وآخرون انتهى كلامه لينتهن على صيغة الضارع
 للعلوم من الاحتفاء ويحفظن على صيغة الضارع
 للمجهول من المحظف من باب علم المحظف استلاب
 الشيء واحدة بغيره يقال خطفت الشيء يحطفه ^{تخطه} وا
 يحطفه ويقال خطفت يحطف وهو قليل **قوله** باسمها
 الحسيني وصفاته العلي قبل اسمها ما يطلق عليه و
 ذلك اما باعتبار ذاته او باعتبار صفة سلبية كال
 كالفدوس او حقيقته كالعلم او اضافة كالحمد و
 الملك او باعتبار فعل من افعاله كالرزاق فعلى هذا
 عطف صفاته على اسمائه من فيل عطف الخاص
 على العام اهما ما يشابهها والحسيني ثابت الحسن

كالفضل ما ثبت لا فضل وقد تقدم الكلام في هذا
 فذكر **قوله** وان يجنب من الاجتناب السبع وتكلف
 اي تكلف السبع قال الجمهور في هذه تكليفا اي امر
 بما يشق وتكلف الشيء غشقه والكلفة ما يتكلف
 من نائبة او حق والتكلف العريض لما لا يعينه
 انتهى كلامه واعلم ان المراد من الاجتناب عن
 السبع ان يكون هذا عادته وان يقصد به تعني
 ولا فقد وقع في كثير من الادعية الماثورة عنه
 صلى الله عليه وسلم اسجاع لطيفة كما لا يخفى على
 من يتبع الاحاديث وكذا وقع في كلام الله تعالى
 التفتي سرايدين من الزنهار بالعين المعجزة للكنز

وبالنز

وبالنون وبالمد بالانعام جمع **قوله** وان يتوسل
 الى الله تعالى بانيائه قال وهو من المندوبات في صحيح
 البخاري في الاستسقاء حديث الهمز انا توسل
 اليك بانييها صلى الله عليه وسلم فتسبنا واذا
 توسل اليك بعم بانييها فاسقنا فبعضون وحديث
 عثمان بن حنيف في شان الاعني مرواه الحاكم
 في مستدرك الصحيح وقال صحيح على شرط الشيخين
 والترمذي قال حديث حسن صحيح غريب وقد ذكر
 في المحسن ولحديث ابي امامة الذي ذكرناه في
 ذكر الصالح مرواه الطبراني في المعجم الكبير والكتاب
 الامام انتهى كلامه **قوله** وتخير الجوامع اي جوامع

مستدرك

وطريق

من الدعاء المجوا مع هي التي تجمع الاغراض الصالحة
الصحة او جمع الشاء على الله تعالى واذا بالسنة و
قبل هي ما لفظه قليل ومعناه كثير مثل الامور
الدنيا والخرة **قوله** له الوالدية واخوانه المؤمنين
جميع البر الدين واخوان الاخ اصله اخو بالقرية
لانه جمع على اخاء مثل اباء وجمع اليه على اخوان
مثل حبيب وحرمان وعلى اخوة واخوة بالضم واكثر
ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في
الولادة ذكر المزمري **قوله** وان لا يحض نفسه
بالدعاء قال وهو من النسيات الحديث نوبان
برفعه ثلث لاجل احد ان يفعلها لا يوم فرجل

زكي
انفع وراي

فوما

فوما يحض نفسه بالدعاء وونهم فان فعل فقد
خاضع للحديث والمعنى ان اما مهم في الدعاء
كالقنوت وغيره فانه اذا دعا وهم يومئذون و
يحض نفسه بالدعاء وهم لا يعلمون فهو خيانه
لهم واما اذا دعا في العبود لنفسه مثلا وبين
السجدتين او الشهد واما فليس بخيانه لان
كل واحد من المومنين ينبغي ان يدعو لنفسه
وقد وردت الاحاديث وصحت عنه صلى الله
عليه وسلم انه كان يدعو لها في الصلوة وهو
امام كلها بالافراد مثل قوله اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم
 اذا انتصب من الركوع اللهم طهرني بالنج والبرد
 والماء البارد الحديث مراد مسلم وغيره وقوله
 في السجود اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجله
 واوله واخره الحديث في صحيح مسلم وقوله اذا
 جلس بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني و
 عافني الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم في
 دعاء التشهد وكل دعاء كان بقوله في صلوة
 الفريضة وهو امام ولم يبرع عنه صلى الله عليه وسلم
 انه دعا بلفظ الجمع انتهى كونه متحصلا حاصل
 انه صلى الله عليه وسلم لم يبرع في صلوة الفريضة

الاجل فراد

لا يلا فراد وهو ظاهر اني ما ذكره من الاداب ان
 لا يخص نفسه بالدعاء اذا كان اماما وكذا ينالني
 حديث توبلن الذي ذكره من تخصيص الامام
 نفسه بالدعاء خيانة لهم ولا بد من التوفيق
 بين فعله صلى الله عليه وسلم وبين قوله وتخرج
 المثل ذلك بل انما ذكر مادة الاشكال ويمكن ان يقال
 انه لا يبرع عنه صلى الله عليه وسلم الضمة و
 الخيانة بالنسبة الى احد اصلا وان افرد في الدعاء
 بخلاف الغيرة فانه لا يخلو عن وصية الخيانة فلا نقا
 عنها اولى انقوا مع مواضع التهم على ان خيانة
 الميعول صلى الله عليه وسلم لا فراد لعله لما لا نقا

تضمن

لامته كانه مريد كورون معه صلى الله عليه
وسلم في الدعاء في قالب واحد وقد يتوهم ان
القول بان من جلة اداب الدعاء اختيار الامام
صيغة الجمع في الدعاء في صلوة الفريضة لا يلائم
القول بان من اجلتها اختيار الادعية الصعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يذكرون حاجة الى غيره
لان الادعية الصعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الفريضة وهو امامنا هي بصيغة الافراد
كما ذكره ويمكن ان يقال ان هذا المقدم من التبع
لا ينافي اختيار الادعية الصعبة عنه صلى الله عليه
وسلم مع انه بامر صلى الله عليه وسلم **قوله** **قوله**

بغير العزم على وزن العزم يقال عزمتم علي
كذا عزمنا وعزيمة وعزيمة اذا اردت فعله و
قطعت عليه قال تعالى ولم نجد له عزما اي عزيمة
ام ذكره الجوهري العزم والعزم والعزم
دل بكاردي نهان تاج من ضرب لا قالو
لا يقول اعفوني ان شئت او اعطوني ان شئت
وهو ذلك فانه يقال استكره له وفي رواية
فان الله يتصانع ما شاء لا يكره له انتهى كانه
الكره اسم قال من الاكراه يقال كرهته على
كذا حملته عليه كرها والمستكره كذلك من الاستكراه
من قولهم استكرهت الشيء **قوله** **قوله** وان

برغبته سريعت في الشيء اذا اردته مرغبة وغيا
بالضربك ومرغبت عن الشيء اذا لم تزد ذكره
الجوهري ولا شك ان الرغبة هنا بالمعنى الاولى
وهو الامادة والميل والقصده فهذا الادب
متنزه بما ذكره بعده لعله ذكره للاهتمام
اولا ان كل واحد منها ثابت بحديث عليهما
تأمل **قوله** وان يخرج من الاخراج جيد الجيد
يكسر الجيم وفنده بالالف المهملة هو الاجتهاد
وهو بذل الوسع والطاقة فالتعطفت في قوله
واجتهاد تفسيره **قوله** وان يحضر من الاضطرار
قوله ويحسن من الاجتنان استعمال حسن ^{نقص}

هنا مكان يحسن بالتشديد ذكره الجوهري حست
الشيء تحسنا وزيته واحسنت اليه وبه وتحسن
الشيء اي يعلمه انبي كذا **قوله** ترجاه بالميد
فالوا الرجاء من الامل ممدود وقد تقدم ذكره
واعلم انه كان الظاهر ان يجعل اليه كذا من يخرج
الادعاء من قلبه بجده واجتهاده ومن احضار قلبه
ومن احسان مرجاهه اذ بالعلية لان جعل
مجموعها اذ با واحدا وذلك ظاهر ولعل وجهه تنو
حديث واحد **قوله** وان يلج من الاطاح بمعنى المبالغة
اي وان يبالغ فيه ولا شك ان الاطاح والتكبر
حقايران **قوله** وان لا بدعوا بالانتم بكمس المنة

ويسكون التامثلثة وفي اخره ميم هو الذب وند
 انتم الرجل بالكسر انما وما فا اذا وقع في الاتم
 فهو انتم وانتم **قوله** ولا قطبعة رحم القطبعة
 المجران والصد وهي فعلية من القطع وبه
 ترك البر والاحسان الى الاقرب وهي ضد صلة
 الرحم قلل في النهاية الرحم بفتح الراء وكيه الرحم
 وفي اخره ميم رحم الاتمي والرحم ايضا القرابة والار
 بالكسر مثله ذكره الجوهر في نثران ذكر قطبعة رحم
 بعد ذكر انتم من قبل النعيم بعد التفصيل لزيادة
 الاهتمام بنا **قوله** قد فرغ منه على صيغة
 المجهول اي قد حقق وفرغ الفراغ والفراغ بوزن

شدن وفعل يفعل لغة قلنا بن جني وفعل يفعل لغة
 والفراغ عارض بين احدهما الفراغ من الشغل والفرغ
 القصد السعي ومنه سترغ لكم ولا ان قد فرغ
 الى عن ذكره ذكره البقي كانه مثل رغب في نفور
 معناه بتغير صلته والمعنى هنا على الاول ويمكن
 ان يقال ان الدعاء بامر قد فرغ منه داخل في ^{حذف} الا
 فيه **قوله** وان لا يعتدي في الدعاء بان بدعوى فعل
 او في معناه قاله لما رواه البخاري بتعليق عن ابن
 عباس في قوله تعالى لا يجادل المعتد بن قال في الدنيا
 وغيره واجمع العلماء على انه لا يجوز ان بدعوى
 انسان بان يطلع الى السماء او يحول له المسبب الغلاب

ذمها وحبها له النبي او يامر لا يعلم حقيقة وعن
عبد الله بن مغفل انه سمع ابيه يقول اللهم اني
اسالك الغفر لا يرض عن عيني الجنة اذن دخلتها فقال
اي بني سئل الله الجنة وتعود به من النار فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
سيكون في هذه الامة قوم يعبدون في الطهور
والدعاء مروءة ابوداود وابن ماجه والحاكم وابن
جبان في صحتها والاعتناء في الطهور والمبالغة
والجباوز عن الحد الشرع كالذي يزيد في الخوض
على التراب وفي الغسل لا سراف وهو ذلك وفي الحديث
ان يدعو مستغسل ويمسح بوجوهه ان يدعو

كلامه

كلامه وقد فسر الاعتناء في الدعاء بتكلف الصبح كما
ذكره الشيخ عبيد الله بن النوفلي في الاذكار واعلم ان
المهذوكر وجه بعض اداب الدعاء دون بعض في
الفتاح ووجه اكثرها متروك ولا يظهر وجه ذلك
فامل **قوله** وان لا تجر من الخمر من الخمر يفتح الحياء والامانة
ويسكون الجهم وفي اخرى راء بمعنى المنع يقال فجر
فلان بما وسعه الله تعالى اي ضيعه ومنه النبي
عليه وسلم لا عرابي قال لله امرجني ومحمد ولا تز
معنا الحد الفد تجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه
تعالى يعني سعة رحمة الله **قوله** وان يسأل مأكلها
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليسال احدكم منته حاجته كلها حتى يساله شئ
 نعل اذا انقطع مروء الترمذي **قوله** وان لا يجمل
 اي وان لا يطلب العجل بان يستبطل الاجابة اي
 بان بعدها بطلنة او نقول سعوط علي يستبطل
 فلم ينجب لي على صيغة المجهول كلمة والتخير و
 كلاهما تفسير لا مستحيل **قوله** ينبغي ان يكون الشيء
 الذي يذكر للاختفاء في انه لما ان الاسمير للذكر
 في الدعاء جارية في الذكور كذلك ما ذكره في
 الذكر ايضا جارية في الدعاء لان الموضع الذي يتبع
 الدعاء فيه وينبغي ان يكون نظيفا خاليا وكذلك
 ينبغي ان يكون فيه نظيفا وان كان فيه تغير ازاله

بالسؤال

بالسؤال وكذا الحال في باقي ما ذكره الله فلا يطهر
 عدم ذكره في الامور هناك **قوله** وافضل لذكر القرآن
 الا فيها شئ بغيره لا هذا الكلام وما بعد لا يباب
 ذكرها اعني في اداب الذكر هو المناسب ان يذكر
 في بيان فضل الذكر فيما سبق **قوله** وليس فضل الذكر
 مختصا في التخليل الظاهر ان يقول وليس الذكر
 مختصا في التخليل **قوله** بل كل مطيع لله تعالى في عمل
 فهو ذكرا قال اي اذا كان غلصا لله تعالى ذكرا بقلب
 وكذلك قالت عائشة مرضي الله عنها كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه ولم تفتق
 حاله من حاله وهذا يدل على انه كان لا يفكر عن

على كل ما مضى من الدعاء
 ان يقول على كل ما مضى من الدعاء

ذكر الله تعالى أنه كان صلى الله عليه وسلم مستغفراً دائماً
في كل أوقاته ذكر الله ولما في حالة الخلق فلم يكن أحد
يشاهده لكن شرع لأمته قبل الخلق ويعيد ما يدل على
الاختصاص بالذكر وكذلك عين من الذكر عند الجماع كما
سيأتي في كل ذلك فالذكر عند نفس قضاء الحاجة وقدر
الجماع لا يكره بالغلب بالاجماع وأما المذكر باللسان
حال التثنية فليس ما شرع لنا ولا نديننا إليه صلى الله
وسلم ولا نفر عن أحد من الصحابة بل يكفي في هذه
الحالة الجماع والمراقبة وذكر نعمة الله تعالى في إخراج
هذا المودعي الذي لو لم يخرج لعل صاحبه وهذا
من أعظم الذكرو لو لم يقل باللسان انتهى كلامه

الشمس

الشمس هي الدين النووي في الأذكار أعلم أن فضيلة
الذكر غير متضمنة في الذنب والقبيل والتكبير
هو ما بل كل عامل لله تعالى بطاعته فهو ذاك لله
تعالى كما قاله سعيد بن جبير رضي الله عنه وغيره
من العلماء وقال عطاء مراء لله تعالى مجالس الذكر
هي مجالس الخلال والمراحم كيف يشتهي ويسمع و
يصل ويصوم ويتكلم ويطلق ويحج واستبأ هذا
أنه كما كانه إشارة منهم إلى أن كل عمل صالح
إذا كان لرضاء الله تعالى داخل في الذكر وكل عامل
تعبه العمل مستدبرج في قوله تعالى الذاكرون الله كثيراً
والذاكرات وفيه إشارة للعاملين بالأعمال الصالحة

ورغب المبالاة ببيان الكونه ذكر ارباب القلبية
ظاهرا حاجة الى بيانه نذكر **قوله** وينبغي لمن
كان له وتر دائمي وظيفة من التكريا وقع في الاد
حيث قل ينبغي لمن كان له وظيفة من الذكر في
وقت من اهل او فاعلم وعقب صلوة او حالة
من الاحوال فتأمله ان يتدبرها ويأني بها اذا
تمكن بها ولا يهملها فانه اذا اعتاد الملازمة عليها
لم يتعرضها للتفويت واذا تاهل في قضائها
سهل عليه تطبيقها في وقتها وقد ثبت في صحيح
مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
قام عن حزبه وعن سبي منه فقرأ ما بين صلواته

الف

الفجر و صلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل
ان يقرأ **قوله** ليلة القدر الاولى ان يعد مطلق
الليلة البتة منها حديث جابر عن عبد مسلم قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة
لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **قوله** وليلة
الجمعة المبيعة بضم الميم واسكانها وفتحها حكاية لقول
ووجه الفتح انها جمع الناس فيكثر ون فيها كما
يقال حمزة لمزة لمن بكثرت الممر والتمر وكانت تسبي
في الجاهلية بالعروبة قال النوري **قوله** الثاني
هو الوصف وما بعده المضاف لا المضاف اليه

وذلك ظاهر **قوله** وقت الصلوة قبل الصبح ذكر
اليوم **قوله** وساعة الجمعة ارجى ذلك اي الاجابة
فيها ارجا منها في كل من الاوقات المذكورة **قوله**
قوله ووقتها اي وقت ساعة الجمعة الظاهر ان **قوله**
وهي ما بين الايام يتوهم للوقت وقت في الخطبة
يصم للماء النجسة الي ان تقضي بالبناء الشاة من
فوق على صبغة الجهمول الصلوة بالرفع على انها
قائمة مقام الفاعل ويجوز ان يكون بالياء اخر **قوله**
على صبغة العلوم ونصب الصلوة على انها مفعول
قبل اي جليس بين الخطبتين الي ان يخرج من
الصلوة الظاهر ان يقال بين ان جليس وبين **قوله**

لا انه اني بالي لتعين ان جميع الزمان المبتداء
من الجلوس الي انقضاء الصلوة تلك الساعة **قوله**
من حين يقام الصلوة من لاخامة **قوله** والداعي ثم
تصلي اعلم ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم **قوله**
تصلي بئال الله خبر الا اعطاء ابا رواد البخاري
ومسلم فقوله تصلي بئال الله اوصاف لم **قوله**
ان يكون تصلي خلا من مسلم لا يضافه بقايمو
بئال خلا مترادفة او متداخلة ومعني قوله اي
يدعو ومعني قوله لا يبر ملازم وموافق لقوله
ما دمت عليه قائما كذا قاله النووي في شرح مسلم

وحاصله ان في الجمعة ساعة اذا صادفها المسلم
ويلازم فيها الدعاء يستجاب له وان قامت
سوف كلام الشيخ قدس سره وجديت فيه ما ليس
بمراد فنامل حقي لا يبقى شكك **قوله** ابو ذر يفتح
الذي الوجه وتبشيد الراعي الغفاري بكسر العين
الوجه وبالفاء بعدها الف وبالواو مع ياء النسبة
الي انها بعد زرع الشمس اي مبلها **قوله** والذي
اعتقده الي قوله جمعاً بين الاحاديث التي صححت
النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك ان الذي صح
عندي من الاحاديث المرفوعة ثلثة احدها عن
ابي موسى الاسخري هو ما بين ان يجلس امام

الان

الي ان يقضي الصلوة رواه مسلم وابو داود وقال
يعني النبي وقال عليه السلام هذا الحديث لا يوجد حديث
واضع في شأن ساعة الجمعة والثاني حديث ابي
هريرة انه ذكر صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
ساعة لا يوافيها عبد مسلم وهو قائم يصلي يصال الله
شيئاً الا اعطاه واشاء يريد بقلها تمنع على صلاته
والثالث حديث عمرو بن عوف النبي قال صلى الله
عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد
فيها شيئاً الا اناة قالوا يا رسول الله اية سأل في قال
من تقام الصلوة الي الاضرأت منها من ^{بذ} والآخر
وقال حسن غريب وابن ماجة فاولى ما جمع بين هذ

الاحاديث بانها في صلوة الجمعة لا فيها ما بين ان يجلي
 الامام على المنبر الى ان يقضى الصلوة وهي ايضا
 نوافتها والاداعي قائم بحسب وجوب الصلوة من حين تقا
 الصلوة الى الاضراف منها واما قلنا عند قاسم ^{من} قاسم
 الامام والمأمومين والملائكة في اقطار الارض
 مشارقا ومغاربها واجتبه في قوله يقلها بيده بدل
 علي ان وقتها وقت لطيف ^{وتملي} ابن المنذر اقوالا
 في وقتها فمن عابثة اقله اذان المؤذن لصلوة
 الجمعة وعن ابي العالية عند نزول الشمس وعن ابي
 بريدة هي الساعة التي اختار الله فيها الصلوة وعن
 السواير العدوي كانوا يرون الدعاء مستجابا بما بين

ان نزل

ان نزول الشمس الى ان يدخل في الصلوة قال وفيه
 قول هو انها ما بين ان ترتفع الشمس الى ذراع قال
 ويروى هذا القول عن ابي ذر ان في كلامه وهذه
 الاقوال قد نزل علي ما قلنا والله اعلم وانا وعدي في
 وقت علي فولي جرب الدعاء في هذه الساعة فزاي
 الاجابة واسجدت جابر برفعه قال يوم الجمعة ثلثا
 عشرة بربع ساعة لا يوجد عبدة مسلم يبال الله ثلثا
 الاعطاء اياه فالمتسوها اخر ساعة بعد العصر
 ابو داود وهذا لفظه والشافعي ولفظه يوم الجمعة
 اثنتا عشرة ساعة وذكر الحديث وفي اسناد عمر
 بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري

قف
 في الصلاة

الصري وهو ان كان قد خرج له الجماعة فقل له
 الامام احمد بن حنبل مرات لما شابه منكرا مني كلامه
 ولعل هذا منها فانه خالف فيه الاحاديث الصحيحة
 المتقدمة والصحيح العروة ان النص على كونه
 العشر من كلام عبد الله بن سلام وكلام كعب الاحبار
 مع ابي هريرة واذا فلفظ الحديث كما تراه قد اضطر
 اخي كلامه وفيه ايجاز الاول ان حديث ابي موسى
 عند مسلم واي داود علي ما ذكره ليس فيه لفظ علي
 المنبر وان كان ابي داود ذكره في تفسيره وذلك
 لا يلائم لما ذكره الشيخ عبي الدين النووي في الاثر
 حيث قال ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري

عن رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ما بين جلوس
 الامام علي المنبر الي ان يسلم من الصلوة الا ان يقال
 انه نقل بالعقبى وناس عن اختلاف النسخ وحقيقة
 الحال تعلم بالراجحة الي الاصل والثاني ان ما نقله
 عن مسلم ان سلم او حديث ابي موسى اصح في
 بيان ساعة الجمعة اذ نص مع انه من افراد مسلم
 وحديث ابي هريرة هو المتفق عليه وقد تقرر في
 اصول الحديث ان ما اتفق عليه التبعان احق بالاعتدال
 ومسلم اصح من افراد البخاري وفي اصح حديث
 في بيان بقاين ساعة الجمعة حديث ابي هريرة ليس
 في تعيين تلك الساعة وانتك ان قوله فاويل ما يصح

حلفوا سلم لا
 المراد

بين هذه الاحاديث التي يدل على ان الجمع بين هذه الاحاديث
 بوجه متعدد اولها ما ذكره وذلك يصحح الى بيان
 تلك الوجوه التي يظهر التفاوت بينها وما ذكره في
 بيان ما ادعاه من الاولوية لا يدل عليه كيف ^{والمراد}
 التبدل من ثلبوس الى الغضاء الصلوة اعم من زمان
 صلوة الجمعة واسمى منه ^{هذا} بقا ان معنى والظاهر
 قائم بصلواتها ^{بما} ملازم فيها الدعاء على ما ذكره
 الشيخ في الدين النووي كما نقلناه او معناه والظاهر
 ينظر الدعاء على ما مضى عليه عبد الله بن سلام في
 مقابلة ابي هريرة في تطبيقه على ما قاله من انها
 اتم ساعة في يوم الجمعة وسيله ابو هريرة روافد

في
 معناه اتم
 ربيع الدعاء
 فيها الدعاء

ماله

ماله وابو هريرة والترمذي والنسائي وعلى كلا
 التقديرين لا ينطبق على ما عاده الله ومنه يعلم حال
 قوله وهي ايضا من حين تقام الصلوة الى الرابع
 انه ولو سلم انها منطبقه على ما ذكره من انها في صلاة
 الجمعة فليست منطبقه على ما ادعاه في الخص من
 انها وقت فراغ الامام الفاتحة في صلوة الجمعة الى
 ان يقول آمين كيف ولودن كذا ^{المراد} لزم اخضار الدعاء
 من جانب الامام ايضا في الفاتحة والنامين وكذا
 من المأمومين اخضار الدعاء فيها وفي النامين
 وليس الامر كذلك ^{والفاس} ان ما ذكره من انه يجمع
 عندنا من الامام ونامين المأمومين والملاهيكتي

أفطار الأرض متاهة فيها ومغارها ولو سلم فلا يدل
عليه لا بد من اعتبار فامين الامام في الجمع بين الامام
الصغيرة المتعلقة بساعة الجمعة وهو المدعى ومنه
يظهر حال قوله واين في قوله قبلها بغيره والسار
ان تميز الامام الذي حكاه ابن المنذر على ما ذكره
من انها في صلوة الجمعة مستقلة فضيلة عن غيرها
على ما ذكره في الحصن من انها وقت قراءة الامام
في صلوة الجمعة لان يقول امين وذلك لان الاول
استل من الثاني وما ذكره من جربة الدعاء في هذه
الساعة فما يجد في فعله لم يسحب الدعاء في
الجمعة والسابع ان حديث جابر هو حديث

ابن عند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوا الساعة التي تروني في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيبوبة الشمس وحدني في حريرة
ابن عند احمد قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها طيبة
ابيك ادم وفيها الاصفى والبعثه وفيها البطشة و
في اخر تلك ساعات منها ساعة من دعا الله فيها
استجيب له والنا من ان عبد الله بن سلام وفق
بين هذا الحديث وبين حديث ابي هريرة النفق عليه
في كلامه مع ان ابي هريرة حب قال ابو هريرة
قال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة

قال ابو هريرة فقلت وكيف اخذ ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصليها
عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام
المريض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
يجلسا ينظر للصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال
ابو هريرة فقلت بلى قال فهو في صلاة حتى يصلي
اعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمكن
حمل حديث أبي موسى عند مسلم ايضا عليه لا
ليس فيه لفظ علي المبرور ذكره ابو داود في تفسيره
كما قاله الله ولجميع اولي من المرح مع ان كثيرا من ائمة
الحديث رووا حديث انما اخذ ساعة في يوم الجمعة

عن محمد

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما علمنا
ذكرناه ومنه علم ضعف قوله والصحيح ان النص
علي كونهما بعد العصر من كلام عبد الله بن سلام و
كلام كعب الاحبار مع أبي هريرة علي ان قول الصحابي
في امثال ذلك في حكم الرفع اليه صلى الله عليه وسلم
والثاسع ان هذه القضية علي ما وقت في هذه الصلاة
التي ذكرها صاحب المتكوة ليس فيها نص علي كونهما
بعد العصر في كلام كعب الاحبار وروا ذكره من
لا اضطراب في لفظ حديث جابر للتفاوت الذي
ذكره بين لفظ أبي داود والنسائي قد فرغ من
هذا القدر من التفاوت بين الفاظ ائمة الحديث ليس

بقادح فيه ولا قبل هذا الغاوت واقع في حديث أبي
 موسى اليه عند مسلم وأبي داود وكما نقلناه **والعاش**
 انه يعلم ما ذكرناه حال قول النخ هي الدين النووي
 في الادكار واوردوه الصواب الذي
 لا يجوز تحريمه ما ثبت في صحيح مسلم عن أبي موسى ^{شبه}
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ما بين حلو
 الامام عليه السلام إلى أن يسلم من الصلوة وهما اجاز
 وافعال اخر تركها مخافة الخطأ والاملا ما
 في هذا المقام فظهر المرام زالت فيه كثير من ^{قوله}
 وتغيرت فيه العقول والافهام **قوله** احوال الاجابة
 الظاهر ان الحال ههنا مهم في الوصف لا بمعنى الو

ولا ارج

ولا ارجع هذا العنوان الى القول وهو اوقات الاجابة
 فالمراد ههنا اوصاف الله تعالى لانه اول عينه بسحاب
 الدعاء عندها فاصافها الى الاجابة لانه في ملاية
 قد **بقوله** وبعد الحيلتين المعلقة بالماء المعلقة بعد
 باد اخر الحروف وبالعين المعلقة وباللام بعد هاء تاء
 على وزن نغلة كد حرجة عدوها من الخلق بالرباني
 المجد يربا دة الساء بين الغاء والعين هي التكم هي
 على الصلوة **قوله** لمن نزل به كرب الكرب على وزن
 الضرب الغم ويقرب منه الشدة وكلمة او يمكن ان يكون
 للفتور وان يكون لشك من الراوي من لفظ الرسول
 صلى الله عليه وسلم **قوله** وعند الغم الحرب الي عند

وقيامه والفعل في قوله بعضهم بعضا محذوف
اي صان بعض الحارين بعضا منهم وحاربه
وهذه الجملة كالبيان بالنسبة الى الاسم **لرب** **تبارك** **وتعالى**
تلاوة القرآن القرآن اي قرأه والتلاوة على وزن التلاوة
بعنا **تبارك** **وتعالى** ولا سيما اللهم قولهم لا سيما كلمة يستحق
بها وهي بي يضم اليه ما ولا سيما الذي بعد هالكه
وجهان ان شئت جعلت ما بينة الذي واخرت
ابتداء ومرتبة الاسم الذي تذكره بغير الابتداء فوله
جاء في القوم لا سيما اخوك اي لاسمي الذي هو
اخوك وان شئت جردت ما بعده على ان يجعل ما ^{قوله}
وغير الاسم يعني لان معنى بي معنى مثل ويستدل

امرا بالنسبة

امرا بالنسبة لا رب يوم **تبارك** **وتعالى** لا سيما
مادة جليل معروفه او مرقوعا ذكره لليوم **تبارك** **وتعالى**
القاري هذا مفعول مطلق لفعل محذوف اي
خصوصا للدعاء من القاري بالاجابة اي اجله
مناذرا من بين الادعية بالاجابة وهذه العبارة
شائعة في كلامهم ومعناها يا ما كانت قريب
ما ذكرنا هنا تامل **تبارك** **وتعالى** وعندها سيب ما زمر
قال في التاج البيهقي الشرب بالحركات الست و
الشراب اشاميدون قال ابو عبيدة المصدر بالغ
لا تخير وقال ابو علي الشرب جمع شارب كصاحب
وصحب وبالكسر المشروب كالطبخ بمعنى المظنون

وبالضم الصدر انتهى **قوله** وقدم غير منصرف
 البعير المعروفة **قوله** والحضور عند البيت بالمعط
 على شرب وكذا الحال في ما سباني بعده من الأخرين **قوله**
 صياح الذبابة الصياح الصوت يقال صاح يصيح صياحا
 وصيحة وصباحا وصباحا بالضم ذكره الموهوب وقال
 الذبابة معروفة ولحم الذبابة والذبابة وفي مجالس
 معطوف على عيت حبيب ما ذكره **قوله** قلت وعند رب
 الأكبر تيقن العباد لم يعدوها قبله من أحوال الأجابة
 وإن كان ما أخذها مصفقا في الميم الطير في الكبير
 والله أعلم **قوله** وبين الجلاء بين أي رسول الله الله أعلم
 في الأنعام أي في سورة الأنعام وفي المذهب الملال

؟

والجلاء بزم كوارى **قوله** جفطنا ذلك بحر با على
 صيغة الفاعل حالا من الفاعل حفظنا وعلى صيغة
 المفعول حالا من مفعوله **قوله** الرسف في بفتح الراء
 ويسكون السين وفتح العين المعلنين وبالنون و
 في آخره ياء النسبة منسوب إلى راس العين كذا
 حفظنا من يعتمد عليه الفدسي بفتح الميم ويسكون
 القاف وبكسر الدال المحقة وبالسین المعلنين مع
 ياء النسبة **قوله** في خمسة عشر موضعا هكذا
 في بعض ما عدا منها إلى توجيه كالطوان والجران
 بأن يراد مواضعها هذا ^{بأن يراد} اللزوم على صيغة اسم
 الفعول من اللزوم والمجاز على وزن البعات

والمرءة على وزن طالة والمسعى على وزن المرحى
والمقام بفتح الميم والمزولة لغة فكسر اللام ومنعني على
وزن عنني بالعصر والخبرات على وزن العرفان
قوله وان لم يرب الدعاء على صيغة المجهول من الآحاد
والدعاء فم مقام فاعله قال بانه انه اذا كان
مجايا في هذه الاحاكن المبركة فكيف معنى مواضع
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وقد اجمع من تبر
من التمام المعتبرين على ان البقعة التي دفن فيها
افضل البقاع الاخرى ولا شك عندنا انه صلى الله
عليه وسلم يسمع دعاء من يدعو كما يسمع سلام من
يسلم عليه ويصلي عليه اللهم صل وسلم عليه اني

كلام **قوله** قد مر ويا هو بضم الواو والثقف على صيغة
ما لم يسم فاعله على الصيغة المتأخر الذي عليه اهل
المحدث على معنى التي الباسمعا واخاذا او مروا
او نحوها اي نقل الباء وقال بعضهم هو بفتح الراء على
صيغة المعروف على تاويل قرأنا وسمعنا في كتاب
فلان وهو ضعيف ثم لو كان في اخرها هاء لكان
بالفتح احرى فيقال دوياء على صيغة المعروف يقال
رويت الحديث والشعر رواية فاما ما روي كواضع
رواة كذا قبل والظن من حيث المعنى والقربة هو
الثاني ويجوز ان يكون بضم الواو وتشديد الواو
على صيغة المجهول من الغروية يقال مرويته الشعر

اي حمله علي روايته **قوله** وبه ايضاً وهذا ايضا
من **قوله** العبد بنا سلسله هو ما نابع فيه جمال
الاسناد الي مرسل الله صلى الله عليه وسلم عند
مروايته علي حاله واحده قاله الفاضل **قوله** الباء
بوالديه بر الوالد بن ضد العقوق وهو لاساً **قوله** الباء
والنصيغ لحقها قول برين فهو بار وجميعه بر مرة
وجمع البراء بر وهو كبر ما يحض بالاولياء والزهاد
والعباد **قوله** الهاء **قوله** او بقول دعوت النظام
ان يقال اوله بقل ليكون معطوفاً علي لم يدع تأمل
لك وجهه **قوله** فلم اجب علي صفة الجليل **قوله** ان الله عز
وجل عتقاء العتق الكرم يقال ما بين العتق في وجهه

يعني الكرم العتق الجمال والعتق الحرية وكذلك العتق
والعتاقه يقول منه عتق العبد يعنى بالكسر عتق
وعتاقه فهو عتق وعائق قال الفراء العتق صلح
اللال يقال اعتقت المال فعنى اي يصلح فصح
وعتقت فريس فلان فعنى عتقا اي سبقت فحمت
واعتقتها صايجها اي اعلمها وابعادها وعتق لثقي
بالعتق عتاقه اي قدم وصار عتيقاً وكذلك عتق
يعنى مثل دخل يدخل والعتق القديم من كل شيء
حتى قالوا امرجل عتيق اي قديم عن ابي عبيد
العتيق العبد المعتق والعتيق الكرم من كل شيء **قوله**
من كل شيء النمر والماء واليازي والشم ومري

ابي مراح هذا كله كلام للمومنين والعقلاء جمع عني
 اما بمعنى القديم او بمعنى العبد المعنى او بمعنى كبر
 ولطبا او بمعنى الرابع او بمعنى السابى والتاسى
 او بمعنى الخيل وكل من هذا المعاني يعلم ان بيا
 في الحديث كان بعضها جناح تصرف كما لا يخفى
 على من له ادنى مسكة **قول** واسم الله تعالى الاعظم
 الذي اذا عني به اجاب كان هذا الوصول مع صفة
 ومع ما عطي عليها صفة سبغة للاسم الاعظم
 قبل الاعظم هنا معنى العظم وليس افعل المفضل
 لان جميع اسماءه عظم وليس بعضها اعظم من
 بعض وقبل افعل تفضيل لان بعض اسمائه اعظم

من معنى

الكثير

من بعض فكل اسم كثير تعظيما فهو اعظم من اسم اقل
 تعظيما فالرحمن مثلا اعظم من الرحيم وقبل في هذه
 الحديث وامثاله دلالة على ان الله تعالى اسما اعظم
 اذا عني به اجاب وان ذلك هو المذكور فيها
 وهو حجة على من قال ليس الاسم الاعظم اسماء
 بل كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعتراض عما سوى
 تسمي الاسم الاعظم لان شرف الاسم بتصرف المعنى
 لا بواسطة الحروف المخصوصة وقبل التام هذا
 الوجه ان يقول سيرو بعد احاديث مختلفة فيها
 اسام لم تذكر في هذا الحديث وقيل في كل منها انه
 الاسم الاعظم فقص قول من قال ان افعل التفضيل

بل هو لطف الزيادة ثم قد ذكر في كل منها العظمة
فاذا استدلل بذلك انه لا يحيط الا بهم وصح هذا وفيه
جنت لامة انما يظهر اذا العريكين بين الله والله عز و
الانبي المحدثين ليس الله بل الله تعالى واعلم انه بل
في الخريف بين اذا دعي به اجاب وبين اذا سئل
به اعطى ان ابلغ فان اجابة الدعاء تدل على شرف
الداعي ووجاهته عند المجيب فيضمن انهم قد اجابوا
فجلا في السؤال فانه قد يكون مذموم ما ولذلك
ذم السائل في كثير من الاحاديث ومما اتفق عليه
علي ان في الحديث دلالة على السؤال قد برع ان
هذا الحديث يدل على ان الاسعرا اعظم هو جميع

لا اله

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لعلة
مساعدة للاشعار بفضل هذه الكلمة وتوحيدها
سعد عند احمد والترمذي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له فاعلم ان التسبيح التزوية وسبحان
الله معناه التزوية لله نصب على المصدر كانه
قال ابري الله من السوء برائة ونقص كانه
الله تعالى اولا من الشريك والى التوحيد ثم عظم
ونزهه عن كل سوء ونقص ونقصه عن التوحيد

بالذكر ونقدمه لزبالرة الاحتمام به وذكر بعد تنبيه
الحق من النقائص كلها نقصة وتدنية وانفصال
الحق الصديق واعترف بذنبه لا انه ادخل في مقام
النضج والدعاء هذا وامثاله من لا يبناء على
تعليم ايتهم او على انهم لو حلقوا وطباعهم لكانوا
من الظالمين او على **قوله** واسم الله اعظم
سياق كلام الله يدل على ان لفظ الاعظم ليس الا
في رواية ابن ابي شيبه فلا يظن وجه ذكره هنا
برقم مصنف ابن ابي شيبه بل الظاهر ان يقول بعد
ذكر قوله واسم الله الذي اذا سئل به اعطى الحق
بارئاً منه واسم الله الاعظم اللهم اني اسالك بذلك

انت الله الا حد الصديق بالترقائه واسم الله الاعظم
اللهم اني اسالك بانك انت الله الصديق برقم مصنف
ابن ابي شيبه وبالجملة لا ينبغي توسط مرواية ابن ابي
شيبه بين الفاظ ابن ابي شيبه ولعل ان الباقين
قوله اذا سئل به واذا ادعى به ثمة بسنة والاستفاضة
او السببية والخبر ومرفايم مقام الفاعل في الموضعين
اما في قوله اسالك بانني اشهد فيكون كذلك
فالسؤل المطلوب محذوف للتعظيم او للتعظيم ويجوز
ان يكون داخل على المفعول الثاني كقوله تعالى
سأل سائل بعد ان **قوله** واسم الله تعالى العظيم
حرب من احصى هذه الارقام بعينها ذكرت

بعد قوله بأذن الخلال والأكوام انتهى وهذا يدل على ان
الرواية وقعت في هذه الأصول ثمانية مائة مائة
ونامزة اخرى بل يلفظ العظيم وكلام الله في توضيح
المصباح لا يسلمه حيث قال مراد الامرية واحد
ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبه ولفظه ولفظ احمد
باسم الاعظم ولفظ الباقين باسم العظيم وزاد ابن
ساجه بعد لا انت وحدك لا شريك لك وزاد ابن
حبان الحظان قبل المنان ولم يذكر ابن شيبه يا سي
يا صوم انتهى كلامه واعلم ان الله في هذا الكتاب
لم يورد الاحاديث على وجه وقعت في الاصول
بل جعلها جمل مستفزة والكفى بالارقام ونشأ من

هذا خفاء

هذا خفاء في هذا ضبط اللفظ للحدث وكان لا بد
ان يورد ما على وجه كانت منها ولا يجعلها جمل
مستفزة على ان ما ذكره في صدر هذا الكتاب من
تقديم ومن من له اللفظ لم يكن محفوظا هنا على ما
ما نقلناه انما عن توضيح المصباح وامثال ذلك
كثيرة فيه والعهد عليه ولذا لم يستغل بتحقيق ذلك
لاننا نأمن ان احاط جميع الكتب التي ذكرت هنا
مع ان كثيرا من تلك الاصول ليس في ديارنا هذا
فضلا عن الاطاحة بها بل تقتصر على حل ما ذكره
لفظا ومعنى كما الكفى به الله في مفاتيحه والله
هو الموفق **قوله** لا اله الا انت وهذا هو مستطاب

عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل
الكوفة على الظروف كذا قالوا وكان كل من هاتين
الطائفتين اعني وحده لا شريك له مؤكدا لما قبلها
ويمكن تخصيص كل منهما بمعنى على حدة ولكن
لا يحل عن غل تدبر المنان هو بالتشديد الرحيم
بعبادة فقال من المنان بالضمين بمعنى الرحمة
للبالغة والمنان النعم المعطي من المن العطاة
لا من المنية وكثيرا ما يراد المن في كلامهم بمعنى
الاحسان وبيان سائر الاسماء المذكورة هنا
سيجي في شرح اسماء الله تعالى **قوله** في هاتين الايتين
يجوز ان يراد انه في كل واحدة من هاتين الايتين

وانه

وانه في كليهما معا على سبيل الاجتماع لا التفرد و
كذا المثال في الحديث الذي سمي بعده والله تعالى
اعلم بحقيقة الحال ورسوله **قوله** وفاتحة ال عمران
يجوز في امثال هذه التركات الثلاثة الرفع على انها
خبر مبتدأ محذوف والنصب على انها مفعول
فعل محذوف والمعر على انها بدل او عطف ببيان
هاتين الايتين **قوله** فالتستها اي طلبت اسماء الله
تعالى وتبععتها فوجدت ان الاسم الاعظم هو ابي
القيوم ففي العبارة اظهرا وتضمن وفي بعض
النسخ فالتستها فوجدتها بالهاء الظاهر ان
فالتستها فوجدت انه المسمى القيوم ويجوز ان يكون

الصغير في التثنية ما جعل في التثنية اي التثنية
السور التثنية وتبعها فقلت ان الاسم الاعظم
هو في القيوم ولعل هذا هو الظاهر من كلام المصنف
قوله جعابني الحديثين قال بيانه ان حديثهما
ثبت يزيد نص في انه لا اله الا هو وانه لا اله
الا هو في القيوم وحديث ابي امامة في انه في
ثلاث سور سورة البقرة وال عمران وطه والله
لا اله الا هو في القيوم في هذه السور ما البقرة
وال عمران فقط اظهر ما ظم فيها ولا اله الا هو
الا هو في الاسماء المصني واخر او عنت الوحوة
في القيوم انتهى كلامه انت تعلم ان ما ذكره في

على انه

على انه في كل واحدة من التثنية وانه في كل واحدة
من ثلث سور وهو واحد لا حقا بل الذين ذكرنا
هما في الحديثين ومع ذلك ان حديث اسم النبي صلى
في انه لا اله الا هو وانه لا اله الا هو في القيوم
هو نص في انه في الحكم له واحد لا اله الا هو في
الزيم وفي انه في العرا لا اله الا هو في القيوم
بما ظاهر رواية ما ذكره من ان حديث من ان
ابي امامة في انه في ثلث سور لا ينفيد ما دعاه
من انه لا اله الا هو في القيوم اذ لا يلزم من كون
الاسم الاعظم في ثلث سور وكون الله لا اله الا هو
في القيوم في هذه السور كونه الله لا اله الا هو في

القبول يجوز ان يكون اذ لم ينفذ في تلك السورة
هذا عند مراب العفون من قبل الاستدلال بالمثل
الثاني من المرجحان وانه منها لا ينتج وبعد اليقن
الذي لا يتعين الاسم الاعظم بما ذكره المعجوز ان يكون
كل واحد من الاسماء المأخوذة في هذا الجمع نعم يكون
قريبا من النبي **قوله** والقاسم هذا رسل علي
وسليمان والاكابر من الصحابة ومروي عن معاوية
وعمر بن عتبة وعدة وقيل لم يسمع عن صحابي
سوي الي امامة ومروي عنه انه قال لقيت مائة
من الصحابة تكلموا في الكاشف وقولوا اسماء الله الحسني
التي امرنا بالدعاء بها قال يعني في قوله تعالى والله اعلم

الحسني

الحسني فادعوه بها اني **قوله** تسعة وتسعون
اسما قال لاختلاف في ان هذا الحديث ليس فيه
حصص اسماء الله تعالى في التسعة والتسعين لكن
المقصود ان هذه التسعة والتسعين من احصاها
دخل الجنة فاحترج عن دخول الجنة باحصائها ^{فيها}
ومروي في الحديث الذي جئ الكلام عليه اننا
في علم الغيب عندك انني كلامه هذا منه اشياء
الي دفع ما قيل من ان اعتبار الشلوبي والاضافات
يقتضي نكرا اسماء الله تعالى حتى ذكر بعضهم
انها لا تنافي بحسب لانها هي الاضافات ^{وان} والفا
شوا وجه التخصيص بالتسعة والتسعين على انه

فيه

قد دل الله عام الماتور عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه ان الله بقا اسماء لم يعلمها احدا من خلقه
استأثر بها في علم الغيب عنده وورد في الكتاب
والسنة اسماء خارجة عن التسعة والتسعين ^{كذلك}
والدائغ والمبين والصادق والمحيط والقدير والقيوم
والوثر والفاطر والعلام والمليك والاکرم والمبدئ
والرافع وذو الطول وذو المعارج وذو الفضل
والغفار والمولي والظير والغالب والرب والناصر
وشديد العقاب وقابل التوب وغافر الذنب ومزيل
النيل في النهار ومزيل الغبار في الليل ومخرج الحي من
المنية ومخرج الميت من القبور والسيد والنعيم والنعيم

وهم رمضان

وهم رمضان وقد شاع في عمارات العلماء المريد ^{لكنهم}
والسني والموجود والقات والاذلي والصانع و
الواجب وامثال ذلك وتقرير ما ذكره في دفعه ان
التفصيل على اسم العدد مريلا يكون لنفي الزيادة
بل لغرض اخر كزيادة الفضيلة واجيب عنه بوجهين
اخرين ايضا احدهما ان قوله من احصاها داخل الجنة
في موضع الوصف كقولك لالا مائة عشرة علامة يكون
للمائة بمعنى ان لهم زيادة قرب واستغفار بالمائة
او ان هذا القدر من علامة الجلالة كاف لتمامه من
غير افتقار الى الاخرين فان قيل ان كان اسمه ^{عظ}
خامسا عن هذه الجلالة فكيف يجزي ما سواه بهذا

الشرف وان كان داخلا فكيف يصح انه ما يخص
معرفة بني اويي وانه سبب كرامات عظمه
لمن عرفه حتى قيل ان اصف بن برخيا انما جاد بعرش
طيفس لانه قد في الاسم الا عظم قلنا جمل ان يكون
خامجا ويكون زيادة شرف السعة والتسعين ^{لها}
بالنسبة الي اعداء وان يكون داخلا بهما لا يعرفه
بعينه الابني او ولي وثا بهما ان الاسماء مختصرة في
السبعة والتسعين والرواية الشاملة على تفصيلها غير
مذكورة في الصحيح وخالية عن الاضطراب والتعبد
وقد ذكر كثير من المحدثين ان في اسنادها ضعفا
هذا واستبان لئنه ان بعضهم حمل هذا الحديث على

المعص

المعص كان المعص لم يعتبر بهذا القول او انه لم يلقه
قول من احصاها دخل الجنة قال اختلفوا في المراد
باحصائها فقال البخاري وغيره معناه من حفظها
وهو الصحيح لانه جاء بمعناه في الحديث الاخر من
الصحيح من حفظها وقيل احصاها اي عمل بها وقيل
عداها في الادعاء بها وقيل المراد حفظ القرآن
لانه يشتمل عليها والصحيح ما تقدم فقد ورد
مذكورة في الحديث الذي رواه ابو مزيه والظاهر
وابن حبان في صحيحهما انتهى كلامه **وقيل** معناه
من عرف معانيها وقيل معناه من اطاعها بعض
الرعاية لها وخلق ما يملكه من المل معانيها وقيل

احصاوها صبطها حطرا ونقدا واعلموا بما نانا
وقبما ما جفوقها واعلم ان كثيرا من علماء الامة سلكوا
وخلقوا صنفوا رسائل مفردة في تفسيرات اسماء الله
في بيان اشتقاقاتها والمعاني المختلفة والافعال
المتفاوتة فيها وعن زجوان يخطبها ايضا رسالة
على حد انشا الله تعالى فداء بهيوت الاعلام الهول
والاكمل العدول وتذكرها على سبيل الاجال ولا ^{تختل}
بناء على ان ملا يدرك كلمة لا يدرك كلمة ^{الله} هو
الذي لا اله الا هو جوزان يكون هو صيرت ان
مبتداء والله مبتداء والذي مع صلته خبره و
الجملة خبر المبتداء الاول ولا حاجة فيها الى الربطة

لكنها

الاولها عبارة عنه كما ظلموا في قوله تعالى هو الله
احد وجوزان يكون هو مبتداء والله خبره
والوصول صفته تقرأ الاسم المبدوء في
هذه الجملة من اسماء الله تعالى هو الله لا خبره
من هو والله الله اسم لذات المسجعة لا كمالا
المتبرهة عن النقائص والرحمن الرحيم كلاهما
مشتقان من الرحمة والاول ابلغ من الثاني
الملك بفتح الميم وكسر اللام اي عزيز من حيثاء
ويذل ولا يذل القدوس بضم القاف ويعلم
بالال لهلة المشددة فعول من القدس هو
الطهارة والنزاهة اي التبرأ عن المعائب

السلام على وزن الكلام هذا من قبيل الوصف
بالصدر مبالغة كقولهم رجل عدل أي ذو
السلامة عن النقائص مطلقا في ذاته وصفا
واقفاله كانه عين السلامة وقيل معناه منه
وقوله السلامة وقيل يسلم على خلقه قال الله تعالى
سلام قولا من رب رحيم وإنت تعلم أنه
يمكن اعتبار هذه الامور كلها في اطلاق السلام
عليه ^{لذلك} مبالغة المؤمن هو المصدق لنفسه
فيما اخبر به كالوحدانية مثلا في قوله شهد
الله أنه لا اله الا هو ورسوله فيما اخبروا به
في تبليغهم عنه اما بالقول فهو قوله تعالى

شهد رسول الله او يخلق المحر وقيل معناه المؤمن
لغيره المؤمنين من الفرج الأكبر واما بفعله و
ايجاده الا من والطائفة فيهم او باخباره اي
بالا من من ذلك النبي من الشاهد وقيل الامين
أي الصادق في قوله هو يعني للفظ وسما في
معناه وقال الجوهري المهيمن الشاهد وهو
امن غيره من الخوف واصله الامن فهو ما
مؤمن من يهزمين قبلت الهمة الثانية كراهية
اجتماعها وضار مؤمن نقر صيرت الا
هاء كما قالوا اهران الماء وراقه انني كلامه
وفيه خفاء لان قواعدهم لا يقتضي قلب

يا

الثانية تجرت من حش حركة هززة الاولى وهي
الآلة هنا العزيز هو الغالب القوي لا يقبل في الغز
في الاصل القوة والشدّة والغلبة وقيل غير ذلك
فليبارى فقال من ابدية اليا لغة اما من الجبر بمعنى
لاصلاح اجاب المصلح لا مومر الخاين فالتجابر كل
غير ومنه جبر العظم اي اصله او بمعنى الاكبر
يقال جبر السلطان على كذا ويجبر اذا كرهه اي
جبر خلفه ويجبرهم على ما يريد والجبوت هو
فعلوت من الجبر بمعنى القهر فيكون بمعنى القنات
المتكبر اي العظم ذوالكبرياء وقيل المتعالي عن صفات
الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والكبرياء العظمة

والله

بالمالك وقيل عبارة عن كمال الآلات وكما الوجود لا يحو
بها الله سبحانه وتعالى الخلق وهو الذي اوجد
الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق
التقدير فهو باعتبار تقديرها منه وجودها وباعتبار
الاجساد على وفق التقدير خلق الباري عز وجل
هو الذي خلق لاجن مثال المصور هو الذي صور
جميع الموجودات وربها فاعطى كل شئ مخصص
خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكذا
الغفار هو السائر لذنوب عباده وعيوبهم ليجازيهم
عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر الغفلة الغفلة
هو الغالب جميع الخلائق الوهاب هو كثر العطاء

بلا عرض الرزاق هو الذي خلق الارض واعطى
الماء في ارضها واولها اليهم الفلاح وهو الذي
يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ويمتل معناه
للمالك منهم فقال فتح للمالك بين الخصمين اذا حصل
بينهما الفلاح للمالك والفلاح من امنية المبالغة اليهم
هو العالم المحيط بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها
دقيقها وجليلها على اتم الامكان وقيل من امنية
المبالغة الفاضل هو الذي يمسك الرزق ويوزع
من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض
الامواج عند المات الباسط هو الذي يبسط
الرزق لعباده ويوسع عليهم جوده ورحمته

وبسط

يبسط الامواج في الاجسام عند المودة الفاضل هو الذي
يقبض الجبارين والقراعنة اي يجمعهم ويهينهم
ويقبض كل شيء يريد خفضه والقبض ضد الرزق الفلاح
هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد واوليائه بالقر
المر هو الذي يهب العزلى بناء من عباده المذل
هو الذي يلقي الذل بمن يشاء من عباده وينقي
عنه انواع العز جميعها السميع هو الذي لا يرب
ادمركه سمع وان خفي فهو سميع يعجز جاحدة
البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وباطنها
يعجز جاحدة الحكم بمعنى الحاكم وهو القاصي وقيل
الحكم هو الصريح عايد وقوله وفعل العدل هو الذي

لا يميل به الهوى فيصير في الحكم اللطيف هو الذي
اجتمع له الرتبة في الرجل والعالم به فالق المصالح
والمعالم الى من قدرها من خلقه الجبروت والعالم
بما كان وبما يكون خبرت الامم اخبره اذا عرفته
على حقيقة الحكيم هو الذي لا يصفقه سقي من عيش
العباد ولا ينفقه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل
شيء مقادير فهو ميسر اليه العظيم هو الذي جاز
قدره وجعل عن حدود العقل حتى لا يتصور لاحاطة
بكنهه وحقيقته الغفور بمعنى الغفار الشكور هو
المجازي على التكرار فان جزاء الشيء يسعي باسمه و
فيكونه يثيب على القليل من الطاعة الاكثر من النعمة

ومن الشئ

ومن الشئ على من اطاعة الاعلى هو الذي ليس في
شيء في الرتبة والعلو فيض المعنى قاعل من علو
الكبرياء العظيم فهو كما المنكر والمفطر المخط
صون الشئ عن الزوال والاحتلال والمفطر بصح
اطلاقه على الله تعالى فان الاستعداد كما هو مخطوطة
في علمه تعالى وانه يظ يحفظ الموجودات عن الزوال
والاحتلال ما يشاء المقيب هو المعيط وقبل الشئ
ومن الشئ الذي تعطي اقوات الخلائق وهو من افاض
بقوته اذا اعطاه قوته وهي لغة في فاته بقوته
واقاته ايضا اذا حفظه الميب فهو الكافي فيض
بمعنى مفضل من احسن الشئ اذا كان في الجليل

هو الموصوف بتعريف الغير ومن الكرم هو الجواد
اللعطي الذي لا يسهو عطاؤه الرقيب هو المانع
الذي لا يعيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل محبوب
هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء
الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ومرحمة
كل في السكيم هو بمعنى الحاكم كالملك الودود
هو مفعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال ود
الرجل أودده ود إذا احبته فائدة مودود
أي محبوب في قلوب أوليائه أو بمعنى فاعل
أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضي عنهم
المجيد فعيل من الجيد للبالغة الجيد في كلام العرب

السرير

الشرف الواسع وقيل هو الكريم الفعال وقيل إذا
قامت بشرف الذات حسن الفعل يسمى مجدا وقيل
أطلع من فاعل الباعث هو الذي بعث الملائكة
أي يحبهم بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو
الذي لا يعيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفيعز
من ابدية المبالغة في فاعل الحق هو الموجود بغير
المحقق وجوده والمبته ولحق ضد الباطل الوكيل
هو القيم الكفيل بأمر ذات العباد القوي هو قادر
على كل أمر المتين هو الشديد بالقوي الذي لا يلحقه
في أفعاله مستقاة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة
الولي هو الناصر وقيل المهتوي لأموال العالم و

الذي القام بها السيد هو المحرود على كل حال فيقول
مفعول والمد والشكر متقاربان والمد اسمها لا
قد لا انسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه و
لا تشكر على صفاته المحصى هو الذي انحصر كل
شيء بعلمه واحاط به فلا يقوته دقيق منها ولا جليل
ولا احصاء العدد واللفظ السيد هو الذي انشا
الاختيار واختارها ابتداء من غير سابق مثال
السيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيات الى الامان
في الدنيا وبعد المات الى المسوة يوم القيمة المحيي
خالق المسوة الميت خالق الموت الحي هو الذي انشا
بصفة توجب صحة العلم والقدره القسيوم هو القادر

خفيه

بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل
موجود حتى لا يتصور في وجوده شيء ولا دوام
وجوه لا به الواحد هو الذي الغني لا يفتقر
وقد وجد بعد جة اي استغنى عن غيره لا فقر بعد
المأخذ ظاهر ما سبق في شرح المجيد الواحد هو
الفرد الذي لم يزل وحده لم يكن معه اخر وفي
جامع لا حصول لفظ الاحد بعد الواحد ولم يوجد
في جامع التوحيدي والدعوات الكبير والبيهي شرح
السنة وفي تحقيقها والفرق بينهما كل مطويع لا به
مقامنا هذا الصمد هو السيد الذي انتهى اليه
السود وفيه هو الدائم الباقي وفيه الذي يصمد في

المواضع اليه اي بقصد التماس من قدس بقدر
للقدر من اقتدر هو ابلغ المقدم هو الذي
يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها في سق
التقديم قدمه المؤخر هو الذي يؤخر الاشياء
فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم الاول
والاخر لم يزل ولا يزال اي انه قبل كل شيء وليس
قبله شيء وبعد كل شيء وليس بعده شيء الظاهر
هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقبل هو
الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم
من اثار افعاله واوصافه الباطن هو المحجب عن
ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصيرة ^{خطاه}

وهم ومن هو العالم بما يلحق يقال بطنت الامرا اذا
عرفت باطنه الولي هو الذي لا يشاء جميعها
المتصرف فيها لان الولاية فتشعر بالتدبير والقدر
والفعل والمحقق ذلك فيه لم يطلق عليه اسم
الولي المتعالي الذي جل عن افك المفترين ولا
شأنه وقيل جل عن كل وصف وتنازه وهو متعال
من العلو وقد يكون بمعنى العلي البر هو العظم
علي عبادته مجربا ولفظه البر والبار بمعنى انما
جاء في اسم الله تعالى البر دون البأر والبر بالسر
لاحسان النواب يرجع بفضل علي عبادته اذا
تأبوا اليه من المعاصي التسم هو البالغ في الغيرة

لن بشاء وهو متفعل من انتم بفتح اذ ابلغت بالكرام
هذا المخطوطة العتقوه قول من العفو وهو العفو
عن الذنب وترك العقاب عليه واصلا للمحو
والطمس وهو من اذنية المبالغة يقال عفا بعفوا
عاف وعفوا الرؤف هو الرحيم لعباده العطفون
عليهم بالطوافه ماله الملك ينصرف فيه كبناء
ذو الللال والاكرام لللال العظمه والاكرام التكرار
والتعظيم وقبل هو قريب من معني تلبيل المصط
هو العادل يقال افسط بفسط وهو مفسط اذا عدل
وقسط بفسط فهو قاسط اذا جازف كان الحر في
افسط السلب كما يقال تنكى اليه فاشكاه للبا مع

هو الذي

هو الذي يجمع الخدين يوم الحساب وقيل هو الموح
بين المتماثلات والمضادات في الوجود الغني هو
الذي لا يحتاج الى احد في شئ وكل احد محتاج اليه
وهذا هو المعنى المطلق ولا يشترك الله فيه غيره
المعنى هو الذي يغني من بشاء من عباده المانع
هو الذي يمنع عن اصل طاعته ويحولهم ويضرم
وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه
ما يريد الضار هو الذي يضر من بشاء من خلقه
حيث هو الخالق الاشياء كلها خيرا وشرها ولفعا
وتفعلها وضرها النافع هو الذي يوصل النفع الى
من بشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر

والشر النور هو الذي يصبر بنوره ذو العناية
بهذه ذو العناية ومثل هو الظاهر الذي به كل
الظاهر في نفسه المظهر لغيره بسبب تميز الظاهر
هو الذي يصبر عباده وعرفهم طريق معرفته
حتى اقر واربر بدينه وهدي كل مخلوق الى ما
لا بد له منه في بقائه ودام وجوده البديع
هو المانع الخلق لا عن مثال سابق ففعل بمعنى
مفعل يقال ابدع فهو مبدع وقبل بديع في نفسه
لا مثل له الباقي هو الذي لا ينهي تقدير وجوده
في الاستقبال الى اخرته اليه ويعبر عنه بان
ابدي الوجود الواجب هو الذي يرتب الخلائق

ويجب

ويبقى بعده فثابتهم الرشيد هو الذي امرته الخلق
الى مصلحتهم اي هداهم وهداهم عليها ففعل
بمعنى مفعل وقيل هو الذي ينساق تدبيره الى
غايته الى سنن السداد من انشائه مستبصر
لا تسد به سدود الصبور هو الذي لا يقابل
العصاة بالانقام وهو من ائمة المبالغة وقيل
قريب من معنى الخليم والفرق بينهما ان المذهب
لا ياب من العقوبة من صفة الصبور كما ياب منها
من صفة الخليم هذا وسائر ما ذكرناه في شرح
اسماء الله المستفي كلها من النهاية الا ما دراهم
هو من شرح المواقيت للحق الشريف قدس سره

فان كنت في ريب منها فارجع اليها **قوله** قد استيقظ
كان المراد استيقاف الاجابة لعله قصد به المبالغة
او التناول ويؤيده قوله فيما سياتي ان ارجع
الراغبين قد قبل عليك فمثل ويمكن ان يحال ^{استقالة} الاجابة
على ظاهره وهو الاجابة بهذا قبل من الافعال
المراد بما قبل الفاعل على عبده عنانيته له وحرصاته
وكذا الحال في نظره تعالى اليه **قوله** من استجاد من
الاستجابة طلب الخلاص من النار **قوله** ارجع من
الاجابة وهي التخليص **قوله** من دعا بهؤلاء
الكلمات الجنس الم قال يريد بالكلمة الجملة وكذا
يرد في لسان العرب مثل قوله كلتان خفيقتان

على

على اللسان الحديث فالكلمة الاولى لا اله الا الله
وحده لا شريك له والثانية له الملك وله الحمد
والثالثة هو على كل شيء قدير والرابعة لا اله الا
الله والخامسة ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى كلامه
انت حين بان لا اله الا الله يكون معدودة
مع مرتبتين تامة مع وحده لا شريك له واخرى
مستقلة وذلك ليس بظاهر ولعل الاولى ان يقال
والثانية له الملك والثالثة وله الحمد والرابعة و
هو على كل شيء قدير والخامسة ولا حول ولا قوة
الا بالله ولا اله الا الله في المرتبة الثانية ليست
معدودة فيها او منعت مع الرابعة او الخامسة و

كان تكريرها الزيادة الاختتام بها لكونها افضل الذكر
كما سيجي في الحديث فمران كلام من وحده ولا شريك له
يمكن ان يكون لتأكيد الاله لا الله من بيت المعنى
ويمكن ان يكون كل منهما امر على حدة الاولى النبي
الشريك في الالهية والثانية للاستامرة الى الله
في فانه لا يتكلم فيه او الى انه فرد لا شفع له
صاحبة او ولد والثالثة الاستامرة الى الله لا شريك
له في صفات الالهية وصفات الكمال والملك
بضم الميم وسكون اللام السلطنة وسيجي انه
صلى الله عليه وسلم قال في فحين لا حول ولا قوة
الا بالله لا حول عن من نصيبه الله الا بعزيمة الله

ولا قوة على طاعة الله او يعبرون الله ولا خفاء
في ان الرواية في هذه الكلمة على ان الحول يفتح
الحاء ولا يكون الواو لا غير وان جاز ورواية ان يكون
بفتح الحاء وفتح الواو ايضا **قوله** الحمد لله على اجابة الدعاء
هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو نظم
للنباذير من اراد المص **قوله** ما يمنع احدكم الاكلمة ما
لا يستغاثم لا تكار وليس المتغصنه النبي بل النبي
وهو ابلغ من صريح النبي واذا عرف الاجابة
طرف لفتح وقوله فليتفي على صيغة المجهول مع ما
عليه بيان لما يترتب على الاجابة كانه دعاء لا شفي
من مرض او ان يقدم من سفر فوقع ما دعا في

ان يجده الله تعالى الجاهل وعابته والباقي بعزته
للسببية متعلقة بقوله ثم الصلوات وحملها على
القسم لا يخلو عن بعد قوله **بسم الله** أي اجفأ
ببسم الله إذا فرغ في الصلح أو مسينا المصا
ببسم الله إذا فرغ في المساء الذي لا يقصره
هذا الموصول صفة لله لا للاسم والالزم للاسم
اسم مع اسمه أي مع ذكر اسمه متى من الطمان
والعدو وعين ما في الأرض ولا في السماء الظرف
لغو متعلق بلا يقصره واستقر صفة لشيء ولا بلائيه
إعادة لا في ^{الوجه} لا في السماء وهو السميع العليم عطف
على صلة الذي أو حال من ضمير اسمه أو من ذلك

لا يقصر

ثلاث مرات بالضم على أنه صفة لصدر محمد
وهو مفعول مطلق أي أذلت مرات وأمثا
كثير في الحديث وغيره **قوله** بكلمات الله التامة
قال وصف كلامه تعالى بالقام لأنه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما في
القام المونس وقبل معنى القام هذا أنه يتفح
المتعوز فيها ويحفظه من الآفات ويكفيه في
كلامه هذا أن الوجهان بعينه في النهاية **قوله**
عالم الغيب والشهادة أي السر والعلانية
أو الدنيا والآخرة أو المعلوم والموجود وبإني
الاسود المذكورة في هذه الآية يعلم ما ذكر في

تخرج اسماء الله تطوعا غير طاعة تغفل واعلم انه
عند الترمذي والذكري عن مفضل بن ديار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذبح
يجمع قلت مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم فقرأ قلت ابات من اخرسوا
للشرك وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بقية
الفرقة **قوله** فنبهنا الله كان القاء فضيحة
مبينة لما نودى الى الوعد وبقي من الوعيد
المذكورين في الابات الساجدة والمراد تنزيها

من السوء

من السوء والصلوة على المروي عن ابن مسعود
رضي الله عنه والمعنى انه هو تعالى يليق به او
صلواته حين تمسكون تدخلون المساجد حين يقفون
تدخلون الصلح والمجد في السموات والارض
اعتراض احوال ومضاه على ان الميزين كالميزان
اهل السموات والارض ان يجدوا وفي السموات
حال من المجد وهو فاعل الطرف المستقر اعني له او
طرف لغزله او صفة له لما قالوا في قولهم انما
في الفرد او طرف للنسبة التي في اللمة الظرفية وشيا
هو ما بين زوال النفس الى غروبها والمشموم زوال
النهار كما في المغرب وهو مطوف على حين تمسك

وحين تظهرون يدخلون الظهيرة وكان الضحى
بهذه الاوقات لما جدد فيها من نعمة الله بها
خرج الي من الميت الطائفة من البيضة ان الايمان
بين الطلقة او المؤمن من الكافر وكذا الصالح من
الفاسق وخرج الميت من الي على عكس السابق
الميت بالتخفيف فيها مكي وشامي وحادي والوكو
والوعدرو بالشدة بدعيرهم وحيي الارض بالنبا
بعد موتها يسفا وكذلك يخرجون على صيغة المجهول
من الاخراج ويخرجون على صيغة العلوم من الزج
جرة وعلى عظمها اي مرسل الاخراج يخرجون من
قبورهم والكاف في عمل الضب يخرجون والمعني

ان الابداء

ان الابداء والاحاداة متساويان في قدرته من هو
قادر على اخراج الميت وعكسه مروي ابن عباس
مرضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ فتيحة ان الله حين تمسحون الي السجدة
واخر السورة الصافات وير كل صلوة كتب اليه من
الحسان عدد نجوم السماء وقطر الامطار ورو
الامطار ووزاب الارض فاذا مات اجري الي كل
حرف عشر حسنة في قبره وعنه صلى الله عليه
وسلم من قال حين يصبح فتيحة ان الله حين تمسحون
وحين يقبضون الي قوله وكذلك يخرجون ادمك
ماقات في يومه ومن قاله حين يمسي ادمك ما

في ليلة كذا في المشرق **قوله** الكروسي بالنصب في
قولهم لا يلدن **قوله** واحدة هذا وما عطف عليه
بالرفع اي يقال في الصباح والمساء اية الكروسي و
لاية **قوله** المجد لله يجوز ان يكون معطوفا على قوله
المجد لله فيكون هذا اليعازر اسما لاصبح وجوز ان يكون
جمله على حذف معطوفة على اصبحنا واصبح الملك لله
والاظهر هو الاول والمعنى دخلنا في الصباح وقيل
الملك كابناء الله ومختصا به اي عرفنا فيمان الملك
وان الله لا يخفى وكذا الحال في اسسنا **قوله** خيرا
في هذا اليوم قال المراد باليوم في ذكر الصباح هو
من طلوع الفجر الى غروب الشمس والمراد بالليلة
في هو من الغروب الى الفجر وقد ابعده من قال ان **قوله**

ذكر

في ذكر المساء يدخل بالزوال فان مراد دخول وقت
العشاء فقريب وان مراد المساء فبعيد جدا فان الله
يقول سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون و
لا يلدن في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
فتايل المساء بالصباح والعشبة بالظهرة وايضا
فكيف يعمل في قوله اسالك خير هذا الليلة وخير
ما بعد ها يدخل الليلة هل يدخل الليلة الا بالغروب
اسئلي كلامه وانت خير بانه لا يظهر وجه ذكر
العشاء في مرء من قال فان ذكر المساء يدخل الزوال
علي انه يظهر اذا خسر العشاء من زوال الشمس الى
طلوع الفجر وهو قول غير مشهور فيه كما يفهم من

الغرب والنهاية وما ذكر من انه ان امارد النساء
جدا فان الله تعالى قال سبحانه الله لا قد فزع بانه لا
فيه اذا كان المساء متعددا اذا زالت الشمس واذا
عزبت غايه ما في الباب ان المذكور في الابهة الكرية
احدها ولا عينا عليه واذا كان المساء شاملا هذه
فلا شك في قوله اسالك خبر هذه الليلة وخبرها
بعدها وعدم دخول الليلة الا بالغروب لا يدل على
لون المساء مخصوصا به كما لا يخفى فاسئل فما علم
ان المراد بقوله ما في هذا اليوم ما شاء فيه ما سكن
فيه قال الله تعالى له ما سكن في الليل والنهار **فصل** من
الكل الكسل يفتين السائل اي اعوذ بك ان ا

استأثر

استأثر في الطلعة **فصل** وسوء الكبر السوء بالضم والتفتح
كالكرة والكربة والضعف والضعف وفري بهما في
خولدهم عليهم دائرة السوء وقيل ان الفتحة غلبت
في ان يضاف اليها ما يواوذه من كل شيء واما الذي
فجاء بحري الشرا الذي يقبض الخير والكبر بكسر الكا
ويروي بسكون الباء وفيها قال سكون بمعنى البطر
والفتح بمعنى الفرح والفرح قاله في النهاية وقيل المراد
سوء الكبر ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل و
الخط في الرأي وغير ذلك مما يسوء به الخلق ويروى
بعضهم ساكنة الباء وليس بصحيح ويروى عن غيره
هذا الطريق عنه ايضا وسوء الكفر اي سوء عاقبة

الكفر ويقتل ان المراد بالكفر كفران النعمة انتهى كلامه
 وقبل الشكر في عذاب الخويل والنقص **قوله** والهرم
 بفقتين كبير السن الذي يورث الي غاويره والاحضا
 ويتناظر القوي وانما استعاد منه لكونه من
 الاجداد التي لا دواء لها **قوله** وفئة الديناني
 المذهب الفئة الشر الفتنج والفئة الاقوال ^ك
 انتهى كلامه اعلم ان الفئة الامتحان والاختبار
 وقد كثرت اسماءها فيها الخرجة الاختبار والكروء ثم
 لرحمني استعمل معني لا تقرب والكفر والقتال و
 الاحراف والازالة والصرف عن الشيء قاله في
 السجادة هذا قريب مما وقع في المذهب وهذا

هو المراد

هو المراد هنا **قوله** فقه ونصر هذا وما بعده بيان
 لقوله خبر هذا اليوم من فضيلة الله فهذا من فضل
 النفعين بعد الاجمال والاحسان في كل ما يحسن
 في **قوله** والملك الشرف وقال فشر يشر فشر ما
 اذا عاش بعد الموت ولهذا فاسب ان يقال في
 السأواله للصديق انه يصير الي النوم وهذا
 هو الصحيح في الحديث كما رواه وعبره وما و
 خبر ذلك فانه وهم من الراوي انتهى كلامه
 فاسل ان كلام الشيخ محي الدين النووي يدل
 على انه يقابل ليس بهم حيث قال في الاذكار
 مرويات سنن ابي داود والترمذي وابن

ذلك خبر صحيح والله الشرف ما بين
 في الايام من الترمذي وهو كما عرفت

وعنه ما بالاسانيد الصحيحة عن ابي هريرة ^{عنه}
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
جنينا وبك نموت واليك النشور قال الترمذي
حدثني حسن النبي كلامه ولا شك انه يدل على
ان لفظه صلى الله عليه وسلم في الصبح والمساء
مع النشور وانما حسن وايضا كلام صاحب الشكوة
موافقا للصحيح نقله عن الترمذي وابي داود
واين حاجة عن ابي هريرة يدل على ان لفظه صلى
الله عليه وسلم في الصبح والمصير وفي المساء
النشور على عكس ما افتروه الصواب والقول بوجه ^{وي}

لا يصح

لا يصح امر اليه بلا ضرر ولا فلاح فيه وكل من ^{النشور}
والمصير جميع في الصبح والمساء وما ذكره انما
هو بقية المناسبة لانه امر ضروري حتى يكون
خلافه خطأ فلا ولي ان يقال انه يجوز ان وقع
هذا القول منه صلى الله عليه وسلم متعمدا وفي
بعض منه النشور في الصبح والمساء معا وفي
بعض اخر منه للمصير فيها معا وفي بعض اخر منه
النشور في الصبح والمصير في المساء كما ذكره الله
وفي بعض اخر منه عكس ذلك وكل منها صحيح
حيث البعني ولا حاجة الى القول بوجه من الراوي
ويبني ان يعلم ان تقديم النشور هنا الفصل المستند

اي الشور على المسند او المصير وكذا الحال في الامور
 المتقدمة اعني بك على الافعال اعني اصبحنا و
 امسينا ونحوه ونحوه وكلمة الباء فيها انما للبيان
 اولها بية وانما لها كثرة في الحديث وغيره
 واسم الملك والمجد لله لو يوجد هذا لفظ الله الابد
 المجد ويجوز ان يكون مرتبطا بكل من احبنا واصبح
 الملك ايضا سواء كان اصبح تاما او ناقصا **قوله** والار
 السموات والارض بالنصب على النداء وكذا ما بقا
 من الاوصاف الثلاثة الفطر الانداع والاختراع
 والاختراع منها وهو ملوك بالعطف لا غير **قوله** اشهد
 على صبغة المصنوع من الكلام الواحد من الشهاد

من يد

من باب علم **قوله** وشركا ليطان وشركه قال اي ما
 يدعوا اليه ويوسوس به من الاشتراك بالله وروي
 بفتح السين والراء اي حبايله وحصابه وولدها
 شركه انني كذا ونفصله ان قوله صلى الله عليه
 وسلم وشركه مروي علي وجهين لظنهما بكسر التاء
 مع امكان الراء من الاشتراك اي ما يدعوا اليه
 ويوسوس به من الاشتراك بالله **قوله** والثاني شركه
 بفتح السين والراء اي حبايله وحصابه وولدها
 شركه بفتح السين والراء واخرها هاء كذا في الاذكار
 والاختفاء في ان قوله صلى الله عليه وسلم وشركه
 علي الوجه الاول من قبل ان يصبص بعد التعميم **قوله**

الاهتمام بالخاص وعلى الوجه الثاني من قبيل
عطف التفسير على اللفظ والتأكيد **قوله** وان يتعرف
من باب الامتناع على صيغة المضارع مع
من القرف بالناف والراء والقاء وهو الاك
والاوتواف الاكتاب **قوله** او جزء من الجرح
صيغة المضارع المتكلم مع الغير **قوله** استهدك
من الاستهاد والجمع جامل كطلبه جمع طاب
قوله وجميع خلقك اي جميع مخلوقاتك من
قبيل التعميم بعد التخصيص او من قبيل الاجمال
بعد التفصيل **قوله** بانك الجار والمجرور متعلق
باستهد مطلقا وقد يحذف الجار كما في الحديث

الذي

الذي سيجي بعده وحديثه عن ان وان قياسي
قوله اسالك العفو والعافية العفو محو الذنوب
والعافية ان تسلم من الاسقام والبلاء وهي الصحة
وصند المرض ونظيرها الناعية والراغبة بمعنى
الشفاء والرغاء **قوله** اللهم استر عورتي قال العنود
كل ما يستحي منه اذا ظهر انتي كلامه وآمن روي
قال الروع الفزع انتي كلامه **قوله** اللهم احفظني من
بين يدي بقشد بد الباء في يدي استوعب الحياة
السب كلها لان ما يلحق الانسان من بكة وفنة
فانما يلحق به ويصل اليه من احد ثب هذه البقاة
والفرق بين استعمالك من في بين يدي ومن خلفي

وحرف المجاوزة في قوله عن يميني وعن شمالي
 قيل ذلك لان المفعول فيه عد في اليه الفعل بعد
 به فلما اختلف حرف التعدية في ذلك اختلف في
 هذا فيه فامل وبالع في حقه السفل حيث قالوا
 بعظمتك ان اغتال لرد اية اقتضاها ما احسن موقع
 قوله بعظمتك في هذا المقام اغتال على صيغة
 المضارع المجهول المتكلم الواحد من الاختيال بـ
 به الخسف كما ورد في رواية ابي داود حيث قال
 يعني الخسف والاصل الاختيال ان يوفي المراد من
 حيث لا يشعر وان يجهل بكموه لم يرتقبه **قوله**
 رضينا بالله ربا الظاهر ان قوله مر يا مضموع على

مميز

مميز من نسبة مرضينا الى الله وتعلقه به ابي رضينا
 بربوبيته وكذا الحال فيما بعده والمراد بالرضا هنا
 هو التصديق على وجه الكمال والايقان **قوله** اللهم
 عافني المعافاة هي ان يعافيك الله من الناس
 ويعافهم منك ابي يغنيك عنهم ويغنيهم عنهم ويغني
 عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي
 مخاطبة عن العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفو
 عنه **قوله** في النهاية **قوله** من الكفر صندا لايمان والمراد كلف
 النعمة والمراد بالفقر فقر النفس او قلة المال مع عدم
 الرضا والصبر **قوله** على فطرة الاسلام الفطر لايجاد
 والاختراع والفطرة منه المالة كالميل الى الركية والنجس

اصبنا على نوع من البنية والطبع المهيمن لقول
الاسلام ولم يطرأ عليه امر يعين اي افة من افة
البشر والتقليد وكلمة الاخلاص وهي كلمة التوحيد
قوله حنيفا حال من ابراهيم وهو المايل الى الاسلام
والثابت عليه وحصل الخلف الليل كان المراد به هنا
المايل الى الاسلام وافاد بقوله سلبا اقتضاها ^{سلبا} ^{سلبا}
وبقوله وما كان من المشركين نفهه عن الاشتراك
ودوام اقتضاها بالتوحيد وكل من سلبا وما كان
من المشركين حال اما متداخلة او متوافقة والجزم
بالاول ليس بمرضي واعلم ان غير الرسول صلى
عليه وسلم اذ قال اصبنا على كلمة ائمتنا ابراهيم فذلك

اما باختيار

اما باعتبار ان اباة صلى الله عليه وسلم ابوا امته
او باعتبار تعليم الدين ولو بسا فبط **قوله** في الصحاح
والسوء يعني مروي الحديث المذكور عني قوله
اصبنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص الحديث
احد والطبراني في الصباح والسوء مروي في الدنيا
في الصباح فقط ويؤيده ما نقل عن المصنف هنا
حيث قال يعني هو عند احد والطبراني في الصحاح
والسوء وعند النسائي في الصباح فقط انتهى
كلامه **قوله** شائي اما بالهجرة او بتبليها الفا اي حالي
كلمة تكليد ولا تكليفي من باب ضرب من الوكل والوكو
كشي مرئيد وباز لكاشن وكامر بكبي كذا شين و

كلامه المصنوع هنا مستقيم النظر هنا الضمير **قوله** وأنا
عبدك عطفت على قوله أنت وفي أو على قوله خلتني
وجعله حالا بعد **قوله** أبوك بنعمتك على قال لي
الغريم وأمر رج وأمر وأمرت بالنعم التي أنت
بها علي وأبو يذني معناه الأقرار بالذنب و
الاعتراف به أيضا لكن فيه معنى ليس في الأول لأن
العرب يقول بأف فلان بذنبه إذا احتمله كرها
لا يستطيع دفعه عن نفسه وكذا مررتي بعض
الروايات الصحيحة أبوك بنعمتك ملفظ لك
وبعد منها في ذنبي كما هو الأصل وهو واجب
انتهى كلامه **قوله** من ذكر على صيغة المجهول وكذا

ما ذكر

ما ذكر بعده من الفعلين أعني عبد وأبني الاتباع
الطلب **قوله** وأجود من سئل هذا به على صيغة
المجهول للوجود الضمان لا يدل لك بكسر النون وقد
الدال المملة هو مثل النبي الذي يضاده في أموه
وباره أي عاقله لا وجه لك أي ذاك فالوجه
معنى الذات والاختصاص في أن لفظ الحديث يدل
ولا يتطاهر على أن الإطاعة ليست إلا بأذن الله
يقولون العبد بأن ليس بأذنه بل ليس إلا بعلمه تعالى
لأن علمه يتسبب له **قوله** فطاع على صيغة المجهول
من المصارع المخاطب المفرد المذكور من الأخطاء
فتشكر على صيغة العلوم منه من الشكر شكره

لعباده مغفرته لهم لكنه ينبغي ان جعل هذا بقرينة
مقابلة قوله ونقصي فتغفر علي المزيدي علي المغفرة و
هو اللطف والكرم والاحسان **قوله** وادني حفظ
عن الدنيا فمرب فهو قريب من اقرب شهيد
دون النفوس من حال بين الشين اذا منع احدا
من الاخر او من حال الشخص حول اذا غرك فالف
علي الاول انه يتاح حال بين الاختصاص ويقوسها
وعلي الثاني انه يتاح حول النفوس واحاط بها
قوله ولغدت بالنواصي جمع ناصبة هذا الكتاب من
كمال قدرته بتة واستيلا به علي المخلوقات **قوله** وكتب
الكتاب اي انا امر عباده يعني اعمالهم وافعالهم لا
ناد

بسم الله لا تزل الاثر بفتحين ولا تزل بكسر الهمة وبكون الاشياء
ما ينبغي من رسم الشيء وسبق النبي صلى الله عليه
وسلم انا امر ونسخت الاحوال اي صيغتها وقررتها
بوتيد قوله بتة اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون نسخت الكتاب وانسخته ونسخه
كله بمعنى والنسخة اسم التسخين منه وسنه نسخ
الكتاب اي نقل ما فيه الي كتاب اخر وجوز ان يكون
منسختها بمعنى تغييرها وتغييرها وسنه بدلها من
وقت الي وقت كما بوتيد حديث الدعاء بزيد العر
وكذا البر والصدقة وقد تقدم ما جدد بك في هذا
القيام فتذكر **قوله** القلوب لك مقضية قال في نفسه

منشحة انتهى كلامه والتركيب يدل على انشاع في الترتيب
قوله الخلال ما حلت كله ما موصولة او موصوفة
والمراد بطريقه وقت وكذا قوله والحرام ما حرمت
بالاستدلال وهو وزان يكون كلمة ما في قوله والذين
ما شرعت والامر ما قضيت مصدره **قوله** اسئل الله
بنور وجهك اي متوسل بنور خالقك الذي تشرع
اي احسان الاجل هو صفة للنور والوجه وبكل
حق هو لك على السائلين وغيرهم كأنه سئل الله تعالى
متوسلا بحق الله تعالى على خلقه وحقوقي
السائلين عليه لئلا يلحق الله هو طاعته وتنا
والعمل بما امر به والاجتناب عما نهى عنه وحق العمل

على الله

على الله تعالى فواتهم الذي وعدهم به فهو واجب
الاجابة ثابت بوعده **قوله** ان تقبلني قل بضم ك
اي تجاوز عن ذنوبي من اقاله عشرته اذا تجاوز
عشرته انتهى كلامه **قوله** وان يقربني هذا الية بضم
الياء من الاجارة اي غلصني من النار يقربني
متعلق بكلا الفعلين على سبيل التنازع قال قوله
حسبي الله ايسع مرات وكذا لا اله الا الله وحده
لا عشر مرات وسبحان الله وحده مائة مرات
ويحتمل ان يرضى على العدد فيه لو زاد على العدد حصل
الثواب المربى عليه والاجر بما ذكر وليس هذا من
العدد التي هي الله تعالى عن عندنا تجاوزا

اعدادها وان زيادتها افضل منها وبطلانها
كالزيادة في عدد الطيماق وعدد مركبات
وبالغ بعض الناس فقال انما الثواب الموعود به
على العدد المعين فهو زاد لم يحصل له ما وعده
لا في هذا العدد المعين له سر وخاصة مرتب
عليه ما ذكره فلو زاد يبطل الخاصية وهذا غلط
ظاهرة وقوله لا يلتفت اليه بل الصواب كما قال
الشاعر وتادنا الله في حسنة انني كلامه لا في
ان يكتب هذه الحاشية فيما سبق من الاحاديث
التي ذكر فيها الاعداد المعينة **قوله** وهو رب العرش
العظيم مروي العظيم بالرفع على انه خبر اخرا وصفه

الرب

الرب وبالمجر على انه صفة العرش **قوله** من هم والرب
قال المزن بضم الميم واسكان الزاء ويفقها صند
السرو من انني كلامه من العجز والكل قال العجز ترك
ما يجب فعله بالنسبة وهو عالم في امور الدنيا
والاخيرة والكل التثنية عن الامر انني كلامه **قوله** من
الذين قال هو بضم الهم واسكان الباء وبضمها
صفة البيان انني كلامه **قوله** والبطل قال فيه اربع
لغات فري بها ومن بضم الباء والحاء وفقهما
مع اسكان الحاء انني كلامه **قوله** من غلبه الله بن
يحيى ان يراد بالدين هنا حقوق الله تعالى وحقوق
العباد كلها من جميع الانواع **قوله** من منزه خلق

وهو

وذمراء وبراء اصل الملقن التقدير محض باعتبار تقدير
ما منه وجوده وباعتبار الاجاد علي وفي التقدير
خالق ذوال الله الملقن يذمراء هم فمراً اذا خلقهم
وكان الذمراء محض خلق الذمرية وبراء اي خلق
الملقن لا عن مثال ولهذا اللفظ من الاختصاص خلق
المليون ما ليس لها بعينه من المخلوقات وقيل
يستعمل في غير الحيوان فيقال براء الله السمعة وخلق
السموات والارض قاله في النهاية وبالجملة هذا
لا لفظ الشبهة متعارفة في المعنى ولو اريد التاكيد
لوجب حمل كل منها علي معنى علي حدة بان حمل الملقن
علي معنى التقدير او علي اجاد السموات والارض

والبراء

والبراء علي خلق السمعة واجادها والذمراء علي خلق
الذمرية **قوله** وما يصح فيهما قال هو يفتح الياء
واسكان الضاد المعجمة وفتح الخاء اي ببرز وظهر
انتهى كلامه **قوله** فلا حيا الفلاح البقاء والقوز والظفر
وهو من الفتح كالجاح من اخرج وكل من هذه اللفظ
الثلاثة اي ينبغي ان يحمل منها علي معنى لا يتم فخصيص
كل منها بوقت وذلك ليس بظاهر من حيث اللفظ و
يمكن ان يقال صلاحاني ديننا فلا حيا في زابا المطا
للاستوية المناسبة بصلاح الدين جاحاني لا حيا
بدخول الجنة وذكر الشيخ محي الدين النووي في
الاذكار برواية ابن السني عن عبد الله بن ابي ابي

مرضني الله تعالى عنها هذا الحديث واراد فيه اللهم جعل
اول هذا الخار صلا حاو واسطه مجاحا واخره قلا
وذكر فيه الضاح للوسط والفلاح على عكس ما امره
الله **قوله** لميك اللهم ليك ليك قال من التلبية و
هي اجابة المنادي اي اجابني لك يا رب ولم يستل
الا يلفظ التنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة
وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر فلا يمتا
انا مقيم على طاعتك انني كلامه **قوله** وسعد بك
قال اي ساعدت طاعتك ساعة بعد ساعة
واسعادا بعد اسعاد ومتابعة بعد متابعة ولهذا
انني وهو ايضا من المتصادم المنصوبه بفعل لا يظهر

في الاستعمال

في الاستعمال انني كلامه قال البري لم يجمع سعد بك
منفردا قاله في التلبية والتعريف يد بك اليد وقعت
في كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه و
سلم مضافة الى الله تعالى على صيغة الواحد والتنية و
الجمع قال الله تعالى يد الله فوق ايديهم ما منعك ان
تصعد لما خلقت بيدي او لعمري وانا خلقناهم مما
علمنا يدنا ووقع في الحديث قال موسى انتم
الذي خلقكم بيده فلا اكثر منهم على ان اليد هنا
عن القدرة والعلاقة ان القدرة اكثر ما يظهر سلطانا
في اليد وتنبه عبارة عن القدرة الكاملة فالغرض
من التنية التنية على الكمال فان في اعمال اليد ^{لا} في

في زيادة ليست في واحدة وقصص خلق آدم بذلك
مع ان الكل مخلوق بقدرة تبارك وتعالى وتكريره
كما اضاف الكعبة الى نفسه في قوله ان طهر ابيتي
للتشريف مع انه تبارك مالك للخلوقات كلها والمحدث
من هذا القبيل **قوله** اللهم ما قلت من قول كلمة ما في هذا
الافعال موصولة وكلمة من بيانية والمبين كل قول
حلف او نذر وقع مبي فثبتك بين يدي تبارك
كله تغلق بمشيتك وكلمة او للتوبيخ لا للشك بدل عليه
قوله بين يدي ذلك كله وحلفت بفض الامم وحلفت
بكسرهما ونذر يسكون الذال يقال فذرت واذنرت
اذا وجبت على نفسك شيئا بقرعنا من عبادة او صدقة

او غير

او غير ذلك وقد تكررت الاحاديث ذكر النبي عنه
وهو ناكيد لا مرة وتحذير عن الشاؤون به بعد ابعاده
ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في
ذلك ابطال حكمه واسقاط الزوم لمرار فانه اذا كان
بالنبي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث
انه قد اعلم ان ذلك امر لا يجر لصرف العاجل فغا
ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذر
علي انكم تدمرون بالنذر شيئا لم يقدر الله لكم او
تضرون به عنكم ما جري به القضاء عليكم فاذا
تذرتهم ولم تعتقدوا هذا فاحرجوا عنه بالوقائع فان
لازمي نذر يقصوه لا ذم لكم قاله في النهاية قال هذا

وما على العبد به انتهى كماله المحكم باب التوكل يكون
قبل القضاء عالة والرضا يكون بعد العمل تامل
والرضا المنهي هو الرضا بالذنوب اقضها
والرضا بقضائها والرضا من حيث انها مقضية
فلا يلحق الرضا به وبها من حيث انها مقضية
والرضا فيه ايضا حقيقة بالقضاء فيرجع الى الاول
ويرد العيش اليه بفتح الباء الموحدة ويصير الرضا
ضد المر وكل محبوب عند مراد والعيش المحبة
والمراد به العيش بعد الموت حسن المحبة بعد
وطبها ولذا النظر الى وجهه قبل قيد النظر بالذلة
لان النظر الى الله تعالى ما نظر فيه وجعل في عرشه

القيامة

القيامة وما نظر لطف الله وجل في الجنة ليرون
بان المطلوب هذا وهذا ويمكن ان يقال النظر الى
الله تعالى ما رث للندامة وللاستغناء عن المعاصي
الواقعة عن النظر في الدنيا وما غير مقارن ^{لها} للانجذاب
والاجتهاد والذلة امانا هي في الثاني والتفكير بها
لا فائدة ذلك ولعل هذا اولى مما قيل الله اعلم وشوقا
الى لقائك للقاء يجوز ان يكون بمعنى المروبة وان
يكون بمعنى الوصول وكل الوجهين حسن في غير
ضراء مضرة ولا فائدة النظر الى الله التي تضر وهي تفكير
السرور وهما بان اللزوم ولا مذكر لها قيل الجارو
المجرب متعلق بقوله وشوقا الى لقائك اي سلك

شدة لا يؤثر في سري وجلبك حيث ينبغي عن ذلك
وان ضرر في مضرة ولا ولي ان يقال انه صفة شوقا
اعيا سالك شوقا الى لقاءك كائنا في غير ضرر مضرة
لا انه لو وقع في ضرر مضرة فهو هم الخلل فيه وكذا
لو وقع في فنة مضرة كانه سال شوقا لا يكون فيه
توههم خلل ولا فساد ولا زوال وهو بان يقع في
غير ضرر مضرة ولا في فنة مضرة ولا بعد ان يكون في ذلك
لذلك بالنسبة اليه فانه لا يعقل التعريف او يفقد
المتعلق معرفة كما قالوا في قولهم الفضاحة في الفرد
وجعله حالا من فاعل سالك غير صحيح **فصل** ان
على صبغة الضمان المتكلم الواحد المعلوم من باب ضرب

والثاني

والثاني في علي صبغة المجهول منه وكلمة اول اعادة ان
العود والعياد من احد هذه الامور بمعنى ان
المطلوب ان لا يقع شيء منها فهذا القول بقاء ولا قطع
منه فاما وكفر ما يعني لا قطع شيئا منها وهذا
لا يحصل من كلمة الواو والكسب هذا ايضا على صبغة
الضمان المعلوم من باب ضرب **فصل** ان كان
معنى الذنب فكل ان يكون قوله او ذنبا للتحذير في
العبارة او لثباتك في لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم
وان كانت في مقابلة العدد فذلك من قبل التعميم بعد
التخصيص او الذنب بقرينة المقابلة ما يكون بالعدمية
فكلون لا يتفاد انواع مطلق الذنب لا تعقربا من الخيرة

والذنب واشهدك بضم الميم من الاعتقاد اني اشهد
بفضله من الشهادة ولما اذعن بالمعنيين المذكورين
فذكر **قوله** كفي بك شهيدا اصله كعيت شهيدا لقوله كفي
بالله شهيدا والباء زائدة في التفاعل **قوله** واماك تبعت
من في القصور اي تحببه من البعث بمعنى اجتهاد الامور
من باب سأل **قوله** ان تكفي الي نفسي المراد بالوكول
الي النفس هناك ينقطع عنه نظر الغائبة واللفظ
الاحسان لان ينرض الي النفس بالكلية وينقطع
رابطة العلية والعلولية بالمرء لانه لو كان كذلك لكان
الملك معدوما مطلقا لانه يكون مع ضعف وعجز
وذنب وغيرها فالمراد قرينة علي ما ذكرناه في تفسير

الشرط

الشرط **قوله** واني انما احيى حقوقي ولا حق ولا احد
استحكام الاله **قوله** لو عصى اي وفقي التوبة و
هي الرجوع من الذنب قارب الي الله توبه ومناجا
وقد قارب الله عليه وفقه الله لها **قوله** قالنا يومنا و
اقالنا فيه عشرين اقال اي قتلنا وعذبنا من الاله واني
كلامه العشرة الزلزلة **قوله** اربع ركعات قال ذهب جزو
العلماء الي انها سنة الصبح وفرضها والظاهر انها
غيرها وانها بعد طلوع الشمس وارتفاعها اني كذا
قوله سبحان الله قال اي تنزيه الله وهو نصب علي
الصدر فيقول مضركا انه قال انزه الله وابريه من الشر
والنقص وقيل معناه التبرع عليه والخفة في طاعته

وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة والظاهر انها
لفظة انزلها الله تعالى فتعني غاية التعظيم له اما
بقوله وهو اعلم حقيقة معناه ولهذا يطلق على
غيره من انواع الذكركا التمجيد والتعظيم وغير
هما وعلى صفة النافذة انني كلامه **قوله** ومحمد
قال اي جده سجد وقبل بداي انني كلامه
ويمكن ان يقال معناه وهو اي التيسير ملا
جده او انا ملا من جده والحالة خالية من فاعل
اسج يعني انزله عن النقصان حال كون
تيسير اياه مقارنا وملا بسا جده **قوله** من
استعاذ بالله قال اي قال اعوذ بالله من

الشيطان

الشيطان الرجيم ولا يقص استعبد كما بني في الشر
انني كلامه قد طول الله في الشر في تحقيق هذا
الكلام كما هو دأبه وادعي انه لا يصح استعبد
رواية قال فيه قول الجوهر يثبت فلان
استعذت به اي الحيات البه مردود عليه عند
اللسان فان اردت ان تطلع على حقيقة الحروف
اليه في تحقيق المآل **قوله** اقبال بلك بكسر الهمزة اي
وادبار نهارك قال بكسر الهمزة اي ذهابه انتهى كلامه
واصوات دعائك الدعاء جمع دأع هم الموزون
واصواتهم اذا نهروا والمزاد بهم مطلق الدعاء و
اصواتهم دعائهم ووثت المغرب من جملة اوقات

الدعام **قوله** عشر ايات اربع من اول البقرة قال يعني الى
 المفلون علي عدد غير الكوفي والاثان بعد آية الكرسي
 يعني الى خالدون وخواتيم البقرة ابي من الله ما في
 السموات الى خزنها الايات الثلاث ابي كذا منه
 بها الايات بكم ان شدة **قوله** ان يمشك المصحف العطاء
 منحه يمنحه ولا اسم المنحة بالكسر هي العطية **قوله** و
 بخاة ابي خلاصا تبعتها فلاح ابي فوز ويقام و
 رضوان ابي رضا **قوله** خير المروج قال هو بفتح الميم
 واسكان الواو وكسر اللام من المروج وهو ولد خول و
 المخرج المروج انتهى كلامه وقيل ومن الرواة من
 فتحها ولعل المصدر منه شام ايضا على العقل بالفتح

في التوريل م
 في التوريل م

واخذ

واخذ به ماخذ القياس او روي فيه طريق الاثر في
 المخرج فامل وقد قال يجوز ان يراد للموضع فالمراد خبر
 الموضع الذي يبلغ فيه وعلى هذا يراد اليه بالمخرج
 المروج يقال خرج خرجا حسا وهذا مخرج لا ميم
 لكم ولا عطاء العطاء بالفتح الطعام الذي يوكى عند
 العشاء بالكسر وهذه المثل التي تقولها الشيطان الظاهر
 انما دعائه **قوله** جمع الليل قال بكسر الجيم اوله وهو
 مغيب الشمس واقبال ظلة الليل ابي كذا منه وفي
 النهاية جمع الليل وجمعه اوله وقيل قطعه منه
 نحو الخطف ولاول استبه وهو المراد في الحديث اتي
 كلامه **قوله** فكمنا على صبغة الامر من الكف بمعنى

الصوت والحفظ **قوله** تشر على صيغة الواحدة والآخر
من مضارع باب الافعال من الانتشار **قوله** من اجنا
بالكسر قدم نفسه فلو هو على صيغة الامر من التخلية
قوله واغلق امر من لاغلاق واظفار من لاظفار و
اولع امر من الايكاد سر مشك بسن الشفا بالكسرة شك
وحرام من التغير والتعطية الاء على وزن السقاء
وليوان تعرض عليه قال بغير الراء اي تصعد عرضا
وحكى فيه الكسر انجى كلامه **قوله** الى فراشه الفراش
بالكسر ما يسط على الارض فينفضه يقال نفضت
المكان اذا نظرت جميع ما فيه لتعرفه بصيغة توبه
قال هريقت الصاد وكسر النون اي طرفه على طرفه

انجى

انجى كلامه **قوله** وبوسد به فيه التوسيد جعل الشيء وساء
فهو متعدد جلا فيه نفسه الذي ذكره الله حيث قال
اي يصعب ما تحت يدي **قوله** واحسني شيطاني قال
هبة مفتوحة اوله وهبة سالكة اخوه اي بعدد من
حسا الكلب بنفسه ومنه قوله يا اخوتنا فيهاوا لا تكلموا
وعجوز وصل الهزة وفتح السين من حسات الكلب
طرية قد اي اطرد فهو بعيد ولا يقدي انجى
كلامه وحاصله ان حسان كان لازما فالامر في
الحديث من باب الافعال وان كان متعديا فهو
من الثلاثي المجرد **قوله** وفك رحاني قال الرهان
بكسر الواو جمع رهن كبل وجمال يريد قوله تعالى كل

بما كتبت رهنه اي رهن بعلها قال الزمخشري لم يكت رهنه
 اي رهن بعلها قال الزمخشري لم يكت رهنه بتاين
 رهنين في قوله كل امرئ بما كتبت رهنين بل لما ثبت الخبر
 انه لو قصدت الصفة لقل رهنين لان فعلا بمعنى
 مفعولا يستوي فيه المذكور والمذكور وانما هي اسر محبة
 الشتر كانه قيل كل نفس بما كتبت رهن انتهى وفيه نظر
 فقد قال الجوهرى والشيء رهنون ويرهن ولا يكت رهنه
 قال ابو جابر رهنه هنا بمعنى رهونة كالظية تحب
 المنظوحة انما اعاد لقوله كل نفس كما ذكر في قوله
 كل امرئ بما كتبت رهنين مراعاه لامر انه انتهى وهو
 ظاهر والله اعلم انتهى كلامه فيه ان كلام الزمخشري

موافق

موافق للقاعدة ولا يعارضه كلام الجوهرى وغيره
 ولا بد من التكم في دليله حتى يظهر المرام على انه يمكن
 حمل الكلام الجوهرى على ما ذكره الزمخشري بادني
 نصرت يظهر بالتأمل الصادق هذا واعلم ان ذلك
 امر مخاطب من الفاك وهو التلخيص والرهان هنا
 جمع رهن كما سبق ذكره وهو المال المحبوس عند الرهن
 في يده والمعنى خلص رهنين عن حقوق الاديين و
 من حقوقك يارب وعن الذنوب **قوله** ونقل امر مخاطب
 من التلخيص اشارة الى قوله تعالى فاما من نقلت مواز
 فهو في عبثه راضية **قوله** في الداء الاعلى قال يفتح
 النون وكسر الدال وهو مجلس الغوم ومثله تضرع قال

قال الخطابي يريد بالتدني الاعلى من الملائكة انتهى
كلامه ويرد في مستند كماله في الملائكة الاعلى انتهى كلامه
قوله قبي ام مخاطب من الرقابة اي احفظي عن الملائكة
يوم تبعث اي تحيي عبادك بعد موتهم فالبعث
هنا بمعنى الاحياء لا بمعنى الامر **رسالة** **قوله** ثم نبئت
فيها قال هو بعض القاء وكسر حا من التفت وهو
بالفتح وهو قل من التفل لان التفل لا يكون الا بها
شي من الرين وهذا التفت يكون بعد جمع كفيه
قبل القراءة وفائدة التبرك في المراء والفس الشا
للرفقة والذكر الحسن كما يتبرك بعضاذا ما يكت من
الذكر ولا اسماء الحسيني انتهى كلامه اعلم ان كلامه

شراح الحديث مضطرب في هذا المقام حيث قال
بعض المقام في قوله فيقرأ للتعقيب وظاهر هذا
يدل على انه صلى الله عليه وسلم نبئت في كفيه اولا
ثم قراء وهذا المر يقبل بها احد وليس فيها فائدة ولعل
هذا شهر من الكتاب او من طوحي الراوي لان
التفت ينبغي ان يكون بعد النلاوة ليس بركة القل
واسم الله تعالى من القاري الى المرقوله ومعنى التفت
اخراج الروح من الفم مع شيء من الرين قال الفاضل
الطبيبي رحمه الله من ذهب الى تحطية الرواة التفت
العدل ومن انفقت لامة على صورة روابنه وضبط
وايقانه بما سخر له من الراعي الذي هو من بيت

العكسوت فقد خطا بنفسه وخاص فيما لا يعينه
هلا فاس هذه الغاء على ما في قوله تعالى فاذا رأت القرآن
فاستعذ بالله وقوله تعالى فتوبوا الي يا ايها الذين آمنوا فاقبلوا نعمكم
على ان التوبة من العتق ونظاير في كلام الله العزيز
عن غيرة المعنى جمع كفيه فترغم على التفت فيها فقرام فقد
فيها ولعل السر في فقد التفت على القراءة مختلفة التور
البطلة على ان اسرار الكلام النبوي جلت من ان يكون
مستتر كل وارقه من لا يملكه في علم المعاني لما اراد
التنصيص عن الشبهة تشبها به جاء في صحيح البخاري
بالواو وهي تقتضي الجمعية لا الترتيب وهو زور وروينا
حيث لم اجد فيه وفي كتاب الميدي ويجمع للاحول

الافاء

الافاء هذا فامل في هذا الكلام يظهر لك حقيقة
الافاء ببيان جلية قوله يمسح بها ما استطاع
من جسده او بدل منه لكن قوله ما استطاع من
جسده وقوله يبداء يقتضيان ان يقتصر ببداء بهما
على راسه ووجهه وما قبل من جسده فترية على
ما ادر من جسده **قوله** وكفانا اي كفي بها شأنا ومنع
عنا ما يؤذي **قوله** واوانا قال اي ردنا الى ما وحي
لنا وهو النزل ولم يجعلنا من المنقذين كالبهايمة التي
كلامه وقبل اوانا بالمد ويجوز فيه القصر والضابط
في هذا اللفظة انهما مع الزور لا يحد في الاصح ويجوز
المد وفي المتعدي بالعكس ويؤيده ما يقال اوجب زيد

بالقصر اذا كان لا دما والحي غيره بالمد اذا كان متجا
هذا هو الضم المشهور وقيل يقال بالقصر وبالمد
في كل منها والقصر في الله زما فضع والمد في التثنية
الضعف واعلم ان قول التثنية والحق ولم يجعلنا
من المنتشرين كالبهاية اشارة الى معنى قوله صلى
الله عليه وسلم فكم ممن لا كافي له ولا مروى اي
فكم من شخص لا يكفهم الله شرا ولا يتركهم في البر
شرا ولا يهديهم ما يريد بل تركهم يهيمون في البر
فيل ذلك قليل فادبر فلا يناسبكم لانه للكرة والمعنى اما
فقد اعه علي ان عرشا نعد ونفقا لا دام شكرها فكم من
منعوم عليه لا يعرفون ذلك ولا يشكرون **قوله** من علي

وضل

وافضل بالواو وفي مشكوة المصاحح بر وابه اي رايه
فافضل بالغاء اي النعم فزاد وقدم المن لانه غير
مسبق بعمل العبد بخلاف الاعطاء فانه قد يكون
مسبقا بعمل العبد بخلاف الاعطاء فانه قد يكون
مسبقا به كذا قبل وفيه حيث حيث قال في النهاية
المنان للنعم المعطي من المن العطاء لا من المنه و
كثيرا ما راد المن في كلامهم بمعنى الاحسان اعني
لا يشبه ولا يطلب الجزاء عليه انتهى كلامه وبالجملة
كل من المن والافعام والاعطاء عام ليس بمشروط
يعمل العبد ولا بعد منه **قوله** فاجزل قال اي فالكثر والجزل
الغظيم انتهى كلامه **قوله** والملا بكة يشهدون اي الملا بكة

أشبهوا بغيري لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك والمعنى ان الملائكة
يشهدون اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
وبعض الاحاديث السابقة يؤيد هذا الوجه **قوله** من
الشيطان ومثله قال تقدم في دعاء الصباح استغفر
كلومه وكذا تقدم معني لا تقرأ **قوله** وانت نواقا
قال اصله تنقيها تانين وحسن الحذف هنا لئلا
يجمع ذلك ثبات استغفر كلومه **قوله** ما تقا ومجاها
المات والمجاها الوك والجوة **قوله** ان اجبتها من الاله
فاحفظها من البليات والافات والاعمال السيئة بوجه

الكرم

الكرم الوجه قد يعبر عن الذات ما انت آخذ بخاصية
اي في فضلك وتصرفك **قوله** تلتفت المعزم هو
مصدر وضع موضع الاسم ويريد به معزم الذنوب
والمعاصي وقيل المعزم كالعزم وهو الدين ويريد به
ما استدين فيما يكرهه الله تعالى وفيها جواز خروج
عن ادائه فاما من احتاج اليه وهو قادر على ادائه
فلا يستغاد منه قاله في النهاية وسيد ذكر المصنف
المعزم في اواخر الكتاب **قوله** والمات الامر الذي يات
به الانسان او هو لا تفرقته فوضع المصدر وضع
الاسم وسيد ذكره ايضا في اخر الكتاب **قوله** اللهم
لا تلهزم جندك على صيغة المضارع المجهول الغائب

التقى من الهزم وجندك مرفوع على انه قايم مقام
 فاعله الهزم والهزيمة تشكس لشكر من باب مضروب
 لا تخلف وعدك بروي على صيغة المخاطب المعلوم
 وروعدك مضروب على انه مفعوله وبروي على
 صيغة المجهول الغائب وروعدك مرفوع على انه فاعله
 مقام فاعله وكلاهما من الاختلاف اعني وعدك خلاف
 كردن وفي امثال ذلك يعتبر الخبر به كما لا يخفى و
 لا ينفع ذا الجهد قال الجهد بالفتح الغني افعلا لا ينفع ذا
 الغني منك غناه وانما ينفعه الامان والطاعة انفع
 كلامه اعلم ان الجهد بالفتح قد مر بالمعنى كما ذكره الله
 وهو اكثر الاقوال وهو في المعنى بمنزلة قوله سبحانه

وَقَدْ

ويقال وما موالكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا لفي
 وفي المراد منه الخط وهو الذي تشبهه العامة البحت
 وقد ورد في الحديث ان جماعة من المسلمين في زمن النبي
 صلى الله عليه وسلم تذكروا فيها بينهم الجهد وقد قال بعضهم
 جدي في النخل وقال آخر جدي في الابل وقال الآخر
 جدي في كذا فضع به النبي صلى الله عليه وسلم
 قد عابوا مبتدئين عاينه هذا فان صح فهو الوجه لا
 معقل عند الا ان فيه مقالا ويراد بعضهم بكسر الجيم
 ومرد عليه ابو عبد فقال الجهد الاكماش وانه دعا
 الناس الى طاعة وامرهم بالاكماش عليها على
 لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فكيف بدعوههم اليه

وروى عنه
 في قوله

ويا مكرم به تفرقوا لا ينفعهم وقال ابن الانباري
 ما اظن القوم ذهبوا في معاد الى الذي قاله ابو عبد
 بن زهرا الى ان صاحب الجدة على حبان الدنيا الحريص عليه
 لا ينفعه ذلك وانما ينفعه عمل الاخرة كما قاله الشيخ ابو
 في ترجع المصاحح وقوله منك من معنى بدل اي لا ينفع
 بذلك اي بدل طاعتك وجودك ان يكون للابناء و
 يتعلم ينفع او بالجد اي الجدة ولا ينفعه منك الجدة
 الذي منحه وانما ينفعه ان تمنحه اللطف والتوفيق
 على طاعتك او لا ينفع من جده منك جده وانما ينفعه
 التوفيق منك وقال الجوهرى وفي الدماء لا ينفع ذاك الجدة
 منك الجدة اي لا ينفع ذاك الغنى عندك غناه وانما ينفعه

العمل

العمل بطاعتك ومنك معناه عنك انتهى كلامه الى القوم
 فيه وجهان الضعيف المدح او على انه صفة اخرى لله
 او بدل من الذي والرفع على انه بدل من **قول** العظيم
 فيه ابن وجهان الضعيف انه صفة الرب والمز على انه
 صفة العرش **قول** فان الحب والنوى قال ابي الذي ينشئ
 حب الطعام ونزول النمل الانبات انتهى كلامه **قول** وانت
 الاخر قال ابي الباقي بعد فناء خلقه كله فاطفه **قول** وانت
 انتهى كلامه **قول** وانت الباطن قال ابي المحض عن ابي
 الملايين واوها مهم فلا يدرك بصر ولا يحيط به وهم
 انتهى كلامه **قول** فليس دونه شيء قال اي ومع انه
 صحت من اصناف الملايين واوها مهم فليس دونه شيء

وانت الظاهر قال اي قلهم فترك كل
 شيء وعمل عليه انتهى كلامه

ما يحجب عن ادراكه شيئا من خلقه اسقى كلامه **قوله** افرض عنا
الذين جعل ان يراد بالدين صاعقون الله تعالى وحقق في
العباد كلها من جميع الانواع **قوله** اسلمت وجهي اليك فيه
اغارة الي ان فاته وحقيقته متفاد الله تعالى واوامره و
نواهيته وفوضت امري اليك اشارة الي ان اموره تدار
والداخله موصولة الي الله تعالى مذبذبة غير متناهية
فلو لم يترك هذا بعد قوله وفوضت امري اليك
اشارة الي انه بعد تفويض اموره التي هو موصوف
مقتدر اليها وبها معاشه وعليها مدار امره ملتفا
اليه بما يصير ويؤديه من الاسباب الداخلة
ولما رجة يقال لجأته الي الشئ اضطره اليه اليه

وسنبر

ويستعمل في مثل هذا الموضع بمعنى الاسناد يقال لله
امرني الي الله اي اسندته وفيه تبيينه على انه
اضطره الي ذلك حيث لم يعلم له سند استقوي
به غير الله ولا ظهر اشتد به امره سواء **قوله** ورجية
ورجبة اليك قال عطف الرجبة على الرجبة ثم اعمل
لفظ الرجبة وحده حاولوا على كلامها لفظا لرجبة اليك
ورجبة منك والعرب يفعل ذلك كثيرا كقول الشاعر
رايت بعلك في الوفا متفلا سيفا ومرعا اسقى كلامه
الرجبة السعة في الارادة والرجبة مخافة مع خروجه
اضطراب وهما متعلقان بالجات في معنى المفعول
ومعنى اليك اني صرفت وعني فيما اريد اليك قال

الشاعر والي الذي يعطى الرغائب فادعيت قاله الشيخ
شهاب الدين التومرتي في هذا البيت متعلق بمحمد
اي متوجها اليك **قوله** لا يعلم قال جهمزة مفتوحة اي
لا تستند ولا يسن بلقاء اليك لا الي الله اخفي **قوله** و
لا يعلم قال غير مضمون اخفي كلامه وقيل تكلم من مخي للاذ
وقد بعث **قوله** ويملك بدون الباء الجارة في الاصل
وذكر كادتها في الصريح كذا ذكر المص في تجميع المصاح
قوله ليعلم بكسر الباء هي التي افقت ببجات او
ببج اوسج هذا واعلم انه اخفي الافة فيها كاخفا
لبلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في بؤ
الجمعة **قوله** قبل ان يرقد علي وزن يطلب اي ينام **قوله**

دوي

اي علي صيغة المجهول اي اظن علي صيغة المعلوم
قوله يعقل بكسر القاف اي بصيرة اعقل وادرك
هذه الجملة صفة احد او ينام مفعول ثان لا دي و
اعلم ان الم قال في اوائل الكتاب ان المحدث موقفا
جعل قبل رمزه مول يعلم انه موقوف لما بعده ومن
الكتب وانه ذكرها علامة الموقوف والحرز كونهما
شئ من الرموز والكتب حتي يعلم انه موقوف لا ياتي كما
منها بما وعد ^{قوله} هناك فقرأ علم ان الشيخ محي الدين
النوي رحمه الله عليه قال في الاذكار روي الامام
الحافظ ابو بكر بن ابي داود باسناد عن علي بن
الله شاعته قال ما كنت اري احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ

الايات التي لا يخرج من سورة البقرة اسنادا صحيحا
 شرط الجاري ومسلم انتهى كلامه **قوله** فقد امت بكسر
 العين علي وزن علت من الامن بالسكين امين شذ
قوله يا وي علي وزن ياني **قوله** يجب قال يفتح الباء
 وحرف الميم اي يستفظ انتهى **قوله** اذا اوي مقصور
 قد تقدم كلامه فيه **قوله** ابندرة الابد امر سوي جين
 شذتين ويعدى بالي وينفخه **قوله** بكتوة قال يفتح
 مضومة اي يحفظه وجرسه انتهى كلامه الاول
 ان يقال يفتح باء اخر الحروف ويكون الكاف ويغ
 اللام ويهز في اخرها من باب سال اي يحفظ و
 جرسه في منامه اي نومه عليها اي علي روايه

اوي

او علي رؤيته لما يجب **قوله** ولا يحدث بها الامن يجب
 قال يعني ان الرواية لا تستغنى عن التعريف فاذا عبرت
 سقطت فاذا كان العابر غير محب قد يعبرها بما ذكر
 فيحصل بذلك هو وغرو ليس المراد ان يزيلها عما جلت
 الله عليه وقد يقع الرواية بقول اول عابرا اذا كان
 بالرواية ومنها احتلت الرواية بياقن وبيان او كشي غيرها
 من يعرف عبارتها علي وجه جعلها تقع علي ما
 فقد ورد ان امراة ات النبي صلى الله عليه وسلم
 وقالت ارباب كان صائري جي قد انكر فقال يرد الله
 عليك غايبك فزجج زوجها فغاب فزات مثل
 هذا فانت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت

كانت

ابا بكر فاخبرته فقال بموت زوجك فذكرت ذلك لرب
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها علي احد
قال نعم قال كما هو قال انتهى **كلام قوله** فليقل قال جمع
الياء وكسر الفاء وضما والذال شبه بالزيف وهو اف
مراه اوله الزيف ثم الفعل ثم التثنية ثم الفتح انتهى كلامه
قوله ليس هو علي وزن يطلب من الباب الاول من الا
بهم قال هو الصاد كذا وردت الرواية في الحديث
والاصل فيه الزاي ويجوز فيه السين وانما بدلت
صاد المجاورة الفاء انتهى **كلام قوله** اوليفت قد فقد
الكلام فيه وكلمة في الموضعين اما للتويع او الضمير او
للتك والظاهر هو الاول ويؤيد قوله فلا قائلنا

بالكرو

بالكرو **قوله** ومن شرها اي من شر الرويا التي
يكرهها النائم ويحتمل ان يكون الضمير لما يفهم من
الشیطان من مكائده وهزانه ولا يذكرها
اي لا يذكر النائم الرويا المكروهة لاحد فانها
لا تقصده واذا فرغ بكسر الزاء الفتح الحركات
في الاصل ووجد حنة الوحشة عندنا فنسب
الوحشة الحلو والهم او لم يركب الراء من
علم اي سهر **قوله** ومن هزات الشياطين قال اي
خطراتها التي خطر ما بقلب الانسان انتهى كلامه
المرر البصر والغزو وكل شيء دفعته فقد هزته و
الهزات الغيبة والوقعة وذكر عيونهم وقد هزهم

فهو هاز وهنزة للبالغة وان يحضرون جندف
 الكفاء بكسرة نون الوقاية وامثال هذا كثيرة في
 كلام الله تعالى وغيره وصغير الجمع المذكور في الخطا
 في صلك قال الصك الكسب وفيه دليل على
 جواز نطق العوز على الصغار انتهى كلامه ولا يخفى
 من قال لا يجيد عنهن ولا يميل انتهى كلامه
 في قال اي خلق انتهى كلامه ومن شطوارق
 البل والهار قال اي ما يحدث والطارق جمع طار
 وهو من الطرق بقل اصله الدق وبسبب الا في
 بالبل طارقا لا حياجه الى الدق ومنه الطيرة و
 العبافة والكهافة والطارفة النكاهة وقبل النكاهة

طوارق

طوارق انتهى كلامه **قوله** الاطار قال اي جازا
 انتهى كلامه **قوله** في الارق الارق بفتحين الشفر
 من عادته قبل ارق بضم الهاء والراء قاله في التبا
قوله وما اظلت اي عادت السموات منه من
 قبل ظلك فلان اذا دق منك كانه الذي عليك
 ظله ثم قبل اظالك امر وسهراي رنواذك والمرا
 منه السماويات ورب الارضين بفتح الهمزة
 جمع الارض بالسكون **قوله** وما اقلت قال اي اذ
 عليه واستنعت وعلمته انتهى كلامه فالأقلان صا
 بمعنى لا ارتفاع فتكون ما اقلت عبارة عما يكون
 في جوف الارض لا على وجهها ويمكن ان يكون من

وحيث من كبروا اذا سئلوا عما في جوف

قبل اقل البرة اطلاق عليها فعل هذا الامر على عكس السابق
او اعلم منه والمراد منه الارضيات **قوله** وما اظلمت
قال لظلمة من اي اصله انتهى كلامه وهو من ^{الاضلال} الاضلال
من الضلال والصبر المستر به الشياطين **قوله** الجارح
مجانرا حافظا من شر خلقك اي من شر جميع
مخلوقاته الجارح والجرح ومعلق بجوارحه **قوله** الا يفرط
قال جمع الباء وضوء الراء من الفرق وهو العدد وان
وتجاوز الحد ظلمنا انتهى كلامه هذا بدل من شر
خلقك او بيان له سواء كان في محل الرفع او الجر
او النصب او ان يطغى من الطغيان من باب سا
هذا قريب من القوط معني والظاهر انه تشاك من

قوله من الله تعالى وسلامه
على من في الارض والسموات
وهو الذي شهد بالحق في الدنيا
وبالآخرة ان جرحه عليه السلام
ونور ان يكون هم

الراوي

الراوي في اللفظ **قوله** عز جارك الجار هو المسبق
والجار الاول بمعنى الجير والغرة في الاصل القوة
والشدة والغلبة يقول عزيز بالكر اذا صار غي
عزيز بالغض اذا اشتد قيل فعوله عز جارك كالتعليل
لفعله كزلي جار فاذا حل على الغلبة يكون معناه الجيلة
غالبا على من يريد شري من خلقك معناه دفعهم
عني واذا حل على الشدة يكون معناه اجعل لي شدة
لا اكون بها مغلوبا **قوله** ما زلت اليوم قال اي
غابت انتهى كلامه **قوله** وهذا العيون قال بالهزة
سكن من الهدا وهو السكون ومعناه اهدا لي يفتح
الاولى واسكان الاحبة اي سكنه لا ما فيه انتهى

والوسن اول النور وقدوس بوسن ستة فهو
ووسنان والها في السنة عرج من الواو وانقطع
الحرمة من الامامة واذا انته اي استقط من ^{نقاء} **قوله**
قوله ولين زلت هذه اللام داخل على جواب القسم
المحذوف اي اقسم بالله لئن زلت **قوله** ان اسكنها
كلية ان دحية ومن زائدة لا فائدة عموم النفي اي
لئن زلت لم يسكنها احدا أصلا من بعده **قوله** لا جاذ
منع على تقع اي انه يسكن السماء ان تقع على الارض
سبب من الاسباب الا بهذا السبب اي باذنه **قوله**
لروفت وجميع هذه اللام لتأكيد الحكم لكلمة ان و
اسمية الجملة **قوله** يحيي الموتى الموتى جمع ميت

كالمرضى

كالمرضى والقلي **قوله** ولا تمنع قلبي اي لا تمله عن
الايمان والصرط المستقيم يقال زاع عن الطريق
يمنع اذا عدل عنه **قوله** وهب لي من لدنك رحمة
لذن ظرف مكان مبعثي عند وفيه لغات الا انه
اقرب مكافا من عند واخص منه فان عن يقع على
المكان وعينه بقول لي عند فلان مال اي في ذمتي
ولا يقال ذلك في لدن قاله في النهاية وهذه ^{الجملة}
طلب كمال الرحمة وصحتها ونفي الواسطة والسبب **قوله**
من تغافل عنه بفتح التاء ونشد يد الزاء اي استنقذ
انجي كلمة قال الجوهرى تغافل الرجل من البيل اذا لعب
من نومه مع صوت **قوله** ويدعو الظاهر انه يد

اللهم اغفر لي يعني شك الراوي في ان لفظه صلى
 الله عليه وسلم هو اللهم اغفر لي او يدعوني الاذ^{كار}
 هو شك من الوليد بن سلم احد الراويين وهو شيخ
 البخاري وابي داود والترمذي وغيرهم في هذا
 الحديث اعني كلامه استجب له علي صيغة المجهول من
 الاستجابة **قوله** قبل علي صيغة الماضي المجهول من
 الجواب **قوله** وكفرت بالطاغوت قال الجوهرى الطاغوت
 الكاهن والشيطان وكل دأيس في الضلال قد يكون
 واحدا لقوله تعالى يريدون ان يتحاكوا الي الطاغوت
 وقد امروا ان يكفروا به وقد يكون جمعا لقوله تعالى
 اولياءهم الطاغوت يخرجونهم وطاغوت وان

جاء

جاء علي وزن لا هوت فهو مقلوب لانه من طفي و
 لا هوت غير مقلوب لانه من لا هيمثلة الرغبتون
 والرهبوت والجمع الطواغيت اعني كلامه **قوله** وفي علي
 صيغة المجهول من الوقاية بمعنى الحفظ **قوله** يتخوفه اي
 يخافه من القوت بمعنى الموت الي شلها اي الي شل
 تلك الساعة او الي مثل تلك الفعل **قوله** تنفض بصيغ
 اذا قد تقدم الكلام فيه **قوله** ما خلفه عليه اذ لم يكن
 خلفه علي فراشه يقال خلف الله عليك اي كان الله
 خليفته والدك او فقدت من عليك **قوله** فان دخل
 الخلاء الخلاء ممدود المتوضاء والخلاء اية المكان الذي
 لا شيء فيه ذكره الجوهرى **قوله** اعوذ بالله من الخي

قال الله
والجانبية بضم القاف والباء جمع حيث والجانبية جمع خبيثة
يعني ذكر ان الشياطين واقفاؤها وقبل بل هو الجنب بالفتح
الباء وهو خلاف طب الفعل من تجوز وغيره والجانبية
الافعال المذكورة مومة والمضال الروية انتهى كلامه
قوله غفر لك قال منصوب باضار فعل اي اسأله
وفي الحديث في هذا قولان احدهما من ترك ذكر الله
مذموم على الخلاء فانه يبي الله عليه وسلم كان يترك
ذكر الله تعالى بساكنه الا عند قضاء الحاجة وكافه راي
تقصيرا فاستدركه بالاستغفار والثاني التوبة من
نقصه في شكر النعم التي انعم بها عليه من اطعام
ومعتمه وتسهيل مخرجه بياض الى الله تعالى بالاستغفار

من يفسر

من التقصيرا انتهى كلامه **قوله** الاذي الاذي بفتح
الهمزة وبفتح الذال المعجمة مفصوم وهو ما يؤذي
قوله في رن الرن بفتح الراء وتشديد القاف الصيغة
قوله في طابع قال هو بفتح الباء وهو الماخر يريد الماخر
على الصيغة انتهى كلامه **قوله** في جوف الليل قال اي ليله
وجوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس
من اسداس الليل انتهى كلامه وهذا التفسير الذي
ذكره لجوف الليل الاخر مذكور في النهاية والظاهر
ان جمل الجوف المطلق على المقيد قابل **قوله** صلوة الليل
منتهى قال يعني ركعتين ركعتين هذه رواية نافع
وطاوس وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر الليل

والنهار وهو ثقته وزيادة الثقة مقبولة والحديث وثقته
في النوافل وبه قال مالك والثاني واحد وفضل
الله عليه وسلم يوم القمع وقت الضحى ثماني ركعات
يسلم بين كل ركعتين وصلوة العبد ركعتان وكذا لا تسأله
وغير من صلوة النهار انتهى كلامه **قوله** يتجدد قال اي
بغير يقا **يحمد** ويحمد اي سهر ويتجدد اذا قام فهو
من **احد** اذا انتهى كلامه الاوليات يفوت في نفسه
يتجدد هنا اي يصلي صلوة التجدد ويتجدد حال من صبر
قام قال جواب اذا والشرطية خبر كان وقيل قال الامم
خبر كان اي كان صلى الله عليه وسلم عند قيامه
متجددا يقول اللهم لك الحمد **قوله** انت قيم السموات و

الارض

الارض ومن فيهن قال اي مدير امور خلقه انتهى كلامه
وفي رواية قيام وفي رواية اخرى يقوم وهي من ثمة
البالغة ومعناها القائم بامور الحق ومدير العالم في
جميع احواله واصلاها من الواو قيامه وقوم **قوله** في زمن
يفعال وقيل وقيل وقيل قاله في النهاية وانما قال صلى الله
عليه وسلم تغلبا للعقل وعلى غيره **قوله** انت خير السوا
والارض قال اي منوره اي خالق نورها **قوله** في
وفي النهاية النور هو الذي يصبر بنوره ذو العلية
ويرشد بهلا ذو العلية وقيل هو الظاهر الذي
كل ظهوره فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يعني نور
انتهى كلامه **قوله** انت الحق قال اي المتقن وجودة و

كل شيء صم وجوده وخلق نفسه حق وعرف الحق في
 الموصفين لمعني المحر ونكر الباقي لان كل منها حق في
 نفسه انتهى كلامه فيه ان تعريف المنزلة لا مضميد
 على المبتداه فهو زيد الامير وعمر النجاشي وحصر الحق في
 كل ما ياتي في حصر في الاخر وكذا ياتي في صفته في الباقي
 وما ذكر في وجه تنكير الباقي لا يدل على ترجيح تنكيره
 على تعريفه وكيف ولو صرح لدل على التنكير في الموصفين
 ايضا فتدبر وقيل في بيان تعريف الحق في الموصفين
 وتنكيره في الباقي لا منكر سلفا وخلفا ان الله هو الحق
 الدائم الدائم الباقي وما سواه في معرض الزوال
 قال لبيد لا كل شيء ما خلق الله باطل وكذا وعد مختصر

ان يقال المراد المحر هنا
 هو الانسان في ٣

بالانجاز

بالانجاز دون وعد غيره اياه حصدا واما عجز ان العالي ونظير
 عن ذلك والتكبر في البواقي للتعظيم والتفخيم **قوله** ولقاءك
 حق قال يعني البعث واخطاء من فسر بالموت انتهى
 كلامه **قوله** ومحمد حق من قبل التخصيص بعد النعم لزيادة
 الشرف والافاضة **قوله** والساعة من الساعة لغة يطبق على
 جزء قليل من النهار او الليل فتا سبعت لفظة الذي يقوم
 فيه القيامة يريد انها ساعة حقيقة تحدث فيها
 قليلة الوقت فيه سميت ساعة قاله في النهاية كان الحق
 مصدر في الاصل ويؤيده ضربه على انه مفعول اطلق
 كما في حديث التوبة ليبيك حقا حقا اي غير باطل وهو
 مصدر مؤكل لغيره اي انه اكد به بمعنى الزمط اعطاك

فلقة الوقت الذي
 يقوم فيه ٢

الذي دل عليك ليك كذا قالوا فلهذا جعل خبرا بونث
ويجمع **قوله** لك اسلمت قال اي اسلمت وانقدت انث
كلامه **قوله** وبك اسلمت قال اي صدقت بك وبكل ما
احسرت وامريت ونظمت انثي كلامه **قوله** واليك انت
قال اي اطلعت ورجعت الي عبادتك واقبلت عليها
وقبل من رحمتك اليك في تدبير اي فوضت اليك وبك
خارج **قوله** اي بما اعطيني من البراهين والقوة خاتم
من عانديك وكفر بك وقصته بالغة والسيف واليك
حاكمت قال اي كل من جدد الحق حاكمة اليك لا الي غيرك
ما كانت يخالكم اليه الجاهلية من صغروا كاهن ونيزدك
انثي كلامه **قوله** فاعترفت لك قال فانه نواصفا وليعندني

انثي كلام

لاظهار فيك هذا اكثر من الاجابة السابقة والابنة و
لا يظهر وجهه فخصص هذا الكلام بهذا الدعاء و
ابنه الله وامثاله ناظر الى قوله تعالى يغفر الله الله تعالى
من ذنبك وما فاجر وفي الكلام فيه كالكلام في ذالك
قوله سمع الله لمن حده قال اي اجاب حده وتقبله
انثي كلامه السمع بالسكون والسمع بشيخون ويعبد
الي مقولين وكوش فرا واشتق ويعدي بغيره
باللام ومنه ولا سمعوا هذا القرآن وبالي ومنه لا
لا يسمعون الي الله الا على قاله في النج البهقي وفي
اشكال هذا المقام كلية وهي ان كل وصف لا يجمع في
شأنه تعالى حقيقة وظاهرة يراد به ما هو لازم له وتا

كما قالوا في الرحمن الرحيم وعبرها وما يليها من السماع القبول
 والحاجة فيكون هذا هو المراد في حقه **قوله** واستن
 اي استاك **قوله** صيق القام قال اي مقام يوم القيمة
 طرف المقام والخصي او لما على سبل التنازع **قوله** اللهم
 رب جبريل انا قال خصمه والذكر وكذلك قال رب اعظم
 العظم وكون ذلك من دلائل العظمة لعظمة شانه تعالى
 والله رب كل شئ انتي كلامه **قوله** اهدي لما اختلف فيه
 من الحق اختلف على صيغة المجهول والظرف اعني فيه
 فامر مقام فاعله ومن لبيان ما قال اي ثبتني عليه كقول
 تعالى اهدنا الصراط المستقيم انتي كلامه **قوله** يا ذاك
 اي يا ذاك متعلق باختلاف **قوله** والمعوذتين مكبر الو

على صفة

على صفة اسم الفاعل من باب التفعيل وسجي في كلام
 الله **قوله** وبفضل كبير الصا والمهله **قوله** بمعها من آلاء
قوله اولايك من النبليم على صفة المعلوم **قوله** وبنت
 لعنم النون من باب طلب وقد تكرر في الحديث ذكر
 الفتور ويرد معان متعددة كالطاعة والخشوع و
 الصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكون
 فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما جهه لفظ
 الحديث الوارد فيه قاله في النهاية **قوله** اللهم اهديني في
 التاج البهني الهدي واه النورين ودردين ويعدي الي
 مفعولين جهري جواللام والي وقد عرفت حرف بلر فبق
 الي مفعولين بنفسه ومراره واست كرنت الهداية راه واست

تتوون در هر چیزی این کلامه والمراد هنا المعنى الاول
للهدى او الهداية **قوله** عافني اي عطني العافية **قوله**
تولني التولي دوستي واشتق بالكسبي ومنه ومن يتولى
منكم ويباركسي قيام كردن ومنه الذي تولي كبره من
ووليت دامن فانه البهق في التبع وكل من هذه
المعاني التي يبعث ان يراد هنا **قوله** وبارك لي اي اجت
لي ما اعطيتني من الشرف والكرامة وغيرها و
هو من برك البعير اذا فاح في موضع فلزمه ويظهر
البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول قاله في التلوة **قوله**
وفني احفظني شرها قضيت اي شرها قضيت او شر
قضا بك وما على الاول موصولة او موصوفة وعلى

الثلثة
وادم

الثاني

الثاني مصدرية واصل القضاء القطع والعصل يقال
قضيت يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وحصل وقضا
التي الحكمه وامضاؤه والغرض منه فيكون بمعنى
وقال الا زعمي القضاء في اللغة على وجوه مرجعها
الى انقطاع الشيء وتبانه وكلما الحكم عليه او امر او نهي
او ادي او اوجب او علم او نفذ او عصى فتعد قضيه
قد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث قاله في الشهادة
قوله لا يذلل بالذال المبعثرة من الذل ضد العز كما ان اللوا
ضد المعادة **قوله** تباركت البارك العالي والعاظم و
الباب يدل على ثبات الشيء فيكون العطف في ثبات
نفسه **قوله** والف من التلويح بين العباد اي الى الله

العاب

بين قلوبهم **قوله** واصح من الاصلاح ذات بينهم
 لفظ ذات مقوم اي الى الصلاح والصلاح بينهم **قوله** واضر
 من الضر **قوله** العن من اللعن معني الطرد من باب
 سأل **قوله** يصدون عن سبيلك اي يعرضون عنه بعد
 صدوه اذا عرض وصدوه عن الامر صداه منعه و
 صرفه عنه **قوله** اولياؤك اي احبابك وناصري دينك
 وشيخيك **قوله** وانزل من الانزال بهم باسك اي شدي
 واقار قهرك **قوله** ونشي من الانعام معني التسخير خلقه و
 فترك من قبل العطف القسري فان خلقه معني ترك
قوله من يترك اي يلهو في صفاتك قاله في الاحكام و
 الاظهر ان يقال كما في النهاية اي يحضرك وعبا الفلك

شرايعتك

وخذ

قوله ويخفف قال بفتح النون وكسر الفاء اي يسرع في
 العمل والمخفة انهي كلامه **قوله** الجدد بكسر الجيم وتشديد الدال
 المهملة اي الحق **قوله** باللكم ارملي قال بضم الجيم وكسر الهمزة
 كذا روينا واي من نزل به عذابك الخفة بالكفار وفيه
 معني لا حق لغة يقال الحقته ولقنته بمعنى مثل يبعثه و
 ابتعته ويروي بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك
 يملق بالكفار ويصابون به انهي كلامه **قوله** القديسين
 قال بضم القاف والدال المتددة فقول من ابنيه الميامن
 اي الطاهر المنة من الصوب والمقانبين وقد يفتح
 قافه انهي كلامه **قوله** واذا سلم منه الخي الموقر **قوله** صورته
 هذه الجملة حال من فاعل قال **قوله** في الثالثة اي في المر

الثالثة ورفع اي يرفع صوته **قوله** والروح قال بعضهم
 الراعي قبل هو ملك عظيم وقبل خلق لا برا هو الملك كما
 لا تري من الملكة ويحفل ان يكون جبريل الذي يقو
 به المسد ويكره به الحياة فقد ورد كذلك في القرآن
 والاشيا انني كلامه **قوله** اعوذ برضاك من سخطك
 قال الخليلي في هذا معنى لطيف وهو انه استعاذ به
 وسأله ان يبره برضا من سخطه وبمعاقبته من عقوبته
 والرضي والسخط ضدان وكذلك المعافاة والمعاينة
 فلما صار الى ما اضدله وهو الله تعالى استعاذ به منه
 لا غير ومعناه الاستغفار من التقصير في بلوغ الرأ
 من حق عبادته والثناء عليه فلما ذكر انني **قوله**

فكون من ادع طلب الناس
 في العلم وقد يرد الروح

سأله

لحي

١٧ احصي ثناء عليك قال اي الا اطيع احصاءه وقيل
 لا احيط به وقال الامام مالك ١٨ احصي ثناء واحسانه
 والثناء بما وان اجتهدت في الثناء عليك انني **قوله**
 انت كما اثبت علي نفسك قال اعتراف بالجزء من تفصيل
 الثناء وانه لا يقدر علي حقيقة بل هو ثناء كما انني عليه
 اذ كنت انا اثنى به عليك وان بولغ فيه فقد رآه تعالى
 اعظم وسلطانة اعز وصفاته اكبر وفضله واحسانه
 اوسع وبلغني ان بعضهم يقول انت فالكيد للكافرين
 عليك والمعنى ١٩ احصي ثناء عليك كما اثبت علي نفسك
 ولا يخفى ما فيه فقد روي الثناء في اليوم والليلا
 من حديث علي رضي الله عنه ولفظه ٢٠ استطع

عليه

ان ابلغ شأنا عليك ولكن انت كما اثبت على نفسك فبطل فيه
القول والله اعلم انني كلمة وان شئت ان قطع علي
حقيقة الحال في تحقيق هذا المقال فاستمع لا يتوا عليه
ودع عنك ما قيل ويقال فقول وبالله التوفيق وبالله
ازمنة الحقيقة علم ان الاحصاء هنا يمكن ان يكون
معنى العلم او الاعداد على سبيل الاستقصاء وعلى كل التقديرات
الخير المرفوع اعني ان متبدا والكاف زائدة وكلمة
ما موصولة او موصوفة واختيارها على كلمة من
لا فادتها الوصفية كما قالوا في قوله تعالى والسموات مائة
واثنت على نفسك صلتها وصفها كما في قوله انا الذي
سمعتني امي حذرة وانها خبر متبدا المذكور وهذا

تعليل

تعليل لعدد علمه صلى الله عليه وسلم شأنا عليه تعالى على سبيل
التفصيل وعدم عدد ذلك لانه تعالى اذا انشئ على نفسه
كان شأنا وهو غير متناه فلا يعلم ولا يعد ذلك بل لا يمكن
من العلم والعدد المذكورين الا الله تعالى ولا يمكن ان يكون
لاحصاء بمعنى المقدرة وعلى هذا التقدير ايضا يمكن ان
الضمير المرفوع متبدا والباقي كما مر وهذه الجملة استباقية
كما انها جواب لسؤال شأنا من الجملة السابقة كانه قيل من
يشي عن الشأنا وكذا يمكن ان يكون كلمة انت فالكلام الغير
المجروح في عليك فكله ما يح موصولة او موصوفة
او مصدرية والمعنى انه لا اقدر على شأنا شأنا عليك
مثل الشأنا الذي اثبت به على نفسك او مثل شأنا اثبت

علي نفسك او مثل ثمة اثبت به عجزت العابد الى الموصوف
او الموصوف او مثل اثباتك يجعل ما مصدرية ومثله
صلي الله عليه وسلم من هذا الكلام اظهار العجز عن مثل
ثباته يقا على ذاقه وسلب الماثلة بين ثباته قولاً او فعلاً
وبين ثباته على ذاته كذلك قائل يظهر لك اي ان معنى
من تلك المعاني مناسب لفظ الحديث وثباته صلي الله عليه
وسلم وما ذكره الله من رواية الشافعي يوجب بعض الحجة
ولا فساد في ان قيل بعض الروايات على معنى دون
اخرى هذا وقد يقال قد يعلم من هذا الحديث انه
يطلق لفظ النفس على ذات الواجب يقا فلا وجه
لما سمعت من ارباب علم المذبح من ان اخلاف الشتر

عليه

عليه في قوله يا ماني نفسي ولا اعلم ماني نفسك على
سبيل المشاكلة لعدم الاذن الشرعي على اخلاق الفخر
على ذات الواجب ثباته على ان اسما الله ثباته توفيقه
قوله وكعني الفجر هاتئة الصبح **قوله** وجبريل الاخر
هذه الثلاثة من الملائكة لشرفها وخص ايضاً عهداً صلي
الله عليه وسلم من بين الانبياء بالذكر لشرفه **قوله** ان
نزل بالزراي في الموضعين الاول من الزل على صفة
المعلوم من باب ضرب والثاني من الاذلال على
صيغة المعلوم ايضاً استغاذ من ان يقع في سببه و
ذنب ومن ان يوقع غيره مما **قوله** او ضل من الضلالة
هذا ايضاً من باب ضرب وكذا انظروا ومعني كل منهما

قريب من معني ينزل كان المقصود من ذلك هو
التاكيد **قوله** او يجعل الجبل ضد العلم على صبغة المرو
اي نفعل على الناس فعل الجبال من الابداء والضمة
او يجعل علينا على صبغة المجهول اي بفعل الناس علينا
فعل الجبال من الضمة والابداء **قوله** التكلن على
الله التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير والتك
التكلان بقلب الواو قاء كالتراث والبقا **قوله** من
يدي هذا الكلام ام سلمة لا مرفع طرفه بفتح الطاء
المهملة ويكون الراء وفي آخره فاعا اي بصرة **قوله**
واضل مروي معلوما ومجهولا والمعني على الاو
انه استعاد من ان يجعل هو بنفسه ومن ان يجعل

غيره

غيره وعلى الثاني انه استعاد من ان يجعل هو ومن
ان يجعل غيره وكذا الحال في قوله ازل واذل ويبيد
مرواية المجهول قوله او اظلم او اظلم او اجعل ويجعل
على **قوله** اجعل في قلبي ذمرا اعلم ان القلب مقر الفكر
في الآخرة ونعمائه ومكافئها ومعاونها والمواس
سائر الاعضاء تابعة ولذا قال صلى الله عليه وسلم
الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فمر ان الذم
من الحواس الخمس الظاهرة ليس لا البصر والسمع ولا
ذلك لان البصر مسامح ايات النبوة المضوية في
الافاق والافاق وله مدخل تام في قراءة الكتب المنيرة

وعبرها والسمع به تدبرك انوار الوحي ولا ياليتني
علي بنبياء الله بكاء والذكور من اللغات الست في هذا
الحديث هو السنة اعني البين والتمثال والمثل كانه
اختصار لما وقع في الحديث المتفق عليه اللهم اجعلني
قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
ومن يبيني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وفي يميني نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا والمجاهات الست كلها مذكورة في هذا
الحديث ويؤيده ما سجد كونه الله من ذكر اربع منها
دون البين والتمثال المذكورين هنا والمقصود من
كله الا حاط كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم

ادخلني

واجعلني

واجعلني نورا وهذا بالنسبة الى سائر الاحاديث
الواردة فيه اجمال للتفصيل وهذا بالنسبة الى
تفصيل الاجال لقول معنى طلب نورا لاجزاء
ان تجلي نورا المعرفة والطاعة ويتعري عن ظلة
المخالفة والمعاصي **قوله** واجعل لي نورا اي نورا عظيما
محيطا بجميع الاعضاء والتكبر للعظيم كانه اجمال بعد
التفصيل وانه قريب من قوله واجعلني نورا ونورا
قوله واعظم لي نورا بقطع المنة اجعل نوري
عظيما فيقول اليه ايها وقوله اعطني نورا بجميع
الاجل لاربع مضدة في مال المعني فقرأ علماء ان الله
في القلب والبصر والسمع كلمة في وفي المجازات **قوله**

الكلمة بعن في بعض الروايات وفي بعض احادي
منها من وقد قصدت بعض الاصل لبيان
الثبوت فيه وتكاثف والاولي ان يقال في امثاله
التفنن والاستغراب واستلذا ولا امر في ذلك
مهي **قوله** بوجهه الكريم اضافة الوجه الى الله تعالى
واقعة في الايات والاحاديث منها قوله تعالى
وجه ربك وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وخالف
افعالهم فيه منها انه صفة شبيهة فايد وكسائر
الصفات ومنها انه وجود فلا ومنها انه ذاته تعالى
مجموع صفاته وما سواه هالك غير باق **قوله** وسلطان
قال ابو هري السلطان الوالي وهو فعلا ان يذكر

بوم

بوم والجمع السلاطين والسلطان افعاله والبرهان
ولا جمع لان مجزاه تجري المصدر ما بقي **قوله** عني
امر من العصة اعي المنع من باب ضرب **قوله** سالك
من فضلك قبل فعل الامر في قضيت ذكر الرحمة بالذ
والفضل بالمزوج ان من دخل استغل بما يزيه الى
قوابله وجنته فاسب ذكر الرحمة واذا خرج انتشر في
الارض ابتغاء فضل الله من الرزق الحلال فاسب
الفضل كما قال تعالى فانشرها في الارض وابتغوا من
فضل الله ولما الرزق لانسان في التقصير لزم في
لما بين طلب الخلق **قوله** لا يجلس اي في المسجد يعني
اذا دخل المسجد لا يجلس فيه حتي يصلي ركعتين **قوله**

ينفذ قال بفتح الياء وضم التين من النشد وهو رفع
 الصوت أي برفع صوته بطلبها انتهى كلامه ^{خل} وقيل
 في هذا كل أمر لم يبين للسجد له من البيع والشراء وهو
 ذلك وكان لبعض السلف لا يري أن يقصد في علي
 السائل المعترض في السجد **قوله** أو يتابع من لا يتبع
 بمعنى لا يتبع أو **قوله** تسع عشرة كلمة هذا يعني علي
 فاحتمل الترجيع وهو أنه إذا قل بعالي صوته الله ^و
 الله أكبر الله أكبر ثم قال سراجيت يسمع نفسه ومن يقر
 أشهد أن لا اله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد
 أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يحو
 إلى المهر واغلاء الصوت فيقول أشهد أن لا اله إلا

أشهد

أشهد أن لا اله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ^{كلمة}
 في الأذان **قوله** وبعد المبعلة لا حول ولا قوة إلا بالله
 قبل هذا هو المشهور بين الجمهور لكن في بعض الأحاد ^{وت}
 كما سباني ما يقتضي أن يقال هنا أيضا ما قلناه الموزن
 حي علي الصلوة حي علي الفلاح فيجوز أن يكون غلبة
 من الاختلاف المباح فيقول فامركا فامركا ومن
 الناس من جمع بين المبعلة والمولعة **قوله** ثم يقال الله
 له الوسيلة قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم أي
 القريب من الله عز وجل قبل هي النفاحة يوم القيمة
 وقيل هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث
 وأصل الوسيلة القرب والوصلة انتهى كلامه وهذا

كلام النهاية وعبارته هذه في حديث الاذان **فلم**
ابن محمد الوسيطة هي في الاصل ما يتوسل به الي ^{لحق}
ويتقرب به وجمعها وسابل يقال وسال الي وسيلة
وتوسل بالمراد به في الحديث القرب من الله تعالى
وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزل ^ل سائر
الجنة كما جاء في الحديث ولا يخفى المتفاوت بينهما
وثان ما ذكره المصنف **فوله** الدعوة التامة قال
وصفها بالتام لانها ذكر الله تعالى ويدعي بها الي
عبادة الله تعالى وهو الذي يستحق صفة الكمال ^{لهم}
انتهى كلامه قيل وقيل انها وصفت بالتمام لكونها
مصونة عن الفسخ ولا بدال باقية الي يوم النشأ

ويجوز

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم الصلوة الغاية التي
لا يغيرها ملذ ولا ينسخها شريعة **فوله** اي امر من ^{سائر}
معنى الاعطاء وابجته مقام ما محمود الذي وعدته
الموصول مع الصلوة اما بدل او نصب على المدح او
مرغبت بقدر براعتي او هو ولا يجوز ان صفة الشكر ^{ككون}
انما تكمل لانه المم واجزل كانه قيل مقام ما يضبطه
الاولون والآخرين محمودا يكمل عن اوصافه للجنة
لحامدين والمراد بوعده تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
فوله تعالى عسى ان يعفك ربك مقام ما محمودا مروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في هذه
الاية ان مقامهم في الاولون والآخرين شال

فتعطي وتشفع فتشفع ابن احد الا تحت لوانك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال هو المقام الذي استقع فيه
لا متي كذا قيل انك لا تختلف من الاخلاق المبعاداي
الوعد ويكر بالواو عطف على فيذكر **قوله** ويشهد
على صيغة المضارع الغائب عطف على قوله
ويقول **قوله** درجة بالنصب بدل من الصريح
التصل في اجعله اي فاجعل درجة في الاصل
اي فيما بينهم وكذا في قوله محبة وذكره ابو الريح
بدل من الصريح المستتر في الظرف او فاعله او متبا
والظرف خبر مقدم عليه والجملة مفعول ثان

لاجل

لاجله **قوله** الدعوة القائمة اي الدائمة لا يغيرها سلة
ولا ينقصها شريعة وصفت سابقا بالقائمة وهنا
وصفت الدعوة بالقائمة وسبجي وصفها بالصادق
ولكل منهما وجه يظهر بالتأمل الصادق **قوله** يخط
الخط ضد الرضخ او شدة شك الراوي في لفظ
صلى الله عليه وسلم او تحيروه منه صلى الله عليه وسلم
قوله فليخبر النادى قال اي يطلب حين النداء
بالصلوة وهو الاذان والحيث الوقت انتهى كذا
قوله حي على الصلوة حي على الفلاح كذا في كتب الحديث
وفي المغرب حي من اسماء الايمان ومنه حي على
الفلاح اي هلم وعجل الي الفوز **قوله** المستجاب

لها ساد مسند فاعل المشجب الضمير للدعوة **قوله** ثم
للق بلجر على انها بدل من هذه الدعوة وبالضرب
بتقدير اعني وبالرفع على انها خبر مبتداء محذوف
اعني هي **قوله** وانما اي اخبرنا **قوله** احياء وامواتا
حالات من الضمير المنسوب في اجعلنا من خيا
اهلها **قوله** الا في الترجيع قال وهو التردد يريد
قول المودن في الشهادة بين اول خفض صوته
مترفع بها صوته انتهى كلامه **قوله** الى الصلوة
للكتوبة قال اي صلوة الغرض التي كتبها الله
اي فرضها على عباده وهي الصلوة للمسلم انتهى
كلامه **قوله** فطر اي خلق **قوله** حينما قال الحنيف المأل

الاسلام

الى الاسلام الثابت عليه وهو عند العرب من كان
علي دين ابراهيم عليه السلام انتهى كلامه حينما
من فاعل وجهت وما انا من المشركين اما حال على
التداخل والترادف او معطوف على وجهت **قوله** وبني
النسك بضم النون والسكن المهملة وفي اخره كاف
الطاعة والعبادة وكل ما يقرب به الى الله **قوله**
ما امرت به الشريعة والوبرح ما ضمت عنه و
الناسك العابد وقد نسك بفسخ نسكا اذا رجع
والنسكة الذبيحة وجمعها منسك فان حمل النسك
هنا على الاول فهو من قبل عطف العام على الخاص
وان حمل على الثاني فهو استامرة الى العبادة المأل
كما ان الصلوة استامرة الى العبادة البدنية ومحاي

قوله

وماني احيائي وموتي لله لعل هذا كناية عن
كون جميع احواله واوصافه لله تعالى مصروفة
في تحصيل مرضاه الله تعالى **قوله** واحدي لا حسن الا
اي امرئ قد في من العداية **قوله** في يدك اي في
قدرتك وذكر البعد وتثنية عبارة عن كمال القوة
وهو سبق ما يجديك نفعا في هذا المقام فتذكر
قوله والشرابي اليك قال معناه عند اهل الحق
من السلف والملف ان كل واحد يكون من خير
شر ونفع وحسن من الله سبحانه تعالى وبإرادته و
تقديره فيكون التقدير والشر لا يقرب به اليك
اذا تصعد اليك بل يصعد لكلم الطيب او اجاب
اليك اذا خلا يقال يا خالق الشر وان كان خالفه

كلا يقال يا خالق الكلاب والخنازير وان كان خالفه
اي في كلامه وهذا مثل قوله تعالى ما احصاك من حسن
من الله وما احصاك من سبة فمن نفسك **قوله**
اقابلك واليك اي باق بك ومراجع اليك وقبل
اعوذ بك واتوجه اليك **قوله** باعدا اختار صيغة
المباغلة للبالغة كذا قيل **قوله** والبرد يقطين هو
ما نزل مجذبا من السماء ذكر انواع الله
المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول
الطهارة الكاملة الا باحد هاتين اما لانواع
المغفرة التي لا يخلص من الذنوب الا بها اي
طهر في بانواع لغفرتك التي هي في تحيض

بمتابعة هذه الأنواع الثلاثة لازالة الامرجاس و
الاضرار ورفع الاحداث كما قيل **قوله** اللهم وحيده
الواو اما الحال او لعطف جملة فعلية على مثالها او
التقدير ان هذا تزيدها وانا مستعمل بهذا او
ولست غفل بهذا وعلى التقديرين اللهم معترضة
قوله جدك الجذب فتح الجهم وتبشيد الدال الملة
في النهاية في تفسيره علا جلالك وعظمتك و
لملة الحفظ والسعادة والعنى **قوله** الله اكبر كبيرا
حال مؤكدة نحو قوله هو عبد الله سبحانه
وقد ابوك عطف فاكثيرا بالناء الثلاثة صفة
مفعول مطلق محذوف كما يدل عليه **قوله**

عليه

عليه وسلم الحمد لله حمد كثيرا **قوله** بكرة واصلامه
منصوبان على الظرفية قيل خصا بالذكر لاجتماع
ملابكة الليل والنهار فيها كان المقصود تزيده
في جميع الاوقات لكن خصا بالذكر من بينهما الزيادة
الاهتمام بشانها **قوله** حمد كثيرا كما نه مفعول مطلق
لفعل محذوف اي احمد حمد كثيرا فعلى هذا وقع
الحمد منه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في
صور في الاحتمية والفعلية مع **قوله** طيبا اي طاهر
الامراء فيه ولا سمعة وغيرها من الامور المحمودة
الحقيقة **قوله** مبارك كناية فيه مقيدة في هذه الرواية
بقربينة الرواية الاخرى وانه من قبل المحذوف **قوله**

اي حذفت كلمة في واستقر الضمير في ما كان
وكلا هذين الوجهين بملة حقة الرواية الاخرى
والا فللمباركة قد تعدي بنفسها ايضا فحال
لا حاجة الي سبي منهما **قوله** باعد قد سبق له
فيه يني وبين دني اخذ هذا في بدل خطايا
في الحديث السابق وهما متقاربان يقال خطي في
وبنه خطأ اذا اتفرقه والمظني الذنب والخطأ
خطي اذا سلك سبل المظاء عمدا وسهوا ويقال
خطي بمعنى أخطأ اي قاله في النهاية وفي المذهب
المظاء ضد الشواب والمظا والمظاية كناية ^{للمظنة}
اي تاج وقيل المظا بالما ان براد بها السابقة و

قوله

الاخرى

الا حقة فان امر به بها الاحقة كان معناه اذا
قد ربي خطيئة فبعد يدي وبينها وان امر به
السابقة كان معناه المحو والغفران **قوله** ونقني
من النقبة اي طهرني الدنس بفتح الدال المصدة
والنون وفي اخره سين مهملة الوسخ وقد دوس
الشوب يد من دسا توسخ **قوله** من نقته ونقته
وههنا يدل من قوله من الشيطان الرجيم وكلاهما
على وزن الضرب فيل نقته كبر لان التكبر كان
الشيطان ينفخ فيه بالوسوسة فيعظه في عينه
وجعفر الناس عنده والنقت عبارة عن النع
لانه يتغنى الانسان من فيه كالرقية وههنا المودة

وهي نوع من الجنون والصرع يعترى الانسان
فاذا فاق عاد اليه كمال عقله كالنائم والسكران
هكذا جاء في الحديث تفسيرها ومثل فان كان هذا
التفسير من حديث فلا معقول عنه و
ان كان من بعض الرواة فلا منب ان يراد به
الصر لبقوله يتخاوم من شراعاته وان يراد به
الوسوسة لقوله يتد وقل رب اعوذ بك من رأت
الشياطين وهي خطر انهم فانهم يغرون الناس
علي المعاصي **قوله** فليقل المأموم آمين في الكسوف
أمين صوت سمي به الفعل الذي هو اسحب
كما ان مرويد صوت سمي به اسهل وفي الاذكار

امير لغات افصح واشهر من آمين بالمد
والتحفيف والثانية بالقصر والتحفيف والثالثة
بالامالة والرابعة بالمد والتشد يد فالاوليان
مشهورتان والثالثة والرابعة حكاهما ^{حديث} الوا
في اول البسيط والمخار الاول **قوله** حبه مجزوم
في جواب الامر **قوله** فليؤمن اي فليقل آمين جل
لاداء وقوله فمن وافق تامينه لا تعليل الامر
بالأمين ومنضمن الخبر عن تامين الملائكة كما
يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم عند الجوار
اذا امن القاري فامتنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق الحديث **قوله** مد بها صوته اي بهذا

الكلمة **قوله** يسمع من السمع او الاستماع وعلى كلا
التعديرين المفعول محذوف **قوله** فيخرج ان يخرج
اضطرب هو افعل من اليج وهو الحركة الشديدة
كذاني النهاية **قوله** ونحي وعظمي وعصبي اسناد
المخشي الى الامور التي ليس من شأنها الادراك
والاستكناية عن كمال الخشوع والخضوع حتى كان
تمام اعضائه خاضعة **قوله** يسبح قدوس
قال ما يضم القاموس تشديد العين وحكي فيها الفتح
وقال تغلب كل اسم على فاعول فهو مفسوخ الاول
الا يسبح والقدوس فالضم فيها الكسر وقال
يسبح قدوس هو الله تعالى والمراد بهما المسيح والمفلح

القاموس

انتهى

انتهى كلامه قيل ما خبيران والبناء محذوف بقية
وكوفي وسجودي لمن هو يسبح قدوس اي
مستغنى عن اوصاف المخلوقات وقد تقدم الكلام
في الروح **قوله** سوادي وهو الشخص لانه يرى
من بعيدا **قوله** خيالي كان المراد بالعود
هو الظاهر والخيال الباطن اي سر كلك ظاهري
وباطني **قوله** غواذي في النهاية القواد القلب
قيل وسطه وقيل الغواد غشاء القلب والقلحية
وسويدا او واقدته انتهى كلامه **قوله** ابوا اي اقر
والعزف قد سبق فيمنك على الطرف متعلق بالغة
لضمها المعنى الانعام او لكونها بمعنىا ويجوز

ان يكون متعلقا بامر متعذر يعرف باللام صفة
للنعمه كما قالوا في قولهم الفضاحه في المفرد
قوله هذه الاسامه اما الى المجموع البدين وما ينبت
واما الى كل منها وكان المقصود الخيا من العجز والاحتياج
بالقصر المبني والجنابه باذنه مرخت بازكود
الجنابه جنابت كرون وشور انكضت قاله في
الراج البيهقي وكلمه ما في وما جئت اما موصولة
او موصوفه او مصدرية **قوله** اللهم ربنا
بتكرير النداء على سبيل التعداد لزيادة الضرع
قوله ربنا ولك الحمد الواو اما للعطف على مقدمه
او حاله **قوله** ملا السموات بروي بنصب الجرزة

ورفضا

ورفضا والنصب اسمر والمراد منه تكثر العدد
حتى قدر تلك الكلمات اجساما مثلا الاماكن
وكذا الحال في قوله وملا ما شئت من شئ بعد
وكانه اسامه الى الفتاة الاخرى **قوله** من الوسخ
والداسن والدمر كلها على وزن واحد و
مستقاربة في المعنى **قوله** اهل النساء يجوز فيه
النصب على المدح او على النداء او على انه وجه
للسادى والرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
اي انت اهل النساء او عكسه واحق يجوز فيه
والرفع كما في اهل النساء اي احق ما قال العبد
هذا وهذا احق ما قال العبد قبل ويجوز ان يكون

احق ما قال مبتداء وقوله لا مانع لما اعطيت الخ
حذو وقوله وكلنا لك عبد جملة منعقضة ^{للمتك} بين
والخير والمخير في العبد للنس وبين للعبد و
المراد برسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
قوله احق ما قال مصدرية او موصوفة او
موصولة اي احق الاشياء التي يتكلمها العبد
ثناء الله تعالى من العبد الطيع الخاضع ^{قوله} للنازع
وشق اي فتح ^{قوله} الخاليتين اي المقدمتين ^{قوله}
ما استقبل به اي حاله قديم يجوز ان يكون
مبتدأ الياء على لفظ التثنية وان يكون ضم
بحقيقته على لفظ الواحد لعل هذا من قبيل

النعيم

النعيم بعد التخصيص والاجمال بعد التفصيل
فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم
كان المقص من الموصول في قوله ما جئنا لنقيم
والتكثير مع ^{قوله} الكتب الي عندك بها اي بسبب
عبادة الثلاثة او في بدلها ومقابلتها اجرا لها
على الاول للسمية وعلى الثاني للمقابلة وكذا الخ
في قوله بها وراي كسر الواو وسكون الزاي
اي ذنبا جزا يعظم الذال وسكون الخاليتين
اي فحوى ^{قوله} واجبرني من المبر بفتح الميم
وسكون الباء الموحدة وفي اخره واثن باب
طلب اي اغثنني من جبر الله مصيبة اي مراد

ما ذهب منه او عوضه عنه واحدا من جبرك
قال في النهاية **قوله** وبقيت علي وزن بطلت
سبق معناه **قوله** وفي سائر الصلوات هذا الحديث
بظاهرة يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان
يقف في الفجر دائما واسما في سائر الصلوات
وانما بقيت ان نزل فآله اي امر عظيم **قوله** ويؤ
من التامين عطف على بقيت **قوله** واذا جلس
للتشهد في الذكر المخصوص تشهد الاستتمالة
علي كهي الشهادة كما في دعاء الاستتمالة عليه
فان قوله سلام عليه وسلم علينا دعاء
عبر عنه بلفظ الاحبار لمزيد التأكيد كما قيل

الغيا

الحيات لله بفتح حية وهي تفعله من الحيوة قبل ان يراد
بها السلام يقال جباك الله اي سلم عليك وقيل الباء
وانما جمع الحية لان ملوك الارض يحبون حيات
مختلفة وقال لبعضهم ابيت الشعن ولبعضهم انعم
صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عشر الف سنة
ف قيل للمسلمين قولوا الحيات لله اي الالفاظ التي
يذل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل فآله
في النهاية وقال في المغرب واما الحيات لله فغا
ان كلمات التحيات والادعية لله تفرق ملكة لان
هذا تحية له وتسليم عليه فان ذلك منهي عنه على
ما قرأت ان ابن مسعود مرصفي الله تعالى عنه قال كما

اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلنا السلام على الله من عبادة السلام على فلان
 على فلان فقال صلى الله عليه وسلم لا يقولوا السلام
 على الله ولكن قولوا الصلوات لله والصلوات والطيبات
 الحديث قل اصل الصلوة التعظيم اي الادعية التي
 يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحق بها بليلق بالمد
 عوا وانتهى كلامه تفصيل الكلام في هذا المرام ما
 في النهاية حيث قال الصلوة اصلها في اللغة الله
 فسميت العبادة المخصوصة ببعض اجزاها ويز
 ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة
 صلوة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في التمهيد

الصلوة

الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله
 هو مستحقها لا يلين باحد سواه فاما قولنا صل على
 محمد فعبادة عظيمة في الدنيا باعلام ذكره والطاهر
 دعوه به وانباء شريفة وفي الاخرة بتثنيته في
 امته وتضعيف اجرة ومتوبته وقيل المعنى لما اسو
 الله سبحانه بالصلوة عليه ولعربيلع وقدم الموحب
 من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل على محمد
 اعلم بما يلحق به انتهى كلامه **قوله** والطيبات اي التي
 من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله
 يقال في النهاية واعلم ان كلام الصلوات و
 الطيبات معطوفة على الصلوات وتقدروا الكلام القا

الله

والصلوات لله والطيبات لله ففي الحقيقة جل
بعضها معطوفة على بعض ويؤيد ما وقع في
بعض الروايات العتبات للميامن الصلوات
الطيبات لله وكذا ما وقع في بعض أخرى منها
الله الزايات لله الطيبات لله الصلوات لله وسيد
الهم مع زيادة يؤيد ما ذكرناه ولا يخفى في
بعد قول من قال ويقتل ان يكون الصلوات سبدا
وخبرها محذوفاً بدل عليك والطيبات معطوفة
عليها والواو الاولي لعطف الجملة على الجملة وذلك
مع كونه بعيداً من العبار لا يلائم الروايات الأخرى
كما اشرفنا إليها السلام عليك في اسماء الله تعالى السلام

السلام ترحل سلا منة ما يلحق الخلق من العناء
الطيب والسلام في الاصل السلا يقال سلم بسلام
وسلا ومنه قيل الجنة دار السلام لا تقاد امر السلا
من الاكاف قال في النهاية وعلبك ظرف مستقر
البتدا اعني السلام فان حل على انه اسم الله فكأن
عليه صلى الله عليه وسلم باعتبار عوجه غنا
ولطفه بقا عليه صلى الله عليه وسلم وان حل على
السلا من الاكاف والبيات فلا مر ظاهر ولو حل
اللام في السلام على الاستغراق باعتبار الحظوة
جميع معاني السلام كما قيل في العتبات لا يتعد
وتفضل هذه الجملة لكما لا تضطاعها عن الملل السابقة

اولها استئناف كانه فتيا ما سبق سواله في جوابه
وكذا الحال في قوله السلام علينا ورحمة الله اي مره
وعطفه ومغفرته وبركاته هذه الاضافة باعتبار
ان البركة سواء كانت بمعنى الزيادة او بمعنى الخصب
ناشئة من الله تعالى وكاينه باعطاء الله تعالى وكل من
رحمة الله تعالى وبركاته معطوف على السلام او مرد
هنا البركات بصيغة الجمع دون السلام والرحمة
بجملات الصلوات والصلوات والطيبات لعله
اولا استفراق او موكول الي علامه صلى الله عليه وسلم
مع ان امثال ذلك كثيرة في كلام الفضلاء والبلغا
هذا واعلم ان الشيخ محي الدين النووي قال لا

اذا

اذا صلى على النبي فليجمع بين الصلوة والسلام
على احدهما فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه ^{السلام}
فقط انتهى كلامه وبالله به قوله تعالى ان الله وسيل ^{كلمة}
تصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا واسلموا واسلموا واسلموا انه صلى الله عليه وسلم
علينا الشهد كما علينا السورة واقصم فيه على السلام
ولم يذكر معه الصلوة فكان الشهد مستقيا ^{كرو}
الشيخ محي الدين النووي او ان ما عطف عليه
اعني رحمة الله وبركاته ساد سد الصلوة وفيه
ضعف **قوله** وعلى عباد الله عطف على قوله علينا
الصلوات صفة عباد الله الصالح هو القيام بحقوق ^{الله}

وحقوق العباد قال النووي **بقوله** شهد ان لا اله الا الله تذكير العاطف هذا المار واختار الجلة الفعلية لا فائدة العبد والمضارع لا فائدة الاستمرار واختار صيغة التثنية اظهار التمجيد واحكاما ببقائه وكرامته لقصد الاحكام والمبالغة والتعظيم لثبته صلى الله عليه وسلم وعطف الاتصال بين الجملتين ذكر النبي اولا والرسول ثانيا اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم جامع بين المتقين النبوة والرسالة علي نه لاختلافه في عدم لطف التكواؤالا اذا كان مع تلكه لطيفة وقد يقال في وجه اختيار الخطاب في

السلام

السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عن تبع لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه حين علم الحاضرين من الصحابة كيفية التسليم ومن ذهب الى الغيبة نوحى معني ما يرويه اللفظ بحسب مقام الغيبة وقريب منه قوله قد قل للذين كفروا استعجلون بالياء والفاء للثبات هو اللفظ المتوعد به والغائبة معني ذلك عجب مقام الخطاب ينصر هذا التاويل لما في البخاري في صحيحه عن ابن مسعود ^{رضي} عنه انه علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي به كيفية الشهاد كما بعلمني السورة من القرآن

الصلوات لله الي قوله اسلام عليك وهو بين
 ظهرا بينا فلما قبض قلنا السلام على النبي صلى
 ويمكن ان ياخذ في مشرع اهل العرفان والبر
 الصلوة محمولة على ما تقوم من الامكان الغضوة
 والطيبات على كونها خالصة لوجه الله تعالى محض
 للوثة كما قال ان صلواتي وسئلي ومحاسبي ومآلي
 لله وحده فترى وجه الخطاب في السلام انهم حين
 استنشقوا باب الماكوت واستأذنوا بالصلوات
 على الرسول كانهم اذن لهم بالدخول في حريم
 الملك الذي لا يموت فقررت احبهم بالمناجاة
 كما ورد في عيني في الصلوة وارجوا يا بلال فاخذ

في الحديث

في الحمد والثناء والتعظيم وطلب المزيد واشفعوا بآل
 فعند ذلك ينهوا على ان هذه المسح والالطاف
 بواسطة بني الرحمة وبركة متابعتهم فالتفتوا فاذ
 الجيب في حجر الجيوب ماضيا قبلوا عليه مساجد
 بقولهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 ثم اعلم ان هذا الحديث اعني حديث ابن مسعود
 اصح حديث مروي في الشهد وعليه العمل عند اكثر
 اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم كما ذكره الشيخ
 شهاب الدين ابن حجر **قوله** الصلوات المباركات في
 هذا الحديث وقعت زيادة المباركات الصلوات
 الطيبات ولم يعطف فيه بعض هذه الالفاظ على

هذا الحديث ووقع الخطأ
 عند الامام في زيادة معنى
 الصلوات المباركات

بعض وقيل في بيان هذا النظم انه جملتان وامرؤتان
على الاستيفان فان العقبان مبتدأ والمباكرات صفة
والجزء مقدم اى العقبان المباكرات لله فان العبد
لما وجه العقبان المباكرات الى الله تعالى اقبل السائل
ان يقول في الصبح اجيب بان الصلوات الطيبة
لله فالله تعالى ترجعها اليه جزاء لما فعل فضلائه
ومرجة فان الصلوة هي الرحمة والبركة وانواع
الخير وهي المسئلة في قوله اللهم اني اسالك الطيبات
انتي كلامه وفيه جملتان خلاف ظاهر الحديث
ولا يلائمه سائر الروايات كما لا يخفى والظاهر ان
كل من هذه الاربعة مبتدأ اما حذف حرف العطف

كما جرد

كما جردا وعلى سبيل التعدد والله خير مما قيل **قوله** السلام
قال النووي يجوز في السلام عليك وفيما بعده
حذف الالف واللام والانيات افضل وهو المجرور
في روايات الصنعين قال الشيخ شهاب الدين
ابن حجر لم يبق في شيء من طرق حديث ابن
جذف اللام وإنما اختلف ذلك في حديث ابن
عباس وهو من افراد مسلم **قوله** العقبان الطيبات
الصلوات لله هذا الحديث هو افي الحديث
ابن مسعود في هذه الكلمات الثلاث لكنه
ليس كذلك في الترتيب لتقديم الطيبات على الصلوات
فيه وكذا ليس موافق له في ترك العاطف وكذا

في ما خبر الله من هذه الكلمات وحل الالفاظ و
كيفية نظمها يعلمان ما سبق قد بر وبالجمله
التفاوت وقع كثيرا بين الاحاديث المرويه في
التشهد لا يخفى على من قابل اوراقنا سيما اورد
المع في الالفاظ ونظمها وايضا ليس في كثير منها
بسم الله وبالله وكذا بسم الله وبالله خبرنا
وايضا لفظ استشهد ليس يكرر في بعض الروايات
لما في روايتي موسى علي ما ذكره المص وكذا
الشهادتان قد متا على السلام على النبي وعلي
عباد الله مع زياده كثير لا يشبهه تفصيلها
على من نظر فيها اورد المع وقد ورد في بعض

الكثير

الكثير توجه اخرايفه فانه اوردت الاطراف عليه
فارجع الى مشكوة المصابيح والاذكار وغيرها
قوله امرضله استئناف كانه جواب عن سال انه
كيف امرضله بالحق الباء للملايه وهو الشريعه
او السبلية وهو القرآن وسائر المعجزات بشير
اي مستبر او قد ير اي مستدرا **قوله** وان الساعه
عطف على ان محمدا قال في النهايه الساعه في
الاصل يطلق بمعنىين احدهما ان يكون عبارة
عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست
عندك ساعه من النهار اي وقتا قليلا مستم
استعين اسم يوم القيمه قال الزجاج معني ^{الساعه}

في كل القرآن الوقت الذي يقوم فيه النية يريد
انها ساعة خفيفة حدث فيها امر عظيم فقلنا
الوقت الذي يقوم فيه بها ساعة والله
اعلم **قوله** كما صليت على ابراهيم قال ان قيل اخذ
انزعهما صلى الله عليه وسلم افضل الملقى فكيف
طلب له من الصلوة ملا ابراهيم والاصل ان
يكون الشبهة فوق الشبهة فهذا سوال مشهور
يجيب عنه باجوبة كثيرة ذيقة احسنها انما
عليه وسلم من آل ابراهيم فاذا دخل غيره من
الانبياء الذين من ذرية ابراهيم قد خول محمد
صلى الله عليه وسلم اولى فيكون قوله كما صليت

على ابراهيم

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم متناولا للصلوات عليه
وعلى سائر النبيين من ذرية ابراهيم ابراهيم نقر
قد صرحوا الله ان نضلي عليه وعلى آل الله خصوصا بقدر
ما صلينا عليه مع سائر آل ابراهيم عموم ما وصفه لهم
وعجل لآله من ذلك ما يلحق بهم وبسبي كآله
صلى الله عليه وسلم فيكون قد صلى عليه خصوصا
وطلب من الصلوة لآل ابراهيم وهو داخل فيهم
ولانك ان الصلوة لآل ابراهيم وله صلى الله
عليه وسلم الكل من الصلوة الحاصلة له دونهم
فيظهر من هذا ترفه وفضله على ابراهيم وعلى
كل آل ابراهيم انتهى كلامه فزيرة ان الشبهة

علي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه غيب والمشيئة
هو الصلوة علي ابراهيم وعليه ابراهيم وهو الله
مندرج فيه فلزم منه والكل منه به ولا شك ان
التالي لكل من الاول فيه جهة واحدة مع بقية الامور
كل البعد منه فوقع بانه في الظاهر من قبل التكليف
بالحال والطالب لا يجوز ان يقع ولا حقا في ان
التوجيه الذي ذكره المصنف لا يجري في الحديث الذي
لم يذكر فيه الا ان الفرق ان القول بان الاصل
ان يكون المشبه به فوق المشبه انما هو في المشبه
الذي لا يخالف الناقص بالكمال وما ينبغي ان
كان يكون المشبه به اعرف من المشبه بوجه الشبه

كافي

كافي التشبيه الذي لبيان الخلال او كان يكون المشبه
مسلم الحكم في وجه الشبه معروفة عند المحاطين
في التشبيه الذي لبيان الامكان وفي الحديث
كلما في كمال صليب مصدرية اي صل علي محمد و
علي ال محمد صلوة مثل صلوة علي ابراهيم وعليه
ابراهيم فالمتم فيه تشبيه الصلوة بالصلوة اما
في المقدار وفي الكيف او غيره كالدوام والتكرار
ولا شك ان هذا التشبيه ليس من قبل التشبيه لهما
الناقص بالكمال حتي يتوجه ما ذكره بل ما من قبل
التشبيه لبيان الخلال او لبيان الامكان ولو قبل الله
تشبيه محمد واله بابراهيم واله في الصلوة مع كونه

خلاف العار ولا ياتي بما ذكرناه **قوله** الحمد حمداي
محمود علي كل حال فعيل بمعنى مفعول حميد الحميد في
كلام العرب الشرف والرفع ومرجل ملحد منفضال
كثير الخير شريف والحميد فعيل منه للبالغه وقيل
هو الكريم الفعال وقيل اذا قام من شرف الذات
حسن الفعال نبي محمداً وفعيل يبلغ من فاعل وكان
يجمع معني المليل والوهاب والكريم قاله في النهاية
وقد ذكرناه في شرح اسماء الله تبارك هذه الجملة في
الموضعين في مقام التعليل **قوله** اللهم بارك علي
محمداً اي ابنت له وادم ما اعطته من الشرف
والكرامة وهو من بركة البعير اذا ناسخ في موضع

فخره

فخره ويطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل
قاله في النهاية واعلم ان الاحاديث الواردة في
كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
متفاوتة متفاوتا كثيرا كما لا يخفى علي من له ادق قال
قوله كما صلبت علي ال ابراهيم قيل اي علي ابراهيم
ولآل منعم في هذا الحديث وامثاله وهذا كلام آخر
للفاضل الطيبي فارجع الي شرحه للشكوة **قوله** واذكر
مزوج المرأة بعلها وزوج الرجل امراته قال الله تعالى
انت وزوجك الجنة ويقال ايضا هي زوجته ذكره
الجوهري وذكرته الذميمة بضم الذا المجهدة وحكي
لشدها قال الجوهري ذم الله المنافق بذمهم خلقهم

ومنه الذرية وهي مثل النخلين لا ان العرب تركت
 همزتها ولجج الذراوي انتهى كلامه **مفعول** الامي في القر
 الامي في اللغة منسوب الى امة العرب وهي لم تكن
 تكتب ولم تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا هو
 وفي النهاية انا امة امة ولا تكتب ولا تحب انا امة
 علي آل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة ولا القراءة
 والحساب فهم علي جيلهم الاول وقبل الامي الذي
 لا يكتب انتهى كلامه فقد عرفناه في السند **قوله** ان
 علي صيغة المجهول من الاكسال ويروي علي صبغة
 المعلوم اي الكيال او في عبارة عن بن النوا
 الوافي **قوله** اذ اصيل شرط جزاءه فليقل والشرط

جواب الشرط الاول وجوب ان ظرفا والعامل فليقل
 علي اي من قال ان ما بعد الفاء الجزائية يعمل فيها
 قبلها قد **قوله** اهل البيت اما يجوز مراد من الضمير
 او منصوب مفعول بمعنى **قوله** انزله المقعد القر
 وصف المقعد بالمقرب باعتبار ان كل من كان فيه
 فهو مقرب عند الله تعالى فهو من قبيل وصف الكا
 بوصف ما يمكن فيه فعلي هذا المقرب اسم مفعول
 ويجوز ان يكون اسم مكان اي مقعد هو مكان
 المقرب والمقرب عندك وقيل هو المقام المحمود وقيل
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما من احدهما
 حلول الشفاعة والوقوف علي بين الرحمن حيث **يقطعه**

الاولون والآخرون وفيها مقعدة في الجنة ومنه
 الذي لا يتول بعد **قوله** ومن فتنة المجيا اي الطوفان
 ابتداء مع ذوال الصبر والوضاء والوقوع في النار
 والاضرار على الفساد وفتنة المات الموت سوا النكر
 وتكبر مع الخيرة والقرن وعذاب القبر وما فيه من
 الاموال والتدابيد واعلم ان هذا الحديث وما سببه
 من الاحاديث يدل على استحباب النعوذ بين الامتد
 الاخير والتسليم **قوله** ومن شققة المسيح الدجال
 المسيح يفتح اليم ويكسر السين المهملة المحققة و**تاء**
 الساكنة آخر الحروف ويلتزم المهملة ويطلق على الدجال
 وعلي عيسى ابن مريم عليه السلام لكن اذا اراد

الدجال

الدجال فيده وقال ابو طوود المسيح شققة الدجال
 وخفقا عيسى ولاول هو المشهور وقيل بالتدوير **لخفف**
 واحد يقال لكلمها واحكف في تلقب الدجال **قوله**
 قيل انه مسح العين وقيل لان احد شق وجبه
 خلق بمسوحا لحيين واحاجب فيه وعليه من الوجوه
 فهو فصيل بمعنى مفعول وقيل انه مسح الارض اذا
 خرج اي يقطعها في ايام معدودة فقل هذا بمعنى
 الفاعل واماعبني عليه السلام فقل بذلك لا يخرج
 من نطق امه وهو مسح بالدهن وقيل لان زكيا
 عليه السلام مسحه او لانه كان لا يمسح مريضه الا
 ببريق او كان يمسح الارض واللبس المسوح او لانه

لقب

بالعبرانية يا شحما فخر صبي المسيح اوان المسيح اصبحت
قاله الشيخ شهاب الدين ابن حجر وقد تكرر ذكره في
في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي
الالهية وكما ان من ابيه الميا لغة اي يكثر منه كذا
والنبيس **قوله** ما قدمت اي قد منه من الالهية
التي بقي اثارها كالسن السبعة **قوله** وما انت اعلم به
في هذا حال بعد التفصيل **قوله** ظالم كثير في الادكار
هكذا ضبطناه ظالم كثير بالثاثة السبعة في معظم الروايات
وفي بعض روايات مسلم كبير بالباء الموحدة وكما
حسن فيبني ان جمع بينهما فنقول ظالم كثير **قوله** مغفر
من عندك اي مغفرة كاملة فاسية من عندك بلادة

عن

عنك فيها هذه كناية من العانة الكاملة **قوله** انما
من الذي كله جبر وحر على انه تاكيد غير او منصوب على
انه معقول اسالك فعلى هذا ما علمت منه وما لم
يحل منه **قوله** ما وعدنا على مرسلك اي على السنة
مرسلك **قوله** سيد الاستغفار وقد مر مرين مع تقاروت
في مثل عد مالك بعد ابو جعفر **قوله** وعده الفاء في
ان لا يغفر **قوله** لا تعبد الا اياه عطفت على قوله لا اله
الا الله او حل من فاعل بفعل محذوف يعني نقول لا
الا الله حال كوننا غير عابدين الا اياه بويده **قوله**
مخلصين حال عائله محذوف وهو الدال على معقول
ارج اي نقول لا اله الا الله حال كوننا مخلصين والد

معقول به المتلصين ولم يزلوا تقدم عليه للاهتكام
 قبل **قوله** انت السلام اي انت السلام من المعانيب و
 الخواص والتعريفات والامات ومثلك السلام اي
 برجي السلامة ويستوجب ويستغفر **قوله** ويكن مؤيد
 الذي يرفع الدال المصلحة والياء للوحدة وسكونها
 لذلك مضروب على الظرفية **قوله** تمام الماشية منصوب
 على انه ظرف لقول وروى بالرفع على انه مبتدأ خبر
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث **قوله** مثل هذا
 الزيد يفتح الزاي والياء للوحدة وبالذال المصلحة زيد
 والبعير والفضة وعبرها **قوله** معقبات على صيغة أم
 الفاعل من باب التفعيل مأخوذة من العقب اي كالمات

بعضها

بعضها عقيب بعض قال الجوهري عاقبه اي جا
 بعقبه فهو معاتب وعقب ايضا والتعقيب مثله
 والمعقبات ملائكة الليل والنهار فهم يتعاقبون
 وانما انت لكثرة ذلك منهم عوفاة وعلاوة
 والمعقبات اللواتي يقمن عند اعجاز الابل المعقوبات
 على الخوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها
 اخري وهي الناظرات العقب انتهى كلامه فكذا
 هذه الكلمات والتسبيحات كلها مركبة واحدا
 منها قائم مكانها اخري وقبل سميت معقبات
 لانها تعقب مرة بعد اخري او لانها يقال عقيب
 الصلوة وقد يقال اولانها معقبات الثواب

فيه بحث لانه لا يوافق لما هو مقتضى اللغة لان
المعقبات من كل شيء ما جاء عقب ما قبله ثم ان
معقبات اما صفة مبتدأ اقيمت مقام الموصوف
اي كلمات معقبات ولا يجب خبر وود بر ظرف و
وجوز ان يكون خبرا بعد خبر وان يكون متعلقا
بقابلين واما مبتدأ ولا يجب صفة وود بر صفة
اخري وثلت وثلثون خبر ويجوز ان يكون ثلث
وثلثون خبر مبتدأ محذوف اي من ثلثون
الي غير ذلك من الاحتمالات والاشك من ذلك
او التفسير منه جملي الله عليه وسلم لانه قد يقال
للقابل فاعل الا القول فاعل من الامثال فاعل الاول

اولي

اولي **قوله** لخطها اي لمحت تلك الكلمات هذه الاله
الخطايات الا ان يموت قبل نفي امرتي من ربا^{نط}
ودخل الجنة الا الموت فكان الموت يقول لا يده
من حضوره ولا يلدخل الجنة **قوله** في دمة^{الله}
يقا اي في امان الله تعالى اي يكون الله حافظا^{له}
قوله من الجبر وقد وقع في هذا الحديث عند
البخاري زيادة وهي واعوذ بك من الجبل
وقيل المود اما بالنفس وهو الشجاعة ويقابله
الجبن واما بالمال وهو السخاوة ويقابله الجمل
ولا يجمع الشجاعة والسخاوة الا في نفس كماله **قوله**
الي ازل العراي اخرة وهو حال الكبر والجهنم

والفقد وإنما استفاد منه لأن المقصود من العو
هو التفكير في آلاء الله ونعمائه والقيام بموجب
أمره ويعتق ذلك في أمر ولا العمر يوم تمت
في الحاج البهني البعث مودة فقد كودن وشر
ظلماد هذا الأول بل كانت **قوله** أخوة في الإسلام
فلا اعتبار ولا حساب هذا مراد على ما تقدم في الآية
من التعاطف بالاحساب والتأين بالانساب وكان
الكمال لا يتبادر ويقول دينه صلى الله عليه وسلم
والى سدة البعد عما في الجاهلية **قوله** وأهلي
على صميم المضيق الفصل في جعلني أي وأهل
أهلي مخلصا لك في كل ساعة متعلن بأجعلي بناد

كلا مفعوليه ويستفاد منه تحقق الساعة في آخر
أيضا وكذا استفاد منه تحقق عدم الاخلاص أي
فيها فامل **قوله** واستجب عطف على اسمع وبيان
لما هو المقصود منه **قوله** الله أكبر لا أكبر هذا شيئا
كانه جواب سؤال من وجب طلب الاخلاص منه
وفيه التفاضل لإفادة التعظيم **قوله** والمقر هو المقر
المعنوي أو الصوري مع عدم الصبر والرضا
ولا فلا يستفاد منه بل هو ما اقتضيه يدينا صلى
عليه وسلم **قوله** جعلته عصمة أموي أي عاصمه
فهو من قبل وضع المصدر موضع الفاعل كما في
قولهم من جعل عمل هذا شامرا إلى قوله صلى الله

عليه وسلم امرت ان اؤتمن الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقضوا الصلوة
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم لاحق الاسلام وحسابهم على الله
متفق عليه **قوله** من بني العبيد المبوته وقد عاش
الرجل معاشا ومعيتا **قوله** من ثقتك قال الجوهري
ثقت على الرجل انعم بالكسر فانما فقرا اذا عبت عليه
ويقال ما ثقت منه الا الاحسان وقال الكسائي
ثقت بالكسر لغة وثقت الاموال يعني وثقته اذا اكرهه
وانتم الله منه اي عاقبه والاسم منه الثقة **قوله**
ثقات وثقت مثل كانه وكلمات وكلم فان سبكت

ثقة

الغفار

الثقات ونقلت حركتها الى الموحى ثقت ثقة والجمع وثقة
مثل ثقة وثقت انتهى كلامه ويستفاد منه ان الثقة
اما على وزن فعلة بفتح الفاء وكسر العين كلمة وهو
الاصل واما على فغلة بكسر الفاء وسكون العين كغلة
هذا هو مقتضى اللغة والواحدة ايضا وافعة على
الوجهين **قوله** لصالح الاعمال اي احسنها واكملها او
للاعمال الصالحة وتذكر الصالح لعدم حفظ صورته
التركيب الوصف **قوله** اغثنني اي اوفعني من الغنى
معنى الرفق من باب سال واجبرني امر من الجبر
معنى الاصلاح من باب طلب **قوله** سبحانه مريدك
مريد الغنى اضيف المريد الى الغنى لاختصاصه بها

كانه قيل في الغرة كما يقول صاحب صدق اختصاصه
بالصدق ويجوز ان يراد انه ما من عن واحد **قوله**
وبها ومالك بالقوله نعم من تشاء عما يصفون من الله
والصاحبة والتشريك وسلام على المرسلين نعم الله
بالسلام بعد ما خص الله بعض في السورة لان في
تخصيص كل بالذکر قطوباً والمهد لله رب العالمين
على جلاله الاعداء ونصرة الرسل كذا في المدام **قوله**
الرحمن الرحيم مرفوعان على البدلية من هو او مجزئ
على الوصفية لله اول الذي **قوله** اذهب امر من لا ذنب
قوله وهذان مرجليه اي عاطف مرجليه في الشئ
قبل ان ينقض قاله في النهاية **قوله** قبل ان ينصرف

ويشئ

ويشئ مرجليه قال في النهاية هذا صند اول في اللفظ
ومثله في المعنى لانه امراد قبل ان ينصرف مرجليه
عن حالتها التي ما عليها في الشئ **قوله** **قوله** **قوله**
من الاجارة بمعنى اللفظ **قوله** بك احاول المحاولة
خواسن وجبت ومنه الحديث بك احاول اي
لطالب قاله البيهقي **قوله** وبك احاول قال اي
استطوا وانقر ان في كلامه **قوله** وبما سي بمعنى
يقال ما سيات اي مثلاً ولا سيما بمعنى لا مثل
وما زائدة او موصولة او صوفة هذا اصله ثم استعمل
بمعنى الضييع وقد جرد في اللفظ لكنه مراد
وعدة القائل من كلمات الاستثناء وحقيقته انه لا ^{استثناء}

عن الحكم المتقدم بحكم عليه علي وجه آخر حكى من جنس
الحكم السابق وفي ما بعد ثلاثة اوجه الرفع على انه
حين ابتداء عذوف والجملة صلة ما اوصفت له
على الاضافة وكذا ما في الاخيرين زيادة وقد روي
على الواجهة الثالثة قول امير القيس ولا سيما في قوله
جمل **قوله** وابنة العرس الوايمة هي الطعام الذي
عند العرس **قوله** فان كان صاميا صلي قال اي طيب
اهل الطعام بالمخفزة والبركة انتهى **قوله** وبركة
اي دعا بالبركة **قوله** ذهب الظماء بتقصين مضمون
في روايتنا اي العطش **قوله** وابلت العروق اي
صار تربة **قوله** افطر كرم الصائمين هذه الجملة

بطه

دعابة

دعابة وكذا الحال فيماء طيف عليها من الملتين قوله
بالرفع على انه فاعل حضر **قوله** بتناول الطعام قال اي
يجعل حلالا فيشارك صاحبه فيه انتهى **قوله** و
لياكل مما يليه الولي القرب والدنو يقال تناعدنا بعد
ولي وكل مما يليك اي يقام بك ذكره الجوهر **قوله**
فلم يصب احدا منهم شي هذا الحديث بظاهره **قوله**
ما رواه جابر عن ابي داود والدارمي ان بهوينة
من اهل خيبر سمت شاة مصلية فقراهم فقالوا
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل مرطبه من **قوله**
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا

ابديكم وارسل اليهودية ندعاهما فقال سمعت
هذه الشاة فقالت من اجلك فلا اجبرني هذا
في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان بنيان ^{نصف}
وان لم يكن بنيان استرحنا منه ففعا عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي
اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحقهم رسول
صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي
اكل من الشاة حميد ابو هند بالقرن والسفرة هو
مولى لبني بياضة من الاضمار **قوله** اذا اصبتم
اي وصلتم مثل هذا النعيم وضربتم بايديكم هذا
عبارة عن الشروع في تناوله واخذ **قوله**

ادونا

اسروانا من ابراهيم **قوله** وافضل اي اكل النعمة
وامتها **قوله** كفا هذا قال هذا بفتح الكاف اي
يوازله سواء بسواء ومنه قول عمر رضي الله
عنه وددت اني سلبت من الخلافة كفا فافلا
علي ولا لي اني كرامة في النهاية الكفا
هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بعد الجاه
اليه وهو مضى على الحال وقبل مراد به مكفونا
فاعني شرها وقيل معناه ان لا تسال مني ولا انا
سئها اي تكلف عني واكت عنها اني كرامة **قوله**
ليسر الله اوله واخره اي اكل اوله واخره
بالله كذا قيل **قوله** مجذوم المجذوم الذي به جذام

وهو مشتق للجلد ونقطع اللحم ومما نقله والفعل
 جزم كذا في المغرب وعبارة الاذكار هكذا روينا
 في سنن ابى داود والترمذي وابن ماجة عن
 جابر ان مرسل الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
 محمد وم نوضعهما معا في القصة وقال ثق به يا
 ونوكل عليه **قول** ثقة بالله عن بعضهم هو منصوب
 على الحال وصاحبها محذوف اي كل شيء وانقأ
 به انتهى كلامه ويحتمل ان يكون هو من كلام الراوي
 حالا من فاعل قال وان يكون مفعولا مطلقا اي
 كل قرأتا فت يقول انه ثقة بالله كذا قبل **قول** هذا
 منصوب بالهد المذكور اما باعتبار ذاته او بآثاره

ميج

معنى الفعل او بفعل مقصور يدل عليه الهد المذكور
 كثيرا من حامد واحد او من حامدين كثيرين **ليلا**
 اي عامر يا عن الرياء والسمعة وعن الاحتواض الفاسد
 مباركا فيه اي في الهد هو مفعول قايم مقام فاعل
 مباركا اي ما وقع فيه البركة اي الزيادة والتمام
 الدوام والنبات والاحتفاء في ان كلاما من هذه الامور
 الثلاثة وصف للهد كما علم مما ذكرناه قد بر **قول** عني مكفي
 قال هو بفتح الهم واسكان الكاف وتثنية الباء
 قال الخطابي معناه انه سبحانه وتعالى هو المعظم
 الكافي وعينه مطعم وملا مكفي انتهى كلامه قال
 الشيخ عبي الدين النووي في الاذكار مكفي بفتح

وهو غير معلوم ولا مكفي

وتشديد الباء هذه الرواية الصحيحة الفصيحة
ومرواة أكثر الرواية بالهمزة وهو فاسد من حيث
العربية سواء كان من الكفاية أو من كفاة الألف
لأنه قال في مقروء من القراءة مقروء ولا في مري
مري بالهمزة وقيل غير مكلف مروي بالنصب والرفع
ومعناه غير مروي ودون مقلوب من كفاة الألف أو
والضيق للطعام الذي يدل على سبب الكلام وقيل
هو من الكفاية فيكون معناه ويكون الضيق فيه
لله أي هو السطع الكافي لا السطع المكلف هذا
وبالجملة أنه إما منصوب أو مرفوع وعلى كلا ^{القيدين}
فهو إما مضمون أو معتل والمجموع أربعة ^{ألف} ولا

قال بعضهم الميم وفتح الواو وتشديد الدال أي غير متروك
الطلب إليه والرغبة فيها عند وفاء قوله في ما
ما وعدك مريك أي ما تركك انتهى كلامه ^{قوله} ولا
عنه قال أي غير مطروح ولا يعرض عنه بل
صاح إليه انتهى كلامه ^{قوله} مرينا قبل بالرفع خبره
عند وفاء أي هو مرينا أو مبتداء خبره مقدم و
يجوز نصب على المدح أو الاختصاص أو أنها
أعني ولجأ على البدل عن الضيق عنه أو عن الألف
في الحمد لله ^{قوله} ولا مكفوف قال يريد كثرة النعمة
التي أنعم الله بها يعني الاعتراف بها انتهى كلامه
وفي الألف غير مكفوف أي غير محجوزة نعم الله

سبحانه وثمة فيه بل مستحقة غير مستحقة لا اعتراذ
 بها وللد عليهما انتهى كلامه **قوله** ويسوغه التبرع
 تسهيل دخول الطعام والشراب في الخلق مساعاة
 يسوغ سوغا أي سهل مدخله في الخلق وسفته
 أو اسوغه واسبغه تغدي ولا يتعدي ولا جود
 استغته اساعة ذكره الجوهري **قوله** وزدنا منه
 قال يدل على أن اللبن خير لا طعمة وأفضلها
 انتهى كلامه وفيه كلام يستدعي بطلان **قوله** أن كل
 الأكلة هي يقع المبررة ومفعول مطلق كما أن ^{الشيء}
 أيضا كذلك قال الجوهري الأكلة المرة الواحدة
 حتى يتبع ولا طعم بالضم اللفظة يقول أكلت أكلة

واحدة

واحدة أي لمة وهي القصعة أيضا وهذا الشيء أكلة
 إلى أي طعمة للشأن انتهى كلامه **قوله** ففد مروي
 بالرفع والنصب **قوله** وكل بلاء حسن ابتلاء أنا قال
 الأبناء الأحسان والافتحام قال القتيبي يقال
 من الغيا ابتليته ابتلي به ابتلاء ومن الشرب بليتة ^{بليتة}
 ابتلاء استقى كلامه اعلم أن كل بلاء منصوب في أنه
 مفعول مطلق مقدم على الفعل اقيم بلاء كما في قوله
 تبارك وتعالى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ولا مكافي
 قال الجوهري كل شيء يساوي شيئا حتى يكون
 مثله فهو مكافي له وقال في الناقص وكافية
 من المكافات فترانه اسم مفعول هنا أما فهو

نظام بلاء

او فاقصنا مل **قوله** اطعم اي اعطي كذا من الطعام
وسقي كذا من الشراب ولعل كلمة من زائدة في
الموضعين لا فائدة النعيم **قوله** وكسي من العري نعم
العين المهملة ويسكون الواو وكلمة من هنا وفيها
من الامرين للابداء يعني كان كل من الكسوة
والمتدي والتبصير من ا من صندد وهو العري
والضلالة والمعني يعني ان كل احد من البشر لو لم
عناية الله تعالى سئلته به ولو غلب وطبعه لم يكن
الاني عري وضلالة وعمي كما يدل عليه قوله صلى
عليه وسلم باعبادي كلهم ضلال الا من هديته
فاشهدوني اهدكم كلام جانيه الا من اطعمته

للبيت

الهدية **قوله** وامر وبين من الامراء **قوله** فهدنا
من الغضبية بالقامرية بكوا امر ايندك **قوله** انت كفته
هذه الجملة لتقليل الجملة السابقة اعني لا الله وكذا
تقليل القول اسلك خبر **قوله** وامر بالوامرة السور
اي اسق به عور في **قوله** ورزقته اي جعله لها
انقعه به قال الجوهري الرزق ما ينفع به **قوله** وما تا
قال كذا ونع في سنن ابي داود وسكت عليه هو
من افراد ائمتي كلامه **قوله** تنلي علي صبغة الفناء
للخاطب من الاله وهذا خبر بمعنى الدعاء وكذا
يختلف الله بالفاء من الاخلاف والمعني انك تفعل
الشرب بالياء ويعطيك الله تعالى خلقا منه **قوله** ابل و

اخلق قال هو يفتح المهر فيصا من بل التوب سيلي
بلي بكبر الباء ومن خلق التوب يعلم الام خلقه اذا
بلي واقطع فهذا امر بمعني الدعاء كآية عن طر الام
قال في النجاة يروي بالقاء والقاء فالقاء من
الخلق التوب يقطعها واما القاء فمعني المقوض و
البدن وهو لا يشبه اني كذا والمقصود هو القاء
فاما القاء ففي حديث بلي ويخلف الله اني كذا
قوله واذا اي قصد **قوله** اسخرك الاستقامت طلبك
في شيء وهو استقلال من المير ضد الشر واستقل
قال اي اطلب منك ان يجعل لي عليه قدرة اني كذا
وقيل اي اطلب منك ان يجعل عليه قدرة والباء

المفضل

في بعل

في بعلك ويقدر تلك ام لا استعانة واما الاستعانة
اي جنى علمك النازل وقدر تلك التاملة **قوله** فقدر
ولا اقدر المعنى هنا على لزوم ولا حصل فيه كذا
حيث قال في النجاة السهفي القدر والقدر والقدر
والقدارة والقدر هو انما شدة وقدري يعلى
وفعل يفعل وفعل يفعل لغتان فيه اني كذا في
باب ضرب والرواية اي هنا على ما حصل **قوله**
ان كنت تعلم اذ انك بالنظر الى المستحق لانه
ليس يثبت عند **قوله** او عاجل امري قال ابوينا
للخبر اي انت خير ان شئت فلت عاجل امري او
عاقبة امري اني كذا وجوز ان يكون لك

ويؤيده ما في بعض الكتب اقول عا حبل امري هذا
الشيخ شهاب الدين ابن الجوزي هذا يدل لا لفظ
الثقة او يدل لا خبرين وكلام الله بظاهرة يدل على
ان الخبرين عا فيه امري وبين عا حبل امري وقد
تكرر في قوله فاندر لي قال يوصل الخبر وضم الدال
اي اقص لي به وهيهات اني يكونه وجعل بكسر اللام
وضمها ولا شك ان المعنى هنا على التقديم ومضاهيه
اذا كان متعديا يضم العين وكسرها معا على ما في
البيت حيث قال العبد را ندان كودن والغابر منه
يتبع اني كلامه في بار طلب قوله ثم ارضني به
من الامر ما ابي اجعلني راضيا به وارضني من

ومراجعا

ومعناها واحد قوله فانك في زواج الزوج بكسر الزا
الزوج قوله فليكن الخطبة الخطبة بكسر اللام المعجمة
هو ان خطيب الرجل المرأة يقول منه خطيب
خطبة بالاكسر فهو خاطب ولا هم منه الخطبة انه
فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام كذا في
النهاية قوله في ديني واخوتي ترك هيا ودينا بي
استمر الى ترجيع ذات الدين على ذات الدنيا كما
في الحديث التقى عليه وهو انه قال الله صلى الله
عليه وسلم نكح المرأة لا ربع لها ولحسبها ولما لنا
ولدينها فاطرف بذات الدين قوله ومن سقوة بالاكسر
وفقه لغة ذكر الجوزي في خطبة بالضم قوله ان الحد

قال بروي يشد يد النون وتخفيفها والمعنى فيها واحد
انتهى كلامه ونصب الحد مع تشديد النون واجب
ورفعه مع التثنية **قوله** هذه وتثنية وتثنية
ونعود بالله قال هو النون في التثنية اي وضو
المشدد منها باللمزة التثنية على الافراد لانه لا يشد
ولا يجز عن غيره وانما يشد ويجز عن نفسه اي
كلمته المناسب الاصل لما نقله ان يقال الاربعة بدل
التثنية نعم الواقع في التثنية ولاذكار افعال التثنية
اذ لم يوجد فيها الفظة هذه فواقع في شرح التثنية
من افظ التثنية هو المناسب وفيه حيث انحرف
لانفاوت بين كل من الافعال الاربعة وبين التثنية

فاذكروا في وجه افراد اشدد ليس على ما ينبغي ولاذ
ان يقال كما قبل الضمير الساكن في الافعال التثنية
ومن معه من احصائه الماضين والغائبين ويجوز
ان يكون قولاً من لسان النوع البشري وخصه
الشهادة اشادة الى ان وجوب الشهادة لكل فرد
على جهة **قوله** فقد رددت قال يقع الثين وهو كذا
يقال مرشد بالكسر يرشد بالفتح و مرشد بالفتح
يرشد بالضم من الرشد وهو الهداية وحشد الغي
انتهى كلامه **قوله** ومن يعصها قال كذا ورد جمع
الضمير على التثنية وهو ما انفرد به ابو داود و
سكت عليه وقد يقال انه يخالف لما رواه مسلم في

من حديث عدي بن سلمة ان رجلا خطب عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد ربنا ومن يعصها فقد عصى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل ومن يعص الله ورسوله
فقد عصى قال المفاضي عياض وجماعة من العلماء
انما انكر عليه ان يتركه في الصبر المقتضي للمستوية
وامره بالعطف بخلافه بتقديم اسمه كما قال
الله عليه وسلم في الحديث لا خير لقل احدكم تاء
وشاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان انتهى كلامه
قال الشيخ هي الدين النووي والصواب ان
الشيخ ان الخليلي هذا البسط لا الاشارة والرموز

وهذا لما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا ليفهم واما
قول الاولين فيضحت باشياء منها ان مثل هذا
الصبر قد تكرر في الاحاد والصيغة في كلام رسول
الله عليه وسلم لقوله ان يكون الله ورسوله
ما سواها وصيوع من الاحاديث وانما هي الصيغة
هنا لانه ليس بخطبة وعظ وانما هو تعليم حكم
كلما قلنا الفظة كان اقرب الى حفظه خلا وخلة
الوعظ فانه ليس المراد حفظها وانما يراد لانها
بها قال وما يؤيد هذا ما ثبت في سنن ابي داود
باستاد صحيح عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطبة الجمعة الحمد لله حمدًا
وفسحة غنة ونسنة غفرة ونغوة بالله من شر
انفسنا ومن نهذا الله فلا مضل له ومن ضل
فلا هادي له واستشهد ان لا اله الا الله وشهد
ان محمدا عبده ورسوله امر الله بالحق بيننا و
نذيرنا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله
فقد ربح ومن يعصهما فلا يضر الله شيئا ولا
يضر الله شيئا قلت والذي وقع في سنن
ابي داود من حديث ابن مسعود ان الرجل
قال من يطع الله ورسوله فقد ربح ومن
يعصهما وقطع الكلام فقال قم واذهب فليس

الخطبة

الخطيبات فعلى هذا التماس عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وانكر من حيث انه سوي بين
من اطاع الله ورسوله وبين من عصاه و
على ذلك حل هذا الحديث الحافظ ابو عمرو ^{واقف}
وعنه من العلماء وفيه نظر والله اعلم استمع
قوله الى قعب القعب بفتح القاف وسكون الميم
المهملة وبالباء الموحدة قدح خرد كذا في الحديث
قوله ومع فيه قال اي صبه في القعب وهو قدح
من خشب انتهى كلامه **قوله** نقدي امر حاضر
من التقدم والخطاب لغاطة برضى الله عنها
فتضح بين نديها اي مرته عليها **قوله** اعيرها

من الاعادة بارهاشت خواسن كسي **وقوله** وجعلنا
قال اي خلقناها وطبعها انهي كلامه **وقوله** بذر
سنام قال اي اعلا وتكسر الذال وقيل مثلث
انتهى كلامه **وقوله** في حجرة الخبز بفتح الخاء المشددة
كسكون الهمزة وبالراء في المذهب كذا والمجوز
وقوله حوزك بضمزة قال يعني بضع الثمرة وذلك
حكمة انهي كلامه الفينك كام كودك بما ليدن جو
وجوزان **وقوله** وبرك عليه اي وعاله بالبركة **وقوله** وضع
الاذي قال اي الشعر والبناسة وما خرج على
الصبي حين يولد فيجلى يوم سابعة انتهى كلامه **وقوله**
والعن قال يعني العقيقة اي يذبح عن المولود يوم

سابع

سابعة واصل العن الشعر والقطع وقيل للذبيحة
عقيقة لانها تثنى خلقها انتهى كلامه **وقوله** وهامة
الهامة كل ذات سم يقال للبع الهوام فاما ما يسم
فه يقال فهو الهامة كالعقوب والذنبور وقيل
الهوام على ما يدب من الميوان وان لم يقبل كالميت
وقوله ومن كل عين لامة الامة طرف من البون يام
بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ومنه حجة
الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل هامة
ومن كل عين لامة اي ذات لم كذا في النهاية
وقوله افصح الولد قال وانطلق لسانه يعني تكلم
انتهى كلامه **وقوله** فليعلم من العلم **وقوله** واعزوا

العرل جدا كردن من بابيه ضرب بضر ب**قوله** وانك
سفر اي سافر **قوله** وقال اي التيم كذا في حاشية ^ب
برقم ابن جبان **قوله** استودع الله دينك قال اي
استغفله اي اسال الله يحفظ دينك انني كذا
قوله وخواتيم علمك قال جمع خاتم يريد ما يحتم به
عليك اي ختم انني كلامه **قوله** واقراء علي صفة
للضام مع المتكلم من القراءة **قوله** يودعه التوديع
بدمود كردن و دعه تركه ومنه قوله استودع
الله غير مودع اي غير متروك وهذا اسم التودع
لانه فراق و منامركة **قوله** لا يخيبني الرجل خيبة
لمرسل مطلق خيبته انا خيبا **قوله** اي لا يقضي ضيق ^{النبي}

يضيع ضيعة و ضياعا اي هلاك و الاضاعة والضيع
مبعق وكل من الفعلين المذكورين علي سبيل التذكير
من الراوي اما موجودا و مزيدا **قوله** و دابة مرفوح
علي نقد يركونها مجردين و مضوضي نقد يركونها
مزيدا **قوله** عليك يتقوي الله اي افعله وهو
اسم فعل مبعق خذ يقال عليك زيد و عليك
يزيد اي خذ **قوله** علي كل شرف قال يقع الشين و
الراء مكان عال انني كلامه **قوله** الطول البعد من
الطى قال اي قربه و سهل السيل بطول انني
كلامه **قوله** زودك الله التقوي اي جعل الله
التقوي رادك كما ورد في رواية قاذرين عباس

وقد ذكره المصنف بعد هذه الرواية ذلك لان خير
الراد هو القوي كما نطق به كلام الله **يقوله** و
يسر لك الخير مما كنت اي هيا لك الخير ايما
ويقاربه في المعنى قوله ووجه لك الخير حقا
موجه التوجيه بروي فراكوا ينون **قوله** و
اذا امر امير من التامير اي اذا جعل مقصدا
اميرا وفي لفظ الحديث تجريد **قوله** على جيش
او على سرية كلمة او لشدة من الراوي او للتخبر
الجيش اعم مطلقا من السرية **قوله** او صاه
اي وصاه توصية في خاصته اي خاصة
الامير ومن مره اي وفي من مره من الامير

حيث

حيث اي بغير **قوله** ولا تعلموا قال بضم العين المجرى
وقد يد الام من الغلول وهي الحياطة من المغنم
والسرقة من الغنمة قبل القسمة انتهى كلامه
قوله ولا تغنروا من الغنم بالعن المجرى و
بالدال المهملة وفي اخره مره من باب ضرب
وهو المكسر **قوله** ولا تمشوا قال بفتح التاء واسكان
الميم وضم التاء المشنة وهو قطع الاطراف
مثل جديع الانف والاذن والمذاكير وسائر الا
انتهى كلامه الجديع بالدال المهملة يريدون كوني
ولي وبني ودست كذا ذكره البيهقي **قوله** و
لا تقتلوا وليا اي طفلا او عبدا قال الجوهري

الوليد الصبي والجد والج وولدان وولدته والوليد
الصبية والامة والجمع الوليد انني كلامه **قوله**
الظالمين مستبركين بسم الله ومستعيتين بالله
وكاثرين ثابتين على صفة رسول الله ولا طفلا ولا
ملاصغيرا الطفل كودك خرد بكى مر الكويد وجماعة
راذلة لا طفال جمع الصغير خرد الصغار جمع كذا
تعب المذهب ولا شك ان العطف مع اعادة كايده
على المغايرة بنيت **قوله** وضموا اي اجمعوا غنائمكم
الغنائم جمع غنمة **قوله** اعنهم امور من الاغاثة
قوله بك اصول قال اي اسطوا فقه وروى
بك اصول من الصولة وهي الخلة والوثبة انني

كلامه **قوله** وبك احوال قال بلحاء المملة اي احوال
وقيل احوال وقيل دفع وامنع وروى احوال
انني كلامه **قوله** استوي على ظهرها استقر عليها
قوله وما كماله مغربين قال اي مطيعين انني
كلامه **قوله** مالي من بالقلبون اي الى جوارله
قوله انت الصاحب في السفر في المذهب الصاب
ياروهم راه وخواوند والخليفة بجاي ديكري
استاده **قوله** من وعناء السفر قال يفتح الواو
واسكان العين المملة وبالناء المثلثة مدونة
اي شدته ومشفقة انني كلامه **قوله** وكطبة ^{سليط}
قال كناية تغير النفس بالاكسا ومن شدته ^{الهم}

الغز

ولم يكن انني كلامه المنظر يعني كالمقلب معني **قوله**
واضافة الكابة اليه من قبل اضافة للسبب
الي السبب **قوله** وسوء النقلب قال اي الانقلاب
من السوء والعود الي الوطء يعني انه يعود الي
وطئه فيري ما بسوء انني كلامه **قوله** آتون قال
يكسر المنز بعد الالف وكثير من الناس يلفظون
ياء بعد الالف وهو خطأ ومعناه مراجعون
انني كلامه **قوله** عابدون لربنا حامدون كلمة
لربنا متعلق اما بعابدون او بحامدون **قوله**
اصبنا بنصرك واقلنا بذا متعلق قال اي حفظنا
حفظك وامرارة المير وارجع تابا ما انتك سو

بذلك

عندك الي بلدي انني كلامه **قوله** ازل ولنا الارض
قال اي اجمعها واطولها يطول انني كلامه **قوله**
ازل وامر من الزوي باهم او رذن **قوله** وهون
امر من الشهوي اسان كردن **قوله** الا في زمرة
قد سبق الكلام فيه **قوله** اتهمها قال اي استخفوها
من المنة وهي المذمة انني كلامه **قوله** وقع ضم
ضمير البعير في هذا الحديث مذكرا ومؤنثا لعله
علي ان التذكير والتانيث فيه بيان **قوله** فاما لعل
عز وجل وذلك باعينا وان القوة والاستطاعة و
لنا يربيت لاسن الله **قوله** ولهم بعد الكرم قال
بفضح الماء والكاف ما اي بن الفضل بعد الزيادة

في التهنيد المذمومة سرور

وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وعجز ذلك
واصله من نقص العامة بعد لغتها ويروي بعد
الكون بالنون مصدر كلت التامة يقال كان يكون
كونا اي وجد واستقر بعينه اعوذ بك من النقص
بعد الوجود والبقاء انتهى كلامه **قوله** بلا غائبين
قال البلاغ ما يبلغ وينوس به الى الشيء المطلوب
ونقصه وما بعده بفعل مقدر اي اسالك انتهى
كلامه **قوله** وسعفة منك المغفرة آمر زيدن عطف
على بلاغا وكذا رضوانا الرضوان بكسر الراء وضما
حشود شذن ويعدي بعن وعلي ويقال ^{عليه} رضى
وعنه ويسند يدن يقال مرضيته ومرضيت

صلحا فمران ذكر المغفرة والرضوان بعد آخر
من قبل التفصيل بعد الاجمال او من قبل النقص
بعد التعميم **قوله** بيدك المعزاي بقدرتك وامر
المعز **قوله** واخلفنا قال اي كن خلقا منا علي هلينا
انتهى كلامه اخلفنا امر من الماء فانه يعني بجاي
شيء يستادون كشيء يشق از تو برده باستاد او
من الخلف بفتح الخاء يعني از يني در آمدن في
بناه سدن كسي وخلف بودن از هلاك بدور
وعم و برادر **قوله** واذا علا اي امر يقع ثنيه لثنيه
بفتح التاء المثناة وكسر النون وبفتح الياء المشددة
آخر المروف وفي آخرها هاء وهي في الجمل كالعبارة ^{فيه}

وقيل هو الطريق العلي إليه وقيل على السبيل في
 مراسه **قوله** واذا ضبط اي نزل **قوله** واذا استوت
 اي اذا صار مشرفا وان عثرت به وابنه ^{للماء}
 للتعدية او الملازمة من العشار يعني يسود
 كبرمدن والغابر يفعل من بارطاب **قوله** من لغرق
 وهو يفتح الراء للصد وبكسر الراء الذي يموت
 فالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يعرق فاذا
 غرق فهو غرق **قوله** وما قدره الله تعالى التي
 في سورة الزمر ما قدره الله حتى قدره والآخرة
 جميعا قبضته الآية وذلك مجرب انتهى كلامه
قوله واذا انفلت الانفلات الخالص من النجاسة

من يرب

من غير مكلت **قوله** لك المشرق اي العلو على كل شيء
 اي عال **قوله** وما الظلال الا ظلال سابه افكندن
 يقال لظلتني الشجرة وغيرها والظلك فلان اذا اذا
 منك كانه الذي عليك ظله ثم قيل الظلك امر مشر
 اي دنوا منك **قوله** وما اقلن يقال اقل الشيء ينقل
 واستقله اذا برفعه وحمله **قوله** وما الظلال من ^{حلال}
 صناد الخداية ووقع في رواية الطبراني بدل هذا
 لا افعال السنته الواقعة على صيغة الجمع المؤنث ^ت
 تلك الافعال على لفظ الواحدة الواحدة القافية **قوله**
 وما ذرين وفي رواية الطبراني اذمرت يقال
 ذمرت الريح واذمرت تدمره وتدمره اذا طائره

قوله جناها اي بفتح الجيم وهو يصتني من الثمرات
كلامه **قوله** وحبينا الي اهلنا اي اجعلنا محبوبين
الي اهلنا مطلقا واجعل صلنا الي اهلنا محبوبين لنا
ولا تحق النكته اللطيفة في تميم اهلنا في الجملة
الاولى ونقص صفا في النامية **قوله** واذا استوي
اذا دخل في الساء **قوله** اقبل الليل الاقبال مروي
فرا كرون وهو صند لادبار **قوله** وربك الخطا في
وما بعده لا امر ص **قوله** يدب عليك قال بكسر اللام
اي يمشي وكل ما يمشي على ارض دابة ودبيب
كلامه **قوله** من اسد واسود قال الاسود قيل هو
الفخس قيل العظيم من البات ونصت بالذكر

لجنتها

لجنتها انتي كلامه **قوله** ومن شربا كن البلد قال قيل
هو الجن الذينهم سكان الارض والبلد من الارض
ما كان ماوي الحيوان وان لم يكن بناء ومنذ لا
كلامه قاله في النهاية **قوله** ومن والد وما ولد قال
يمكن ان يكون والد ابليس وما ولد الشياطين انتهى
كلامه **قوله** سمع سامع قال يقشد يد اليهم الموضحة
كذا ضبط القاصي عياض وقال معناه بلغ سامع في
هذا تنبها على الذكر والدعاء ونسبته للخطا في بكسر
مخففة ومعناه شهد شاهد قال وهو امر بلفظ
وحقيقته لمسمع وليشهد علي حدنا الله تعالى نعمته و
لذا قال في النهاية **قوله** علي نعمه وحسن بلائه علينا

اي ما احسن اليك من نعمه وحسن البلاء النعمة
والاحتمار بالحيزين الشكر وبالشر لظهور الصبر
انتهى كلامه **قوله** صاحبنا امر من المصاحبة و
افضل امر من الافضال **قوله** عايننا قال اي معصيا
وقصبة على الحال انتهى كلامه اما من فاعل
سمع او من فاعل يقول ويجوز ان محال مع مفعول
صاحبنا بلا واسطة او من مفعول افضل بوا
ميلا الي جانب المعنى تدبر **قوله** امثل اصحابك
اي احسنهم واشرفهم هيئة الهيئة صورة **قوله**
وشكله وحاله **قوله** ابذهم البذاذة والبذوذة
بدل الشدن من باب علم **قوله** يحلون من الخلق يعني

معنى

بمعنى خالي شدن قالها **قوله** للسببية او للملازمة
والظرف حال او من الخلو والخلاء بمعنى خلوة
كردن فانما يصلته يقال خلابة ومعه واليه
بمعنى واحد ذكره البهقي **قوله** مرد في الله بملك
قال يكثر الدال اي جعل الملك مرد في الرف
الذي يركب خلف الواكب انتهى كلامه قالوا في
قوله ملك للتعدية **قوله** واذا استوت بهما ^{حلت}
اي استقرت مراحلها ملازمة **قوله** على البديا
قال بالمد وهي المفاضة التي لا شيء بها انتهى
كلامه **قوله** ليك ان الحمد قال بروي يفتح الحمد
وكسرهما وجهان مشهوران عند اهل الحديث

والعربية فان الفصحى مرواية العامة وقال فقيل لاختيار
بالكسر وهو اجود في المعنى من الفصحى لان من كسر
جعل معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومن فتح
قال معناه عليك لهذا السبب انتهى كلامه **قوله**
والنعمة قال المحفوظ بضمها عطفا على الحمد قال القاسمي
عباسي ويجوز رفعها على الابتداء ويكون الخبر ^{ونا} محذوفا
وقال ابن لا يناري وان ثبت جعل خبرا محذوفا
تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك انتهى كلامه
وهذا الظاهر من قول القاسمي عباسي ومنه يعلم
المال في قوله والمالك بضم الميم **قوله** والرجاء بالمد
وفي الحديث ان ابن عمر كان يزيد في التلبية والرفع ^{عني}

بالكسر

المالك والعلل وفي رواية للوعناء بالمد وهما من الوعدة
كالنعمي والنعاء من البعة قاله في النهاية والعلل بالرفع
خبره محذوف **قوله** اله المني منصوب على النداء ولا
بيان **قوله** اثنائي الدنيا حسنة سيد كره المالك
فيه **قوله** بين الركن والجرف قال يعنى الركن الذي فيه
الجرف الاسود والجرف كسر الماء واسكان الميم وهو المحطة
التي هي شمال البيت انتهى كلامه **قوله** والمقام قال في
مقام ابراهيم وهو الذي جاءه اللعنة من الشرق
انتهى كلامه **قوله** اللهم فتعني قال من القناعة وهو
الرضا باليسير من العطاء انتهى كلامه **قوله** واخلف كل
غائبة لي خير اري كن خلتا على كل غائبة لي ملا

جبر فغلي هذا الباب للملاية تروا جعل خلفا على غائية في
 خبرا منها فغلي هذا الباب للتغذية **قوله** واخذوا وقال
 الرواية بكسر الخاء المعجمة على الامر اني كلامه **قوله**
 فيستله قال قيل هو يقتل من السلام بفتح السين
 هو الصلة وقيل من السلام بالكسر وهو الجمارع اي
 ما يسه بهد ويتناول له اني كلامه والشهور
 المعنى الثاني **قوله** ونامنه اي قرب منه **قوله** من
 شعاب الله قال اي من اعلام متعبداة اني كلامه
قوله ابداء بما ابداء الله به قال بفتح الهمزة الاولى و
 ضم الاخيرة على الاختيار وروي بضم الهمزة الاولى و
 مدود بالكسر وواو بعد الهمزة المضمومة على الـ

مبدوء

الجماعة

الجماعة الخاطبين وقيل هذه الرواية دليل على التخي
 بابداء ما ابداء به كترتيب الوضوء وغيرها اني
 كلامه **قوله** اجز واعدة الاجاز واعدة مراست
 كرون ففيله تجريد **قوله** وهزم الهزم شكس شكرو
قوله حتى اذا انقضت قدما قال بتثنية الباء
 اي اخذت اني كلامه **قوله** رقي بكسر اللام
 من يا عليم **قوله** تفرصبط قال بكسر الباء اي يثني
 اني كلامه **قوله** ان لا يترعه قال بكسر الزاء اي
 يجزجه ويقطعه اني كلامه **قوله** حتى توفاني
 اي تقبض مروي يقال توفي اذا مات فمن قال
 توفي فعلاه قبض واخذ ومن قال توفي فعلاه

توفي اجله واستوفي اكله وعمره وعلي هذا بنوحه قول
من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي **قوله** خير
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق ^{الطلب}

من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق

من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق

اعتمادا على كرمه فانه لا يمشي اجرا المحسنين قال من غله
ذكره عن مسالتي اعطيتني اقتضا ما اعطى السائلين
والفرق بين الوجهين ان الاول في الاول وان لم يبع
بالطلب فخطا الى ما هو ابلغ من التصريح بخلاف الثاني
قال وكنت الى المحبوب ابري كله فان شاء الجاني و
ان شاء اقلني **قوله** نقرضه هذا كله مبني على ان قوله خير
ما قلت معناه خير ما دعوت وبان لقوله خير الله
فالدعاء قوله لا اله الا الله الحديث وجعل ان يكون
قوله خير ما قلت عطفا على قوله خير الدعاء لا على
البيان بل يجري على المعايير والعموم في القول فينا
الذكر والدعاء وما وقع من ان الكرم عاين وعاد

من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق

من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق

من قراءه ينفون بفتح التاء قاله البهقي
الدعاء دعاء يوم عرفة الى قوله لا اله الا الله الحمد
قل ليس فيه الا التاء على الله تعالى وليس فيه واللفظ
الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سيدي بن عبيدة
عن ذلك فاجاب بقول الشاعر اذكر حاجتي ام قد
كفاني شئائي ان يمينك الحياء اذا نيتي عليك للآل
يوما كفاءه من نقرضه الشاء اني كلامه حاصل
انه على سبيل التعريض تجنبنا عن التصريح مراعاة
للادب واجبة بوجه آخر قريب منه وهو انه
من قيل لا اشتغال بخدمة المولى والاخر اضيق

الانبياء قبل لا اله الا الله الحديث فيه الدعاء حقيقة
هو قوله اللهم اجعل في قلبي الخ وتقدير لا اله الا الله
الالتفات على انه لا بد في الدعاء من تقديم التاء
عليه كما مر في صدر الكتاب والله اعلم بالصواب
قوله استخرج لي صدره في الشرح كشاده كودن دل فني
استخرج جرمه ليظهر تعلقه بقوله صدره وقوله لي
لتأكيد الاضافة في صدره وكذلك الحال في قوله
امرني التيسر اسان كودن ومنه برة الله للبري
اي وفقه له **قوله** من وساوس الصدر الوسوسة
حديث النفس يقال وسوسته اليه نفسه وسوسة
ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح مثل

الزوال

الزوال والزوال ذكره الجوهر **قوله** وشنات
الامر بفتح الشين اي تفرقة وشت الامر شتا
وشتا فاما اي تفرق **قوله** وفتنة القبر الفتنة استو
الفتن جمع **قوله** ما يلج اي يدخل الولج الدخول
قوله ما يقب به الرياح المبوب جستن يادون
يا طليب والباء في به للملابسة او لا تعدية **قوله**
اهدني بالهدي بالضم كان الباء للملابسة من
قبيل ملابسة العام بالخاص اي اهدني هداية
ملا بسة للهدي بان تحقق في ضمنه ولعل المقصود
منه الاهتمام بتان الحاضرين **قوله** وتوفي النقي
قال اي اطهر في ونظفني من دنس الذنوب

اذا صار الى السهل من الارض وهو صند الخريف
وصار الى بطن الوادي وهو معنى قوله ويستطيق
الوادي اني كلامه **قوله** اجعل ابي اجعل جينا
جما معروما وفيه الخ البربر ليس له ثواب لا لينة
وهو الذي لا يجالطه نبي من المائت وقيل هو
المقابل بالبر وهو الثواب بدل يرحله ويراه
فابرا براء بالاسر وابر الكفا في النهاية **قوله** وانا
مغفور كان المراد واجعل ذنبا ذنبنا مغفورا
قوله لا يوفى من التوفيق اي لا يعين شيئا من
بالدعاء ولا يعين شيئا من الاستياء بالدعاء عند
المرات **قوله** على صفحة بكسر الصاد المهملة وبالفتحة

بعد ما الف وبلغه المثل كذا ضبطنا وذكره البؤري
صفح كل شيء فاحبه وصفه اثنان جنبه وصفه
الرجل مضطجعه والجمع صفاح اني كلامه **قوله** تقبل
اي اقبل امر من التقبل بذيرة تدبر **قوله** خفيقا
من قاتل وجبت او من مفعوله وقد مر معنى
الخيف **قوله** الام منك اي هذه الاضحية فاشية
واصله الي منك ومخلوقة ومملوكة لك وانا فاشية
منك ومخلوق وعبد لك في النهاية ان علي كل اهل
كل عام اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية
والجمع ضحايا وصفية والجمع ضحايا واضحية والجمع
اضحية **قوله** فاشهد بها امر من الشهود بمعنى المصنوع

من باب علم والمطاب للمطابقة مرضي الله تعالى عنها
قوله فان كانت بدنة البدنة ناقة او بقرة يخر مائة
قوله فليتمها من لافامة فليخر الغرستون وربع
 زدن من باب فقع **قوله** وان كانت عقيقة سميت
 الشاة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه عقيقة
قوله في قبل الكعبة بالثاق والباء الموحدة للمضمومة
 خلاف الدبر **قوله** المني بالحاء المملة والميم المفتوحة
 ويكر الباء الموحدة وفي آخره ياء النسبة **قوله** ملح
 بفتح الراء ويخفف الباء الموحدة المفتوحة بعد
 الف وفي آخره جاء مضملة **قوله** فاعلفها عليه اي
 فاعلق ^{بال} بابها عليه صلى الله عليه وسلم **قوله** فاحاف

الباب اي مرد بلال الربيع عليه صلى الله عليه
 وسلم **قوله** وليضلع منها قلالي يكثر من الشرب
 حتى يمتلي جنبه واضلاعه انتهى كلامه **قوله** لا يخلو
 من زمزم اي ان لا يتصلعوا منه اي اية الاما
 الضلع منه واية النفاق عدم الضلع منه **قوله**
 لتقطع على صيغة المطاب ويجوز ان يكون على صيغة
 الغائب ويؤيده قوله فقلعه **قوله** ظارك الظاهر
 المعجمة والميم المفتوحة وبالهمزة العطف **قوله** فضع
 والحمد لله فيه ناسل لانه لا يثبت صحته مجرد توثيق
 شيخ ابن المبارك وتوثيق الراوي عنه بل لا يده من
 لا يده من توثيق من بعده الباقى ثبت والله اعلم

وأعلم ان بعض الاصل من تلك مذهب الصنفين على
 في هذا المقام انه قال وسأحدثك البازيغان فانه
 من وضع الزنادقة فليوتقوا الطعن في نبوة من
 لا يطق عن الهوى حيث كان البازيغان اصترشوا
 به على هذا ابن الجوزي في موضوعاته انتهى كلامه
قوله انت عضدي قال اي معيني واعضادي
 بالله والعضد في الاصل الساعد وهو من الرفق الي
 الكفا انتهى كلامه **قوله** اخرهم بالزلزلة اي ازلهم
 وحركهم بالشدائد وفي النهاية الزلزلة في الاصل
 الحركة العظيمة والاذعاج الشدبد ومنه زلزلة الارض
 وهو ههنا كناية عن التوبيخ والتعذير اي اجعلهم

مضار

مضطرا متقلبا غير ثابت انتهى كلامه **قوله** مساحة
 قوم في المذهب الساحة ميان سري الساحة والثالث
 والسبوح جمع **قوله** صلاح المنبرين علي صبغة اسم
 المفعول من لا تذا **قوله** في خورهم الفروض لقلاد
 من الصدر وهو الخريفال جعلت فلانا في خال العدد
 اي قبالة وحذابه ليقابل عنك ويحول بينك وبينه
قوله امورنا القوميات جمع غيرة وهي كل ما يستحق
 اذا ظهر **قوله** وآمن امور من الايمان وهو بالعامرية
 ائمن كود ائمن موعلتا وهي جمع موعة وهي المنة
 من الروح الفزع **قوله** جراحة بكسر الجيم قال الجوهري
 الجراح جمع جراحة بالكسر **قوله** لما انظيت اي اعطيت

هي لغة اصل العين في اعطى **قوله** عابذ خبر مبتدأ محذوف
اي اتي عابذ **قوله** عابذ خرايا جمع خزان وهو المسقي
يقال خزني خزني خزاية اي اسقي فهو خزان وامرأة
خزبا وخزبي خزبي خزبا اي ذل وهان **قوله** قاتل
على لفظ الامر من المقاتلة **قوله** ويصدون عن سبيله
الصد الصرف والتمع يقال صدوا صدوا وصدعته
والصدق الحزان **قوله** الله الملقى مضموم الي هذا **قوله** على
كل شرب اي على كل مكان عال **قوله** توبا قال التوب
هو التوبة وقال اخفش هو جمع توبة مثل عومة و
عوم وهو الرجوع من الذنب والمراد هنا الرجوع
من السفرة توبا وكذا قوله اوبا اويا اي سراجا من

مكررا

مكررا وهو صفة مصدر محذوف اي اتوب توبا
واوب اويا وهو معني الدعاء كانه يقول اللهم
اتوب ابنا اني كلامه فيه بحث لان كلام من توبا
واويا مفعول مطلق لفعل محذوف لا صفة للمصدر
محذوف ويدل عليه قوله اي اتوب توبا واوب
اوبا فالحق ان يقول وهو مفعول مطلق لفعل محذوف
كما لا يخفى على المصنف وايضا قوله كانه يقول اشيا
ليس على ما ينبغي والاولي ان يقول اللهم تب علينا
فاسم **قوله** لا يغادر علينا خويا قال اي لا يترك علينا
ذنا ولا ائما واللوب بفتح اللام وضمها وقبل الفتح
لغة المجاز والضم لغة تميم اني كلامه **قوله** العظيم

مراد به الجمهور العظيم والكثير بل هو على الوصف العرفي
ومرويا بالرفع على معنى فتان العرب **قوله** الله الله
على السكون في هذه المواضع على الوقت وعلى سبيل
المقداد **قوله** من الذل الذل ضد الغر وجعل ذليل من
الذل والذلة والذلة من قوم اذلاء والذلة والذل بالهمز
اللين وهو ضد الصعوبة **قوله** فلا تكلمني لو كل والوكو
كسبي رايد وباز كذا استنى وكاد يكسب كذا سنن وكلني
أي دعيتي فله في النهاية **قوله** فاصح امر من الا
شائي قال الانسان الامر والحال والمخطب بمعنى اني
كلامه **قوله** ناصبتي بيدك هذه اشارة الى المال
فدريته واحاطتها بمخلوقه احاطه ناسه ماضى اي

جاء في حكمك اشارة الى الحكم لا الى ما يقع لفعله وحكمه
اوسا بق في حكمك اشارة الى الحكم الا في عدل
في قضاءك العدل خلاف الجور وفي النهاية
في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى
فيخوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يميل به فيض
موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل الله في
عدلا والقضاء هنا بمعنى الحكم كما في قوله تعالى
مريدك ان لا تعبدوا الاياه او بمعنى الارادة **قوله**
كما في قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامري ارياه
اليه والمبغاة ذلك او بمعنى الصنع والتقدير كما
في قولهم قضوا اي صنعوه وقدموه ومنه قوله

فصنعت سبع سموات في يومين ومنه القضاء والقدر
قوله اذا استأثرت به قال لا استيتار ولا مفزاد بالنبي اي
انفرت بعلمه عندك لا يعلمه الا انت انتهي كلامه
قوله ربيع قلبي قال اي مراحتة انتهي كلامه **قوله** ولا
حزني تجلوت هي عني اي اذهبت وجلوت السيف
جلته بالكسري صقل **قوله** وذهاب هي بالفتح
بالزوال **قوله** فوجاني التاج البهتي المبرج اندوه
ظردن والاسم المبرج بالتحريك والتركيب يدل على
تفتح في النبي انتهي كلامه **قوله** من حيث لا يحتسب
قال اي من حيث لا يعلم ولا كان في حسابه انتهي
كلامه **قوله** او امرامته المول الحوف والامر

الشديد

الشديد وقد هاله بهوله عشوها بل ومحول **قوله**
احتسب مصيبي قال اي اطلب عليك ثوابها واجرها
انتهي كلامه **قوله** فاجرني منها واجريني في مصيبي
قال يجوز فيها المد والنقص من اجرة بوجرة اذا اتاه
واعطاء لاجر واجزاو وكذلك اجرة يا جرة ولا امر
منها الجري بكسر الجيم من المد واجريني بضم ما في آخر
ولا ابتداء بضم معنومة بعدها واوا انتهي كلامه
وفيه حيث **قوله** وابداني امر من الابدال بدل
کردن **قوله** واخلف بي خبرا منتهيا قال هو يقطع الخبر
وكسر اللام يقال لمن ذهب له ولد ومال وموت فزع
حصول مثله اي مرد الله عليك مثله بان ذهب له

فان ذهب لا يتوقع مثله

اباوام قيل له خلف الله عليك بغير همزة اي ان
الله خليفة منه عليك والامر منه اخلف بعضهم همزة
الوصل وبعضهم اللام انني كلامه تفضيله ما في الدنيا
يقال خلف الله خلقا غيره واخلف عليك خيرا
اي ابدلك بما اذهب منك وعوضك عنه واذا
ذهب الرجل ما خلفه مثل المال والولد قيل اخلف
لك وعليك واذا ذهب مثل البالي لا يلاحق الامم قيل
خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا
مات ملك ميت اي كان الله خليفة عليك واخلف
عليك اي ابدلك انني كلامه **قوله** القضاء بما ثبت
الكفاية بسند كرون وتبعدي الي مفعولين وكذا

التي

التي اي حسبك وكلمة ثامة صدرية او موصولة
او موصوفة والرابطة محذوفة **قوله** ونذرا
اي نذرع الدار الدرع ويعمل البذر في بك زائدة وحننا
معنى قوله انا فعلك في هو وهم **قوله** عزاي تبي
من الغرة والعزاز بمعنى الغرة **قوله** كن لي جارا والمجا
الذي يجاورك جل ثاءك التي عليه خيرا ولا تتم
اي تعاطم ويتعاشواك من استوفى حقه او تعاطم
ويتعاشا الذي اثبت به على نفسك لا احصى ثاء
عليك انت كما اثبت على نفسك وعزاي غلب او شرف
جارك المجاور الذي اجرته من ان يظلمه ظلم **قوله** ان يظلم
على صبغة المعلوم من يا طبيب المفرد شاربون كمي

ونقص كره **قوله** حكما بقرين واما ما ابي مقتدا
قوله كلمات الله التامات ابي كتاب الله **قوله** اي لا يها
 هن موفاجر قال البر يفتح الباء بطلت على المصالح من
 الاولياء والعباد والزهاد وجمعه ابرار والفاجر
 هو المنبت من المعاصي والمحارم ابي كلامه هذا
 اشارة الى ان كلمات الله يتاح محيطة بالجميع من ابر
 والفاجر **قوله** من شر ما خلق وذرأ ذرأ الله الخلق من
 ذرأ اذ اخلقهم وكان الذرأ محض خلق الذرية قاله
 في النهاية **قوله** وبرز في اسماء الله تعالى الباري الذي
 خلق الخلق عن مثال ونسخة اللفظه من الاختصاص
 خلق الحيوان ما ليس لها بعينها من المخلوقات وقلا

يستعمل

يستعمل في غير الحيوان فيقال بر النعمة وخلق السموات
 والارض قاله في النهاية وبالجملة هذه الالفاظ
 التثنية متقاربة في المعنى وان كان العطف
 يقتضي التأسيس لا التأكيد **قوله** يعرج فيها قال الغم
 الرأى اي يصعد ابي كلامه **قوله** ومن شر من ابل
 والنهار قال يعرج ما يحصل فيها من الفتن والاستعاذ
 من شرها ابي كلامه **قوله** بطرق يعرج الرأى على
 وزن يطلب تفران كلات بالليل طارق وقبل
 اصل الطريق وهو الدق وبيني لا في بالليل طارقا
 لحاجته الى دق الباب **قوله** واذا توغلت العيون
 الغول بالضم واحد العيلان بالكسرة هي جنس من الجن

والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الغلاة
 تقول اي للناس فتغول تغولا اي تلبون تلويا
 في رسوم بني **قوله** وقراءة آية الكرسي يجوز فيه ^{لنفس}
 على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اي قرأ آية الكرسي
 ويجوز فيه الجراي واشتغل بقراءة آية الكرسي من قبل
 غلبت انما ياء بامر **قوله** هزفت الشياطين قال
 يفتح الهم جمع هزة لكنا من الهزة وهو الضن
 والغز وكل بني هزته فندره ففته انهي كلامه **قوله**
 وان يصطرون قال بكسر النون اصله يصطرون
 حذفت النون الاولى علامة المضب والياء تخفيفا
 وبقيت نون الوقاية مسكورة انهي كلامه **قوله**

ما لا يخبر به الاحتياط ويؤكد ان افعال من الخيرة
قوله فلا يبل الواني فعلت كذا وكذا قال قال بعض ^{بعلم}
 هذا الذي انما هو لمن قاله معتقدا لذلك ^{لها}
 لو فعل لم يصبه قطعا فاما من ود ذلك الى شيء
 الله تعالى انه لن يصيبه الا ما يشاء فليس من هذا فقال
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الغا والون ^{لهم}
 من مع مرأته لرانا وكذبت لولا حدثان قومك بالهجر
 لا تمت البيت على فواعد ابراهيم ولو كنت مراجا
 لرجبت هذه ولولا ان اسق علي امي لا مرفم
 بالسواك كما استدل به الجاري في باب يجوز من ^{ال}
 انهي كلامه وهذا استدلال عجيب انه انما اخبر عن

مستقبل وليس له دفعه بقدر وقوعه فلا اعتراض
فيه على قدر ولا كراهة فيه لانه انما اخبر عن
اعتداله فيما كان يفعل لولا المانع وعما هو في
قدرته فالله على عومه وظاهره وهو في تنزيهه
وقيل في حريم وقال النووي الظاهر ان الله
انما هو عن اطلاع ذلك فيما قام به فيه فيكون
التي تنزيهه لا حريم انتهى كلامه **قوله** ولكن ليقبل بقدر
وما شاء فعل قال اي جري هذا بقدر الله وفي قوله
قدرا الله اي هذا قدر الله والقدر يفتح الدال هو
عبارة عما اقتضاه الله تعالى وحكم به من الامور انتهى
كلامه **قوله** وان استصعب عليه اي صعب كما ذكر

الجوهر

لجوهر **قوله** فجعل الزمان قال يفتح للماء واسكان الزمان
وهو التي الصعب والمكان النوع الخشن المسلك
وصدء السهل من كل شيء انتهى كلامه **قوله** ثم يثني
بضم الياء آخر الحروف من باب لافعال **قوله** موجبات
مرحلتك اي الخصال الحميدة التي توجب رحمتك **قوله**
وعزائم مغفرتك الغزائم الرقي اي اسالك الرقي الي
نوريت المغفرة **قوله** فشفعه في اي تقبل شفاعته
في حتى يقال شفع بشفع شفاعته فهو شافع وشفع
والشفيع الذي يقبل الشفاعه والشفيع الذي يقبل
شفاعته **قوله** فانها ساعة مشهودة محصورة
يشهدها الملائكة جبرتها ملائكة الليل والنهار

هذه صاعده وهذه نازلة **قوله** الدخان مروي بالجر
 والفتح **قوله** تنزل بالرفع على الحكمة **قوله** السجدة
 مروي بالجر والفتح **قوله** ما يعني أي ما لا يهين
قوله فيها يرضى من الارضاء من باب الافعال
قوله لا تلام أي لا تطلب ولا تقصد فعلى هذا
 من الروايات بمعنى الطلب وهو إذا كان يكون من الهم
 بمعنى الجاوز **قوله** ان تلام من الازام من باب
 الافعال ان اتلوا أي افروا من التلاوة **قوله**
 ان يطل من الاطلاوف وان تفرج من التفرج
قوله لا يعني بضم اوله من الاعانة ولا يؤنبه
 من الايتاء بمعنى الاعطاء **قوله** ولا يمل الله حتى تملوا

قوله

قال يفتح حرف المضارعة وحرف الهم فيها قبل معناه
 ان الله لا يمل بذا ملأه او لم تملوا تجري مجرى قولهم
 يشيب الغراب ويبيض الفار وقبل لا حكم حتى يتركوا
 الفعل وتزهدوا في الرعية اليه فمبنى التملين ملاو
 كلامها ليس بمالك كعادة العرب في وضع الفعل
 موضع الفعل اذا وافق معناه ان الله لا يقطع
 عنكم فضله حتى تملوا سواله فمبنى فعل الله يملأ
 على طريق الازدواج كقوله وجراؤسبه سببه مثلها
 وهو باب واسع في العربية انتهى كلامه **قوله** واذا
 فخطوا على صيغة المجهول قال الجوهري لفظ الصوم اذا
 اصابهم الخط وخطوا ايضا على الايم فاعله

قوله فليصنع عليكم البتة والبتة بزانة من نشتن ويعد
بعل **قوله** اللهم اغشنا قال اي انزل علينا الغيث وهو
المطر الخ في كلامه **قوله** اذا بدا اي اذا ظهر حاجب الشمس
اي اولها وفي المذهب الحاجب ابرو واول خورشيد
قوله قوة وبلا غا الى حين قال البلاغ ما يتبلغ
ويوصل به الى الشيء المطر انتهى كلامه **قوله**
حتى بدوا اي يظهر باض عليه ابطيه الا
ما تحت الجناح بذكر وبنوت **قوله** اغشنا مغشنا قال
بضم الميم يقال غشيت الارض في مغشيتها اذا
اصابها المطر انتهى كلامه فيه ان ما ذكره
من اللغة لا يلزم تفصيده بالضم بل انما لا يفر

الفتح

الفتح والاولى ما قيل غشيت الغيث وهو المطر الذي
بغيت الخ من الخط بالمعيت على الاستاد الجازي
والغيث في الحقيقة هو الله **قوله** مري **قوله** والفتح
الميم وتشديد الباء اي كثيرا عزيزا والمرى والمرى
النافقة الغريزة الدمر من المري وهو الحليب ^{فما}
فصل وفعل انتهى كلامه فعلى هذا مري ناقص
لا مهور وقد ذكر في النهاية هذه اللغة في
حل حديث فضله بن عمرو انه لقي النبي صلى الله
عليه وسلم بمريين وقال هو ثنية مري بوزن صبي
ويروي مريين ثنية مرية والمريبة النافقة الغريزة
الدمر من المري وهو الحليب ووزنها فصل وفعل

انتي كلامه واورد هذه الحديث في اول باب الميم
مع الراي وقال في حديث الاستقامة اسقنا غيثنا
يقال سواي الطعام واسرائيل اذا لم ينقل على العدة
والخدر عن طيبا انتي كلامه وبالجملة او مرده
في الناقص وفي النهاية انه مشهور وقال في سلك
المؤمن المربي بفض الميم وبالماء والحرارة هو المحمود
العاقبة الذي لا مراء فيه انتي كلامه وهو في
لما في النهاية في كونه مشهورا لكنه مغاير في الجاه
وقال الشيخ فضل الله النوراني في شرحه للصياح
مرياي هنيئا صلحا كالطعام الذي يمر ومضاه
للغو عن كل ما ينقصه كالدم والغرق وهو ما قيل

ان يكون

ان يكون بغير همزة ومعناه ممدرا من قولهم نامة
مري اي كثيرة اللبن ولا احفظه مرواية انتي
كلامه والميم من ذلك هو التنية على ان كلامه انما
هذا الفن مضطرب في سلك هذا اللفظ مرياية وقد
قوله مريعا قال بضم الميم وفتحها وهو المحض
التابع يقال امرع الوادي اذا احضب وامرع
سراة فهو مريع انتي كلامه سياق كلام الميم يدل على
ان ضم الميم من امرع وفتحها من مريع الثاني مسلم
والاول محل جبت لانه لو كان من امرع فهو مريع لا مري
لانه من امرع ويروي بضم الميم وبالباء الموحدة اي
عاما يعني عن الارتياد والحققة قال سري يعون حيث

شاوا اي يقومون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب
الكلام او يكونون اربع العين اذ البت الربيع و
روي عنهم الميم وبالنساء المشاة من فوق اي بنت
الكلام من وقع فيه المواقف وتساءل والربيع لا تنح
في المنصب وكل من نصب من رتبه فان الروايات اربعة
مشهورتان مذكورتان في النهاية وقال الشيخ فضل
الله التومر في مريجاتي بالباء وهو المنصب
الناج في المال يقال من المكان اذا خصب واد
جعل من المراجعة فتح ميمه وعلى هذا الوجه فتر الخطا
وقال مكان مريع اي خصب واورد صاحب
الغريبين اربعة في باب الميم مع الرواد قلب ولا اختصاص

لقد

لهذا اللفظ بهذا الباب ولعله يقال من الربيع اي
مرتبه بفتح الميم اي منصبه هكذا اورد الجوهري
في كتابه في فصل الباء من باب العين وهذا اللفظ ميم
ميمه وهو شبه وثيقه كذلك ولم يرد في الروايات
وعلى هذا يكون من اربع الطعام اذا صارت له زبا
في العين والميم والميم والميم الاول اذا كثرت او كثرت
ويكون المعنى اسفنا غينا كثيرا الغاء فاربعة وروي
بالباء للوحدة بالهاء وهو المعنى عن الاحتراب والتميم
والناس يربعون حيث كانوا يقال مريعوا اي اربعا
في المريع عن الاتياد وقال الخطابي اي منبت المريع
وكان الاول هو الاحرف لان الارباع بمعنى ارباع
الربيع فلما ذكر في كلامهم وروي بالنساء اخت الطاء

وهو الذي ثبت ما يرفع فيه الابل وفي كلامهم غث
 مريع مريع انيق كلام الشيخ التورقيني وقصص الابل
 المذكورة انه مروي بفتح الهمزة على ما يرفع او مراع
 وروى مريم للهم فضا اما بالياء اخر الحروف او بالبا
 الموحدة او بالتاء الشاذة من فوق ومنه يعلم حال
 ما ذكره المصنف تامل **قوله** نافع الحال بعد التفصيل
 عز وصار مؤكدا معني لقوله نافع لما ان غير اجل
 بالنسبة الى قوله عاجلا كذلك **قوله** نرايت قال اي
 غير بطي متاخرا انتهى كلامه **قوله** اسنى امر من
 من باب ضرب **قوله** وانشر امر من النشر من باب
 طلب **قوله** واجي امر من الاجيا **قوله** وسكنها قال
 بفتح السين والكاف اي غيات اهلها الذي يمكن

فوقهم

فوقهم اليه انتهى كلامهم **قوله** ضاحت قال بالضم
 المجهل اي برزت الشمس وظهرت لعلام النبات
 وهي فاضلت من ضا مثل مراحت من مري واهلها
 ضاحت انتهى كلامه **قوله** وهامت اي عطشت
 وقد هامت تغير هيمانا بالفتح **قوله** معطي الخوا
 منسوب على النداء وكذا الحال في ما عطف عليه **قوله**
 بالغيث متعلق على سبيل النتائج جميع ذلك است
 على حقيقته اسم المفعول اي الذي طلبت المغفر
قوله الخامات من ذوق بنا قال بالحاء المهملة وتشديد
 الهم جمع حامه وهي الحامصة يقال كيف العامه و
 العامه اي الحامصات من ذوق بنا ولهذا عطف عليه

وقال وتوب اليك من عوام خطايا اني كلامه
قوله فارسل امر من الامر سال التما الغيت مدمرا
 لغير الله من مغال من اوقات المبالغة يستوي فيه
 المالكه وان كنت **قوله** واصل امر من المواصله كاي
 يوسن وكامري يوسنه كردن وفي بعض النسخ
 واصل من الاصيل فارساندن فامه وجران
قوله والك من تحت عرشك قال من الكفاية وهو ^{لفظ}
 اي الكفا بالغيث واصلناه اني كلامه لا يظفر
 وجه تفسير الكفاية بالغيث بل هي الاعتناء ولا وجه
 لاحذاه واصلناه في تفسير والك تدبر **قوله** عينا
 ذكر ليكون مقدمة لصفة او بمعنى المغيث **قوله**
~~فصل~~

طبعا

طبعا قال بفتح الطاء والباء وهو العام الكثير اني
قوله غنقا قال بفتح الغين المعجمة والباء ولعله من ذ
 والظاهر انه العزيز والعظيم اني كلامه **قوله** محال
 بضم الميم وفتح الميم وكسر اللام مشددة اي ^{بضم}
 الارض ببايه وبنائه ويروي ايضا بفتح اللام علي
 المنقول اني كلامه **قوله** غنقا قال بفتح الغين المعجمة
 والدا لامله المطر الكبار القطر اني كلامه **قوله** خصبها
 بكسر الخاء المعجمة واسكان الصاد المهملة هو جند بلغة
 يقال خصب الرجل واخصب القوم ومكان خصب
 وخصب اي مطر عجل منه الخصب اني كلامه **قوله**
 برافعا قال من الرفع وهو لا تناع في الخصب ويروي

جند

برقاي بنت من الكلاء ما يرتع فيه المواسمي وعز
 انني كلامه **قوله** مخرج النبات قال يضم الميم الاولى
 وكسر الواو يقال مخرج الوادي اذا كثر نباته واخصب
 انني كلامه **قوله** مقبل بكسر الباء الموحدة **قوله** ما ازل
 على صيغة الجعول **قوله** سيبا اي اسقنا سيبا **قوله** فانقأ
 تقيم في غايه المسن لا سيبا سطة الضرر قال بانك
 الباء اي جازم يا يقال سابل الماء وانما اذا جري انني
 كلامه **قوله** صيبا قال بفتح الصاد ونشد بد الباء مكسوة
 اي منهز منه فقا انني كلامه وفي وفي الاذكار
 الصيب بكسر الباء المشقة ضيق الشدة وهو المطر
 الكثير وقيل المطر الذي جري ماؤه وهو منسوب

بفعل

بفعل محذوف اي اسالك صيبا او اجعله صيبا انني
 كلامه **قوله** اللام حواليا يقال مراتب الناس حوله و
 حواليه اي مطبقين به من جوانبه يريد انهم انزل
 الغيت في مواضع النبات لا في مواضع الجنية
 وقال الجوهري يقال فعدوا حوله وحواله وحولبه و
 حوالبه ولا يقال حواليه بكسر اللام **قوله** على الاكام
 قال بالده وروي بالكسر والقصر وهي اراضي تقع
 الاكام الكرم مثل كذا وكذا كرسى الاكام انني كلامه
قوله ولا اجام قال شلها واجهة من القصة واجام
 المدينة خصوصها واحدها اجم بضمين انني كلامه
قوله والظراب قال بكسر الظا وهي الوادي الكبير

ولجبال الصغار جمع ظرب بكسر الهمزة
قوله وإذا حاجت أي حدثت الهيج أنكيتك شدة
 من كبر ضرب **قوله** امرست على صبغة الجهور اللفظ
قوله من كبر يا حيا ولا تجعلها **قوله** قال يقول العرب
 ولا تلغ القابل لأن من مبالغ مختلفة يعني جعلها
 لقلل الصغار لا تجعلها غدا يا وحقن ذلك محي
 الجمع في آيات الرحمة والرحمة في قصص العذاب
 كالرج العقيم ومرها صرصر الهمزة **قوله** حياها
 مرحة أي أترحة أو مبيلا للرحمة **قوله** بالعود
 بكسر الهمزة والمستند **قوله** اللهم لقا قال بفتح اللام
 واللفظ يقال لقت الرجح السجاض في نفسها

قال الجهوري كان الرياح لفت خبر فاذا انشأت الصلاة
 ويتأخير وصل ذلك اليها أي كلامه وفيه جئت
 ما نفلنا على الجهوري **قوله** وإذا سمع صباح الدركاة
 الصياح بالكسر ياءك الدكة بكسر الدال وفتح الهمزة
 جمع ديك خروس **قوله** فتيق للمير النيق بالكسر خرو
 جمع حار **قوله** صياح الكلاب النباح بضم النون ياءك
 سكة **قوله** أهله علينا قال بفتح الهزة يقال أهل الهلة
 وأهلت بالضم واستعمل إذا أبصر وأهله الله أي
 وأهله إذا أبصرته وأصل الأهل رفع الصوت
 كأنهم إذا مروا بالهلال رفعوا أصواتهم بالتكبير
 ومنه الأهل في الأرواح وهو رفع الصوت بالنسبة

استحق كل **قوله** هلال خير وشره رفع هلال على ان خير
 مبتدأ محذوف وعجز وصيه على انه مفعول فاعل محذوف
قوله من ثم هذا قال يعني الفم اذا مضى اي ظلم وخل
 في الخصال **قوله** وزان مني انسان من غيري اي
 زين مني اياه من غيري **قوله** سوي خلقني النسب
 مراست كرون فعدله التعديل مراست كرون فما عدا
 في المعنى وسباق الحديث يدل على تغيرهما معني ^{به}
 من تاويل **قوله** وعليكم السلام قال الكذا ورد في الرو
 على اهل الاسلام بالواو واما على اهل الكساف فورد
 بالواو وبغير الواو وكثر الروايات بانها وقد
 استشكل جماعة الالباب من حيث ان الواو يقتضي

الشرية

الشرية قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الخبر
 وعليكم بالواو وكان ابن عيينة يرويه بغير واو
 قال الخطابي وهذا هو الصواب لانه اذا حذفت الواو
 صار كلامهم بغيره مود وداعية خاصة ^{بشئ}
 الواو اقتضي المشاركة معهم فيما قالوا انتهى كلامه
 واذا كان اثبات الواو اكثر وافق عليه السنيان
 فلا اشكال فيه من وجهين أحدهما ان السلام ^{بها}
 فورد على ظاهره فلما قالوا عليكم الموت قالوا على
 عليكم الموت اي مني وانتم فيه سواء اي كلامي
 والثاني ان الواو لا تبدأ ولا تستأنف لا للعطف و
 الشرية والتقدير وعليكم ما يصفونه من الذم واللعن

انتهى كلامه وانت تعلم ان هذا الكلام من المعصية
علي ان ما ورد في الرد علي اهل الاسلام انما هو بالواو
ولما ورد في الرد علي اهل الكتاب فغلي وسجين بالواو
وبلغهم الواو ويرد ما ورد في صحيح البخاري و
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال خلق الله عز وجل آدم علي صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال لئلا ذهبن علي اولئك ففر
من الملائكة جيلوس فاسمع ما يحبونك فانها
تحننك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ومرحمة الله فزادوه ومرحمة الله انتهى كلامه وليس
في رد الملائكة وحننهم بحجة آدم وحجة ذرية الواو

وفي الرد

وفي الرد كما تعلم ان الاصل ان يقول المسلم السلام عليكم
ومرحمة الله وبركاته فاني بصير الجمع وان كان للمسلم
واحد او يقول الجبريت عليكم السلام عليكم ومرحمة الله و
بركاته وباني يوا والعطف فقد ذكر انه قال في جواب الخلف
المتدي السلام عليكم حصل السلام وان قال السلام
او سلام عليك حصل ايضا والى الجواب فاقله وعليك
السلام او عليكم السلام فان حذف الواو فقال عليكم
السلام اجزاء ذلك وكان جوابا انتهى كلامه **قوله** مباركا
فيه مباركا عليه الظاهر ان الصيرين كلهما اللدوي
البركة فيه باعتبار ذاته والبركة عليه باعتبار انا
قوله وليقل علي صيغة المجهول ويرد عليه هذا

ابن علي صيغة المجهول قال اي علي العاطس لما في
صحيح البخاري وعنه عن ابي هريرة برفعه اذا
عطس احدكم وحمل الله كان حقا على كل من سمعه
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي الوجوب
او الاستدلال بكل من سمعه ان يقول له ذلك لا كما
قال بعضهم انه علي الكفاية فاذا قال بعض السامعين
يسقط عن الباقيين كرد السلام وليس كذلك بل هو
كالسمية على الاكل لا يسقط عن احد بقول بعض
الا كلين بل على كل اكل ان يسمي والله اعلم انتهى
قوله ما كان لم يجد هذه الملة خير من قال والحق
ما دام حيوته لم يجد وجع شيء من خرس ولا اذن

قوله واذا طنت الطين او اذ كودن روبيه و
مكس ذكر الله خير هذه الملة خير صورة في
معنى **قوله** ما يعجبه من الاعجاب خوش الي
قوله نعم الله قال اي كثرة اني كلامه واخبر
ونقيه في نفسه يوما في ساعة **قوله**
احمد الله اليك اي احمدك فاقام الي مقام
مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بخدمة اليك
قاله في النهاية **قوله** فقد ابلغ في الشاء اي في الشاء
صانع المعروف وقاعله **قوله** واذا استوي في ذلك
اي اخذ بهما **قوله** او فيتي او في الله بك و
وفي الله بك واو فالك الله قال يقول وفي بالنبي

واوفي ووفي بمعنى اي اديت ما عليك ادي
الله عنك ما في كلامه **قوله** بنية اي باقائه ثم
اي تكمل الصالحات اي الاعمال والفضل الصالح
من العمل ضد الفساد **قوله** الا كان قد اعطي
اي ان كان العبد قد اعطي خيرا مما اخذ او
الا كان الله قد اعطي العبد خيرا مما اخذ العبد
قوله اللهم الغني كفي مولته كفاية وكفاية الشيء
يكفيك ذكره الجوري **قوله** من الدنيا وجزيا
ومن الدنيا والخرة قال الرحمن الرحيم اسما
مشتقان من الرحمة مثل ندمان وفديم من ^{بنية}
المبالغة ومن ابلغ من حريم وهو خاص بالله

مكتبي

لا ينبغي غيره ولا يوصفه بخلاف الرحمن فانه توصف
غيره ولذلك ويرد في الدنيا والخرى في الاخرة
انجي كلامه **قوله** توفي من الابداء ونزع من النزع
ونزع من الاخرى وقد دل من الاول **قوله** فاعط
قال اي الرحمة في الدنيا والخرة انجي كلامه وصور
ان يرجع الصبر الى الدنيا والخرة **قوله** نغني من ^{غنى}
قوله اخذوا عبياء قال الاعيا العبد القصب المحزن
يقال عي الرجل في الشيء فهو معيى واعيا لله
واعي عليه الامراي غلبه ولما شئت فاطمة نري
الله عنها ما تقاسيه من العبد طلبت خاد ما يعينا
فدليا صلى الله عليه وسلم على هذا الذكر عند النوم و

وذلك بحرب واختلاف الروايات منها تقدم من التبع
 والتخيد والتكبير وكما في الصحيح والحناء والبديا
 بالتكبير ويكون منه اربع وتلقون انبي كلامه
قوله ثم قال بعضهم القاء وكسرهما كما تقدم والفقهاء
 الغراف والحق البراق من القم تلك سرات وهو
 عيان عن كراهة النبي والتعذر براعة الشيطان
 وتعبده **قوله** فان ذلك شيطان اي من شيطان
 وان حملت الوسوسة على معنى يوسوس فهو على
 ظاهر **قوله** يقال له عزب قال بكسر اللام المعجمة والراء
 هذا هو المحفوظ ومروي بالقم وهو لقب والمزب
 في اللغة قطع فلم ينته انبي كلامه قال القاضى لطبي

المزب

المزب جاء به مكسورة فترنون ساكنة فترزاي
 مكسورة او مفتوحة ويقال ايضا يفتح الماء والزاي
 حكاه القاضى عياض ويقال ايضا يفتح الماء ففتح
 الزاي في النهاية انبي كلامه **قوله** هذا الساب
 حادثة كان فاخته مبين له **قوله** في صدره قال يفتح اللام
 المعجمة والراء يعني حذنه فلا يبالى بما يقوله انبي
 كلامه **قوله** ثم قد مر في صدر الكتاب بعضا **قوله** لاد
 صفقة خاسرة قال بيعة ومنه الهام الصفق بالاسوان
 اي التبايع انبي كلامه **قوله** بالكويرة ثم الاول كل نبي
 بالكويرة وابكر الرجل اذا اكل بالكويرة الفواكه **قوله** في
 صنعها هو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه

قد مر بان لغتنا
 في صدر الكتاب

فقبل هو مطلق وتلك بالاعتبار فيه يقول الثاني
 وفنهما المجاز وقيل هو طاران وفيه اخذ ابو حنيفة
 وفتحا العراق فيكون الصاع خمسة امدان قلنا
 هو خمسة امدان اصغر وليد الوليد كودك ذرا
قوله وكل ملك اي فترك السلطة القهر والملك
 السلطان مجاز مجري المصدر **قوله** ولا يتطير قال
 لا يتنام واصله التطير بالسواخ والبواخ من الطير
 والظبا مما كان في الجاهلية انبي كلامه **قوله** ولا طير
 الا طيرك قال يريد ما حصل له في علم الله تعالى مما قد
 انبي كلامه **قوله** من الطيرة فقال بكسر الطاء وفتحها
 وقد يسكن وهو التثام انبي كلامه **قوله** ومن صيب

على صيغة

على صيغة الجهول **قوله** انصب امر من الاذهاب
قوله ووصبها قال الوصب بفتح الواو والصاد و
 الوجع ولزومه انبي كلامه وقد يطلق الوصب على
 اللعق والفتور في البدن قاله في النهاية **قوله**
 انكأت دابة اي ان كانت الذات الموصولة دابة يعني
 نقت في مخزاة كان الظاهر ان يقال في مخزاة
 الصمير ليل اني قوله كانت وانه بالنظر الى الشخص و
 المخزاة والمخزاة اي ثقب الانف الصمير بالضم
 للمال **قوله** يلهم قل بفتح اللام والميم ضرب من الجنون
 يلهم بالافسان اي يضرب منه انبي كلامه **قوله** ويؤ
 على وزن يرمي **قوله** المعنوية اي يعوذ والمعنوية

للصواب بعقله انتهى كلامه **قوله** ويرقى اللدني قال
 بالذال الملهة والعين المجهلة للدد مع فعل بمعنى
 شقيل وهو الذي لد عنه العقب اي اصابه
 من حاله كلامه ولدته بفتح الذال الملهة من اللدني
 من باب **قوله** رقية يضم الواو ويكون القاف
 والياء آخر المزوف وفي اخرها ما اثنون الرقي جمع
 مذهب **قوله** من اللمة قال يضم الهمزة الملهة وتقفيت
 الهم بمعنى حمة العقب وهو ممتعا وضرها ويقال لكل
 وريما شدد جت الميم انتهى كلامه وفي النهاية اللمة
 بالتصغير السم وقد شدد وانكره الا زهري يطلق
 على بركة العقب المجا ويرى لان السم منها خرج صلبا

محمودة يوزن صهره والهاء ايضا عوض عن الواو واللام
 او الياء **قوله** فاذن بكسر الذال المجهلة **قوله** انما هي اي اللمة
 من سر يفتح الجيم الميثاق العهد مفعول من الواو اي وهو
 في الاصل جيل او قيد يشد به الاسير واللام **قوله** شقة
 قال يفتح الثين المجهلة وقد يد الميم وتفتح القاف
 والراء والنون ملحة بكسر الهمزة وسكون اللام وبالهاء
 الملهة فقط بفتح القاف واسكان الفاء او بالطاء الملهة
 على وزن فغلي طيات لا يعلم معناها يرقى بها كما كانت
 انتهى كلامه **قوله** الخريق اي الحرق فليطفيه من الاطلا
 الاطفا **قوله** احبب مجوزان يكون على صيغة اعلو
 والمجوز لان الاجنبى جاء متعديا ولا زما او

أو أصابه حصاة سنك لك شأنه **قوله** ربنا
 منصوب على النداء فانه ح اما منصوب على انه عطف
 بيان له او مرفوع على المدح وهو ان يكون مرفوعا
 على خبره **قوله** الله خير فـ قوله تقدم اسمك خبر
 او خبر بعد خبر وفيه التفاضل من الغيبة الى النطق
 واعلم ان اسمي تعالى صوحكه وقد بيرة وخلقه جار
 فيها جميع الموجودات الممكنة بخلاف مرجعه تعالى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منه تعالى ان جعلها
 في الارض **قوله** اغفر لنا حوبنا قال بعضهم الماء
 لما تقدم اي اغفر لنا حوبنا اي كلامه **قوله** على هذا
 بفتح الجيم وضبط بعضهم بالسر **قوله** فيبرأ بفتح الراء

من البؤرة

من البؤرة **قوله** من به فرجة بفتح القاف وسكون
 الراء او جرح بضم الجيم وسكون الراء **قوله** يشفي بفتح
 قال بعضهم اثنا وفتح الفاعل على البناء للمفعول وسبقنا
 بالرفع لنيابة الفاعل والسقيم المريض انما هي كذا
قوله واذا خذرت بكسر الدال المهملة فخذرت
 شذن انما هما ودر خوا ب شذن ياي من باب
 علم **قوله** وتلقا اي تلاقا او حسا او سبعا وصرنا
 لما صرح في الحديث قبله انني كلامه **قوله** سرمد في
 المذهب الروم در در چشم وفي النهاية الروم
 والروم دالهلاك **قوله** واجعله الواو مرتبة في الخبر
 المصدر اي اجعل الجعل وهو مفعول مطلق والراء

مفعول اول ومني مفعول ثان اي اجعل الوارث
 من بني لا كلامه وقيل الصغير الممنوع الذي دل عليه
 المنع وهو المفعول الاول والوارث هو الثاني
 ومني صلته اي اجعل المنع باقيا مني ما توهم
 بعدنا وقيل الصغير للصغير اي اجعل بصري باقيا
 لا رما عند الموت لزوم الوارث **قوله** وارثي في
 العدد وماري التارو الثمرة كشدة كسي رابست
 ويجدي نفسه وبالبا والمعني اربي تاري كذا
 في العدو وحسبك جعله متجاوزا الي غير الجاني
 لما كان معهودا في الجاهلية والتاريخا مصدر
 واسما **قوله** حي يضم الحاء المملة ويتشددا لميم و

في آخرها

في آخرها الف التانيث **قوله** تغار قال يفتح النون وقد
 العين المملة وباليه يقال نغرو العرق بالدم اذا نه
 وارتفع وخرج نغار ونغورا اذا صوف دمه عند
 رويده اني كلامه **قوله** جنرا بالصم **قوله** وسيم الخي
 بكسر الخاء من باب علم والساكنة للملألة **قوله** لا
 ظهور من استأثرت الطيور يفتح الطاء المملة اي ظهور
 من الذنوب والخطايا وهذه الجملة مذكرة مرفوعة
قوله لا يغادر سميتها قال اي لا يترك مرضا وهي فتح
 السنين والقفات ويجوز ضم السين مع اسكان القاف
 اي كلامه **قوله** اترقيك قال يفتح الهزة اعوضك عن
 كل ما اي مرض فيك وهو ظاهر وفي رواية عن

كل داء يشفيك اي يشفيك الله انتهى كلامه **قوله** الشفاء
 في العفة قال اي يتغلب اذا خرجت ومرت من انتهى كلامه
قوله ينكالك عدوا هو مرفوع غير مجزوم قال في البناء
 يقال نكأت في العدو وانكيت كناية فانا نالك انك نكوت
 منهم للبرح من القتل فهو كذلك وقد يضر لغة و
 يقال نكأت القعدة الحيا اذا اشرقت انتهى كلامه ولز
 في الحديث على الهمة **قوله** ويشي لك الى جنازة قال اي
 لا حراك طلب الرضاك واستلا لامررك والمجاناة بالفتح
 والكر الميت بمرين وقيل بالكر السري بوجه الفتح الميت
 انتهى كلامه **قوله** اللهم عافه هذا من قبل النعميم بعد
 الغضص **قوله** اللهم عفا قال بفتح الهزة وكسر الفاء

من عفا

من اعني يعني بقال اعني المريض بمعنى قوله اللهم عافه
قوله سلك نضم السين المله وسكون الفاء هو المرض
قوله فواف نوافه هو ما بين الجلبتين من الراحة و
 قد نضم فوافه وبفتح **قوله** بالرفق الاحيا والجماعة
 الذين الذين يسكنون اعلى عليين اسم جاء على فعل
 ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد
 والجمع وقيل عفا اي بالله يتا يقال الله يتا فتر
 لعباده من الرفق والرافة فهو فعل بمعنى فاعل
 انتهى كلامه **قوله** ان الموت سكرات سكرة الموت
 شدة وفي المذهب السكر سسني وسختي وس
 السكر استمع **قوله** غمرات الموت قال بفتح العين المحبة

عوفي آخر كلامه في بعض النسخ

الجلبتين

والعلم شداً اي اني كلامه في الكرامات والعمرات متحققة
معنى **قوله** عندني باعتبار الرتبة والترتيب و
ان يكون خبر اللبنة اعني عهدي للمؤمن واحداً
الذي له اي المرتبة الى كل خير يادني ملائمة يعني
ان عهدي للمؤمن بمنزلة لا ينفوت عنه كل خير
يمكن ان يقع فيها فخير بعد خبر ويمكن ان يكون
خيراً وقوله عندني طرد النسبة وقوله عهدي في كانه
استيناف تعليل لما سبق وبيان له وان قوله وانما
انزع جملة حاله من فاعل عهدي او من مفعوله
قوله فليقتله من القتي اي التفتيم **قوله** غرضه من
التفتيم جثيم في الردن **قوله** في الردن من التامين

قوله

قوله واحلفه بضم اللام من اللهاية اي كن له خلفاً
قوله في الغابرين قال اي السابقين اني كلامه **قوله**
واضح بفتح السين الفصح في ان ذكره ويعدني بالله
من باب فتح **قوله** واستغني من الاستغناء يعني عادي
بشري قال اي بدلا صلحا اني كلامه **قوله** جوتي ارجو
مزدادون والغابر يفعل ويفعل فاعل هذا يجوز ان يكون
اجوتي بضم الجيم وكسر هاء **قوله** واخلف امر من الاحلاف
خلفه ادن واسترجع قال اي امان الله واما اليه مراجعون
انني كلامه **قوله** ابينوا امر من الاما **قوله** وسموه امر
من التسمية **قوله** فاذا عزي احد اي اذا اراد ان يعزي
قوله باجل سمي اي معنى **قوله** ولم يصبني اي ولم يظلمني

اجرا بقا احسب بكذا اجرا عند الله والاسم الحسنة
بالكسر وهي الاجر **قوله** والملك الصبر اي اعطاك
الصبر **قوله** الفيد كل امر ياتيك من غير نفسك
هني وعوامريه العامرية مستدرة كايها منسوب
الى العار من طلبها عار وعيب جمع على عوار
مستدرة كذا في النهاية **قوله** غنغ على صيغة المجرول
المتكلم مع العزيز تقرأ فرض علينا الشكراي جعل
الشكر فرضا علينا **قوله** اذا ابتلي اي اذا جعلنا
مبتليين **قوله** في غبطة قال كبير العزيم المجهمة الغمة
والخير وحسن الحال اني كلامه **قوله** الصلوة يجوز
فيها وما عطف عليها الحركات انك **قوله** جزعك

قال

قال يفتح لهم والزاي الحزن وهو الصبر اي كلامه **قوله**
وما هو نازل مكان قال حفظناه بالفاء وكاف مفتوحة
وهزة كذلك ونون ساكنة اي مكان قد وقع وحصل
وصار فائدة في الموضع والله اعلم اني كلامه **قوله**
ولما توفي علي صيغة المجهول **قوله** ان في الله عزاي
تعزية من كل مصيبة فاقام الاسم مقام المصدر وفي
الحديث من لم يغز بغزاء الله فليس منا وقبل مراد بآية
في الحديث التلي والتصبر عند المصيبة وان يقول
اقاله وانا اليه مراجعون كما امر الله ومعنى قوله
بغزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر
قال في النهاية قبل فعلني هذا يجوز ان يقدر مضى

في قوله في الله اي في لقاء الله تعالى تسلياً وتقصيراً من
 كل مصيبة وان يراد ان في الله تسلياً على القربى نحو
 قوله وفي الرحمن للضعفاء كاف ويؤيد في القرآن
 يعني قوله خلفا ودركا اي مديركا **قوله** ما لله فيقول
 القائل جواب شرط وبالله حال قدمت على عالمها
 اختصاصا كما في قوله تعالى فاباي فاعبدون اي اذ كان
 الله تعالى معزياً وخلفاً فوضوه بالشفعة مستعين به ولما
 في فقوا لو بردت لتاكيد الربط وكذا في قوله فاروي
 وتقديم المفعول ليس المراد التخصيص بل انعقاد ^{لينة} الا
 في اقران القائل قبل وفيه ان بالله ظرف لقوله فقوا
 والباية صلته والهم لاحقاً في انه لا يظهر وجه القو

بالقديم

بان التقديم في الاول للتخصيص دون الثاني نعم في
 الثاني مع ذلك حفظ المعادلة تأمل **قوله** من حرم على
 صبغة المجهول لما في من الثاني المجرى التولي بالصبغة
قوله اشهب الهية يقال يوم اشهب وسنة شهباً
 وجيش اشهب اي قوي شديد جسيم ن اوضح
 مروي ينكر **قوله** من لم يجبر على صبغة الضامر مع
 المجهول من المجهول في المقدمة جاز شاد كودا وراجي
 العظم بيت استقوا **قوله** هذا الضر عليه السلام
 والهدى علي انه حي قال الشاعر الكوفي للجاري
 المضر يفض الحاء وكسر الضاد ويجوز اسكان الضاد مع
 كسر الحاء او فتحها وانما هي لانه جلس على فروعها

فأداهي فمتر من خلفه ففصلوا والفروقة وجه لا يتر
وكنيته أبو العباس واسمه بلياً موحدة مفرجة
ولم سألته ومثناة من صف ابن مكيان بفتح الميم
وسكون اللام وبالكاف واختلفوا فيه ففصل أنه بني
على قولين محرطاً وغير مرسى وقيل أنه ولي وقيل أنه من
الملائكة وأجيب من قال بأنه بني بقوله وما فعلته من
عن أسوي وبكوفه أعلم من موسى والولي لا يكون
أعلم من النبي وأجيب بأنه يجوز أن يكون قد أوحى
إلي بني هذا العصر أن يأمر بالفتنة بذلك وذكر العلي عليه
السلام في أن الفتنة كان في زمن إبراهيم بعد قليل
أولئك وقال أنه بني معمر على جميع الأقوال المحررة عن الأجداد

وبقوله

وبقوله لا يموت إلا في آخر الزمان وقال الشيخ ابن
الصلاح جمهور العلماء والصلابة على أبي العباس
معهم وقال إمام النووي الأكثر من العلماء على أنه
حي موجود بين الظاهر وأدراك متفق عليه عند الصوفية
وأهل الصلاح انتهى كلامه **قوله** وأصبحت غيباً عن عذابي
أي صرت وقع هذه الحافظة المشاكلة بقوله أصبح
فقيراً إلى رحمتك **قوله** أن كان ذاكياً قال أي طاهر من
الذنوب انتهى كلامه **قوله** فطره بالغفرة وفتح
الدهجيات انتهى كلامه فيه فاسل **قوله** لا تحرمنا بكبر الوأ
من بأصغر الحرم والرامة والحرماني في روضي كودن
ولا فصلنا من لاضلال **قوله** وأعفا من العفو **قوله**

واكرم نزله قال رستم النون والزاوه وفي الاصل
 قري الضيف يعني الاجر والتواب والمغفرة اني
 كلامه **قوله** ووسع مدخله قال رستم الميم يعني
 موضع ما يدخل فيه وهو قبة الذي يدخله الله فيه
 اني كلامه **قوله** والبرد بفتحين الغرض منه تميم
 انواع الرحمة والمغفرة **قوله** من لادن قال يفتح
 الدان والنون الوسخ يريد المبالغة في الظهور
 من الخطايا والذنوب في كلامه **قوله** وابدله من الكلام
قوله واعذه من الاعاذة **قوله** وانت قبضت مرجها
 قال اي اموت بقبضها اني كلامه قال اسناد مجازي
قوله في ذمك قد تكور في الحديث ذكر الدمة والدما

وهما مع

وهما معني الهد والامان والعتمان والحومة والحق
 وبني اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين واما
 قال في النهاية **قوله** وحبل جوارك قال اي خطاك
 وطلب عفتك وفي امانك وقد كان من عادة
 ان يحرق بعضها بعضا وكان الرجل اذا اراد سفل
 اخذ عصا من سيد كل قبيلة قيا من به ما دام في
 حدودها حتى ينتهي الي الاخرى فيفعل مثل ذلك
 فهذا اجل الجوارمي ما دام مجا وما ارضه ويحرق
 ان يكون من الاجارة وهو الامان والنصرة
 اني كلامه **قوله** وانت اهل الوفاء هذه الجملة
 حالية من فاعل فقه او من مفعوله ولعلها اشارة

الخطاة
 زهارة وادون
 عهد جبار وادون

الى قوله تعالى ادعوني استجب لكم وللمهدي اي اللمه
 اي الله تعالى به ليس الا انت ومن كان كذلك لا يرد
 سواك المسائل فامل **قوله** وعلى مله رسولك الله
 فقال الملة الدين والسنة الطريقة يعني ماسته
 الله عليه وسلم انتهى كلامه **قوله** فانه الآن بيا
 قال فيه دليل على ان الروح عايد الى الجسد عقيب
 الدفن للسؤال كما هو مذهب اهل السنة انتهى كلامه
 فيه ما فيه **قوله** على اهل الدبازة والريدي باله يار
 المقابر وهو جاز لغة قال الخطابي انه يقع على
 الربع العامر المسكون والمراوي انتد على ذلك
 قول النابغة ياد امرمية بالغلبا والسند فقوال

افرد

اقوت وطال عليها سالف لا بد انني كلامه **قوله**
 من المؤمنين والمسلمين قال قيل فيه دليل على ان
 المؤمنين والمسلمين يعني وعطف احدهما على الآخر
 لاختلاف اللفظ وعندني انه من عطف العام على
 الخاص لان كل مؤمن مسلم ولا ينعكس وفي المور
 كامل وفاقص انتهى كلامه وفيه حيث يعلم الله
 تفصيله من الكتب الكلامية **قوله** اهل الدبازة
 على المدح او النذا او مرفوع على المدح او مجرود
 على البدلية **قوله** وانا ان شاء الله بكم لاحقون
 قال قالوا القبيد بالمشية على سبيل البركة وامتنان
 امر الله تعالى لا يقولون شيئا اني فاعل ذلك غدا

الا ان بنا الله وقال بعضهم بل التي تلك البرية بعينها
 وقيل خرج يخرج هذين الكلام كقولهم ان
 التي شكرت ان شاء الله تعالى وبعد من ذلك انه كان معه
 صلى الله عليه وسلم مومنون فاطلب المومنون
 وكان استناده متصرفا الى المنافقين وعندي
 انما تقوم على مدلول المومنين اي على اليمان
 والله اعلم انني كلامه ولا خفاء في ان التوجيه الذي
 اختاره خلاف الظاهر من العبارة ومع ذلك بيني
 علي ما ذهب اليه كثير من السلف هو المحكي عن الشافعي
 والمروي عن ابن مسعود ان اليمان يدخله لا
 فيقال ناموس انشا الله تعالى ومنعه الاكثرون

عليه
 حنفية

عليه ابو حنيفة واعطاه كذا في شرح المقاصد **قوله**
 السلام عليكم واوقوم مومنين قال مضموع علي
 النذاري بالعل دار في ذن المضاو واقم المضاف
 اليه مقامه وقيل مضموع علي الاختصاص ويعني
 جوه علي البدل من الصغير في عليكم قاله صاحب
 المطالع انني كلامه ولا شك في انه جذ فاضنا
 هنا واقم المضاف اليه مقامه في الوجوه كلها **قوله**
 وانكم من الايمان بمعنى اعط **قوله** مومنون جنين
 مبتدأ محذوف اي انتم مومنون باعتبار اجوركم
قوله وحق بالان يفتحين اي بالعقب **قوله** الذكر
 الذي ورد في فضل خيله مبتدأ محذوف او مبتدأ

خبره محذوف **قوله** غير مخصوص منصوب على
انه حال من فضله او من صفته **قوله** اسعد الناس
اسعد اليمن والسعودية خلاف الخوسنة والسعادة
خلاف الشقاوة وذكره الجوهر في **قوله** يخرج علي
صيغة المضارع المجهول من الاخراج **قوله** ذمة
قال بفتح الباء المعجمة وتشديد الراء قبل ليس لها في
يراد بها ما يري في شعاع الشمس الداخل في الكوة
النافذة وهذا على سبيل المبالغة وقيل المراد الذرة
وهو العمل الاحمر الصغير وقد سئل ثعلب عنها فقال
ان مائة مثلة وزن حبة والذرة واحدة منها
ويذكر عن الامام شعبه بن الحجاج صنفها بذرة

وهي من الحب المعروف بفتح الذال وتخفيف الراء
كلامه واعلم انه لا يوجد هنا في كلام الحصن لفظ
منقال لانصافا الي ذمة ولا الي سرة فلا يظهر وجه
قوله في الفتح في شرح هذا المقام حيث قال قوله
منقال ذمة منقال سرة قال في النهاية المنقال في الكلام
مقدّم من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير
فمعنى منقال ذمة وزن ذمة والناس يطلقونه
في العرف على الدنيا وخاصة وليس كذلك انتهى كلامه
قوله وان سرق بفتح الواو **قوله** الاثر فاقول لا اله الا الله
هذا استعراض جدد والتكثير في المفعول **قوله** حتى
تخلص اليه اي بفضله اليه من الخلق من با طلب
مثل

قوله لا يترك ذنبا اي يحو الذنوب كلها **قوله** ولا تشبهها
 على اي انه افضل الاعمال كما انه افضل الذنوب **قوله** في كفة
 قال يكسر الكاف يعني كفة الميزان لاستدارتها وكل
 مستديرة كفة لما ان كل مستطيلة كفة بالضم وتورد
 الوزن في مواضع من القرآن لقوله تعالى والوزن
 يومئذ للمنفقين ثقلت موازينه الآية ويضع الموازين
 القسط ومن ثقلت موازينه وفي الصحيح كل من كان ثقيلا
 في الميزان وحده البطاقة فيوضع البطاقة في كفة
 فالوزن سواء كانت هي الصفا او الاعمال يجعل
 لماجي نواب القرآن في صورة الرجل الشاب فيقول
 انا الذي اطاعت نهاريك واسهرت ليلتك وماجي نواب

البقرة

البقرة وال عمران كانها ثمانان كما سيأتي وكما في
 حديث القويانيه عليه الصلح في صورة شاب من
 الحديث وكما في اتيان الموت في صورة كبش امح و
 غير ذلك وللعلماء في قلب الاعراض اجساما فكل
 منهم من يجوز ذلك فيكون نفس العنق عينا فانه
 ينشقق ومنهم من لا يجوز فيقول جعل منه ومن هذا
 الباب يعود الاعمال الى الله تعالى ولذلك قد جاء في
 الاحمال كما في الحديث الذي ياتي ان سبحان الله والحمد
 لله المحدث ذويا حول العرش وهذا ظاهر في
 القرآن والحديث والله اعلم انني كما **قوله** ما
 بهم اي اماليهم وغلبتهم **قوله** حتى يعرضني العرش

قال يضم الياء اي فصل في كلامه من الاضمار
 بمعنى الوصول ويعدى بالي **قوله** ما اجتنب
 على صيغة المجهول من الاحتياض ويوقع الكتاب
قوله كعقوبة قال يفتح النون والسين ليعق
 والروح اي كعق ذي مرج وكل دابة فيها
 روح هي نعمة ولكن المراد الناس والله اعلم
 انني كلامه **قوله** عدل عشرة فاب العدل بالكسر
 وبالفتح في الحديث وهما بمعنى المتل وقيل هو
 بالفتح ما عاد له من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه
 وقيل بالعكس كذا في النهاية **قوله** وكانت له حوزا
 بكسر الحاء المسندة ويكوره الراي وبالزاي المفعول

ما عاد له

المحذوف

المحذوف نغوية الاحرار جمع **قوله** لو جئت بها اي لو
 تلك الكلمة بالسموات اي غلبتها ولو كانت لها
 حلفة لفضتها اي لغنت الكلمة المذكورة تلك
 الحلفة اي تلك الكلمة كانت ثقيلة على الحلفة و
 يكون الحلفة معنوية بان يكون بعضها منها
 منضمها الي بعض آخر منها ويروي بدل الضميمة
 لغنتها اي لا كسر فيها من غير انفصال **قوله** الا
 الله على التثنية والقرآن هنا بمعنى النعم فيسبشروا
 الاستقباض وتادشون **قوله** اذن يتكلموا هذا من
 قيل اذن الكرمك في جواب ايا احسن اليك فكانه قال
 ان احسنت الي الكرمك فهو جواب وجب **قوله** عند

الصغير **قوله** فأتانا مغفور له قال اي غروجا
من الائم وحبنا له يقال انائم فلان اذا فعل
خرج به من الائم كما يقال صرح اذا فعل ما يخرج
من الحج انتهى كلامه وانما روى معاذ مع كونه
منهيا لانه علم ان هذا الاخبار يتغير بتغير الزمان
والقوم كافر احديني العهد بالاسلام لم يعتاد
بذلك ليقه فلما ثبتوا اخبرهم او روى بعد وروى
الامر بالتبليغ والوعيد على الكتمان قال الحسن
معتا من قال الكلمة وادي حقها وفرضتها
وقيل ان ذلك لمن قالها عند الندم والتوبة وما
على ذلك **قوله** من شهد بها اي بالكلمة وهي ان لا

الا الله وان محمدا رسول الله كذا لك اي كما هو مقتضى
هذه الكلمة وسماها وكما هو حق الشهادة **قوله**
حديث البطاقة قال كبير الباء رقيقة صغيرة ثبتت
فيها مقدار ما جعل فيه قيل سميت بذلك لانه ثبتت
بطاقه من التوب فلي هذا يكون الباء زائدة انتهى
كلامه في النهاية يوتي رجل يوم القيمة ويخرج له **قوله**
فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقيقة صغيرة
ثبتت فيها مقدار ما جعل فيه ان كان عينا فوزية او
عددا وان كان متاعا فتمت قيل سميت بذلك لانها
تثبت بطاقه من التوب فيكون الباء زائدة وهي كلمة
لثبوت الاستعمال بمصر انتهى كلامه ولعل ما وقع في نسخ

القبح فثبت بدل فتدسح وقوع من النسخ **قوله**
 محبة قال بكسر السين والهمزة فتدسح اللام هو الكلمة
 الكبير انني كل جعل من الضم فتح الميم وتندسح
 الدال هذا التامة الى كل جعل وبالمغة في كبر **قوله**
 وان عيسى عبد الله ذكر عيسى عليه السلام تعريضا
 بالضاري وايدنا بان ايمانهم مع القول بالثبوت
 شر بعض لا يحلهم من النار وابن امته هذا انما
 تعريضا بالضاري وتقرير لعبوديته اي هو عبد
 وابن امي كيف نسبوه الى النبوة وتعرض بالعبود
 براه ساحته من قذام فلاضافة في امته لتعريف
 وعلى هذا سميته بالروح ووصفه بقوله منه اشارة

الياف

اليافه عليه السلام مقربة وجيبه تعريضا بالعبود
 ويعطى من منزلته وتنبه للنضاري على انه مخلوق
 من المخلوقات وقد يقال الكلمة تقع على كل واحد من
 الانواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف وتقع على الحرف
 المنطوق والمعاني المجمعة بفتحها ولذا يستعمل في
 القضية وللمكمل والحجة وجميعها ومرد التبريل واما
 تسمية عيسى عليه السلام بالكلمة فلانه حجة الله
 على عباده ابدعه من غير اب ونطفة في غير اوانه
 ولحي الموتي على يده وقيل انه سمي كلمة لكونه موحدا
 لكن وقيل لما انتفع بكلامه سمي كلمة كما يقال فلان سفي
 الله واسد الله وقيل لما خصه الله تعالى به في صغره

منها وكذا

حيث قال في عباد الله أنا في الكتاب وقوله **الكتاب**
الي مريض اي اوصافها اليها وحصلها فيها ولما
تميمته بالروح فلما كان له من احيائه الموتي
وقبل ان يذو روح وجسد من غير جود من
ذي روح كالنطفة المنفصلة من الحيوان
اخترنا من عند الله تعالى وقوله وان الجنة حق
والنار حق لعنه صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة و
النار واخبرنا بقوله حق وقصد من مبالغة
في حقيقتها وانها عين الحق لقوله زيد عدل
تعريضاً بالزمانا دقة ومن ينكر دأمر التواتر في الحقا
وقوله شأ اي شاء الله تعالى او شأ القابل **قوله** وروح

فيه تعريض باليهود في انكارهم رسالته و
مياهم الي اجل من قد فقه وقذف **قوله** عليا
كان من العمل حال من مفعول ذل كما في قوله
مراتب فلانا علي كذا اي اكمل وفي هذا الحديث
دليل على المغترلة في امورين احدهما ان عصاة
اهل القبلة لا يخلدون في النار لعموم قوله من شهد
وقائما الله تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة و
استيقا العقوبة لقوله علي ما كان من **قوله** ان
جند اي جعله غاليا فلا شيء بعده هو معني
الامر **قوله** ومن زاد زاد الله قال اي ومن زاد
علي المائة زاد الله بهذا المساب من المرة بعشرة

انتهى كلامه **قوله** وهي اي سبحان الله وبحمده فضل
 الكلام الذي اصطفى الله تعالى اي اصطفى الله
 اياه ملائكة يعلم منه ان الملائكة يتكلمون هذا
 الكلمة لا حين ومرد في الحديث لا اله الا الله هي
 افضل الذكر وكذا ورد فيه افضل الكلام اربع
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحمد
 وقد ورد فيه ايضا افضل كلام الله تعالى على سائر الا
 الكلام كفضل الله تعالى على خلقه ولا يد من التكليم في
 معنى الا فضل في تلك المواضع تامل **قوله** فانها
 الخلق اللام للاستغراف فلا يخرج ذمته من ذمته
 الكليات لا هي مستحقة الله خاضعة لامره مستفاد

لغة

لطاعته قال الله تعالى وان من شيء الا اسبح بحمده
 فالتسبيح اما بالمقال او بالحال حيث يدل على حمده
 الصانع وعلى قدرته وعلى حكمته فالمراد بالصلوة
 لو انه استفاد الله سبحانه الما يراد منه ويمكن ان يراد
 بالصلوة الدعاء وقد ورد في الحديث افضل الدعاء
 الحمد لله والله اعلم **قوله** من هاله الليل ان يكابد
 قال من الهول وهو الامر الشديد ويكابد اي
 يقاسي شدته انتهى كلامه منه تامل ولا وفي
 ان يقال من الهول معني التعذيب الليل تامل
 حاله وان يكابد يدل منه اوجم التعذيب فقد
 قبله وهي في مقام تعطيل هول الليل وكذا الحال

فيما بعد **قوله** اوجين قال ابيهم الباء مفتوحة من الجين
 وهو صند البضاعة انتهى كلامه **قوله** غرس في الجنة
 في المذهب الغرس بالعين المعجمة المفتوحة فقال
 درخت **قوله** غرس على صيغة المحصول من الغرس
 درخت نشاندن **قوله** نخلة في الجنة حصل النخلة
 لكثرة نفعها وطيب ثمرتها فانها عبادة الخلق هذا
 قريب من قوله فانها صلوة الخلق وبها يقطع امره
 هذا قريب من قوله وبها يرزق الخلق **قوله** خفيقتان
 على اللسان قال لا يلا كلفه في النطق بهما فلهذا
 وذلك لانه ليس بهما حرف الاستعلاء ولا من ال
 غير الظاهر ولا من احرف الشدة سوى الباء والذال

وما احسن

وما احسن المطابقة بين الخفة والنقل صلى الله عليه
 وسلم ما انقصة انتهى كلامه والامرفيه **قوله**
 جيتان اي محبوبان فان قلت الفعل بمعنى القول
 لا سيما اذا كان موصوفه مذكوراً معه يستوي فيه
 المذكور والمؤنث فواجه لحوق علامة التانيث قلت
 بينهما جازية او احيية او وجوبية في المفرد لا في المتشبه
 او انشائية للناسبة للخصفة والنقل لا سيما بمعنى ^{المتشبه} هنا
 لا المفعولة او هذه التثنية للنقل اللفظ من الوصفية
 الى الالسمية وقد يقال هي بهما لم يقع بعد ^{المتشبه} يقول
 خذ ذبيحتك لشيء الذي لم تدعج واذا وقع عليها
 الفعل فهي فريجة كذا في آخر شرح التجاردي للفاضل

الكرماني وفيه اجازات من حيث تواجد العربية منها
 ان معني المشوية عندهم ليس ما ذكره وان الفرق بين
 المفرد وغيره حكم جئت وان للمعني هنا على الوصفية
 ملاح على الاسمية كما في اخرين وان الفرق بين الواقع
 وغيره في ذلك ليس ما تصاعده كلامهم ولا حتى
 تفصيلها على الفطن **قوله** جويرية تصغير جارية بن
 لما مررت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كان احما
 برة فقيرة النبي صلى الله عليه وسلم الي جويرية
 في القصة ما يقع الجيم وروى بكسر هاء الي **قوله** بعد
 ان احصى قال اي دخل في العضوة وهو ارتقاخ
 انتهى كلامه **قوله** ما زلت هذا مفعول قال والمطابقة

جويرية

جويرية **قوله** منذ اليوم اليوم مجرور فيه وهو لا اختيار
 لتأجل **قوله** لوزنتهن بفتح الزاي اي مساوئهن في الزن
 او غلبتهن فيه يقال وازنته فوزنته اذا غلب عليه و
 زاد في الوزن كما يقال حاجته فحته وقامرته فقمرة و
 والضمير مراع الى ما باعتبار المعنى **قوله** عدد خلقه حسب
 على المصدر وكذلك البواني اي اعدت بيجه وقصده
 عدد خلقه واقدر بمقدار ما يرصني لنفسه وزنة شره
 ومقدار كلامه ومداد النبي ومدد ما يمد به ويزاد
 ويكثر قال الزمخشري اي مثلها وعدد ها **قوله** وقبل مد
 مددت النبي امده مدا ومداد او جئت ان يكون
 مد بالضم اي مكيال وكلمة كنه وصفه المنزلة و

مداد كلامه

كلما انه ايضا يطلق على جميع امور على الموجودات وقيل
كلما ان الله عليه وقبل كلامه هذا واعلم ان قول سبحان
الله وحده اذا كان مطلقا كان هو لا على اول مرتبة
وهي الوحدة واذا قيد بقولنا عند خلقه كان هذا
الجهل قائما مقام المفصل فيوازيه ويساويه وكذا الحال
في الباقي ومنه يعلم حال سائر الاحاديث التي سيذكرها
الله **قوله** فوي جمع نواة وهي عظم القمل او حصي للشك
او للقيصر او افضل للشك قيل ويمكن ان يكون او
معنى بل **قوله** مثل ذلك منصوب بضم عد في القرا
السابقة على المصدر **قوله** ببلان ما بين الماء والارض
بروي الفعلان بالتذكير والتانيث ووجهها ظاهر

اي لوقه

اي لو قدر توابعها جسمها املا او سبها ما اشتملتا عليه
من التنزيه والتقديس الى الله سبحانه وتعالى كذا
النوي **قوله** وهي من القرآن وفي بعض النسخ ومن
من القرآن بصيغة الجمع قال اي كل منها جاءت في القرا
انتي كلامه هذا شارح الي ان المجموع بهذا الترتيب
لبين من القرآن وقبل الثلث الاول واهو وجدت في
القرآن كان الرابعة لم توجد فيه ولعل الحديث مبني
على التغليب **قوله** فاع جمع فاع وهو المكان المستوي
الواسع في عطاء من الارض انتهى كلامه **قوله** وان
غراسها العرش جمع عرس وهو ما يغرس كذا قيل **قوله**
خذوا جنتم قال يعني الجيم وتند يد النون الوقاية اي

ما منعكم من النار اني كلامه **قوله** مجنات قال يعنى اليم
 مرفق اليم وكسر النون مستدرة جمع مجنة وهي مجنة
 للبئس التي يكون في البهنة والمبيرة وقيل هي الكنية
 التي تاخذ ناحية الطريق اني كلامه هذا كلام النفا
 حيث قال مجنة البئس هي التي تكون في البهنة وال
 وهما مجنات والنون مكسورة وقيل هي الكنية التي
 تاخذ احدي ناحتي الطريق والاول اصح اني كلامه
 لكنه مخالف لما في سلاح المؤمن وغيره حيث قال يفتح
 النون **قوله** ومعقات قال بكسر القاف وتشديد ها
 سميت بذلك لانها قادمة وقيل لانها يقال
 عقيب الصلوة في النهاية سميت بمعقات لانها

عاده

عادت مرة بعد مرة اولها نهاية الغيب الصلوة والعبادة
 من كل شي ما جاء عقيب ما قبل اني كلامه **قوله** وهي
 اي السبيحة والتمجيد والتهليل والتكبير **قوله**
 يقال على صيغة المجهول **قوله** الا احبوك يقال حياه
 لذا وبكذا اذا اعطاء والمبا العظيمة **قوله** الا افعل بك
 قيل الرواية الصحيحة الا افعل بك باللام عشر خصال
 مفعول تارعت فيه الافعال السابعة عليه والفتح
 في الجميع اصبرك دا عشر خصال وانما ذكره بالفاظ مختلفة
 تقريرا وتاكيدا وقصرها على الاستماع عليه والمصلحة
 فهايت معني السجدة الخلقية بمراد ما يقع اليه
 حاجة الانسان ثم انما اليه بذلك في قوله اذا انت

هنا

فقلت ذلك هو المذكور اعني الايام العشر التي اسماها
 وبلى الله عليه وسلم صفتا عنه هما فيما سبق اوله و
 اخوه منصوبان على البدلية من ربك او على تقدير اعني
 وكذا الحال في سابق ما عده من ايام الذنب فقد ولقنا
 العشر فزادها ايضا كما يقول شرح خصال بعد حصر
 هذه الاقسام ومن نصب عشر ايام المعنى خلقها او
 وذلك عشر خصال او بتقدير اعني او على البدلية
 من الذنب او اقسامه وجعله تأكيد لما سبق من عشر
 خصال البر على ما ينبغي لكن عدا اقسام الذنب عشر
 ايضا لا يخرج عن بعد كونها متداخلة غير متناهية
 ثم تقوي بكسر الواو اي شرع ويخطه جزئي من

الاجزائي

الاجزائي بنازكرون **قوله** فيص بجمع الفاء ونشد
 اليها اخر الحروف وبالنظام المجرى اي قد مر **قوله** حتى
 يعني من التوبة على صيغة المحول معني حياك اي قلة
 من المصوبة وقيل هو من استقبال الحياء وهو الوجه
 وقيل سلامك وفرعك وقيل سلم عليك وهو من التوبة
 فالسلام قاله في النهاية **قوله** وجه الرحمن بالرفع **قوله**
 من قبل نفسه قلالي من عتده زيادة على ما تقدم الي
 كلامه وفيه تامل **قوله** ما به بالصب **قوله** مشرجه من
 الاسراج زين بركودن ستون **قوله** مبيته من الاجام
 من الجوام **قوله** ما به بدنة ايجه قربان كند **قوله** مقلد
 على وزن اسم المفعول من التقليد من القلادة **قوله** متبلة

يفيض البيا الموحدة من النفس بمعنى القول **قوله**
 يخرج علي صيغة المجهول من الضر شي كنفي **قوله** يخرج
 قال يقال عند الفرح والرضا بالشيء ويكون عند
 المبالغة يفيض البيا سنية علي السكون فان وصلها
 بما بعدها حوت ونوت فخلت يخرج انني **قوله**
قوله ما انقلبين فقل تعجلا فادة المبالغة في نقل
 هذه الكلمات في الميزان **قوله** يتوفي علي صيغة
 المجهول المراد متعلق بالولد الصالح فيتحسبه عطف
 علي يتوفي فانني يطلب مرضا الله تعالى ونوابه اني
 كلامه **قوله** من جلال الله كلمة من تلبية او تلبية
 لما يذكر ون كان المراد بانجل ما يدا علي جلاله **قوله**

خبر مقدم علي المبدأ وهو قوله سبحان الله ولا اله
 الا **قوله** يتعطف قلالي يذمر من حوله انني كلامه
قوله لمن ذوي قال يفيض الدال صوت ليس بالعال
 لصوت الضل وعنه وهذا يدل علي ان الاقوال
 الاحمال فتسما تجسد بقدره الله تعالى كما تقدم والله
 اعلم ويشهد لذلك قوله يوم يجد كل نفس ما عملت
 من خير محض وما عملت من سوء نود لو ان بيننا
 الامة وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الا بقر
 وحديث ما من صاحب كنز لا يورثه في ركوته الا جعل
 يوم القيمة سراجا افرج انني كلامه **قوله** يذكر من الت
 كان البيا في الصباح ما يدا في اول زال الشك من الرا

والظاهر ان خبر العنق لما وقع محذوف اي اما
يجب احكام ان يكون له من يذكر به **قوله** استكثر وا
من الباقيات الصالحات قال اي اكثر ومنها و
هي العبد صالحة تنفعه عند الله **قوله** قال غير واحد
من السلف هي الصلوة الحسن وقال ابن عباس في
هي ذكر الله والصلوة على رسوله والصيام وال
زكاة والصدقة والعنف والجهاد والصلوة وجميع
الاحمال الحسنات ومن الباقيات الصالحات بنى **قوله**
في الجنة ما دامت السموات والارض وقال العوفي
عن ابن عباس هي الكلام الطيب والحديث الوارد
انما سبحان الله والحمد لله الحديث وقال عبد الرحمن

بن زيد

بن زيد بن اسلم هي الاحمال الصالحة كلها واختار
ابن جرير وهذا هو الظاهر والاحتمال وهذه الكلمات
منها والله اعلم اي انتهى كلامه والنتيجة هي بيان ما نقله
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هو ما نقله او لا عن
ابن عباس ويمكن حمل ما نقله العوفي عنه عليه
بما في فعل بن زيد **قوله** كن من كنوز الجنة قال اي
مدخلها ايضا واليه صفت بها كما يدخل الذين آمنوا
قوله ولا مضاً متصور اي لا مجال من الخفاء **قوله**
واني لك اي لا تنق فكلما كانا فانية **قوله** توفيقه
من لا يفتقر **قوله** في خدورها قال مكي هذا المعجزة واسكان
للحال وهو حاجة في البيت يترك عليها ستر فيكون

الجارية البكر فتكون فيه مخدوم انبي كرامه هذا
 لا يلايم ما ذكر في المذهب القديم من عدم الاحتاد
 والمخدوم جمع **قوله** كما يجب من اجوز ان يكون قد
 الطيبا مائة فيه وجوز ان يكون صفة بعد
قوله لقد ابتدها قال من المبادىء وهي العباد
 والاهتمام اليه انبي كرامه الظاهر ان يقال من
 بمعنى المبادىء **قوله** عشرة اقبله قال الذي
 خطري في وجهه كونه عشرة ان عدد الكلمات
 عشرة وفيه زائد تولد له حذف في بعض الروايات
 والله اعلم انبي كرامه وفيه بحث **قوله** فادبروا
 اي فاعلموا من الدورية بمعنى العلم **قوله** اذ كان على

علي

قلبي قال العيون بالنون عشائر من يكون دون
 العيون بالميم واليعم فوقه يقال عيئت السماء اذا
 اطبق عليها الغيم والرين بالراء والنون فوقه
 وهو الطبع والمتم والسد ونحوه المذي وقيل
 العيون شجر ملتف برية صلى الله عليه وسلم
 ما يغشاها من السهو ونحوه الذي لا يخلو منه
 بشرانه صلى الله عليه وسلم كان قلبه مستغورا
 بالله عز وجل فان عرض له وقتا لم يحضره بشري
 يشغله من امور الامه ومصالحها عند صلى الله
 عليه وسلم ذلك ذنبا فصرع الى الاستغفار ^{وتقبحوا}
 كلامه واعلم ان اسم ان صمير الشان والملة بعد

غيمت

خبره ومفسره وان الفصل مسند الى الظرف
وموضعه الرفع لكونه قائما مقام الفاعل **قوله** لو
لم غطيتوا بضم الناء المشاة من فوق وكسر الطاء
وبالحمة هذه هي الرواية المشهورة ويتبين منها
حذف الحزة وضم الطاء خفيقا وهي لغة مشرق
وخطي فيها ففتح الناء وفتح الطاء يقال فيها خطأ
اذا فعل ما ياتر به كذا ذكره النضر في تصحيح المصالح
في شرح قوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي افي
حرمت الظلم على نفسي الحديث **قوله** لما الله بقم
اليا للنعدية **قوله** الا اذا وقت من الوقوف يعني
التوقف **قوله** لم يوقفه من الايقاف بمعنى الاعلاء

اي لم يرفع

اي لم يعلم الله تعالى او الملك الموكل باحصاء الذنوب
على الذنوب ولم يعذب المسلم يوم القيمة **قوله** اعني
بني آدم قال بضم الحزة وكسر الواو اي اظلم انبي
كلامه **قوله** عنان السماء قال بفتح العين تريد المبالغة
في الكثرة انبي كلامه وقيل هو ما عنك من طائفي
ظنرا اذا رفعت راسك **قوله** بقراب الارض قال
بضم القاف اي ما يقارب ملاها مصدق فاد
يقارب انبي كلامه وقيل بضم القاف وكسرها
لغتان مروي بهما والضم أشهر معناه ما يقار
ملاها **قوله** اعلم الحمة للاستقام التقريري **قوله**
طوبى تعالى من الطيب قلبوا اليا واول اللعنة مد

قبلها وتقول طوبى لك وطوباك ذكره الجوهرى
 طوبى اسم الجنة ومثل هي شجرة فيها واصليها على
 من الطيب فلما صمت الظلم انقلب اليها واوا
 لها في النهاية **قوله** الى القيوم يجوز في الى القيوم
 الضم صفة او مدح والرفع بدلا من الضمير
 او على المدح او على انه خبر مبتدأ محذوف **قوله** و
 ان كانت قد تسمى من الزحف بفتح الزاي ويكون
 لها المملة وبالفاء اي فر من الجهاد ولقاء العدو
 في الحرب والزحف الجيوش يرحلون الى العدو
 يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه **قوله**
 مثل زيد الصبر بالرفع اسم كان وعليه خبره متقدما

عليه

عليه **قوله** وان كانا لثعدان مخيفة من المتقلة بقرنة
 اللام وب اعترفي مشغول فعند **قوله** مائة مرة مشغول
 بنعته نصب المفعول المطلق **قوله** فوالربيع بالواو
 على وزن البديع ابن خنيم هضم الما المجهلة وفتح
 الثلاثة ابن عابد بن عبد الله الثوري ابو يزيد
 الاكوفي ثقة عابد محض من الثانية قال ابن سعد
 الجوازك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حيلة
 فان سنة احد في يوم ثلث وسنين كذا في القرب
قوله كما فهم بعض ائمتنا عني به الشيخ عبي الدين النقي
 حيث قال في الاذكار وما يتعلق بالاستغفار وما
 عن الربيع بن خنيم قال لا تقبل خدمك استغفر الله واتو

اليه فيكون ذنباً وكذا ان لم يقبل بل يقول اللهم اغفر لي
 ورسلي وهذا الذي قاله من قوله اللهم اغفر لي
 ورسلي على حسن ما اكرهته استغفر الله وسمي كذا
 فلا يوافق عليه لان سعي استغفر الله اطلب مغفرة
 وليس في هذا كذب ويكفي في رد حديث ابن مسعود
 المذكور قوله ^{عليه السلام} من هو ابي الاستغفار على هذا الوجه
 ذنب كانه حمل قول الربيع فيكون ذنباً وكذا على الله
 والشرع الترتيب فلهذا ذنب في الاستغفار على الوجه
 المذكور والذنب في قول انوب عليه وانت تعلم انه
 ليس على الله لبي على ما ينبغي لانه اذا تاب الى الله عن
 قلب لا يستغفر التوبة والابواب مستبعدة فان

ذلك

ذلك ايضا ذنب عتابه المرامان عن ثمة التوبة وايضا
 اذا قل استغفر الله ولم يستغفر فلا شك انه كذب فظهر
 ان كلام من الذنب والكذب في كل من ذنبك القولين
 على ان كلام من استغفر الله وانوب اليه يمكن ان يكون
 دعاً وقع في صورة الخبر ايماء الى تحقق وقوعه مع
 صورة الاستمرار فلي هذا لافرق حسب المعنى بين
 استغفر الله وانوب اليه وبين اللهم اغفر لي ^{كوتبة}
 على كون الامرين ^{كوتبة} دعاً في المعنى مع التبيين للذنب
 في صورة الخبر كما فصلناه ولا شك في ان الحسن
 الذي لا محصل عنه كما هو قاعدة المبالغة والاعتناء
 في الامور والادعية هو لفظ رسول الله صلى الله

ولا حرج في ان لفظه صلى الله عليه وسلم على ما سبق
في حديث ابن مسعود استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ومن يعلم حال قوله ويضع
فلك النار صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد منه
مائة مرة وقطعت لمن قال استغفر الله واتوب اليه
الي اخره وظهر منه ان الملق مع النووي والله اعلم
و انما كتبت على صبغة الجهول قال بيانه ان قول القائل
استغفر الله واتوب اليه لا بد ان يكون على حقيقة
في استحضار القلب لا مجرد القول بحيث يكون التوبة
بشرطها وهي الندم على ما تقدم منه ولا قناع في
الحال والغرم على ان لا يعود واذا انقلب اليه معجزهم

مقام قد

مقام رقة المكان الذي صدر عنه فيه العصبية وذلك
اخوان حجر فربا ما ليسوا الذين كانوا معه والعصبية و
شرط قوم ان لا يعود بعد ما الى ذلك الوقت فهذا
يعفوله وان كان قد فر من الزحف وان كان ذنوبه
اكثر من زيد الجرائني كلامه يعلم الكلام فيه مما سبق
فلا تغفل **قوله** عاجلون كان باليا آخر الحروف كان
من الملاوة يقال حلا الذي جلوحلاوة والذين بانك
الثناء من فوقهم من قولهم حلوته احلوه حلوا
قوله فانه لا ساعات لا جود فيهن سائلا بلا مية
ما ذكره انفا حيث قال وامالديع بالمغفرة والتوبة
فانه وان كان عاقلة فقد تصادف وقتا فيقتل

والمعروف ان مصنفه
لا يخط ان يكون قد
ذاع عنه في بعض
الامم في الدنيا

هذا مؤيد حديث مسلم عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا
 على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله
 ساعة يسأل فيها عطاء فيستجب لكم **لا شيء** لا يهمل
 الجهرية عند التوسد في قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم اعلوا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لا شيء قال هذا حديث غريب وفي الاذكار
 غريب **يفتح** **فضل** القرآن الذي عليه الاطلافة
 الاجل وفضل سورة مخصوصة منه وفضل آيات
 لذلك منه **قال** من سفل القرآن عن ذكره وسفل
 قال وفي رواية من سفل القرآن وذكره من سفل

والج

والجمع بين ذلك ان تلاوة القرآن افضل من الذكر
 بلا خلاف كما تقدم في اول الكتاب الا فيما شرع
 نعم الذكر افضل من الدعاء الا فيما شرع فيه الدعاء
 والحاصل ان قراءة القرآن افضل للذكر والذكر **فضل**
 من الدعاء من حيث النظر الى كل منهما مجردا وقد يعبر
 للمفضل ما يجعله اولى من الغافل بل يعينه **فلا**
 ان يعدل عنه الى الفاضل مثاليها ان **الشيخ** في
 الركوع والجلوس افضل من قراءة القرآن فيها فاما
 فانها هي عنها هي كراهة او غيرهم وكذلك التبع
 والتحميد في محامد افضل من القرآن وكذلك الشهاد
 وكذا المرحب اعقري وامرني واهدني وعافني و

وارد في بين الصيدين افضل من القراءة والذكر
واما الذكر عقيب السلام من الصلوة من التمجيد
للمنهليل والتسبيح والتحميد والتكبير افضل من الا^{شغال}
عنه بالقراءة وكذا اجابة المؤذن والقول كما يقول
افضل من القراءة وان كان فضل القرآن على سائر الكلام
لفضل الله على خلقه اذ لكل مقام مقال فليعلم
ذلك من كلامه قبل المراد من الذكر والمسئلة
الاذان ليس في القرآن كالدعوات بقرينة قوله و
فضل كلام الله وقيل شغل المران القيام بعبادته
وحقوقه اي لا يظن الشغل به اذ لم يسأل^{به} الله
وميلني عطف تفيري للذكر وفيه ان^ل الشغل

كذلك

لذلك بل المراد منه الدعا لما يدل عليه ما جاء
في رواية من شغله القرآن وذكره في مسئلة
قوله افضل ما اعطي على صيغة المضارع المعلوم
للسكالم الواحد اي افضل ما اعطيه السائلين **قوله**
فان مثل القرآن قيل مثل القرآن مبتداء والمضاف
محذوف واللام في لمن متعلق بمحذوف والخبر قوله
مثل جراب علي فقد ير المضاف ايضا **قوله** جراب
لاجل من تعلم كحزب الثقل بالجراب شبه قراءة
الكتاب وتعليمه الناس واستماعه قراءة بفتح
الراء الجراب وشبه استفادة الناس من العلم
والحكمة لادهم بماءه والعمل بمقتضاه باستناف

الحياشيم عرف السك واستفادهم به وشبهه ^{الله}
عن الذرة والتعليم وبجمله عن بابك الجراب وشبه
عدم الاستفادة والاستلذاذ بعدم الضم ^{عليه}
لهذا يكون السببه مغفرا ويجوز ان يكون مركبا
لجواز امتزاج الوجه من عدة امور متوهمه
انتهى كلامه فيه ان الظاهر انه لا حاجة الى تقدير
محتاج ^{في} من الموصفين والمثل هو الحال
الجمية فالمعني الحال الجمية للقرآن من تعلم كالحال
الجمية لجراب ^{مخشوش} مستكا وليس هذا من ^{الشيء}
المعرف ^{قوله} وقام به قال يعني قيام الليل بدليل ^{قوله}
فترقد وهو في جوفه انتهى كلامه والاصح ان يقال

معناه

معناه العمل بمقتضاه وقرآنه وترتيله وتجويده ^{وتعلمه}
وتعلمه مطلقا وبالحالة معناه الاستغفار به لفظا و
معنى وعلمه وعلما ومعنى قوله فيترقد اي ينام يغفل
عنه ولا يشتغل به على الوجه المذكور لان من كان ^ا
لذلك كانه قائما وذلك بقرينة مقابلة لقوله فقرأ و
قام به والحاصل ان صرف الثاني عن الظاهر او جاز
حيث المعنى من عكسه كما اختاره ^{قوله} ^{قوله} ^{قوله}
البيم واحد الجمية معروف وفقه خطأ ^{ان}
^{قوله} اوكي على صيغة المجهول اي يشد بالوكا وهو
الليط الذي يشد به الاوعية على مسك اي مشد
على ^{قوله} من فقرأه من كذا الله قال المراد الكلمة

بذليل قوله صلى الله عليه وسلم لا أقول ألم
حرف ولكن الف حرف ولا هم حرف وميم حرف فلو كان
المواد للحرف البصائي لكان ألم تسعة اسرف وقد ين
ذلك واوضحته في آخر كتاب التفسير في كلامه الاولي
ان يقال للمواد به هنا هو الحرف البصائي والمواد
بالالف في قوله صلى الله عليه وسلم الف حرف هو
مستقي الف حرف كمال في اللام والميم لما نقر من ان
كلامهما اسم لمي وهو آله ومه ^{وان} على المذكور
في الحديث حقيقة لا مجاز كما توهم لان ذلك لهما هو
فيما اذا كان للمواد به الكلمة فعلى هذا ان امرئ بالفتح
سورة الفيل يكون عدد الحركات ثلثين لانه تسعة

وان امرئ

وان امرئ به مفتوح سورة البقرة وسنها يسلع العدد
لانه تسعة اسرف فهذا اللمع وايند من حيث المعنى فعلى
هذا للمواد بقوله الف حرف اذا قصد به بيان حال فتح
سورة البقرة هو لا ثمانية الي والاول كلمة منه والمحرار
بقوله ولا هم حرف هو لا ثمانية الي اول كلمة اخرى منه
وكذا الحال في قوله وميم حرف ومجروح حروف التسعة
الحرف كما ذكره المعجزة ما اذا قصد به بيان حال
مفتح سورة الفيل وانما اخترنا عكس ما ذكره المعجزة
لانه يريد باللمع في الترتيب واعادة فضل كلام الله
كما اشترى اليه **قوله** لاحد الا في اثنين قال للمواد
هو الفيلة العظيمة فان حقيقة الحسدان بري الرجل

نعمه فيقضي ذوالها عنه ويكون له **قوله** ومهما بقي
ان يكون له مثلها ولا يمتني ذوالها عنه والمعنى ليس
للمسد لا يضرب في اثنين انني كلامه وهو وان يكون
يتوحي لو كان للمسد محمداً المسد عليها وهذا ما لعله
في بيان فضل كل من هذين المذكورين وللنصر للوكوف
محتاج الى بيان لان الجاهل في سبيل الله تعالى والسعيد
في حصيلته **قوله** وبرها في حكم هذين الصنفين بل
بعض الاحاديث يدل على باده خضام **قوله** ان الله
بالمد من الايمان اي انطاد **قوله** ان الله قال
ساعته قال اخفض واحد ها انا مثل معاً وقال
اني وانما اني كلامه **قوله** لصاحب القرآن اي من

بالدونة

بالدونة والعلايه ويحمل صاحب القرآن العالم بمعانيه و
الاولى عدم الاختصاص بالعلم **قوله** والمرتق قال من الله
وهو الصعود وهذا يدل على ان حفاظ القرآن المرتق
له انما يترتله في الجنة انني كلامه **قوله** ومنزل ترسل التوحي
التالي معاً ونبيين للوقوف والحركات **قوله** عند قوله
تقرأ فيل ومرد في الاثران ومرجات الجنة يحدد اي
القرآن فمن لازم القرآن في الدنيا عظماء **قوله** يعينوني
على اقصي درجات الجنة ومنزل المراتب والمرتبات
ان قال الله في حاله خضام استدعت الافراح الذي
لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والوقوف في المنازل
التي لا ينماهي وهذه القراءة كالنسخ للكتابة لا تنظم

عن مسئلة انهم على ابي اعظم مسئلة انهم ثمان هذا
القاري حتى قرأته وهو ان يند برصاء وبتاقي بما هو
مقتضاها الذي يقرآن والقرآن بلغه **قوله** وهو ما هو
قال اي حاذق في حفظه كامل في تلاوته لا يتوقف في
قوله يتق عليه قرأته لجودة انقائه وحسن حفظه
كلامه **قوله** مع السفرة قال جمع سافر وهو الرسول والرسول
الذين عليهم الصلاة والسلام يعرفون الى الناس برسالة
الله وقيل السفرة الكنية والبرية المأخوذون ويحصل ان
يكون له منزل في الاخرة يكون فيها رفقاً لا ملكة
الشفرة لانصافه بصفته من حمل كتاب الله عز وجل
كلامه **قوله** ويتبع فيه قال اي يتردد في تلاوته

عليه

عليه لضعف حفظه لما جاز ان اجزأ القراءة واجزأ ما عليه
من الشقة واليسر المعنى ان الذي يتق عليه القراءة
يكون له من الاجر اكثر من الماهر بل الماهر افضل واكثر
فانه مع السفرة وله اجر كبير ولا يكون هذه المنزلة
لغيره وكيف يليق به من لم يقف بكتاب الله تعالى وحفظه
وانقائه وكثرة تلاوته ودراسته حتى صابها هو
فيه اني كلامه **قوله** الفاتحة اعظم سورة من القرآن
وقوله في **قوله** اعظم سورة وسيدة اي القرآن
ما في فضل سورة الاخلاص يدل على عظمها وفضلها
فضلاها في نفسها وهذه مسئلة اختلفت الاجمعة فيها
وهي ان كل جود تفصيل بعض القرآن على بعض فم

ذلك ابو الحسن الاسعري وابو بكر الباقلاقي وجاعة
من الفقهاء والاصوليين وذا ولوه بمعنى عظيم وقال
وهو لان فضل بعضه ينفع في فضل الفضول ليس
في شيء من كلام الله نقص واجاز ذلك اسحق بن رافع
وجاعة واختاره ابن عبد السلام بمعنى ان الثواب المتعلق
بها اكثر من القبول للمسن ان القرآن كله كلام الله والثواب
على كل حرف عشر حسنة وقد يكون بعضه ارفع من
بعض عند الحاجة فلا يقوم سورة الاخلاص مقام
آية التواريث مثلا وآية الطلاق وآية الخلع وغيرها
بل هذه الآيات ونحوها في وقتها وعند الحاجة انفع
من تلاوة سورة الاخلاص والله اعلم اني كلامه

قال الفاضل البضاوي والسورة الطائفة من القرآن
المتبركة التي اقلها ثلث آيات وهي ان جعلت واحدا
اصليه منقولة من سورة المدينة لانها محبطة بطائفة
من القرآن مفردة عوزة على جالها ومحتوية على
النوع من العلم احسن سورة المدينة على ما فيها والاشرف
التي هي الرتبة قال ولرخصه جراب وقد سورة في الخ
ليس عزها بمطاولان سورة على المنار والمرايب
بترقي فيها الاثر والاولا مراتب في الطول والنقص
والانزاع والترتف وتواب القراءة وان جعلت مبدلة
من المفردة من السورة التي هي البقية والقطعة من
التي انت كلامه وفيه اجابات ان او مردت نفيها

فارجع الي ما يتعلق بالكشاف من التفسير والمخبراتي و
انما قال صلى الله عليه وسلم اعظم سورة اعتبارا بعظم
قدرها وتفردها بالخاصية التي لم يشاهد كما فيها غير
من السور ولا شتمها على الفوائد ومعان كثيرة مع
وجازة الفاظها ولذلك سميت ام القرآن لا شتمها لها
على العا في النبي في القرآن من الشتم على الله بما هو عليه
وهو من التعبد بالامر الهني والوعد والوعيد **و**
هي اي الفاتحة السبع بيان بعد اربعة اقسام الثاني في
المفسرون وعبرهم في تفسير الثاني فيهم من وجب
الي انما من المثبت بان يكون جمع مثني او شتاء
على صيغة المفعول منها بمعنى سرود ومكوي ومنهم

من زجر

من ذهب الي انما من المثني بان يكون جمع مثني مفعول
او مثني على انه مفعول لا ما مضى ولا على جميع القيا
ينفع اليهم انما بالياء او لا ومنهم الي انما من الشاء بان
يكون جمع مثني او مثنية على انما اسم فاعل من الاثنا
ومن الافاضل من جزم بان مفردا بالياء الباء على
انما صفة اية وكلام سيد المحققين في حواشي الكشاف
يدل على عدم اختصاصه بالثاء لما ذكرناه وقد قيل
في تاويلها في القول الاول انما مثني على سرور
الان كانت نكرة فلا ينقطع ويذهب ولا ينقطع
وقيل لما يثني ويجدد من فوائدها لا تحال ولا قيل
لاعتان اية الرحمة بآية العذاب وقيل يحسب في

سلك الثاني ذكر حقوق الربوبية واحكام العبودية
وبين سبيل السعادة والشقاوة ومصالح المعاد
والمعاش وذكر الدارين ووصف المؤمنين وان ذ^{هب}
داهب في تاويلها الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
ما من آية الا وله اظهر وبطن لم ير الا خصوصته
يعلم منه حال تاويلها على القول الثاني وهو ان يكون
من النبي بمعنى التنبؤ وفيه في تاويلها على القول الثاني
وهو انها من التثنية استعمل على ما هو متعارف على
تكاثرنا في علي الله تعالى باسمائه المعنى وصفه في
اوانها تدعو بوضعها المعجزة من عزائب الظاهر
المعنى الى التثنية عليها فنرى على من يتعلمها ويعمل بها و

وتتلقوها ويعلمها وان في فيها ومرد به الحديث انها
القائمة بعقل وحسين سوى ما ذكرناه احدى انما
سميت متالي لانها تكرر في الصلوة والآخر لا سيما
على معنى التثنية والدعاء ويقرب من ذلك ما مر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى فثبت الصلوة
بين يدي وبين عبيدي تضعين الحديث هذا كلام في معنى
هذا اللفظ وفي كل من تلك الاقوال اجابت تركها عما
الاجاب فان قيل في الحديث هي السبع المتالي وفي
لنا في قوله ولقد اتينا سبعاً من المتالي اجيب عليه لا
بين الصيغتين اذا جعلت من للبيان ولو جعلت للحد
للمعنى كما ذهب اليه كثير من المفسرين فيجوز ان يقال

ان الآية واحدة على الخلاف الثاني على القرآن كله لا على
 الخلاف على الفاعلة فقط ثم ان العطف في قوله و
 القرآن العظيم من قبل عطفه ونصبه لا من قبل عطف
 الشيء على نفسه **قوله** سمع فقصنا قصصنا بالصوت والخطا
 والصار المعجزة الصوت كصوت الباب ومنه يفتق
 السقف من بك خشية ان يسمع الله الصغار الملائكة في
 سمع ربيع وقال مرجعة الى جبريل وميكائيل الاولان
 يراجعان الى النبي صلى الله عليه وسلم والصغير
 في قال الى جبريل والصغير في قام الملك وكذا في قال
قوله امثرا موسى الابصار والمطاب للرسول صلى الله
 عليه وسلم **قوله** فاعطى الكتاب صوتا واما الله فاعطى

فله

الثلث

الثلث ووجه كل منها ظاهر من لاداني مسك **قوله** و
 خواتيم سورة البقرة قال يريد تلك الايات لله ما
 في السموات والارض ان يكلّمه الخواتيم جمع خاتم
 بفتح التاء وكسرها وقبل جمع خاتام وهو لغة في الخاتم
قوله لن نقرأ حرف الباء زائدة او اللصاق وامر د
 بالعرف طرفا وكفى به عن جملة مستقلة الا ان الخطبة
 على صيغة المجهول اي اعطيت ما اشئت عليك **قوله**
 الخلة من المسئلة كقوله اهدنا الصراط المستقيم وكقوله
 عقرانك مرنا وكقوله مرنا لا فواخذنا وكقوله رنا و
 لا فعل عليها اصرا وكقوله وقيل معناه لا اعطيت
 ثواب ذلك الحرف **قوله** صلى الله عليه وسلم سماها

نومين لان كل واحد منهما قوريسي بن يدي
صاحبها ولا يمتد برشدانه الى الصراط المستقيم
قوله يفر قال يفتح الياء وكسر الفاء اي هرب انتهى
كلامه هذا الحديث وامثاله يجوز ان يجعل على ظاهرها
وجوز ان ياول بعدم الاعتراف والباس عنه **قوله**
يقرا فيه البقرة على صيغة المجهول قال يدل على جواز
اطلاق مثل ذلك على سور القرآن فيقال الفاعلة و
البقرة وال عمران دون قوله سورة الفاعلة وسورة
ال عمران من كراهة وكراهة بعضهم وقال فيما يقال
السورة التي يذكر فيها عمران والصحيح من الضوا
الاول انتهى كلامه ثم ايدى على التفاوت بين الصيغ

الانواع

والضوا

والصواب وذلك ليس كذلك تدبر **قوله** ولا يستطيعها
الجملة قال يفتح الميم والطاء واللام قبل هذا الصيغة
يقال ابطل اذا جاء بالباطل ويجعل ان يراد النجاة
من اهل الباطل انتهى كلامه وقيل اصحاب البطالة و
بكتاله **قوله** لكل شئ سنام يفتح السين وسنام القول
البقرة قال اي ارفعه واعلاه وسنام كل شئ اعلاه
يجعل ان يراد ذلك كله بطولها وان يراد ما جمعه
من الاحكام وان يراد نظم ايها ويجعل ان يراد
ذلك كله انتهى كلامه **قوله** اعطيت على صيغة المجهول
من الذكور الاول قال يدل ان يعنى اللوح المحفوظ
انتهى كلامه في تلخيص الى بيان **قوله** الزهراوين قال

ابي المتيقنين وسميت البقرة وال عمران الزهراوين
 لنورهما وهذا بهما وعظم اجوهما انتهى كلامه **قوله**
 تابت الاوهر معي المضي **قوله** كما انها مئتان
 او كما انها عيانان قال الغمامة والغياية كل سبي ظل
 الاثنان فوق راسه من صحابة وغيرهما قالوا
 المراد نحو انها باي كعنا متين انتهى كلامه وقيل
 الغمامة الصحابة الغياية ما اظل فوق راسه من
 صحابة او غيرهما **قوله** او كما انها فرقان من طير صوا
 قال بكسر الفاء واسكان الراء ثنية فرق ومعناه انقطع
 والطاعة اي قطعان من الطير وقوله صوف
 اي باسطات اجنحتها في الطيران يعنيان الحجة

لغاريها

لغاريها فتاوان عنه انتهى كلامه وقيل انتهى
 للتوابع فالاول لمن يقرأها ولا يفهم معانيها والثاني
 لمن جمع بينهما والثالث لمن ضم اليها تعليم الغيب **قوله**
 لا تضعها بينهم العين فيقر بك بفتح الياء وكذا في قوله
 فيقر بها ويصور صحتها **قوله** فانها صلوة وقرآن
 ودعا قال اي فان جملة الاتيين يصل بها وتبلى قولنا
 ويدعي بها انتهى كلامه **قوله** لقد شيع هذه العود
 من الملائكة ما سد والافق قال يدل على انها تزلزل
 جملة واحدة انتهى كلامه **قوله** اضاله من التوفيل
 اي نور الهداية والتوفيق انتهى كلامه اضاه جاء
 مستعدا ولا و او يجوز ان يراد كل منهما في هذا المقام

وبعضهم جعل مثال هذا الحديث على ظاهرها وقولاً
 الشرح لآثاره فيه **قوله** كما انزلت فلا اي حقيقة بالآثار
 والتجريد كما ينبغي انني كان **قوله** من مقامه قال
 الذي قرأها فيه وفي الحديث الاخر يوم القيمة **قوله**
 يقول ان يريد قدام ما كان في الدنيا اني كان **قوله**
 ومن قرأ بعشر آيات من آخرها قال اي من قوله **قوله**
 وعرضنا جهنم يومئذ الآيات فمن تدبر هذه
 الآيات لم يفتن لان من جعلها القبول الذين كثر
 ان يتخذوا من دونه اولياء وكذا قوله من حفظه
 عشر آيات من اولها الى قوله ابد الما فيها من النجاة
 كذا قيل وعندي ان ذلك من النقصان التي اطلع

والقوي

عليها

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قوله من قرأ
 ثلث آيات ومن ادرك الدجال فليقرأ عليه فواتها
 فانها اجواب من فتنه اني كان **قوله** من قرأ الدجال قبل
 قيل لا بد من تعدد وهو الذي يخرج في اخر الزمان او
 يدعي الالوهية او يفتن فان الدجال من بكرة منه
 الاكاذيب والتلبس فان الدجال صيغة مبالغة من الكذب
 وهو يموت النبي وكل شيء غيبته فقد دجلت **قوله**
 بوارله اي ساقطه له واليه الذي اجرت من ان **قوله**
 ظاهراً واستجاره من قلات فاجاز منه واجازة الله
 من العذاب انفقده كونه الجوهر **قوله** اعطيت طم **قوله**
 قالوا لاسين يعني الشعر والاعمال والقصص والمو

السبع والواحد موصي عليه السلام التي أعطى الله تعالى
ايها في المنافع كانت من زبرجد وقيل زمرود وكانت
سبعة ومثل لوجان النبي **كلامه** في القرآن بس قال
قل كسبي لله ووالصلاة وبمثل **وجها** قول كل في قل
ليقرأ مقلوباً ومحل ^{منه} وقد ورد في القرآن غير ذلك وفيه
ظاهر وأحسنه أنا الله لا اله الا أنا النبي **كلامه** في كل
من التوجيهين ناسل اما في الاول فلان القرآن
وخالصه ولو سلم الله في بس فذلك في سائر السموات
لما قالوا في بيان وجه تسمية النسخة باسم الكتاب اما
في الثاني فلان اول هذا الحديث لا خلاصه حيث قال
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي قلباً وقليل القرآن **علي**

ان

ان القلب ان كان من المحسّنات البدنية لكانت
ليس مما يمدح به الرسول صلى الله عليه وسلم
كلامه الله تعالى والاولي ان يفوض علم امثال هذا
الحديث الى الله ورسوله وأعلم ان حديث ابي
عند الترمذي والدارمي انه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم ان لكل نبي قلباً وقليل القرآن
لبت الله له بقرآن قرأ القرآن عشر مرات و
قال الترمذي هذا حديث عريب وفيه كلام غير
مما ذكره المصنف في بعض السور **قوله** اقواها
عليه من كذا قال لا فيها من الايات المتعلقة بالو
والسبع مثل نافع من خفي الموتي وسئل ونفع في

الصور والآيات وغير ذلك وجعل ان يكون خاصة
فيها وقد قيل انها لما قربت له وروى مرفوعا ان
قرأها خائفا من اوجاع شيع او عار كني او
عاطش سقي في خلال كثيرة مرواه المحاذرين
الي اسامة في مسنده انتهى كلامه الموقر مع
ميت او ميت بالفتري او بالتحقيق والمراد
المحضر اي من حضرة الموت فهذا من قبل مجاز
المشاركة **قوله** هي احب هذا فعل المفضل من
المفعول لا من الفاعل وهو افعال كثيرة وان كان
الناهي مقتضى القياس **قوله** تبارك الملك فلتون
آية فالاستدلال به من لا يرى البسملة آية لانها

فلتون

تلتون بغياها ولا دليل فيه لاحتمال ان يكون آية
في اول السورة بذاتها لانها واحد قوي
التأني نعم لا خلاف عند انها آية من الفلحة
لما عدها المكي والكوفي انتهى كلامه أعلم ان المشرك
من مذهب النافعي انها آية مستقلة من كل
سورة وهذا الحديث ينافيه قال الحق الشريف
في حواشيه للكشاف اضعفت الامة على التسمية
في انشاء سورة الفل بعض آية منها هي من القرآن
انفاقا واختلفوا في احوال السور فذهب بعضهم
الي انها آية من كل سورة ومصدرها بها في هذا
مائة وثلاث عشرة آية من القرآن وهو قول سعيد

والزهري وعطاء ابن المبارك وعليه الثاني وجهه
وذهب اليها ^{بعضهم} ليست من القرآن وهو قول ابن مسعود
ومذهب مالك والمشهور من مذهب ابي حنيفة وابنا عه
والمأخوذ من الحنفية الي ان الصحيح من المذهب
انها آية واحدة من القرآن ليست جزء من القرآن
بل انزلت وحدها لفصل بينا بينكم كما اني كلامه ^{خفاء}
في الحديث المذكور ياتي في المذهب الاول **قوله**
سُفِعت على صبغة الماضي المعلوم من الشفاعة حتى
يعفله على صبغة المضارع المجهول من المغفرة **قوله**
وددت بكسر العين على صبغة الماضي المعلوم من الثبوت
والمودة **قوله** يوفى الرعي الرجل في قبره على صبغة ا

المحولي

المجهول من الايمان اني بآيته في قبره ملائكة العذاب
وقوله يوفى رجلا لا تفصل له الجنة السابقة اي يوفى
من رجليه كما يدل عليه قوله يوفى من صدره
فكان فيه حذف حرف الجر عن مدحله وايضا لا تفصل
اليه فيقول اي يقول كل واحدة من رجليه ليس لكم
الخطايا لئلا يملك العذاب في اي اعضاؤه كلها تمنع ^{جل}
والملائكة من عذاب القبر **قوله** فقد اكثر من الايمان
واطيب من الاطياب **قوله** اذا دلوت ربيع القرآن
قال يفتل لا فيها مشكلة على الحسا وهو بالنسبة الي
الحيوة والموت والبعث والحساب وبيع اني كلامه
ونيل في بيان ان القرآن مشتمل على تقرير التوحيد و

النبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذا
السورة مشتمل على **الخير قول** تعدل نصف القرآن قال
فيلانها مشتملة على احوال الآخرة واحوال الآخرة
بالنسبة الى احوال الدنيا نصف في ربع من وجه و
نصف توجيه كونه جامعاً لانه من تأمل قوله فمن
يعمل مثقال ذرة الى اخرها وعمل بذلك فقد جمع له
الخير **قوله** اقوا في امر من الامر يعني خواتم
الوزن ومنه سترتلك **قوله** افطع الزويل تصغير جمل
شاذ **قوله** الكافرون ربع القرآن وتعدل ربع القرآن
قال قيل لانها منسوخة للحكم ناسبة للتلاوة وهو قسم
من اصنام القرآن الاربعة وليس في القرآن سورة

كلها

كلها كذلك غيرها وعلم ان يكون فيها ذكر العباد
والعبادات بالنسبة الى الاحكام ربع انتهى كلامه و
فيه بحث لان الحكم بانها منسوخة ليس بمحقق عليه
وان كنت في ريب فارجع الى تفسير الفاضل البصائر
وعنه علي ان مثل ذلك في القرآن كثير وان لم يكن ربع
فقرآن كون العبادات بالنسبة الى الاحكام ربعاً يحتاج
الى بيان هذا وقيل ان القرآن مشتمل على تقرير التوحيد
والنبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذا
السورة مشتملة على احوال لان البرائة من الشرك
توحيد **قوله** قبل الفجر قال اي صلوة الفجر يعني انها
تقرآن في سنة الفجر انتهى كلامه **قوله** اذا جاء نصر الله

وبع القرآن قال يحتمل ان يقال ان القرآن مستعمل على
الاخبار بما يأتي وما مضى والاهم والنهي وهي
الاخبار بما يأتي من الفتح والخصم ذلك ومعنى
كلامه **قوله** قل هو الله اخذ تلك القرآن وبغدادك
القرآن قال معناه ان القرآن مستعمل على ثلثة اقسام
قصص واحكام وصفات وقل هو الله اخذ خصه
للمسفات فهي جزء من هذه الاحكام ويقل ان ثواب
قرآنها يضاعف بعد ثواب ثلث القرآن بغير
تضعيف انتهى كلامه هذا انتهى الهم في توجيه ما ورد
عنه صلى الله عليه وسلم في فضائل السور والعلم
عند الله ورسوله **قوله** وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم

حين نقل عنده عن رجل انه كان يقرأ بها اي يروي
الاخبار عن اصحابه في الصلوة اخبروه اي اخبروا
الرجل ان الله يحب هذه الجملة مقول قال انفسه
حديثا بثته رضي الله تعالى عنها في الصحابين
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ اصحابه في صلواتهم فيقول هو
احد فلان رجلا ذكر واذا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال سلوه لاني شئ بصنع ذلك وشالو
فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كان اي الرجل

يلازم قرائنا جيك اياه اذ دخلت الجنة هذه الجملة
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تفصيله جدا
است ان مر جلد قال يا رسول الله اني احب هذه
السورة قل هو الله احد قال جلد اياه اذ دخلت الجنة
مر رواه الترمذي ومروى البخاري معناه **قوله**
ايضا بسر الهمة **قوله** ادخل علي عينيك الجنة قال من
فاسر من حيث افهام علي عيني وقرأها اني كذا
وقبل علي عينيك حال من فاعل ادخل فظاين هذا
قولهم قيام علي عيني بعني اذا طلعت مرسولي
واضطجعت علي عيني في فراشه وقرأ السورة
التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب البقيين فاد

في ج

من جانب عينيك الي عيني **قوله** الا اعلمك يجوز ان يكون
هزة الاستفهام لا تكاد ولا حرف في وجوز ان يكون
الجمع كلمة واحدة حرف بينه **قوله** خير سورة من
قرينا وقوله بعده المرزايات نزلت الليلة الغلي
والناس قال قال النوي فيه دليل واضح علي كونه
من القرآن ويرد علي من نسب الي ابن مسعود
هذا وفيه ان لفظة قل من القرآن ثابتة في اول
السورتين بعد البسملة وقد اجتمعت الامة علي
هذا اني كالمه وواصب الي ابن مسعود لا يع
بل توازنه عندنا ايضا من القرآن ولا يتم ختم
القران الا بهما وصحت الاحاديث بذلك من طرق

وانعتقد اجماع المسلمين على ذلك انما في كلامه **قوله**
 المعوقان قال بكسر الواو يعني الفلق والثاني فاذا
 كان معهما فل هو الله احد فيل المعوقات قال انبي
 كلامه **قوله** فانعمل **قوله** الم تركلة تغيب وتجب
قوله لم تر قال بالياء مفتوحة وتضرب مثلين ويروي
 لم يربا بضمه ورفع مثلين ويروي بالياء مفتوحة
 انما في كلامه **قوله** اعوذ بك من الكسل قال لا استغنى
 من الكسل لما فيه من عدم ابتاعات النفس للغير وقلة الر
 فيه مع امكانه ومن الحرمان وهو كما في الحديث لا يلا
 من انزلة العمر لما في ذلك من اختلاف العقل و
 الخرف وعدم الضبط والمقظ وما يحدث على الموا

من يعتقده

من الضعف ونسوية الصورة والعجز عن كثير
 من الطاعات والتقصير في بعضها والمغرم فقد
 فسر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا غرم
 حدث فلدب ووعد فاخلف واستغنى القلب **قوله**
 وقد يموت قبل ادائه فيبقى ذمته موقوفة به و
 من الماتم اي النبي الذي بانقره الانسان او هو
 الاقر موقوفة فوضع المصدر موضع لاهم و
 من فئة النار يعني فئة تودي الى النار والفئة
 في الاصل هي الامتحان والاختبار ومن فئة النار
 وهو سوال الملايين الغائبين وقصة الغني مثل الاش
 والبطر والشح جهنم المال او اتقاه فبها يحل

استغل

من اسراف وباطل ومفاخرة به وقسمة الفقر
كالسقوط وقلة الصبر والوقوف في حرام وشبهة
الحاجة انني كلامه الكسل يقتضيان التسافل عما لا ينبغي
التأمل عنه م يكون ذلك لعدم استغاث النفس للغير
مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذوراً بمحله
العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقدان الاستطاعة
وهذا اشارة الى تفصيل ما ذكره المص والمهرم ايضاً
بفتحتين وهو كبر السن الذي يؤدي الى تماوت
الاعضاء وتساخط القوى وايضا استغاذ منه كونه
من الادواء التي لا دواء لها واول العبر ليس بمحسوس
بالمهرم لانه شامل للعمر الذي قبله المبالا يا سئل كثر العيا

مع كثرة العيال مع قلة المال وعدم الصبر ولا ابتداء
وامثال ذلك والمهرم والماتر كلاهما على وزن الفعل
والمهرم هو الشيء الذي يفرم به الانسان وهو
الغرم نفسه فوضع المصدر موضع الاسم وهذا
لما ذكره المص في الماتر وما نقله عن الرسول صلى
الله عليه وسلم ليس كل لفظ المهرم بل هو اشارة
الى ضرر الغرم وايماء الى وجه الاستغاذ منه و
في النهاية المهرم هو مصدر وضع موضع الاستغاذ
ويريد به مفرم الذنوب والمعاصي وقبل المهرم
كالغرم وهو الذي ويريد به ما ادين بهما يكرهه
الله تعالى او فيما جاوزت عن ادائه فاما د ين

جمل

الدين

احتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا يستغاد منه
وانما وصفت الملكين بالثنايين لانها ارسلا
للامتحان والفتنة في الاصل الامتحان ^{مختار} والا
لما ذكره **قوله** ومن شرفته المسيح الدجال لان
عبدته الواحدة مسوحة ويقال رجل مسح ^{أبو} الله
والمسيح وهو ان لا يبقى على احد شئ وجهه
عين ولا حاجب الا استوي وقبل ان يمسح ^{من} الا
اي يقطعها وقال ابونا الهنم انه المسيح يورث ^{ملكته}
وانه الذي مسح خلقه ابي شوه وليس نبي ^{قوله}
في النهاية وقد سمعت معنى الدجال فلا تغفل
قوله اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج بكون لعين

اعني

اعني اللام والبرد بفتحين يقال خضهما بالذكو
تاكيد للتطهير وبمبالغة فيهما لانها ما ارا ان مقطوع
على اصل خلقها العريضة ولعناتها الايدي ولا خا ^{ضتها}
الرجل كساير المياه التي خالطها التراب وجرت في
في الانهار وجعت في الجياض انتهى كلامه **قوله**
ونق امر من التقية كما ينبغي على صبغة المضاع
المجهول منها **قوله** من العز قال هو عدم القدر
على الخير وقبل موتك ما يجب فعله والتوفيق
وكلاهما يجب العود منه انتهى كلامه **قوله** والخير
هو الخوف وهو نعم الجهم ويكون الباء الموحدة
كالخلق والاذن **قوله** من مئة الحيا والمات قال اي

الحياة والموت واختلف في الولاية بين الموت قبل
فتنة الغير وقبل الفتنة عند الاحتضار انتهى كلامه
قوله ففي ما ذكره كل منها مصدر وضع موضع لا
ويجوز ان يكون مكان والمقصود بالعود من فتنة
المنزل والمكان عند الحياة وعند الموت **قوله** من نفسه
قال يعني فتنة القلب وهو غلظه وسدنه وعدو
الرحمة على الخلق والعقلة وهو الذمور اي من الخلق
والعبادة بفتح العين المهتلة الفاقة وكذا العالة و
العود منه كالعود من الفتر كما تقدم والذلة من
الذل وهو ضد العز يعني الموت كما وقع في مقامه
صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف اللهم اليك

اشكر

اشكر واضعف قوتي وقلة جيلتي وهو اني على الناس
والمسكنة يعني المال السببه من الذل والضعف و
الحاجة والغشوق للخروج عن الاستقامة وامر بكابر
المعاصي والثبات بالكر من الشقة وهو الشدة
والثقل والسمعة بضم السين هو ان يفعل الفعل ان
الطاعة لبيعه الناس وبره لا يريد به الاحتضار
وكذلك الربا والصم وهو عدم السمع واليكم بفتح
البا والكاف الخرس وسبي الاستقام فيجها اذا ذنا
الله يتأ منها وصنم الدين بفتح الصاد واللام هو
ثقله وهو في الاصل الاعوجاج والميل اي ثقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاحتدال انتهى كلامه

قوله وغلبة الرجال لاختلافه الى الفاعل والى المفعول
فكانه اشار الى العود من ان يكون مظلوما او ظالما
وفيه ايماء الى العود عن الباب المفرط **قوله** آت نفسي
امور من لا يتأبمعي لا عطاء **قوله** وزكها من التزكية
قوله ومولاها عطف نفسي على وليها **قوله** وسؤ
العرق الذي عمر بن مريض لا يعمل فيه عملا صالحا وفتنة
الصدر يعني ما يوسوس به الشيطان في قلبه كما
في الحديث من وسوس الصدر اني كلامه ساء
بسوء سوء بالفتح نقص شرا والامم السوء بالفتح

يعني التأمن الاضلال **قوله** من جهل الباء قال
يفتح الجهم ومروي بعنينا وقد مروي عن ابن عمر
انه فرغ بقله المال وكثرة العيال وقبل الحالة
الثاقه ودرك الشقاء المحفوظ فيه فتح الراوي
باسكانها يعني ان يديم كني شقا وقد يريد انهم
في امور الآخرة وسوء القضاء جمل في الدين
الذي يوافي الدين والمال والاهل ويكمل ان يكون
في الحائنة وثقاة الاعداء هي فرج العدو وبيلية
ينزل بعد و من تمت بكسر الميم تمت بفتحها

لقيم **قوله** وقول عاقبتك قال بضم الواو مشددة
 يعني قولها وانقالتها وجاءت بضم الفاء ففتح
 للهم مدودة من فاجاء مفاجاة اذا جاء بغتة
 من غير تقدم سبب وروى بفتح الفاء واسكان
 للهم من غير مدائي كلامه الاظهر ما في النهاية
 يقال غيبة الامر فجاء بالضم وبالمدة فاجاء مفقا
 اذا جاء بغتة من غير تقدم سبب وقيد بعضهم
 بفتح الفاء وسكون الهم من غير مد على الموت **قوله**
 ثم ان النعمة على وزن الكلمة والجمع نعمات وقم
 مثل كلمات وكلمة ويجوز ان يكون على وزن النعمة
 والجمع نقيم مثل نقيم ويدل عليه قول الجوهري نعمت

على الرجل

على الرجل نقيم بالكسر فانما ثم اذا اعتبت عليه ويقع
 ما نعمت منه الا الاحسان وقال اللساني نعمت بكسر
 لعة ونعمت الاموال نعم ونعمة اذا كرمته وانعم الله
 منه اي عاقبه والاعيم منه النعمة والجمع نعمات ونعم
 مثل كلمة وكلمات وكلم فان شئت سكنت القاف
 ونقلت حركتها الى النون فقلت نعمة والجمع نعيم مثل نعمة
 ونعم انهي كلامه ويستفاد منه ان الاصل انما على
 وزن كلمة وكو نفع على وزن نعمة مبني على تصرف
 فيها كما ذكره واعلم انه صلى الله عليه وسلم خصفا
 من النعمة بالذكرة فاما اسد من ان نصيب نعيم جبالا
 وقوله وجميع مخطئك من قبل اجمال بعد التفصيل

والشعير بعد التفتيش **قوله** ومن ثم ينبغي قال النبي
 ما الرجل يريد وضعه فيما لا جمل اني كلامه ما ذكر
 الله وان كان موافقا لما في الصحاح والنهاية لكن لا
 من حيث المعنى ان لا يخص النبي بما الرجل عليه ما في
 المذهب وهذا الدعاء من النساء ايضا فينبغي ان يجعل
 عاما وايضا شرا ليس بمختص في وضعه فيما لا جمل
 بل هو شامل لجميع ما هو عليه من الامور والغير الرتبة
قوله من الفقر اراد فقر النفس اعني الشرا وعدم
 الصفات الكمال وهو ما يقابل غني النفس التي هو
 قناعها او نقصانها بصفات الكمال او اراد فلة الما
 مع فلة الصبر او عدمه والفاقة بالحاجة والذلة

بالكسر

بالكسر ان يكون ذليلا متخفيا يستحقه الناس ويعفون
 ويعيرونه من ان اظلم على صبغة المصارع المعلوم
 او اظلم على صبغة المصارا المجهول منه وكلمة او هنا
 بمعنى الواو بمعنى في اعوذ بمعنى الذي والذي فيكون
 احد المستفاد من اوفي خبر النبي كالنكرة في سياق
 النفي فيقيد العيون **قوله** من المذم قال باسكان الدال
 هدم البيت وعينه بمعنى الموت بالهدم والتموي يقع
 السا والواو وتندبه الدال مكسورة من تروى يروى
 او سقط في براء وتروى من جبل اني كلامه وقيل
 ويروى بالفتح وهو اسم ما اذا هدم منه والتردي
 السقوط من موضع عال والسقوط في بئر **قوله** من

نفرد

يفتح الرءوس المصدرة والخرق بها الخرق على النار والخرق بها
 والخرق الذي يعرض للتوب عند دقة محركة لا يصير
 والهرم بفتح الراء **قوله** يتخطى الشيطان قال في تعليل
 لي ويقتني ويقتني واصلة من الصرخ اتي كلامه
 الخبط ان يضرب البعير التي تحت يده فليست
قوله من ذراي فار من الزحف قيل هذا وامثال ذلك
 تعليم للامة والاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجوز عليه الخبط والفرار من الزحف وغير ذلك
قوله اموت لذي القربى بوجه الفظة من قال اي
 ملدوغا فغيل بمعنى مفعول من لدغته العقرب
 يلدغه فهو ملدوغ اذا ضربته بيها انتهى كلامه **قوله**

قوله يستعمل

يستعمل في ذوات السموم من العقرب والحية وغيرها
 وانما استعاذ من الهلاك بهذه الاشياء مع ما فيه
 من ينال الشهادة ولا ينهاجهم في سقطة لا يكاد الانسان
 يصبر عليها ويثبت عندها فاعمل الشيطان ينذر
 فرصة ففعله على ما يحل به به ولا نه بعد فحاشا وهي
 اخذت الاسف على ما ورد في الحديث **قوله** من سكر
 الاخلاق اي الاخلاق المنكورة فهو من قيل اضافة
 الى الموصوف وهو ان يكون الاضافة على ظاهرها
 بان يكون الاخلاق منقمة الى فئتين منكورة وغير
 منكورة وانما العود من المنكرات **قوله** والاهوا جمع
 هو اكاه والاداء جمع **قوله** وعليك البلاغ قال

ينذر منه

البلاغ الكفاية ويحتمل ان يراد به ما يبلغ الي المطلب
من خبر الدنيا والآخرة انجى كلامه **قوله** من جوار الو
قل يجوز فيه ضم السيد وختمها والضم احسن وهو
الآخر من سائر يسوء لما في الحديث بعده من يوم
وساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جوار السوء في
في دار المقامة اي الإقامة انتهى كلامه فغلي هذه
المقامة بضم الميم وانت تعلم ان المناسب كان ان يذ
المعم هذا الكلام فيما سبق وهو قوله وسوء العرق **قوله**
فان جوار البادية في مقابلة المقامة وانما ذكره الشا
الي ان جوار المقامة احق بالاستعاذة من جوار الباد
قانه مقام التحول ولا يقال **قوله** من علم لا ينفع اي

علم لا يعمل به ولا آمنه او علم لا يصلح اليه في الدين
او علم ليس فيه اذن شرعي او علم لا يذهب اخلاقه
الباطنة فيبصر في الافعال الظاهرة ويقود الي الثواب
الاجل **قوله** يا من تقاعد عن سكاوم خلقه **قوله** ليس
بالعلوم والآخرة **قوله** من لا يذهب علمه اخلاقه لم ينفع
بعلومه في الآخرة **قوله** ودعاء لا يجمع اي لا يستجاب
ولا يعتد به يقال اسمع دعائي اي اجب لأن عرض
السائل الاجابة ونفس لا تشبع فيه وجهان احدهما
انها لا تقنع بما افاضها الله ولا يفتر عن الجمع حرصا
والآخر ان يراد به النعمة وكثرة الاكل **قوله** فانه ينفع الضيع
في المذهب الضيع هم مبتدأ استعاذ من اللوع لانه ينفع

استراحة البدن وتخلل المواد الممزوجة بالبدن وتبش
الدماغ وتغير الأفكار الفاسدة ويضعف البدن من
القيام بحفاظ الطاعة **قوله** ومن الحيانة الميمنة تنبؤ
الأمانة والبطانة ضد الظهارة فأتع فيا يستبطن
الرجل من امره فيجعله بطانة حاله **قوله** البطانة فلا
يكسر البأ خاصة الرجل ويجعل ان يراة خلاف الظاهر
وخلاف ما يظهره فاستعاده النبي صلى الله عليه
وسلم من هذه الاشياء ليكمل صفاته في احواله و
تعليماته وارشاده باليقين وانه فيحصل لهم خير الذ
والآخرة **قوله** انني كلامه عز الله عن الله مغفرة قال جمع غيرة
وهي ما غرم الله على العباد ان يعطوه ليغفر لهم **قوله**

امور

امور **قوله** اي ما فيه من امور **قوله** اي ما فيه ناسل
قوله من كل امر اي معصية **قوله** والغنية وهي في الاصل
ما احسب من امور اهل الحرب واوجب عليه المسلمون
بالجبل والركاب يقال غفقت اسنم غفا وغنمة والغنائم
جميعا يقال فلان يغنم الامراي محروص عليه كما حرص
على الغنمة فخر اسنعت في كل امره من شريف ومنه
الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة انما سماه
غنمة لما فيه من الاجر والثواب **قوله** من كل بر وكسر
اي احسان كان المعني انا فالك البقي من كل بر
احسان والفوز بالحيلة الفوز فيروزي يافق ويعيد
بالباقي ان ترجع علي اعقابنا وهو الامر بزيادة العلم

لما كنا اول خلفتنا ونبينا لا نخرج قلوبنا بعد اذ عهدتنا و
هب لنا من لدنك مزية انك انت الوهاب **قوله** او تفترق
علي صبغة المجهول كلمة او هناك الشك او مثل قوله
ولا نطمع اننا وكقولنا **قوله** نفوذ بياضه من قنة الليل
هذا من قبل التخصيص بعد التعميم افادة للمبالغة **قوله**
وسمي الاسقام اي الاسقام المسببة هذا من قبل
التعميم بعد التخصيص والاجمال بعد التفصيل و
لذا الحال في قوله وسوء الاخلاق **قوله** من الشقاق
يكسر الين الحلاف والعداوة انتهى كلامه **قوله** وعاء
لم يوجد هناك كلمة من **قوله** آتاني الدنيا حسنة
قال كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم لما جمعه من

مخبر

من خبرات الدنيا والاخرة قال الغروي رحمه الله
في تفسير المسنة في الدنيا انها الصحة والعافية وفي
في الاخرة الجنة والمغفرة انتهى كلامه **قوله** وما انت اعلم
معي من المكاره هذا ايضا من قبل التعميم بعد التخصيص
والاجمال بعد التفصيل **قوله** وكل ذلك عندي اي
او يمكن **قوله** انت المقدم اي انت تقدم من ثبات ثبوتك
الي مرتك وتوخر من ثباتك عن ذلك **قوله** سؤدي
قال من السداد بالفتح وهو الاستقامة انتهى كلامه
قوله هو عصمة امري اي ما يعصم به وهو حافظ
جميع اموري **قوله** واصلي لي ديني اي وفق لي
فيها الطاعة وما يعينني على العبادة واجعل الحيوة

اي اجعل الخبيث مستعززا فافينا حب وجنبي عما ذكره **قوله**
واجعل الموت راحة لي من كل شر هذا الشارة الى قوله
الله عليه وسلم اذا امرت بفتنة فتوفي غير مفتون
وخاصني من الفتن والشدة يد **قوله** ولا تقن اي لا يغلب
علي اعداي وامكر لي مكر الله ايقاع الملاء باعدائه
من لا يتعرون وانصرني علي من بعني اي ظلم **قوله**
اجعلني لك ذكرا قال اي كثير الذكوة شكرا وكثيرا
الشكره مطواعا كبير الهم اي مطيعا منقادا لامر
محبنا اي خاشعا من الاحبات وهو المشوع والنواضح
انني كلامه قدم الصفات علي متعلقاتها فقد بما
للاهم وامرادة للاختصاص فمن ان الاحبات هي

من الحبب وهو المطيب من الارض والمطيب الذي ذكر
ربه لقوله واجتنبوا الى الله وبنهم اي اطأوا الى ذكره
وسكنت فلو بنهم الى امرة ولا يثبت اللام مقام اليه
معني الاختصاص **قوله** او اها فاعال للمبالغة اي
قائلة كثير القظ او هو صوت الحزن اي حط
متوجعا علي القريب سنيبا واجعا اليك نايبا عما ذكره
من الذنوب **قوله** خوبي بلحا المملة اي انني و
المواب بالفتح والضم كل ما يتجود به اي ما يخرج
من فعله سلاح **قوله** ونبئت حجتى قال اي قولي و
ايما لي في الدنيا وعند جواد الملكين انني كلامه
يعني في القبر **قوله** وسدد لساني سداد اللسان

ان لا ينطق الا بالصدق ولا يحرك الا بالحق **قوله** واسئلة
 ضخمة صدرت قال يفتح السين المملة وبالحاء المعجمة
 هي المحقة في النفس واسما الاخراج انتهى كلامه ^{للعظمة}
 الضغينة من العفة وهو السوا **قوله** واصلي لسا
 ثانيا كقول الشان الحال والامر والخطب انتهى كلامه
قوله الامام من التاليف من الالف **قوله** ذات بيننا
 لفظة ذات مقربة **قوله** سئل السلام اي الله سبحانه وتعالى
 والجنة او السلام من الآفات والبلديات **قوله** ونينا
 من الظلمات الجانور في تعلق كلمة الي جناح التقدير
 او تضمين ما ظهر منه او با بطن بدلان من الفواشر
قوله وب علينا اي اقبل نوبتنا مشين بها قال القائلين

انتهى كلامه

فعل هذا قايلا كانه موكد له واصل الامر بالثلاثة
 اعني شاكون لمختلفة مشين بها قايلا بها واحدا لعل
 المعظم منه الي الفة كما هو الملام (ادعية والخطب قاسل
قوله عزيمية الرشد قال يضم الزاء واسكان الشين الصلح
 والفتح انتهى كلامه **قوله** واسالك من خبر ما تعلم وقع
 في هذا اللبس وغيره سال ولا متعديا الي المفعول
 الثاني بدون حرف الجر وثانيا متعديا اليه بحرف الجر و
 تفصيله ما في الساج اليه في حيث قال سال فعل متعديا في
 مفعولين ويكون المفعول الثاني على ثلاثة اضرب احدها
 ان لا يتعدي اليه من غير حرف ظاهر ولا محض كقولنا
 سالت عمرا بعد بكر خفا والثاني ان يتعدي المفعول اليه

بأصفا وحرف كقوله عز وجل لا يسألهم فيها آلهم ولا آلهم عنهم
وجوز الألف وكقوله تعالى واستلهم عن القرية والثالث ان يقع
موقع المفعول الثاني انما تغفام كقوله تعالى بل بني اسرائيل
لما آتيناهم واسئل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا ^{حظا}
وجوز الاقتصار فيه على ما يحول واحد ويكون على حرف
احدهم ان يتعدي بنفسه كقوله تعالى واسئلوا اما انفقتم
والثاني بحرف الجر الباء كقوله تعالى سأل سائل بعد اذ عن
لقولك سئل من زيد انني كلامه **قوله** ما قدمت اي
ما قدمت من الاحمال السبعة وما اخزت اي ما اخزته ^{السنة}
السنة من سن سنة سنة فله وزرها ووزر من عملها
لا ينقص ذلك من اوزانهم شيئا **قوله** اقم لنا اي اجعل لنا

فينا

فما نفينا الاما ومن البقيتين اي البقيتين بلف و
بانه لا مرد لقضائك وبانه لا يصيبنا الا ما كتب علينا
وبان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصطف **قوله**
ما يصون به علينا قال مروي ما يصون علينا عذرا
ينقصني ان يكون بالياء اخر الحروف وايات ^{تستفي} به يعني
ان يكون بالياء المشارة من فوق انني كلامه **قوله** و
متعنا باسماعنا واصبارنا صح بالجمع واليصر و
ها من الحواس لان الدلائل الموصلة الي معرفة الله
وفوجده من طريقها لان البراهين اما ما اخذ
من الآيات المنزلة وذلك من التمع واما من الآيات
المضبوطة في الآفاق والافاق وذلك من البصر

ومذك

واجعله الوارث منا الضمير للصديق اي اجعل
 المحض وهو مفعول مطلق والوارث مفعول
 اول ومنا مفعول ثان اي اجعل الوارث من
 لاحار جاعنا وقيل الضمير للتمتع الذي دل عليه
 التمتع وهو المفعول الاول والوارث هو الثاني
 ومنا صلة اي اجعل التمتع باقيا منا ما اثر في
 بعدنا وقيل الضمير المذكور من الاسماع والاحقاد
 والقوة اي اجعل المذكور باقيا لان ما عند الموت
 لزوم الوارث **قوله** واجعل ثارنا اي اجعل ثارنا
 مقصورا على ظلمنا ولا يجعلنا من يغدي في طلب
 ثاره واخذه غير الجاني لما كان مفعولا في الجاهلية

اجعل
 او

او اجعل ادراك ثارنا على من ظلمنا فقدرك ثارنا
 واصل النار للحد والغضب من الشيطان يقال ناد
 نارية اذا هاج وغضب **قوله** ولا يجعل مصيبنا
 ما ينقص الدين من اكل الحرام واعتقاد سوء غيره
قوله ولا يبلغ علمنا اي لا يجعل علمنا غير مجازي
 عن الدنيا وفي بعض النسخ ولا حاية رغبة لكن
 قال في تصحيح المصاحح لوار ولا حاية رغبة في
 الحديث ولا تسلط علينا من ابرحنا يعني لا يجعلنا
 مغلوبين للكفار والظلمة ويجعل ان يراد لا يجعل
 من الظالمين علينا كما فان الظالم لا يرحم الوعية
 ويوزان جمل على ملائكة العذاب في القيروان

لئلا يلزم التكرار والاولى انه يقال انه عام وكل
 هذه الحجة مندرج تحت قوله فاو لا تقتضا
 قال نعم التأويل بالصاد اي زدنا من غير ولا تقتضا
 انني كلامه كذا في المنع التي رايها والصواب
 ان يقال يفتح التامس المنع من باب طلب قوله واكر
 امر من الاكرام ولا تقتضا من الاهانة اصله لاقتضا
 نقلت كسرة الواو الى الهاء وحذف الواو لسكونها و
 يكون النون الاولى فمراد عن النون الاولى في الثاني
 واعطنا امر من الاعطاء ولا تخرج من ان يفتح التاء وكسر الراء
 واثرنا امر من الابدان اي اخترفنا ولا تؤثر علينا اي و
 لا تخرج علينا علينا قوله وارضا امر من الارضا اي ار

عنه

عنك اي اجعلنا راضين عنك قوله وارضا امر من الرضا
 اي كن راضيا عنا قوله الهني امر من الالهام وشدي
 الرشيد بضم الواو فتحتها وسكون السين وبفتحين ايضا
 والرواية هنا على الاول وقد سبق ما جديك نفعاً و
 من الاحاذية قوله فني امر من الوقاية واحزم امر من
 العزم من باب ضرب يقال عزمتم على كذا اذا اردت فعله
 وقطعت عليه قوله وما عدت من العهد بمعنى القصد
 من باب ضرب قوله فذل الخيرات الفعل بالفتح مصدر
 وفعل يفعل وقرأ بعضهم واذا وحيتا اليك فعل الخيرات
 والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قد وقداح
 ذكره البوهري قوله وحب المساكين الاضافة الى المفعول

هنا تستفهم

اولى الفاعل وكذا الحال في كثير مما سياتي في العمل بالمجر
 عطفة على من يحبك وتويدة الحديث السابق و
 بالنسبة عطفا على المضاف **قوله** وزويت عني اي
 صرفته وقبضته **قوله** واجعلها الوارث مني بعض التوجيه
 المذكورة مما سبق دون بعض جازية قد يرد **قوله**
 ايماناً لا يريد قلالي لا يتعبر ويعلم لا يتقد بفتح الفاء
 وبالذال لامه اي لا يذهب ولا ينقص اني كلامه
 وفي المذهب النعم والنعم والنعم والنعم نازوا سابق
قوله ومرافقه نينا صلى الله عليه وسلم في اعلى درجة
 الجنة قال اي اعلى الجنة ولا يلزم من مرافقه صلى الله
 عليه وسلم ان يكون في منزله في الجنة فان معناه

ان يكون

ان يكون رفيقه في الجنة فيوفى للعمل بما ينال به
 ذلك اني كلامه **قوله** ويجعلها فوزاً بالمطالب الذي
 المناسب لصالح الدين يتبعه الخطاب في خلاصا في
 بدخول الجنة هذا التخصيص هو المناسب لسياق هذا
 الحديث فامل **قوله** خشيتك في الغيب والشهادة قال
 اي الموت منك في كل حال اني كلامه **قوله** في الرضاء
 الرضاء مقصورا والرضوان والرضاء خشو وسند
 وبعد اي بعن وبعلي **قوله** وقوة عين يقال فريت به عينا
 قوة وفروها منها ومجل فري العين وقد فرت عينه فهو
 نقيض سخت وافر الله عينه اي اعطاه حتى يفرط
 الي من هو قوته ويقال حتى تبرد ولا تمنع فليس مرد

بارادة والفرز د معة حارة ذكره الجوهرى قبل جعل
طلبه لا ينقطع قال الله تعالى وهب لنا من ازواجنا
وذرية بائنا قرنة عيون او اراد المداومة على الصلوة
قال صلى الله عليه وسلم وفرقة عيني في الصلوة ولا
ان فرقة عيني برد هالكناية عن الخير والرضا والبركة
اعني العافية فالمراد من فرقة عيني لا ينقطع هو العافية
الدائمة كما ان برد العيش كذلك ويندرج فيه الوجهان
الذكوران وغيرهما في تلك الكلمات الجامعة **قوله** و
اسالك الرضا بالقضا قالوا رضى عنه **مقصود**
مصدره محض والاسم الرضا بمدود القضا الحكم و
اصله قضاي لانه من قضيت لان الباء لما جاءت بعد

والرضا

الجزء

الالف هزت فعلى هذا الرضا وان جعل مصدره فهو
مقصود فما ان جعل كل منهما مثل الآخر لا بد واج
او جعل كل منهما على حاله بلا رعاية صنعة الازدواج
وان جعلهما معا فهو القضا ويرد العيش بعد الموت فلا
اي الراحة الدائمة في البرزخ والقيامة اني كلامه ولقد
النظر الى وجهك قال فيه اعظم دليل على مروية الله في
في الدار الآخرة كما هو مذهب اهل السنة والجماعة فلا ريب
الله تعالى منه اني كلامه **قوله** من ضرا مضرة ومعني
ضرا مضرة الضر الذي لم تضرب عليها كما ورد في قوله
صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمنين الي قوله ان
سراء شكر تكاف حباله وان اصابته ضرا مضرا كان

خبره و وصف الهداة بالمستدين لان الهادي اذا
 لم يكن مهتديا في نفسه لم يصلح ان يكون هاديا لانه
 يوقع الخلق من حيث لا يشعرون قد سبق في اوائل الكتاب
 ما يعيد بك فقها هذا **قوله** من الخير كله بلير على انه تأكيد
 للخبر وبالضرب على انه مفعول ثان لاسالك وكذا الحال
 في عجلة واجله **قوله** وما قرب من القرب في الموضع
 اي وما قربني اليه **قوله** ان جعل كل قضي خبري في ظرف
 مستقر صفة قضا وخبر مفعول ثان ليحتمل ان جعل
 هذا بدلا لاشتمال على قوله ما قضيت وهو مفعول ثان
 لاسالك **قوله** واجرونا امر من الاجارة زهارد ادن
 من خزري الدين الخزري بالكسر والكون خوارسند

منه

من باب علم **قوله** احفظني بالاسلام قائما بالنصوبات
 كلها احوال من المفعول والظرف اعني بالاسلام مقد
 متعلق بها واقد من الوقود خفتن ولا يثبت من
 الاحتمات **قوله** خزائنه بيدك هذه الجملة صفة خبريا
 واستيفات تعليل **قوله** كله بالنصب على انه مفعول
 ثان لاسالك وبالرفع على انه بدل من هو وبالجر على
 انه تأكيد للخبر **قوله** موجبات رحمتك قد علمت من هذا
 الحديث مما سبق فلا تغفل **قوله** الاخفرتة اي لا تدع
 بوصف الابهة الوصف وامثاله كثيرة في الحديث
 وغيره **قوله** واخلف علي كل غيبة لي خير قال بعضهم
 المنة واللام اي كن لي خلفا على ما غاب عني من ما

وولد وغيره ليعود الي غيره انتهى كلامه هذا بعيد
من له ذلك الحديث والظاهر ان يقال ان الباقي غير المتعد
ولي طرف مستقر صفة لغاية والمعنى اجعل المدي خلفا
علي كل غاية كانت لي اي اجعل خيرا منها خلفا عنها و
يجوز ان يكون لي متعلقا باخلف وتوعد ما ذكرناه
ما في النهاية حيث قال يقال خلف الله خلفا خيرا وا
عليك خيرا اي ابدلك بما ذم منك وعوضك عنه
انتهى كلامه **قوله** عبثة نقية قال بكسر العين اي حيوة
طيبة والنقي من كل شئ خيارة وانظفه والطيبه يد
عبثا لا يكدر فيه ومبنة سوية بكسر الميم معتدلة
على الوجه الحسن ومزدا غير مخزي بفتح الميم واسكان

المفاد

المفاد وكسر الزا وتفيد الباء من المزى وهو الذل والمزى
وقد يكون المزى بمعنى الهلاك والوفوع في البلية
والقاصح من فضعه فاقصص اذا انكشف مساويه
سأل الله العافية انتهى كلامه **قوله** وخذ الي الخيرا يا صبي
تعلق الي بخذ صياح الي يقصين او تقدر **قوله** اللهم
اني ضعيف هذا مؤكدا للاول **قوله** من الماشقاي
الاشم والمعتم اي الغرم وقد تقدم الكلام فيها
قوله هذا ما سال محمد ربه قال هو من تمة دعائه
صلي الله عليه وسلم لا من قول الراوي انتهى كلامه
قوله وحقق اباي اي ثبت **قوله** خيرا ما الي هذا
الجل الثالث متقدمة في المعنى ذكرت للتأكيد والمبالغة

في مجال الدعاء **قوله** وزيري الوزير بالكسر يعني وكرواني
 وفي خلتني اول بيع الحاء والثاني بفتحها **قوله** عند
 لبرسني وانقطاع عمري فلا يعني انه في ذلك الوقت
 يكون ضعيفا من السبي والكدا **قوله** كلامه **قوله**
 وخطائي الخطأ نقبض الصواب وقديمة ذكر
 الجوهر **قوله** يا من لا يراه العيون فلا يعني في الدنيا
 انني كلامه هذا الشارة الى دفع انه يوم نفى الى
 قاه **قوله** ولا يجا طه قال اي لا يدخل في علمه
 شك بل يعلم الجزئيات على التحقيق **قوله** كلامه
 لا يستفاد من هذا الحديث العلم بالجزئيات **قوله**
 ولا يصغه الواصفون قال اي يعجز الواصفون

صفحة

عن وصف حقيقة تبارك الله ويقا انني كلامه
 ولا يعني اي لا يحاف الدواثر قال اي دواثر الدنيا
 ونقلبها انني كلامه **قوله** يعلم مناقب الجبال اي
 مقاديرها وفي المذهب المقال هم سنك والمثقال
 بحساب الدرهم درهم وثلاثة اسباع درهم
 وحساب الطاسيح اربعة وعشرون طاسحا
 وحساب الشعيرة ستة وستون شعيرة **قوله** التبايل
 جمع انني كلامه **قوله** مكابيل العباد الكيال بزيادة
 المكابيل جمع **قوله** وعدد قطرات المطر والقطر قطرة
 ذكره الجوهر **قوله** وعدد ما اظلم عليه الليل اي
 عدد ما دخل تحت ظلمة الليل الظلمة خلاف النور

وظلم الليل بالكر واطلم بمغيب **قوله** واسترق عليه ^{لظلم}
الاستراق مروشن شد ودر دوشتي روزندن
ولا تزي منه واربت النبي اي اخفيته وتواي
صواي استرو ولا جبل ماني وعرة في المذهب الوعر
زمين درشت الاوعاج كان المراد بالوعر هنا
ما هو صعب الوصول والصعود اليه وقد يقع
الوصف للصفا للجبل كما في حديث ام زرع لم جبل
علي جبل وعراي غليظ حزن اصعب الصعود اليه
قوله واهله بالجر عطف علي الاسلام اي وياولي
اهل الاسلام او بالنصب عطف علي ولي الاسلام
فعلي هذا الاهل عطف بقسري للولي **قوله** في غيظاً

مقصود

مقصود بالشوق متعلق او باللقاء وقد سبق ما
ما بعد بك نفعاً في هذا المقام فارجع اليه **قوله**
اللهم احسن عاقبتنا الى قال حديث جليل ينبغي ان يطلب
عليه فانه مجرب اني كلامه قد ذكر المص فيما هو
هذا الحديث بعينه الا انه يرقى آخره ولا ولي
ان لا يكون بل يذكر مرة واحدة بارقامه و
امثال ذلك كثيرة في هذا المقام قد بر ولا يحفظ
وجه اعبا دته في هذا الام **قوله** وعني مولا علي
معان كثيرة يمكن ان يراد اكثرها في هذا المقام
في الغرائب المولي بارخداي ودوست وياروازا
لوده وازاد كنده ومهتروهم عهد وبيرم وسوا

وقناه دار وزنهار وهداة وهماية وقديم و
آنكسي كه بردست تو سلطان شده باسد المولى
جمع **قوله** اللهم اني اسالك عيشة الاخلاص الحديث
قد مر بعينه الا انه بركة آخر كما ذكرناه اتفاقا **قوله**
هو عصمة امري اي حافظ حالي مصيري لصبر
لثقت التي فيها بدع اي وصولي الى الرب العلية
والاستعلاء ايضا داد العباداة ومزينة الآخرة
وباداة في هذا الحكم وفيما بعد مبالغة بليغة كما
لا يخفى على من له فطرة سليمة **قوله** وسكنتها قال في
السين والكاف اي غيات اهلها الذي يسكن
نفوسهم اليه انتهى كلامه والغيات بالكر فبادر

عالم **قوله** وعلاء مستقبلا اي مقبولا او عملا هو محل القبول
بانك الاول اي معترف به او متوسلا به **قوله** استغنى
الاستغناء او الامانة خواسن لا رشد امري اي
لما هو اكثر رشدا ورشادا **قوله** لما رشدا امري المراد
المقاصد الطريق والطريق لا رشدا فهو لا قصد ذكر
الجوهري **قوله** بالجريرة الجورية والجريرة كناية عن الجوار و
الجرائم جمع **قوله** ولا تهتك الستراي لا تحرقه الهتك
خرق الستراي او **قوله** مخوي للبخوي المناجاة و
هي اسم بتمام مقام الصدر اي انه عالم لصاحب كل
سري كل شكوي الشكوي والشكوى الشكاة والتكابة
المرض **قوله** يا كريم الصغ هو العفو عن ذنوب العباد

يا عظيم المنى الا حرام **قوله** يا سيدنا لم نوجدنا
في اصله اعنا كلمة الواو **قوله** وان لا تسوي اي
لا تحرق **قوله** وجاهدك اي قهرك ومبتذل **قوله**
واضاهما يقال هنا في الطعام لهيئتي وبيداتي وبيت
الطعام اي ثقات به وكل امر يا نيك من غير تعب
فهو هين قال في النهاية **قوله** ربنا منصوب على
النداء فتشكروا اي تجعل سعينا مشكورا والضمير بالضم
الفتح **قوله** ولا تجزي من الجراء مدحك بكسر الميم اي
مدحك **قوله** ولا عزمي بفتح الناء وبكسر الراء اي
احرم مني من الاحرام اي فيما جعلتني محروما منه **قوله**
لم يحط علي صيغة المجهول بعد اليقين قال يعني العلم

وزوال

وزوال الشك اي في الايمان انني كلامه **قوله** و
اجزي من الاجازة **قوله** فان الكافر على صبغة المصطفى
المجهول **قوله** يا نعم الكرم الدعا امر من الاكثار **قوله** واذا
امر من الاذهاب غبط قلبي قال الغبط هو غضب
كاسن العاجز وذهابه من القلب لعمد لا من يدعيها
انني كلامه **قوله** حجتك بالضيق اي يلقنه الشيطان
حجة الباطلة قال في حجتهم وارضاه عند ربهم والجنة
الدليل انني كلامه **قوله** حصل الصلوة قد تقدم محقق
الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في بيان كيفية
الصلوة فارجع اليه **قوله** لم يذكر الله فيه ولم يصل
علي بنين انتفاء كل من ذكر الله في تحفيده والصلوة عليه

فيهم في مجلس يكون حصة عليهم يوم القبة ويدل
عليه وروى حديث كذلك في كل واحد منهم منفردا
وايضاً يدل هذا الحديث بظاهرة علي أن كل واحد من ^{أحد}
القوم ينبغي أن يفعل هذا من الأمرين ولو انتهى من ^{واحد}
منهم كان حصة عليهم وقيام واحد منهم بها ليس كافياً
وكذا الحال في المنفرد في أي حال كان كما يدل عليه
حديث ما سئلتني أحد مني أن يذكر الله فيه إلا
كان عليه ثلث ^{الحد} **قوله** ألا كان عليهم حصة ^{فيكون}
حصة ونفسها على اسم كان ونحوها كما تقدم في صد
^و **قوله** فان صلواتكم مفروضة علي أخفا في أن
أن الله تعالى ملائكة سياحين لا يدل علي أن الصلوة مطلقاً

مفروضة عليه إلا أن يقال إن هذه الملائكة التي هي
اتباع رضوان الصلوة عليه في يوم الجمعة وكذلك الملائكة
في رداء الروح عليه صلى الله عليه وسلم ومرد ^{لها}
علي أنه يمكن أن يقال أنه ليس من قبل العرض **قوله**
الأمر والله علي مروي هذا يدل علي أن الروح ليس في
جسدته صلى الله عليه وسلم في القبر دائماً وبعض
الاحاديث يدل علي أن الأنبياء أحياء في قبورهم ^{لونه} يشعرون
بعبادة ربهم فذكر **قوله** أولى الناس بي أئمتي
بنتفاعتي من الولي بمعنى القرب وضمن معني
الاختصاص فعدي بالمأخوذ **قوله** من ذكرت مروي
هذا الحديث بذكر الموصول كذلك وبالغ **قوله**

سياحين ساح في الارض ذهب واصله من المسح و
 هو الماء الجاري المنبسط على وجه الارض يبلغوني
 مروي بتشديد وحقيقا **قوله** اذا تكفى ههنا الرواية
 بالثاء المشاة من فوق على صبغة المجهول ولكن متعد
 الى مفعولين وهنا مفعوله الاول وهو ضمير القا
 لخاصة المستتر في ثانيه ههنا اي ما يهيك من مد
 دينك ودينك ومروي بالياء اخر الحروف ورفع
 ههنا على انه قائم مقام مفعوله وفي المقدمة كفاء
 النبي كفاية كود او اراجيز مر او كفاء النبي بسو
 او اراجيز **قوله** والنشر اكبر الباء اي البهجة والسرد
 اما رصنك من الارض **قوله** ان الدعاء جمل ان يكون

من كلام عمر رضي الله عنه فيكون موقفا وان
 ان يكون نقلا عن رسول الله عليه وسلم فقوله
 علي نبيك من قبل وضع الظاهر موضع الضمير فيها
 علي ان منشا الحكم المذكور هو وصف النبوة
نحو

مقام
 بجري

من كلام
 عمر رضي الله عنه
 فيكون موقفا وان
 ان يكون نقلا عن رسول الله عليه وسلم
 فقوله علي نبيك من قبل وضع الظاهر موضع الضمير فيها
 علي ان منشا الحكم المذكور هو وصف النبوة

دور

این کتاب در کتابخانه
مکتب اصفهان است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است

این کتاب در کتابخانه
مکتب اصفهان است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است

این کتاب در کتابخانه
مکتب اصفهان است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است



این کتاب در کتابخانه
مکتب اصفهان است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است
و در کتابخانه
مکتب اصفهان
است



